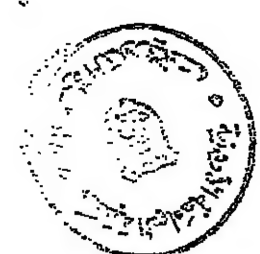

AL ITTIHAD WEEKLY







ISSUE ... FRIDAY AUGUST 21 1998

خليفة وسلطان بن زايد يقدمان العزاء في وفاة محمد بن سلطان الدرمكي

■ العين - وام: قدم صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة العزاء والمواساة الى اخوان وأبناء وذوي المغفور له السيد محمد بن سلطان الدرمكي مساء أمس وذلك بمنزل السيد حمد بن سلطان الدرمكي شقيق الفقيد بمدينة العين.

وتوجه سموه الى العلي القدير أن يتغمد المرحوم بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم ذويه الصبر والسلوان.

كما قدم التعازي سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء ومعالي أحمد خليفة السويدي ممثل صاحب السمو رئيس الدولة ومعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن والشيخ المهندس حمد بن طحنون آل نهيان رئيس المؤسسة العامة للصناعة والشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الاميري برأس الخيمة وعدد من الشيوخ والمسؤولين والمواطنين والمقيمين.


صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان يقدم العزاء في الفقيد.

«إعمار» يقفز إلى ١٢٠ درهماً
الطلبات تدفع «الحديثة» إلى ارتفاع كبير

■ محمد رشيد:

■ أنهت سوق الأسهم المحلية تعاملات الاسبوع امس بتحقيق المزيد من القفزات السعرية خلال تداولات نشطة بقيادة سهم «اعمار» الذي قفز سعره الى ١٢٠ درهما في ظل اختفاء عروض البيع وطلبات مكثفة وقوية على السهم، كما ارتفع سعر تداول سهم «الواحة» للتأجير الى ٧١ درهما نتيجة للطلب المتكرر على السهم في ختام الاسبوع وارتفع سهم «دبي للاستثمار» الى ٣٣ درهما، وسهم «تبريد» الى ٣٢ درهما، و «مناسك» الى ٢٩ درهما وتم تداول سهم «الاتحاد العقارية» بسعر ٤٩ درهما وسهم «السفن» بسعر ٥٢ درهما وطلب سهم «اتصالات» بسعر ١٧٠٠ درهم وتم تداوله بسعر ١٧٢٥ درهما، وطلب سهم «الجرافات» بسعر ٣٦٠ درهما ولم تتوافر عروض تغطي حجم الطلبات.

وفي قطاع المصارف اشار وسطاء الأسهم الى ان سهم مصرف ابوظبي الاسلامي كان نجم تداولات القطاع إذ حقق سعره ارتفاعا جديدا حيث تم تداوله بسعر ٧٥ درهما يوم امس وكانت الطلبات على السهم متفوقة على العروض، كما ارتفع سعر تداول سهم «بنك الخليج الاول» من ١٢,٥٠ درهم الى ١٣,٧٥ درهما واشتد الطلب على السهم امس وخاصة الكميات التجارية من السهم، فيما استقرت اسعار أسهم البنوك القيادية. وفي قطاع التأمين قال الوسطاء ان سهم «الخزنة» طلب بسعر ١٧٠ درهما فيما تم التداول بسعر ١٧٥ درهما، وارتفع سعر تداول سهم «الاتحاد للتأمين» الى ١٧ درهما وعرضت كميات بسعر ١٨ درهما، وتم تداول سهم «الوثبة» للتأمين بسعر تراوح ما بين ٨,٧٥ و٩ دراهم وطلب سهم «ابوظبي الوطنية للتأمين» بسعر ١٧٠ درهما وكانت العروض نادرة. وتوقع الوسطاء استمرار الطفرة الحالية خلال الاسبوع المقبل نتيجة لتفوق كبير وواضح في حجم الطلبات على عروض البيع.

كلينتون أعلن وجود «قواعد ارهابية» مسؤولة عن تفجير السفارتين وتخطط لهجمات اخرى
غارات أمريكية على السودان وأفغانستان
الخرطوم تؤكد استهداف مراكز حيوية ومصنع للأدوية.. و «طالبان» تعلن سلامة بن لادن

■ واشنطن: خرج الرئيس الأمريكي بيل كلينتون من رداء قضية لوينسكي والتوقعات التي سادت بشأن انطواء السياسة الخارجية ليعلن امس بدء القوات الامريكية شن هجمات جوية على قواعد قال انها تتعلق بالارهاب في افغانستان والسودان ومسؤولة عن تفجيري السفارتين الامريكيتين في نيروبي ودار السلام في السابع من الشهر الحالي.

وأكدت الحكومة السودانية حصول الغارات وقالت انها استهدفت مراكز حيوية واستراتيجية ومصنعا للأدوية شمالي وسط الخرطوم، فيما أكدت حركة «طالبان» الافغانية ايضا حدوث الغارات وقالت انها استهدفت خوست وجلال اباد، وان اسامة بن لادن سالم منها.

وقطع كلينتون اجازته مع العائلة في جزيرة مارثا فينيارد وعاد الى واشنطن بشكل عاجل مساء امس ليعلن اعطاء اوامره للقوات الجوية لتنفيذ الغارات قائلا: «لقد تأكدنا بالادلة ان هناك مجموعات ارهابية لعبت دورا اساسيا بانفجار السفارتين في السودان وافغانستان»، واضاف: «معلوماتنا ان هذه المجموعات كانت تخطط لعمليات ارهابية اخرى ولذلك كان علينا توجيه ضربات مسبقة».

وقال كلينتون ان الضربات الجوية استهدفت قاعدة ارهابية في افغانستان ومصنعا للأسلحة الكيميائية في السودان، واضاف: «على الارهابيين ان لا يكون لديهم اي شك بأن الولايات المتحدة ستقف بوجههم لحماية مواطنيها في انحاء العالم»، وتابع: «معلوماتنا انه كان هناك اعداد لضربات جديدة لمصالحنا وقد ردينا الضربة».

وقال وزير الدفاع الامريكي وليام كوهين: «لن يكون هناك ملاذ للارهابيين»، واضاف في تصريحات «بالبنتاجون»: لجأنا الى توجيه الضربات لمنع اي تحرك للارهابيين» ورفض اعطاء تفاصيل عن الهجمات وقال: «ربما تكون هناك حاجة لمزيد من الاجراءات»، مضيفا «اي عمليات اخرى ضرورية».

وقال كوهين: ان الهجمات الامريكية استهدفت قاعدة في افغانستان ومصنعا في العاصمة السودانية الخرطوم لاظهار ان الولايات المتحدة لن تسمح بوجود ملاذ للارهابيين. واضاف للصحفيين: «نعرف ان هذه الهجمات لن تنهي المشكلة، لكن رسالتنا واضحة.. لن يكون هناك ملاذ للارهابيين ولا حد لتصميمنا على الدفاع عن المواطنين الامريكيين ومصالحنا ومثلنا الخاصة بالديمقراطية والقانون ضد هذه الهجمات الجبانة».

وقال رئيس الأركان هنري شيلتون ان الهجمات في افغانستان لم تكن تستهدف اغتيال بن لادن وانما قواعد للجماعات الارهابية. واضاف انه بفضل خرائط وصور عسكرية استهدفت الضربات مجمعا من ٣ مخيمات لتدريب الارهابيين في خوست بافغانستان ومصنعا للادوية في الخرطوم يشتبه باستخدامه في صنع الأسلحة الكيميائية.

وحدد كلينتون اسباب الهجمات الجوية بالآتي:

١- ثبوت تورط الجماعات الارهابية في هذين البلدين بعمليات وهجمات ضد الامريكيين.

٢- التأكد بمعلومات وأدلة ان هذه الجماعات كانت تخطط لتنفيذ المزيد من العمليات الارهابية ضد الامريكيين وآخرين عبر توجه لاستخدام اسلحة كيميائية وأسلحة خطرة اخرى.

٣- التأكد من ان هذه الجماعات تابعة لاسامة بن لادن الارهابي الاول المطلوب والموجود في افغانستان.

٤- التأكد من ان القاعدة الافغانية هي لجماعة بن لادن والتي تعتبر مركز ارهاب رئيسيا.

وقال سكان في الخرطوم امس انهم سمعوا اصوات انفجارات بعد تحليق طائرتين حربيتين فوق العاصمة، واضافوا انهم شاهدوا ما بدا انه وميض ثلاثة او اربعة انفجارات في السماء شمالي المدينة، وقال شرطي في الشارع ان الانفجارات وقعت في منطقة صناعية شمالي العاصمة.

وأكد شاهد عيان لـ «الاتحاد الأسبوعي» ان مصنع الشفاء بالمنطقة الصناعية بالخرطوم بحري قد دمر تماما وسوي بالأرض.. وأضاف انه شاهد مابين خمس وست طائرات تنقض على المصنع بعدما أضاءت سماء المدينة، ثم ألقت قنابلها في وقت لم يستغرق أكثر من ٣٠ ثانية، وقال ان الطائرات أتت من جهة الغرب، وأوضح مصدر مطلع ان المصنع كان يملكه سودانيون وأردنيون ثم آلت ملكيته إلى رجل أعمال سوداني، فيما قال مصدر آخر أن المصنع كان يصدر أدوية الى العراق، وأعرب عن اعتقاده بأن الوردية الواحدة يعمل بها مابين ٤٠ و ٥٠ شخصا، وبدت المنطقة خالية إلا من سيارات الاسعاف والمطافيء التي تجوب شوارع المنطقة المستهدفة، فيما فرضت السلطات طوقا أمنيا محكما حول منطقة المصنع، ومنعت كافة السيارات والمارة من الدخول اليها.

ولم ترد على الفور تقارير عن الخسائر ولم تصدر اي تعليقات رسمية، وعرض التليفزيون السوداني الحكومي اغاني وطنية.

واذاع التليفزيون السوداني بيانا جاء فيه ان السودان تعرض مساء امس لغارات جوية امريكية استهدفت عددا من الاماكن الاستراتيجية والحيوية ذكر منها «مصنع الشفاء» للأدوية بمدينة الخرطوم بحري الذي يعتبر اضخم واحدث مصنع للادوية في السودان. ونفى المسؤولون انه مصنع للأسلحة الكيماوية مشيرين الى ان شركة امريكية أنشأته، وخرجت تظاهرات عفوية تستنكر ما حدث.


الرئيس الامريكي بيل كلينتون يعلن عن اصدار اوامر الضربة العسكرية. (أ ب)


صورة ارشيفية لاسامة بن لادن الذي استهدفته الغارة على خوست. (أ ف ب)

اسرائيل تهدد بأعمال انتقامية ضد القوات السورية في لبنان

■ القدس المحتلة: هدد مسؤولان اسرائيليان بأعمال انتقامية ضد المصالح الاقتصادية اللبنانية والقوات السورية المنتشرة في لبنان عن كل مرة يقتل فيها جندي اسرائيلي من قوات الاحتلال في جنوب لبنان. وقال رئيس اللجنة البرلمانية للشؤون الخارجية والدفاع اوزي لانداو للاذاعة الاسرائيلية «علينا ان نتعرض للمصالح الاقتصادية والبنى التحتية في لبنان وخصوصا لشبكات الكهرباء والنقل كل مرة يقتل فيها احد جنودنا في هذا البلد». وحذر لانداو ايضا الجنود السوريين المنتشرين في لبنان (٣٥ الفا تقريبا) وقال «اذا ما قتل جنودنا بانفجار الغام او قنابل يتم التحكم بها عن بعد، فيمكن لسيارات الجيب السورية ان تلقى المصير ذاته».

وكان وزير الأمن الداخلي الاسرائيلي افيجدور كهلاني قد دعا الى الانتقام لمقتل كل جندي اسرائيلي في لبنان بالتعرض للبنى التحتية اللبنانية.. (أ.ف.ب)

أحمد عبدالرحمن: عملية السلام في الطريق الى الانهيار

(حوار ص ١٠)

ستار يركز على توجيه تهمة تضليل العدالة
لوينسكي أدلت بشهادتها وأنباء عن تناقضها مع اعترافات كلينتون

■ واشنطن: استمعت هيئة المحلفين الكبرى مجددا أمس الى مونيكا لوينسكي المتدربة السابقة في البيت الأبيض لمقارنة أقوالها باعتراف الرئيس الأمريكي بيل كلينتون بشأن العلاقة بينهما. في وقت كشفت مصادر مطلعة عن حصول فريق المدعين المستقلين برئاسة كينيث ستار على عينة من «الدي ان ايه» (الحمض النووي) من كلينتون لمقارنتها بالبقعة التي ذكر أنها موجودة على ثوب لمونيكا من آثار لقاء حميم.

وبدت لوينسكي جدية جدا لدى وصولها الى مقر المحكمة الفدرالية في واشنطن أمس للادلاء بشهادتها الثانية والرد على بعض تفاصيل علاقتها بكلينتون لاسيما كيفية رد الهدايا التي كانت حصلت عليها من الرئيس وأشياء أخرى حول «العلاقات الحميمة» التي لم يعلن عنها كلينتون الكثير خلال شهادته الاثنين الماضي. وقال أصدقاء مقربون من لوينسكي انها أبلغت المحكمة بتفاصيل دقيقة جداً حول مداعبات كلينتون لها ولمس جسدها وهو الأمر الذي كان أنكره الرئيس الأمريكي. وأضاف هؤلاء ان لوينسكي اعترفت أيضا بالاتفاق مع كلينتون على تسليم الهدايا التي تملكها الى سكرتيرته بيتي كيرمي وهو الأمر الذي أنكرته أيضا خلال شهادتها بقضية باولا جونز. ولم تستبعد صحيفة «واشنطن بوست» أمس ان تناقض لوينسكي شهادة بيل كلينتون. ونسبت الى مصادر طلبت عدم ذكر اسمها للصحيفة ان المتدربة السابقة في البيت الأبيض تفاجأت وأصيبت بخيبة أمل ازاء كلمة كلينتون المتلفزة التي بدا فيها انه حصر علاقاته معها بمجرد مغامرة. وقالت ان ما يجمعهما كان أقوى من ذلك بكثير، وانها من أجل حمايته عمدت الى الكذب بشهادتها في يناير الماضي.

وتوقعت مصادر قانونية أن يعمد ستار في ضوء شهادة لوينسكي الى سد الثغرات في تقريره والتركيز على قضية الهدايا لتوجيه تهمة تضليل العدالة الى كلينتون والتي ستفتح الباب أمام الكونجرس لبدء اجراءات العزل والتي ستستغرق عدة شهور.

وتجمدت تصريحات الحزبين الجمهوري والديمقراطي بشأن الدعوات لإقالة كلينتون بانتظار تقرير ستار، فيما تراجعت استطلاعات الرأي حول شعبية الرئيس نحو ١٥ نقطة. وقرر محامو باولا جونز استئناف قضية التحرش ضد كلينتون. (أ ب - أ ف ب - رويترز)

الصحفيون بالانتظار.. ومونيكا في الاطار. (أ ب)

اتفاق عراقي - سوري على اصلاح أنابيب النفط
اولبرايت تهدد بغداد بـ «ضربة رادعة»

■ بغداد - الاتحاد: الأمم المتحدة - رويترز:

■ قال دبلوماسيون ان مجلس الأمن الدولي المنخرط حاليا في خلاف مع بغداد أبقى امس على العقوبات المفروضة على العراق وذلك خلال مراجعته الدورية لها، وقد تم تمديد العقوبات المفروضة منذ ٨ أعوام لمدة شهرين قبل مراجعتها مجددا.

وأعادت الدول الاعضاء كذلك، التأكيد على ان تعليق التعاون مع الامم المتحدة الذي قرره العراق في ٥ اغسطس هو «غير مقبول كليا» ودعا الى التعاون مع المفتشين الدوليين.

وأكدت وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين اولبرايت امس، استعداد بلادها لتوجيه «ضربة رادعة» الى العراق اذا استمر في اعاقة عمل اللجنة الدولية المكلفة بازالة أسلحة الدمار الشامل العراقية (يونيسكوم) في حين اكدت بغداد انها لن تعاود تعاونها مع الخبراء الدوليين طالما ان الأمم المتحدة لم تستجب لمطالبها ولاسيما منها رفع الحظر النفطي، كما وقعت بغداد ودمشق امس اتفاقا بجدول زمني يحدد موعد فتح خط الانابيب الذي يحمل النفط العراقي من كركوك الى ميناء بانياس السوري على البحر المتوسط.

وقالت اولبرايت في مقال نشرته صحيفة «كوريري ديلا سيرا» الايطالية: «اننا لم نستثن شيئا بما في ذلك استخدام القوة» مشيرة الى ان القوات الامريكية في المنطقة منظمة بحيث تستطيع العمل بسرعة اذا اقتضى الامر ذلك.

وأوضحت اولبرايت انه اذا فشل مجلس الامن الدولي في ان «يثني صدام عن تحديه الجديد للمجتمع الدولي» فان بلادها ستكون حرة التصرف في استخدام بقية الوسائل المتاحة لدعم مهمة اليونيسكوم.

واضافت ان صدام «يهز قفصه» من حين الى آخر على امل بأن يخترق تصميم المجتمع الدولي في اجبار العراق على تطبيق كافة القرارات الدولية ذات الصلة بحرب تحرير الكويت.

الا انها اكدت ان بلادها تمسك بزمام الامور «حيث تستطيع ان تقرر كيف ومتى ترد على مناورات العراق وذلك بناء على التهديد الذي يمثله العراق بالنسبة للبلدان القريبة منه ولا من المنطقة وللمصالح الامريكية الحيوية».

وفي تصريح لوكالة الانباء الرسمية العراقية قال نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز امس، انه تلقى رسالة من ريتشارد بتلر رئيس لجنة «يونيسكوم» يطلب فيها معاودة كل نشاطات اللجنة في العراق، وشدد عزيز على ان «قرار قيادة العراق ثابت ولن يتغير حتى ينظر مجلس الامن بجدية ومسؤولية ونزاهة بعيدا عن الضغط والابتزاز الامريكي في مطالب العراق المشروعة التي حددت في بيان الخامس من اغسطس ومن المباشرة في رفع الحصار ابتداء بتطبيق الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧ من دون اية قيود وشروط اضافية».

وتنص هذه الفقرة على رفع الحظر النفطي المفروض منذ عام ١٩٩٠ ما ان تؤكد لجنة «يونيسكوم» ان العراق لم يعد يملك اسلحة نووية وبيولوجية وكيميائية والصواريخ التي يزيد مداها عن ١٥٠ كيلومترا.

ووقع العراق وسوريا امس محضرا مشتركا لاعادة تأهيل خط انابيب النفط بينهما والمتوقف منذ ١٦ عاما. ووقع المحضر كل من وزير النفط العراقي محمد رشيد ونظيره السوري محمد ماهر جمال الذي وصل العراق مساء الثلاثاء الماضي.

وكان جمال قد اعلن لدى وصوله بغداد في حديث مقتضب للصحفيين ان زيارته الحالية لبغداد تأتي استكمالا للمباحثات الفنية التي جرت في دمشق بين العراق وسوريا اثناء زيارة وزير النفط العراقي في يوليو الماضي، ومع ان المسؤول السوري وضع زيارته لبغداد في اطار فني بحت حسب تصريحات نشرتها صحيفة «الزوراء» البغدادية، حيث قال ان زيارة الوفد للعراق هي من اجل متابعة المواضيع المطروحة التي بدأتها في دمشق، الا ان معارضة الولايات المتحدة الامريكية لفتح خط الانابيب المار عبر سوريا الى ميناء بانياس على البحر المتوسط والذي ينقل النفط العراقي من مدينة كركوك يمكن ان يفتح المسألة في اطار سياسي لاسيما وان هناك تصميما لدى الطرفين لابرام هذا الاتفاق.

وثائق تكشف تورط المخابرات البريطانية والامريكية باغتيال همرشولد

■ منصور عبدالله:

■ [illegible] اللجنة التي [illegible] الحكم العنصري [illegible] همرشولد، الامين العام الأسبق للأمم المتحدة عام ١٩٦١، وذكرت صحيفة [illegible] البريطانية في نشرتها الالكترونية ان «اللجنة» التي يترأسها الاسقف ديزموند توتو حصلت على رسائل تكشف عن عملية التورط هذه، ونسبت الصحيفة الى توتو قوله: «هذه الرسائل كشف عنها مؤخرا، ولكنه لم يتم بعد التأكد من صحتها».

وكان داغ همرشولد الذي حاز على جائزة نوبل للسلام عام ١٩٦١ قد لقي مصرعه مع ١٥ شخصا آخرين عندما انفجرت طائرتهم قبل هبوطها بقليل في شمال روديسيا (زامبيا اليوم)، في مهمة للتوسط بين الكونغو واقليم كاتانجا الانفصالي.

وفي ذلك الحين قالت لجان مستقلة من السويد والولايات المتحدة وروديسيا، حققت في الحادثة، ان سبب الانفجار كان نتيجة خطأ بشري من الطيار.

ومنذ ذلك الحين ايضا كانت الشكوك تحوم حول جهات معينة وراء الانفجار.. ويوم اول امس، اطلعت «لجنة الحقيقة والمصالحة» على ثماني رسائل تدل على تورط عملاء ... في مصرع همرشولد وهذه الرسائل هي الآن في حوزة الرئيس ... مانديلا ...

وتضمنت الرسائل التي حملت عنوان [illegible] وكالة المخابرات الامريكية (سي آي ايه) وجهاز المخابرات البريطاني (ام آي ٥) ومعهد الابحاث البحرية في جنوب افريقيا (SAIMR) وهذا الاخير - كما يراه توتو - كان مجرد واجهة، فالمراسلات كانت تتم بين موظفين عميلين من هذا المعهد، يوقعان باسم «كابتن» و «كومودور» وتحدد هذه الرسائل اسم عملية (سيلستي) لقتل همرشولد، وجاء في احدى الرسائل مايلي: الشعور السائد هو ازاحة همرشولد، وتورد الرسائل أيضا مزاعم عن اجتماع تم بين عملاء بريطانيين، وموظفين من (معهد الابحاث البحرية).. وتقول احدى الرسائل غير المؤرخة: «ألين دولز - رئيس السي آي ايه - موافق، ووعد بتوفير التعاون التام من شعبه».

وحسب هذه الرسائل، فقد تم التخطيط لزرع مادة «تي ان تي» الشديدة الانفجار في حجرة احدى عجلات الطائرة، بحيث تنفجر بمجرد اقلاع الطائرة او لدى ملامستها ارض المطار اثناء الهبوط في حال فشل الاحتمال الاول.. غير ان هذه الرسائل لم تبين الدافع وراء مخطط الاغتيال.

وذكرت الاندبندنت ان توتو قال، رغم انه لم يتم التحقق من صحة هذه الرسائل، الا ان الاعلان عنها جاء للمحافظة على الشفافية التي تتمتع بها «لجنة الحقيقة والمصالحة».

خبر الأسبوع

تقرير أمام بلير: الشرق الأوسط قد يشهد حرباً جديدة

■ لندن - محمد كركوتي:

■ علم «الاتحاد الأسبوعي» ان المسؤولين البريطانيين رفعوا تقريرا حول الشرق الأوسط لرئيس الوزراء البريطاني توني بلير، يتضمن احتمالات نشوب حرب جديدة في المنطقة، إذا ما استمرت عملية السلام على جمودها، وواصل الاسرائيليون عرقلتهم لهذه العملية، وان العالم سيجد صعوبة كبيرة في احتواء هذه الحرب المحتملة. وقالت مصادر بريطانية وثيقة الاطلاع لـ «الاتحاد الاسبوعي» ان لندن أطلعت تل أبيب عن طريق القنوات الدبلوماسية على فحوى هذا التقرير، وشددت في الوقت نفسه على أن اسرائيل ستواجه مخاطر كبيرة في حال اندلاع نزاع جديد في المنطقة، وسط تراجع حجم التعاطف مع الدولة العبرية على الساحة الدولية، وقام وزير الخارجية البريطاني روبين كوك بنقل أجزاء من التقرير الى السفير الاسرائيلي في لندن درو زيجرمان. وطبقا لهذه المصادر فإن الحكومة البريطانية أجرت اتصالات في الأيام القليلة الماضية - على الرغم من العطلة الصيفية لها - مع الادارة الأمريكية، وناقشت معها فحوى هذا التقرير الذي أعده عدد من الخبراء المتخصصين بشؤون الشرق الأوسط.

وطالب البريطانيون نظراءهم الأمريكيين بضرورة الاسراع في توفير حماية أقوى للعملية السلمية الهشة، وذلك خوفا من انهيارها بالكامل الامر الذي سيكون بمثابة الاشارة الأولى لاندلاع الحرب في الشرق الأوسط.

واعتبرت لندن ان فشل واشنطن في حماية عملية السلام يحتم على الاتحاد الأوروبي القيام بدور أكثر فاعلية في الشرق الأوسط بصرف النظر عن اعتراضات اسرائيل على دور الأوروبيين بشكل عام.

البطولة العربية لأبطال الكؤوس
بداية رائعة للوصل.. هزم حامل اللقب بهدف ناصر خميس
دليل

سلطان بن زايد يحضر حفل زفاف محمد بن ساري المهيري

العين - احمد الخشن:

■ شهد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء امس حفل الغداء الذي اقيم بمناسبة زفاف السيد محمد بن ساري المهيري على كريمة السيد حاتم بن محمد النعيمي. وذلك بمنطقة فلج هزاع بالعين. كما حضر الحفل معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان عضو المجلس التنفيذي وسعادة الشيخ احمد بن سرور الظاهري رئيس المجلس البلدي في العين. وعدد من كبار المسؤولين وابناء مدينة العين.

الامارات تشارك في المهرجان العربي للشباب بالاسكندرية

■ القاهرة، تشارك دولة الامارات العربية المتحدة بوفد من الشباب والفتيات في فعاليات المهرجان العربي التاسع للشباب الذي سينطلق اليوم بمدينة الاسكندرية بمصر بمشاركة وفود من ١٦ دولة عربية يتألف كل واحد منها من ٥٥ مشاركا يقيم يوما خاصا عن انشطة دولته.

يحضر المؤتمر وزراء الشباب والرياضة العرب والجامعة العربية التي ستحضر الافتتاح.

ويتضمن المؤتمر انشطة ثقافية شعرية ومسرحية وفنونا شعبية وتشكيلية بالاضافة الى الرياضة والانشطة العلمية. (وام)

وزير التعليم العالي العراقي يشيد بمواقف الامارات في مؤتمر الشباب العالمي

بغداد - الاتحاد - حمزة مصطفى

■ اشاد وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور عبدالجبار توفيق بموقف دولة الامارات العربية المتحدة المؤيد والمساند لقضية الشعب العراقي واستنكارها للحصار المفروض عليه خلال جلسات المؤتمر والشباب العالمي الاول لوزراء الشباب والذي اختتم مؤخرا في لشبونه.

وقال في تصريح خاص لـ «الاتحاد» ان علاقاتنا مع الاشقاء في الامارات تسير على نحو ايجابي ومتين وان شاء الله ستعود الى سابق عهدها.. واضاف أنه قام بتوجيه دعوة رسمية لمعالي الشيخ نهيان بن مبارك وزير التعليم العالي لزيارة بلده الثاني العراق والاطلاع على مجمل المؤسسات التعليمية. واثار الحصار على جميع الجوانب التربوية والعلمية. وننتظر جواب سموه لتحديد موعد الزيارة.

مسابقة «صور واربح» لطلاب المدارس والمصورين المحترفين

■ دبي - الاتحاد: تبدأ مسابقة «صور واربح» لهواة التصوير من طلاب المدارس بكافة مراحلها الدراسية في «الهواية الشعبية». أما الفئة العامة فقد تحدد لهم موضوع «النساء في المجتمع». وللمصورين الصحفيين موضوع «الامارات في القرن ٢١».

وتنظم المسابقة شركة مينولتا بالتعاون مع كلسموس الموزع المحلي لمنتجات مينولتا في الامارات وهي المسابقة رقم «١٤٠» في تاريخ الشركة.

يشمل بعض مستحضرات التجميل والمطهرات

مشروع لاخضاع الاغذية الصحية للتسجيل ورقابة وزارة الصحة

قواعد جديدة لتداول أغذية السكري والمحليات الصناعية

صلاح الحفناوي:

■ انتهت وزارة الصحة من اعداد مشروع لتنظيم تداول الاغذية الصحية واخضاع بعض اصنافها لاشتراطات وقواعد التسجيل بالوزارة قبل السماح بتداولها.. ويتضمن المشروع الذي تم رفعه مؤخرا الى معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة تحديد أنواع واستخدامات الاغذية التي سيتم اخضاعها لاشتراطات التسجيل وقواعده.

وكان معالي وزير الصحة قد اصدر قرارا بتشكيل لجنة فنية مشتركة تضم ممثلين عن وزارة الصحة وبلديتي ابوظبي ودبي والامانة العامة للبلديات لدراسة ضوابط الرقابة على الاغذية الصحية.. وضمت اللجنة التي شكلت برئاسة الدكتورة مريم كلداري مديرة ادارة الصيدلة والرقابة الدوائية كلا من الدكتور أمين محمد يوسف مدير مركز رقابة الاغذية والبيئة ببلدية ابوظبي والدكتور موسى على احمد رئيس مختبر رقابة الاغذية والبيئة ببلدية دبي والدكتور عبدالله ابو رويضة مستشار الصحة العامة بالامانة العامة للبلديات والدكتور حارث شريف رئيس قسم الصيدلة والرقابة الدوائية والدكتور فضل الجلاد رئيس قسم التسجيل الدوائي والتسعيرة بوزارة الصحة.

وانتهت اللجنة الى تقسيم الاغذية الصحية الى ثلاث مجموعات.. الاولى تضم اغذية صحية على هيئة كبسولات او اقراص او حقن وغيرها وتحتوي في تركيبها الكيميائي او العشبي او جرعاتها او طريقة تناوله ما تنطبق عليه شروط الوصفات الطبية واية اغذية لها ادعاء طبي وقائي او علاجي.. وتخضع هذه النوعية في تسجيلها وتسويقها لرقابة وزارة الصحة.

وتضم المجموعة الثانية، اغذية صحية على هيئة بودرة او سائلة او على هيئة اغذية جاهزة للتداول كالحلاوة والكعكات وأغذية الاطفال ولا تدخل في تركيبها الكيميائي او العشبي او جرعاتها او طريقة تناولها ما تنطبق عليها شروط الوصفة الطبية.. وهي من اختصاص البلديات.

وتضم المجموعة الثالثة، اغذية صحية مشتركة من المجموعتين السابقتين ولا تنطبق في شكلها الدوائي او الغذائي للمجموعتين.. وتقوم اللجنة المشتركة من وزارة الصحة والبلديات بالاشراف على المجموعة الثالثة والتنسيق فيما بين الجهتين في عمليات التفتيش والرقابة والمتابعة.

وأكد المشروع الذي اعدته وزارة الصحة في فصله الاول على ان الاولوية القصوى للوزارة ممثلة في ادارة الصيدلة والرقابة الدوائية هي التأكد من ان كل الادوية والمستحضرات الصيدلانية والمستحضرات العشبية ومستحضرات الاغذية الصحية والتكميلية ومستحضرات التجميل الطبية والمستحضرات المطهرة للاستعمال البشري.. ذات جودة عالية وان فوائدها الصحية تفوق مخاطر استعمالها.. وهو ما يقتضي اخضاع مثل هذه الاصناف لقواعد التسجيل قبل السماح بتداولها في اسواق الدولة.

وحدد المشروع المستحضرات الغذائية الصحية الخاصة او التكميلية الواجب اخضاعها لقواعد التسجيل بوزارة الصحة قبل التداول حيث اشار الى ان المستحضر الخاضع للتسجيل هو المستحضر المحتوي على عناصر طبيعية او مشيدة جزئيا او كليهما بجرعات مقننة من الفيتامينات، الأملاح المعدنية، البروتينات، الكربوهيدرات، والدهون وخلافها بقصد الاستعمال في حالات معينة مثل ارتفاع ضغط الدم، السكري، ارتفاع الكوليسترول، زيادة او نقص الوزن، الغيبوبة المستمرة، النقاهة، الحمل، الرضاعة، والحساسية المفرطة للأطعمة.

ويقصد بالاغذية الصحية (الخاصة) والتكميلية في احكام هذه الشروط والقواعد ما يلي:

. مجموعة الاغذية المخففة لحالات مرضية معينة مرتبطة بالتغذية، اغذية مرضى السكري، الاغذية منخفضة او عالية السعرات الحرارية، لحالات نقص او زيادة الوزن، الاغذية التي تخلو او قد تحتوي على كميات منخفضة من احد العناصر الغذائية مثل الصوديوم، الجلوتين، او اللاكتوز.

. الاغذية الخاصة التي تستعمل في حالات مرضية معينة مثل، ارتفاع ضغط الدم، ارتفاع نسبة الكوليسترول، الغيبوبة المستمرة، الحساسية المفرطة لبعض الاغذية.

. مجموعة الاغذية المستعملة في فترات التغيرات الفسيولوجية مثل، اغذية الرضع وفطام الاطفال المدعمة وذات الاستعمالات الخاصة، اغذية كبار السن، اغذية الرياضيين.

. الاغذية التي تحتوي على عناصر طبيعية او مدعمة جزئيا او كلاهما بجرعات مقننة من، الفيتامينات، الاملاح المعدنية، البروتينات والاحماض الامينية، الكربوهيدرات، الدهون.

. مجموعة الاغذية التي تحتوي على مكونات لها ادعاءات صحية مثل غذاء ملكات النحل ومنتجات الخلاصات العشبية والمحليات الصناعية البديلة للسكروز.

. مجموعة المغذيات الاخرى التي يصدر بها قرار من وزير الصحة باعتبارها اغذية صحية.

كما حدد المشروع المستحضر التجميلي الواجب اخضاعه للتسجيل بأنه المستحضر المجهز بقصد الاستعمال الخارجي في العلاج او الوقاية من مرض او المحتوي على مكونات تؤثر على تركيب أو وظيفة جسم الانسان.. واشار الى ان المستحضر المطهر الواجب تسجيله هو المستحضر المجهز بقصد الاستعمال الموضعي للانسان للقضاء على الجراثيم ولا يؤدي استعماله المتكرر لأي تلف او تغيير في انسجة الجسم.

وحدد الفصل الثاني من المشروع متطلبات تسجيل الاغذية الصحية حيث يلزم طالب التسجيل بتقديم ملف منفصل لكل مستحضر متضمنا المستندات الثبوتية التي تتضمن استمارة التسجيل، صورة طبق الاصل عن رخصة البلدية وغرفة التجارة، شهادات صادرة من السلطات المختصة في بلد المنشأ ومصدقة توضح ان الشركة المنتجة للمستحضر مصرح لها بتصنيعه في بلد المنشأ وانها تتبع اسس الممارسة الجيدة للصناعة.. وانه مصرح لها ببيع المستحضر المطلوب تسجيله في بلد المنشأ.

وتشمل متطلبات التسجيل تقديم شهادات موثقة تتضمن معلومات كاملة عن المستحضر المراد تسجيله في الدولة.. وانه مطروح للتداول في بلد المنشأ لمدة لا تقل عن عامين بنفس الاسم والتركيبة والمواصفات المطلوبة تسجيلها في الدولة.. بالاضافة الى بيانات الاسم التجاري للمستحضر، التركيب او الاسم العلمي والمواد الفعالة وغير الفعالة الداخلة في تركيبه مع تحديد كمياتها، طريقة تصنيع وتحليل المستحضر، دواعي الاستعمال، موانع الاستعمال، الجرعة وطريقة الاستعمال، شروط التخزين، مدة الصلاحية ووزن او حجم العبوة.

كما تشمل اجراءات التسجيل تقديم صورة مصدقة عن النشرة الداخلية للمستحضر، شهادة تبين اختبارات الثباتية التي خضع لها المستحضر في ظروف التخزين المختلفة ومدة صلاحية المستحضر.

وبالنسبة للاغذية الصحية والتكميلية يجب ان يقدم طالب التسجيل شهادة موثقة من بلد المنشأ توضح ان المستحضر خال من الهرمونات والمعادن الثقيلة والمضادات الحيوية أو مشتقات لحم الخنزير أو أي مواد طبيعية أو كيميائية لها تأثيرات ضارة بالوظائف الحيوية أو السلوكية للانسان.. واذا احتوى المستحضر على مادة من مصدر حيواني يجب تحديد نوع الحيوان والاجزاء المستعملة منه.. واذا احتوى على الكحول يجب تحديد مبررات استخدامه ونسبته.. مع تقديم شهادة تحليل للقيمة الغذائية للمستحضر ونسبتها صادرة من هيئة مختصة في بلد المنشأ.

ويجب ان يتضمن ملصق العبوتين الخارجية والداخلية للمستحضر البيانات التالية، اسم المستحضر، المواد الفاعلة وغير الفاعلة وكمياتها، الجرعة وطرق الاستعمال، حجم العبوة، رقم التشغيلة، تاريخ الصنع، تاريخ انتهاء الصلاحية، طرق التخزين، واسم وعنوان الشركة المنتجة في بلد المنشأ.

وحدد الفصل الثالث من المشروع مجموعة من الضوابط والقواعد العامة لتسجيل الاغذية الصحية تضمنت.

. للجنة التسجيل الحق في تأجيل او رفض او الغاء اي شركة او فرع او مستحضر، مع ابداء الاسباب في حالة الرفض او الالغاء ويحق لطالب التسجيل ابداء وجهة اعتراضه خلال شهرين من تاريخ ابلاغه بقرار اللجنة.

. لا يجوز بعد تسجيل المستحضر اجراء اي تعديل على مكوناته او مواصفاته او طريقة صنعه او دواعي استعماله الا بعد موافقة لجنة التسجيل. اما اذا حصل تعديل في عبوة المستحضر او أغلفته او صلاحيته فتلزم موافقة ادارة الصيدلة والرقابة الدوائية.

. لا يجوز للشركة المصنعة او الوكيل المحلي المعتمد الاعلان او اصدار النشرات عن اي او مستحضر في اي من وسائل الاعلام في دولة الامارات العربية المتحدة الا بعد الحصول على موافقة خطية مسبقة من ادارة الصيدلة والرقابة الدوائية في وزارة الصحة في دولة الامارات العربية المتحدة.

. يحق لوزارة الصحة في دولة الامارات العربية المتحدة طلب القيام بزيارات تفتيشية لاي من مصانع الشركة المصنعة قبل و / أو بعد التسجيل، وعلى الشركة المصنعة والوكيل المعتمد تقديم المساعدات اللازمة لتسهيل اجراء هذه الزيارات التفتيشية.

. تحلل المستحضرات في مختبر الرقابة الدوائية بوزارة الصحة و / أو مختبرات البلدية بالدولة (بالتنسيق فيما بينهما) للتأكد من مطابقتها للمواصفات والمعلومات المقدمة بملف التسجيل. كما يجرى تحليل دوري لعينات عشوائية للمستحضرات المسوقة بالدولة للتأكد من مطابقتها للمواصفات وعدم حصول اي تغيير عليها. وعلى وكيل الشركة توفير المواد والكيماويات والمستلزمات الخاصة التي قد يتطلبها تحليل المستحضر.

ويلغى التسجيل في الحالات التالية،

● اذا ثبت ان مستندات التسجيل مزورة او تم التلاعب فيها بغرض الغش.

● إذا أدرجت الشركة المنتجة للمستحضر ضمن الشركات المقاطعة ولم يستثن اي من مستحضراتها من الحظر.

● اذا تعددت مخلفات الشركة الصانعة او لم تستمر في تطبيق أسس الممارسة الجيدة للصناعة.

● واذا ثبتت سمية المستحضر أو كانت له آثار جانبية خطرة او علق او اوقف استعماله بناء على توصية منظمة الصحة العالمية او اي من الهيئات الصحية العالمية المختصة.

● اذا توفرت للجنة التسجيل تقارير من الجهات الصحية المختصة بالدولة تثبت ان المستحضر له آثار جانبية ضارة او لأي اسباب اخرى تقدرها اللجنة.

● اذا انتهى او اوقف انتاج او تسجيل او تسويق المستحضر في بلد المنشأ.

● اذا تكرر عدم اجتياز المستحضر للاختبارات التحليلية التي يتم اجراؤها بمختبر الرقابة الدوائية بوزارة الصحة في الدولة.

وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية:

نتائج هامة لقرار العمل لبعض الوقت لفئات العمالة المتخصصة

الحد من جلب العمال من الخارج. حل مشكلات الشركات

دبي - علي الحنوري:

■ خفض قرار وزارة العمل والشؤون بشأن نظام العمل لبعض الوقت لفئات العمالة المتخصصة، اعداد العمالة التي تجلب من خارج الدولة وساهم في حل الكثير من مشكلات الشركات التجارية بإيجاد العمالة المناسبة لفترة مؤقتة. كما خلق مرونة في عمل الكفاءات المهنية والفنية وتنقل العمالة داخل سوق العمل في اطار قانوني يحقق حاجة الاقتصاد الوطني.

واكد سعادة محمد عيسى السويدي وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ان قرار تنظيم استخدام غير المواطنين في القطاع الخاص كانت نتائجه جيدة منذ بدء تطبيقه من عام ٩٧ والى الآن.

وقال سعادته بعد فترة تصحيح الاوضاع وتماشيا مع خبرة وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في مجال تراخيص العمل وعلاقات العمل وتفتيش العمل وانطلاقا من كل ذلك خلصت الوزارة الى ان حاجة الاقتصاد الوطني تستدعي اجراء تسهيلات وخلق مرونة في تنقل العمالة داخل سوق العمل في اطار قانوني محكم. وفي هذا السياق فقد وضعت الوزارة نظاما مرنا في مجال نقل الكفالة يسمح بنقل جميع فئات العمال حسب ضوابط محددة. كما أجرت دراسات مستفيضة استخلصت منها وضع نظام لتبسيط اجراءات العمل وتسهيل تقديم خدمات الوزارة لجمهور المتعاملين في سهولة ويسر.

ويأتي نظام العمل لبعض الوقت والعمل المؤقت لفئات العمالة المتخصصة في اطار توجهات الوزارة لمواجهة احتياجات الاقتصاد الوطني. ومواكبة النهضة التنموية التي تشهدها الدولة وهي على مشارف القرن الحادي والعشرين.

وقد جمع هذا النظام بين متطلبات احكام القانون واحتياجات الانشطة الاقتصادية. وهو بذلك يكون قد جمع بين الحكمة القانونية والمنفعة الاقتصادية.

وتكمن فوائد هذا النظام ومبررات وضعه فيما يلي، تحقيق المرونة اللازمة لعمل الكفاءات المهنية والفنية. والاستجابة لمتطلبات سوق العمل من هذه العمالة المؤهلة وتعزيز الطاقات الانتاجية لقطاع اصحاب الاعمال بتسهيل حصولهم على حاجاتهم من الكفاءات العالية بأقل جهد وبأسرع فرصة ممكنة ومنح الكفاءات المهنية العليا فرصة لزيادة دخولها لمقابلة احتياجاتهم وتحسين ظروف حياتهم المعيشية وايجاد الحافز لرفع معدلات الانتاج في كافة القطاعات والتقليل من حجم العمالة التي تجلب من خارج الدولة والتقليل من نفقات العمالة من الرسوم والتقليل من المخالفات الناجمة من هروب العمال والعمل لدى غير كفيله بصورة غير مشروعة والتقليل من بعض الممارسات غير السوية المتمثلة في الوسطاء والسماسرة وغير ذلك من الظواهر السلبية في سوق العمل والفئات المسموح لها بالعمل لبعض الوقت والعمالة المؤقتة تمتاز بثقافتها العالية واحترامها لوضعها المهني والوظيفي واحترامها للقانون وهذا ما سهل تنظيم هذا العمل وتقليل المشاكل والمنازعات العمالية وطبيعة عمل هذه الفئات تقل فيها حوادث العمل والامراض المهنية مما يقلل من المنازعات والمشاكل التي تنجم من اصابات العمل وامراض المهنة.

وقال سعادة محمد عيسى السويدي ان العمل لبعض الوقت هو العمل الذي يقوم به اشخاص من العاملين بعمل دائم ونقل ساعات عملهم عن ساعات العمل العادية لزملائهم من العاملين طول الوقت في نفس العمل او المهنة او في عمل او مهنة مماثلين في ذات المنشآت او لدى فروع منها.

وقد صدر في هذا الخصوص قرار في عام ٩٧ بشأن تنظيم استخدام غير المواطنين في القطاع الخاص وكانت نتائجه ايجابية جدا حيث اثبتت المؤشرات لدى الوزارة بان القرار قلل من نسبة جلب العمال من الخارج.

وحقق نتائج جيدة لكثير من الشركات والمؤسسات التجارية التي تمكنت من الحصول على اشخاص داخل الدولة مناسبين يستطيعون ادارة الاعمال لفترة مؤقتة دون الحاجة الى جلب عمال من الخارج وتكبد نفقات هم بحاجة لها مع عدم معرفة الخبرات الحقيقية لهؤلاء الاشخاص.

واوضح سعادته بان القرار حدد فترة العمل لبعض الوقت لمدة ٨ ساعات في اليوم او ٤٨ ساعة في الاسبوع للفئات التي لا ترتبط بعمل وتشمل هذه الفئات الزوجة او البنت غير المتزوجة او المقيمين على ذمة ذويهم من الاطباء والمهندسين والمعلمين وان يكون العمل مدة لا تزيد عن ٣ ساعات في اليوم للعاملين في الاجهزة الحكومية وذلك لانهم يعملون في الحكومة ٦ ساعات يوميا وان يكون العمل لمدة لا تزيد عن ساعتين في اليوم للعاملين في منشآت القطاع الخاص. وذلك لأن هؤلاء يعملون ٨ ساعات. وقانون العمل يسمح بالعمل الاضافي لمدة ساعتين فقط في اليوم. ولذا لابد من مراعاة احكام قانون العمل في هذ المجال.

وقال سعادته ان العمل المؤقت طبقا لهذا القرار. يقصد به العمل الذي تقتضي طبيعة تنفيذه او انجازه مدة محددة لا تزيد على ستة شهور. وقد تم تحديد فترة العمل المؤقت بستة شهور كحد اقصى ليتماشى هذا النظام مع فترة التجربة المنصوص عليها في قانون العمل حيث ان الذي يعمل عملا مؤقتا لا يستحق الا اجرة خلال هذه الفترة. كما لا بد من الاشارة بأن العمل المؤقت يكون لمرة واحدة فقط ومع نفس المنشأة وغيرها. ولا يجوز تجديده لمرة أخرى بعد انتهاء مدة العمل المؤقت اما ان يعود العامل الى المنشأة المستخدمة له او الجهة التي تكفله او تنقل كفالته الى الجهة الجديدة او اية جهة اخرى أو يتم الالغاء له وترحيله الى بلاده.

وحسب القرار المنظم يجوز للفئات التالية العمل لبعض الوقت او العمل المؤقت لدى منشآت غير التي يعملون بها او الجهات التي تكفلهم بالدولة وهم، الاطباء والاستشاريون والاختصاصيون والصيادلة والمرضون والمهندسون والاستشاريون والمستشارون القانونيون والاقتصاديون والخبراء الماليون. والمدرسون في جميع مراحل التعليم. والمحاسبون ومدققو الحسابات والمترجمون والعاملون على أجهزة الكمبيوتر والمختبرات العلمية والطبية في المدارس والمعاهد والجامعات بالدولة والعاملون في المعارض ومراكز التسويق المؤقتة ومروجو السياحة ومروجو البضائع والمنتجات. والفنيون العاملون في مجال تركيب وصيانة وتصليح الآلات والمعدات الدقيقة والرياضيون والمدربون والمحترفون في مختلف أنشطة الرياضة والحاصلون على المؤهلات العليا والتخصصات الفنية النادرة والاشخاص الذين قدموا الى الدولة بدعوة من منشأة داخل الدولة وبتفويض منها، وبتفويض من منشأة يوجد مقر رئاستها في الخارج والذين ينتمون الى الفئات من ١ الى ١٤ الواردة بهذه المادة، والزوجة او البنت غير المتزوجة بشرط حصولها مسبقا على بطاقة عمل والعاملون في الاجهزة الحكومية والمحلية وسائقو المركبات والرافعات ومن في حكمهم واية فئات اخرى يحددها وزير العمل والشؤون الاجتماعية بقرار منه.

واكد سعادته ان الشروط اللازمة لمنح التصريح بالعمل لبعض الوقت او العمل المؤقت هي ان تكون للعامل اقامة مشروعة بالدولة حسب الشروط المنصوص عليها في نظم الاقامة المعمول بها في الدولة، وأن يكون قد أمضى ما لا يقل عن سنة مع كفيله الحالي ويستثنى من ذلك فئات القادمين بتأشيرة زيارة حسب الفقرة (١٥). وأن يكون الشخص من ذوي الكفاءة المهنية والمؤهلات الدراسية في مجال التخصص المطلوب وان يحصل على موافقة خطية من الجهة التي يعمل لديها او الجهة التي تكفله في الدولة وان يكون هناك اتفاق بين الجهة الكافلة له والجهة التي سيعمل لديها لتقديم خدمة محددة ومؤقتة ولا يجوز له العمل لدى أكثر من جهة وأن تحدد المدة المطلوبة للعمل لبعض الوقت او العمل المؤقت وان تحدد ساعات العمل للعاملين لبعض الوقت او العمل المؤقت وفقا لما تم توضيحه وطبقا لأحكام القرار المنظم.

الاحتفال بتخريج ١٥٤ متدربا في الدورات الصيفية بنادي الامارات العلمي

■ دبي - الاتحاد: يحتفل نادي الامارات العلمي غدا بانتهاء دوراته الصيفية للشباب من الجنسين والتي شملت الحاسب الآلي، والالكترونيات، وعلوم البحار والبيئة، والخط العربي.

وينظم نادي الامارات العلمي التابع لندوة الثقافة والعلوم بدبي احتفالا لتكريم المشاركين في هذه الدورات، والذين بلغ عددهم مائة واربعة وخمسين شابا وفتاة منهم «١٠٤» فتيات وخمسون شابا حيث سيتم الاحتفال بتكريم الفتيات في السادسة من مساء اليوم. أما الشباب فسيتم الاحتفال بتكريمهم في الساعة السابعة من مساء الاثنين الموافق الرابع والعشرين من الشهر الجاري، وذلك بمقر ندوة الثقافة والعلوم بشارع الرقة.

الاولى عربيا والسابعة عالميا

جمعية الهلال الاحمر تحقق انجازات انسانية في تقديم المساعدات وتأهيل الفئات الأشد حاجة

أحمد هاشم:

■ حققت جمعية الهلال الاحمر من الامارات منذ تأسيسها في يناير ١٩٨٣ برئاسة سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية مكانة رفيعة في مجال العمل الخيري الانساني على المستوى العالمي مكنتها من تبوؤ المرتبة الاولى عربيا والسابعة دوليا في تقديم المساعدات خلال الربع الأول من العام الماضي الذي شهد العديد من الانشطة المكثفة في تقديم المساعدات وانشاء المشاريع التأهيلية للفئات الاشد حاجة.

وانفقت الجمعية خلال العام الماضي والاشهر الثلاثة الاولى من العام الحالي اكثر من ستين مليون درهم على تلك المشروعات التأهيلية والبرامج الاغاثية والمشروعات الخارجية في كل من العراق وفلسطين وافغانستان واليمن واندونيسيا والبوسنة والبانيا وكازاخستان وايران والصومال والعديد من البلدان الاخرى.

واستجابة لاوامر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة اقامت الجمعية جسرا من المساعدات الاخوية مع العراق تخفيفا لمعاناة الشعب العراقي الشقيق جراء الحصار الذي يعاني منه وبلغ حجم تلك المساعدات خلال السنوات الماضية ٢٢ مليون درهم.

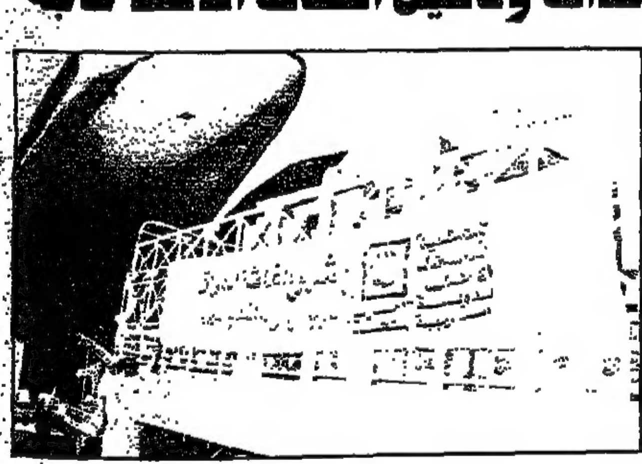
وضمن اعمال الجمعية قام وفد بتسليم مكرمة صاحب السمو رئيس الدولة الى الشعب الفلسطيني والتي تقدر قيمتها بثلاثة ملايين ونصف المليون درهم لمساعدتهم على الصمود امام عمليات الاستيطان الاسرائيلية..

كما شهد العام الحالي قيام عدد من وفود الجمعية بزيارات ميدانية الى البوسنة والبانيا وكازاخستان حيث قامت تلك الوفود بافتتاح ومتابعة عدد من المشاريع الخيرية والانسانية التي نفذتها الجمعية.. كما شهدت الفترة الماضية ايضا دورا بارزا للانشطة المحلية فتم افتتاح فروع جديدة للجمعية في كل من المرفا ورأس الخيمة والفجيرة لاجل تقديم المساعدات للمحتاجين في جميع انحاء الدولة لاسيما مجال تقديم مساعدات كفالة طلاب العلم من المقيمين على ارض الدولة والذي بلغ حجم الانفاق عليه سبعة ملايين درهم ويصل عددهم قرابة المائتي طالب وطالبة. ومن اهم المشاريع المحلية التي نفذتها الجمعية مشروع كفالة الايتام والذين وصل عددهم الى ثلاثة آلاف وخمسمائة يتيم داخل وخارج الدولة اضافة الى ان الجمعية تقوم برعاية الاسر المحتاجة وتقديم الحقائب المدرسية وتوفير كسوة العيد واضاحيه واحتياجات شهر رمضان المبارك ومساعدات الارامل والمطلقات ورعاية اسر السجناء والمسلمين الجدد.

وضمن انشطة الجمعية دعوة سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس الجمعية كافة المؤسسات والدوائر الحكومية وبرنامج الامم المتحدة الانمائي للمشاركة في اعمال اللجنة الخارجية بمتابعة واصدار التشريعات التي تساعد على دمج فئات المعاقين وذوي الحاجات الخاصة بالمجتمع جاء ذلك خلال الرسالة التي وجهت من سموه الى الجهات المعنية.

وكان سمو الشيخ حمدان بن زايد رئيس الجمعية قد دعا في رسالته الى اصدار تشريع قانوني خاص لتأمين حقوق الفئات المعاقة وخاصة فيما يتعلق بتهيئة المباني والمرافق العامة التي تقدمها الدولة لمواطنيها لاجل توفير الرعاية المتكاملة للمعاقين.

ويؤكد سمو رئيس الجمعية خلال دعوته على ضرورة ان يتمتع اصحاب وذوو الحاجات الخاصة بجميع حقوقهم دون استثناء او تمييز والتمتع بحقوق المعيشة في الحصول على الاحترام مهما كان سبب الاعاقة وهذا يعني بالدرجة الاولى حقه في حياة كريمة وتماشيا مع اعلان الامم المتحدة حول حقوق المعاقين نظرا لان الانتماء الحقيقي للوطن لا يتعزز الا عندما تجد شرائح مواطني دولة الامارات كلها الرعاية الصحية الشاملة ومنهم ذوو الحاجات الخاصة لان هذه الاحتياجات اصبحت تشغل اهتمام معظم دول العالم وتعد من المعايير الاساسية لتقديم مستوى الرعاية الصحية لاي دولة.



مساعدات انسانية للعراق



توزيع الحقيبة المدرسية

أكثر من ٢٣ ألف ترخيص جديد للسيارات والآليات أصدرتها شرطة الشارقة خلال العام الماضي

■ بلغ عدد التراخيص الجديدة «تسجيل لاول مرة» للسيارات والآليات في عام ١٩٩٧م في امارة الشارقة ٢٣٠٢٤ ترخيصا مقابل ١٧٢٦٩ ترخيصا جديدا في عام ١٩٩٦ بزيادة ٥٧٥٥ ترخيصا جديدا بنسبة ارتفاع ٣٣,٣٪. جاء ذلك في التقرير السنوي لسنة ٩٧ الذي اصدرته القيادة العام لشرطة الشارقة.

وكان عدد التراخيص الجديدة للسيارات الخفيفة ١٩٠٦١ ترخيصا في عام ١٩٩٧م بنسبة ٨٢,٨٪ من اجمالي التراخيص الجديدة للسيارات والآليات. ارتفعت التراخيص الجديدة من ١٤٣٤١ ترخيصا في عام ١٩٩٦م الى ١٩٠٦١ ترخيصا جديدا في عام ١٩٩٧م بزيادة ٤٧٢٠ ترخيصا بنسبة ارتفاع ٣٢,٩٪.

وصدر خلال عام ١٩٩٧م ٢٨١٠ تراخيص جديدة للسيارات الثقيلة بنسبة ١٢,٢٪ من اجمالي التراخيص الجديدة للسيارات والآليات. ارتفعت التراخيص الجديدة للسيارات الثقيلة من ١٩٥٢ ترخيصا جديدا في عام ١٩٩٦م الى ٢٨١٠ تراخيص جديدة في عام ١٩٩٧م بزيادة ٨٥٨ ترخيصا بنسبة ارتفاع ٤٤٪.

وبلغ عدد التراخيص الجديدة للباصات ٤٠٩ تراخيص بنسبة ١,٨٪ من اجمالي التراخيص الجديدة للسيارات والآليات في عام ١٩٩٧م. نقصت التراخيص الجديدة للباصات من ٥٧٩ ترخيصا في عام ١٩٩٦م الى ٤٠٩ تراخيص في عام ١٩٩٧م بنقصان ١٧٠ ترخيصا جديدا بنسبة ٢٩,٤٪.

كما بلغ عدد التراخيص الجديدة للاجهزة الميكانيكية ٣٨٣ ترخيصا بنسبة ١,٧٪ من اجمالي تراخيص السيارات والآليات خلال عام ١٩٩٧م.

وارتفع عدد التراخيص الجديدة للاجهزة الميكانيكية من ١٦٥ ترخيصا في عام ١٩٩٦م الى ٣٨٣ ترخيصا جديدا في عام ١٩٩٧م بزيادة ٢١٨ ترخيصا بنسبة زيادة ١٣٢,١٪.

وصدر ٢٩٠ ترخيصا جديدا للدراجات النارية في عام ١٩٩٧م بنسبة ١,٢٪ من اجمالي التراخيص الجديدة للسيارات والآليات. ارتفع عدد التراخيص الجديدة للدراجات النارية من ١٤٦ ترخيصا جديدا في عام ١٩٩٦م الى ٢٩٠ ترخيصا جديدا في عام ١٩٩٧م بزيادة ١٤٤ ترخيصا بنسبة ارتفاع ٩٨,٦٪.

كما بلغت التراخيص الجديدة للانواع الاخرى من السيارات والآليات ٧١ ترخيصا بنسبة ٠,٣٪ من اجمالي التراخيص الجديدة للسيارات والآليات في عام ١٩٩٧م. انخفض عدد التراخيص الجديدة للانواع الاخرى من السيارات والآليات من ٨٦ ترخيصا جديدا في عام ١٩٩٦م الى ٧١ ترخيصا جديدا في عام ١٩٩٧م بنقصان ١٥ ترخيصا بنسبة تراجع ١٧,٤٪.

وبتوزيع عدد التراخيص الجديدة للسيارات حسب شهور عام ١٩٩٧م اتضح انه قد صدر أعلى عدد للتراخيص الجديدة في شهر اكتوبر حيث بلغ عددها ٢٢٦٧ ترخيصا جديدا مقابل اصدار ادنى عدد من التراخيص الجديدة في شهر يناير حيث بلغ عددها ٨٦٤ ترخيصا جديدا.

وبلغ المتوسط الشهري للتراخيص الجديدة ١٩١٩ ترخيصا في عام ١٩٩٧م مقابل متوسط شهري مقداره ١٤٣٩ ترخيصا في عام ١٩٩٦ بزيادة ٤٨٠ ترخيصا جديدا في الشهر بنسبة ارتفاع ٣٣,٤٪.

كما بلغ المتوسط اليومي للتراخيص الجديدة للسيارات والآليات حوالي ٧٥ ترخيصا جديدا في عام ١٩٩٧م مقابل حوالي ٥٦ ترخيصا في اليوم في عام ١٩٩٦م بزيادة ١٩ ترخيصا في اليوم بنسبة ارتفاع ٣٣,٩٪.

تجديد تراخيص السيارات والآليات

جدد ترخيص ٤٣٨٧٩ سيارة وآلية في عام ١٩٩٧م مقابل تجديد تراخيص ٣٥١٣٨ سيارة وآلية في عام ١٩٩٦م بزيادة تجديد ٨٧٤١ ترخيصا بنسبة ارتفاع ٢٤,٩٪.

وبلغ تجديد تراخيص السيارات الخفيفة ٣٣٣٩٢ ترخيصا بنسبة ٧٦,١٪ من اجمالي تجديد تراخيص السيارات والآليات في عام ١٩٩٧م. ارتفع تجديد تراخيص السيارات الخفيفة من ٢٧٢١٢ ترخيصا في عام ١٩٩٦م الى ٣٣٣٩٢ ترخيصا في عام ١٩٩٧م بزيادة ٦١٨٠ ترخيصا بنسبة ارتفاع ٢٢,٧٪.

كما بلغ عدد تجديد تراخيص السيارات الثقيلة ٧٥٣٣ ترخيصا في عام ١٩٩٧م بنسبة ١٧,٢٪ من اجمالي تجديد تراخيص السيارات والآليات في امارة الشارقة. ارتفع تجديد تراخيص السيارات الثقيلة من ٥٣٧٧ ترخيصا في عام ١٩٩٦م الى ٧٥٣٣ ترخيصا في عام ١٩٩٧م بزيادة ٢١٥٦ ترخيصا بنسبة ارتفاع ٤٠,١٪.

وجدد ١٤٥٠ ترخيصا للباصات بنسبة ٣,٣٪ من اجمالي تجديد تراخيص السيارات والآليات في عام ١٩٩٧م. انخفض عدد تجديد تراخيص الباصات من ١٤٧٦ ترخيصا في عام ١٩٩٦م الى ١٤٥٠ ترخيصا في عام ١٩٩٧م بنقصان ٢٦ ترخيصا بنسبة تراجع ١,٨٪.

وبلغ تجديد تراخيص الاجهزة الميكانيكية ٩٤٢ ترخيصا بنسبة ٢,١٪ من اجمالي تجديد تراخيص السيارات والآليات في عام ١٩٩٧م. جددت تراخيص ٩٤٢ جهازا ميكانيكيا في عام ١٩٩٧م مقابل تجديد تراخيص ٤٧٠ جهازا ميكانيكيا في عام ١٩٩٦م بزيادة ٤٧٢ ترخيصا بنسبة ارتفاع ١٠٠,٤٪.

جددت تراخيص ٣٧٥ دراجة نارية في عام ١٩٩٧م بنسبة ٠,٩٪ من اجمالي تجديد تراخيص السيارات والآليات. ارتفع تجديد تراخيص الدراجات النارية من ٣٥٢ ترخيصا في عام ١٩٩٦م الى ٣٧٥ ترخيصا في عام ١٩٩٧م بزيادة ٢٣ ترخيصا بنسبة ارتفاع ٦,٥٪

بلغ تجديد تراخيص السيارات والآليات الاخرى ١٨٧ ترخيصا بنسبة ٠,٤٪ من اجمالي تجديد تراخيص السيارات والآليات في عام ١٩٩٧. نقص عدد تجديد تراخيص السيارات والآليات الاخرى من ٢٥١ ترخيصا في عام ١٩٩٦م الى ١٨٧ ترخيصا في عام ١٩٩٧م بنقصان ٦٤ ترخيصا بنسبة تراجع ٢٥,٥٪.

بلغ اعلى عدد شهري لتجديد تراخيص السيارات والآليات ٤١٣٢ ترخيصا في شهر اكتوبر بينما بلغ ادنى عدد لتجديد تراخيص السيارات والآليات ٢٩٨٢ ترخيصا في شهر ديسمبر من عام ١٩٩٧م.

وبلغ المتوسط الشهري لتجديد تراخيص السيارات والآليات ٣٦٥٧ ترخيصا في عام ١٩٩٧م مقابل متوسط شهري مقداره ٢٩٢٨ ترخيصا في عام ١٩٩٦م بزيادة ٧٢٩ ترخيصا في الشهر بنسبة ارتفاع ٢٤,٩٪.

وبلغ المتوسط اليومي لتجديد تراخيص السيارات والآليات حوالي ١٤٣ ترخيصا في عام ١٩٩٧م مقابل ١١٤ ترخيصا في اليوم في عام ١٩٩٦م بزيادة ٢٩ ترخيصا بنسبة ارتفاع ٢٥,٤٪.

بلغ اكبر عدد لتراخيص السيارات والآليات ٦٦٩٠٣ تراخيص في عام ١٩٩٧م بينما كان ادنى عدد لتراخيص السيارات والآليات في عام ١٩٩٥م اذ بلغ ٤٢٧٠٩ تراخيص. بلغ المتوسط السنوي لتراخيص السيارات والآليات ٥٥٤١٦ ترخيصا في الفترة ١٩٩١م - ١٩٩٧م.

بلغت اعلى نسبة ارتفاع من عام الى آخر ٢٧,٢٪ في عام ١٩٩٧م مقارنة مع عام ١٩٩٦م بينما بلغت اعلى نسبة تراجع من عام الى آخر في عام ١٩٩٥م حيث بلغت نسبة التراجع ٢٣,٧٪ مقارنة مع عام ١٩٩٤م.

التراخيص الجديدة

كما اصدرت ادارة المرور والترخيص بشرطة الشارقة ١٢٨٣٠ رخصة قيادة جديدة في عام ١٩٩٧م مقابل ٨٠٧٢ رخصة قيادة جديدة في علم ١٩٩٦م بارتفاع ٤٧٥٨ رخصة بنسبة ارتفاع ٥٨,٩٪.

وبلغ عدد الرخص الجديدة لقيادة السيارات الخفيفة ١١٧٤٩ رخصة بنسبة ٩١,٦٪ من اجمالي رخص القيادة الجديدة الممنوحة في عام ١٩٩٧م. ارتفع عدد الرخص الجديدة لقيادة السيارات الخفيفة من ٧٤٧٦ رخصة في عام ١٩٩٦م الى ١١٧٤٩ رخصة في عام ١٩٩٧م بزيادة ٤٢٧٣ رخصة جديدة بنسبة ارتفاع ٥٧,٢٪.

وكان عدد الرخص الجديدة لقيادة السيارات الثقيلة التي منحت ٤٥٧ رخصة بنسبة ٣,٦٪ من اجمالي الرخص الجديدة في عام ١٩٩٧م. ارتفع عدد الرخص الجديدة لقيادة السيارات الثقيلة من ٢٤٧ رخصة في عام ١٩٩٦م الى ٤٥٧ رخصة في عام ١٩٩٧م بزيادة ٢١٠ رخص بنسبة ارتفاع ٨٥٪.

بلغ عدد الرخص الجديدة لقيادة الباصات ١٤٥ رخصة جديدة بنسبة ١,١٪ من اجمالي الرخص الجديدة الممنوحة في عام ١٩٩٧م. ارتفع عدد الرخص الجديدة لقيادة الباصات من ٤٤ رخصة في عام ١٩٩٦ الى ١٤٥ رخصة في عام ١٩٩٧م بزيادة ١٠١ رخصة بنسبة ارتفاع ٢٢٩,٥٪

بلغ عدد الرخص الجديدة الممنوحة لقيادة جهاز ميكانيكي ٢٣٤ رخصة شكلت نسبة ١,٨٪ من اجمالي الرخص الجديدة التي صدرت في عام ١٩٩٧م.

ارتفع عدد الرخص الجديدة لقيادة جهاز ميكانيكي من ١٤٣ رخصة في عام ١٩٩٦م الى ٢٣٤ رخصة في عام ١٩٩٧م بزيادة ٩٢ رخصة بنسبة ارتفاع ٦٣,٦٪.

منحت ٢٤٥ رخصة جديدة لقيادة دراجة نارية بنسبة ١,٩٪ من اجمالي الرخص الجديدة الممنوحة في عام ١٩٩٧م، ارتفع عدد الرخص الجديدة لقيادة دراجة نارية من ١٦٢ رخصة جديدة في عام ١٩٩٦م الى ٢٤٥ رخصة في عام ١٩٩٧م بزيادة ٨٣ رخصة بنسبة ارتفاع ٥١,٢٪.

وبذلك بلغ المتوسط الشهري لرخص القيادة الجديدة ١٠٦٩ رخصة في عام ١٩٩٧م مقابل ٦٧٣ رخصة جديدة كمتوسط شهري في عام ١٩٩٦م بزيادة ٣٩٦ رخصة شهريا بنسبة ارتفاع ٥٨,٨٪ عن المتوسط الشهري لعام ١٩٩٦م.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

يتقـــــــدم

محمد بن خليفة بن زايد آل نهيان

بخالص العزاء وصادق المواساة إلى معالي

حمـــد بـــن سلطـــان الدرمكي

النائب الأول لرئيس المجلس الوطني الاتحادي

وأبناء الفقيد

سلطـــان محمـــد الدرمكـــي

جاســـم محمـــد الدرمكـــي

سيـــف محمـــد الدرمكـــي

سعـــود محمـــد الدرمكـــي

وإلى آل الدرمكي الكرام

في وفـــاة المغفـــور له بـــإذن اللـــه تعالـــى /

محمـــد بن سلطـــان الدرمكـــي

سائلين الله عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿ إنـا لله وإنـــا إليه راجعـــون ﴾





فراش الوزير على مسرح المركز التجاري

▫ منى مطر:

■ في عرض كوميدي شيق امتع الجمهور قدم المخرج ناجي الحاي عرضه الاول لمسرحية «فراش الوزير» مساء امس على مسرح مركز دبي التجاري.. ضمن فعاليات مهرجان صيف دبي ٩٨.

والعرض تأكيد جديد لنجومية الممثل الكوميدي جابر نغموش الذي تألق في اداء دور طناف.. فراش الوزير.. وجابر نغموش احد الطاقات الكوميدية المبشرة في الامارات وعلى مستوى الخليج والتي لم تقدم كل امكانياتها حتى الآن!.

كما تألق في العرض كل من الممثلين سعيد سالم، وسيف عدران، وعلي جمال، وسالم القرص، وابراهيم حميد، وهدى الخطيب، وسليمان ابراهيم، ومسعد الطنباري. وكان سعيد سالم قادرا على التواصل مباشرة مع الجمهور.

«فراش الوزير» مسرحية اجتماعية كوميدية.. تكشف وبسخرية لاذعة عن الهموم الشرعية لشريحة من المجتمع يمثلها طناف واخوته.

وقد تعمد ناجي الحاي هذه المرة تلبية ذوق الجماهير.. والاتصال مباشرة بالعائلة.. دون تغريب او تجريب.. وهو المنحى الجماهيري العام الذي اعتمده كذلك عمر غباش في مسرحية «عرسان عرايس». لذلك ظل ديكور المسرحية ثابتا في فراش الوزير.. ودون اية تقنيات دلالية خاصة بالاضاءة. وقد سبق لناجي الحاي ان علق على ذلك في الندوة التي صاحبت عرض المسرحية اثناء ايام الشارقة المسرحية الاخيرة حين قال: «انني ادرك جيدا انني لم اوظف تقنيات المسرح بالصورة الدلالية.. وادرك جيدا ان ديكور المسرح ظل ثابتا كما هو.. ولم يقم بدور ذي فاعلية.. انني قصدت الجمهور العام اولا.. واخيرا.. من هذا العرض المسرحي».

ويبدو ان غرض ناجي الحاي كمخرج بتلبية ذوق القطاع العريض من الجمهور قد نجح تماما. لان الصالة وبكافة مستوياتها قد تجاوبت مع العرض.. حتى الاطفال كان تفاعلهم جميلا مع المسرحية.. حيث خصص العرض الاول والثاني للعائلات.

مسرحية «فراش الوزير» من انتاج مسرح ام القيوين الوطني.. وهي ثاني مسرحية محلية مشاركة في فعاليات مهرجان صيف دبي ٩٨ بعد مسرحية «عرسان عرايس» تليها مسرحية «بهلول والوجه الآخر».. انه الحضور الاول والمتميز لمسرحيي الامارات في مهرجان صيف دبي ٩٨.

عروض شعبية لفرقة الأحلام بحديقة ووندرلاند



خلال عروض شعبية لفرقة الاحلام بحديقة ووندرلاند

■ دبي - الاتحاد: تستضيف حديقة ووندرلاند المائية مجموعة من العروض لفرقة الاحلام للفنون الشعبية طوال فعاليات المفاجآت التراثية لصيف دبي.

ويقول عبدالله حمدان دلوك مسؤول قسم التراث في دائرة السياحة والتسويق التجاري وعضو لجنة الفعاليات التراثية في مفاجآت صيف دبي «تعتبر فرق الفنون الشعبية أحد الرموز الرئيسية التي تختزن الموروث الشعبي وتعيد انتاجه لتظل الحضارة والاصالة ممتدة عبر الازمنة كلها، ولتبعث فيه الحياة عبر الترانيم والاهازيج التي تستدعي الذكريات الجميلة».

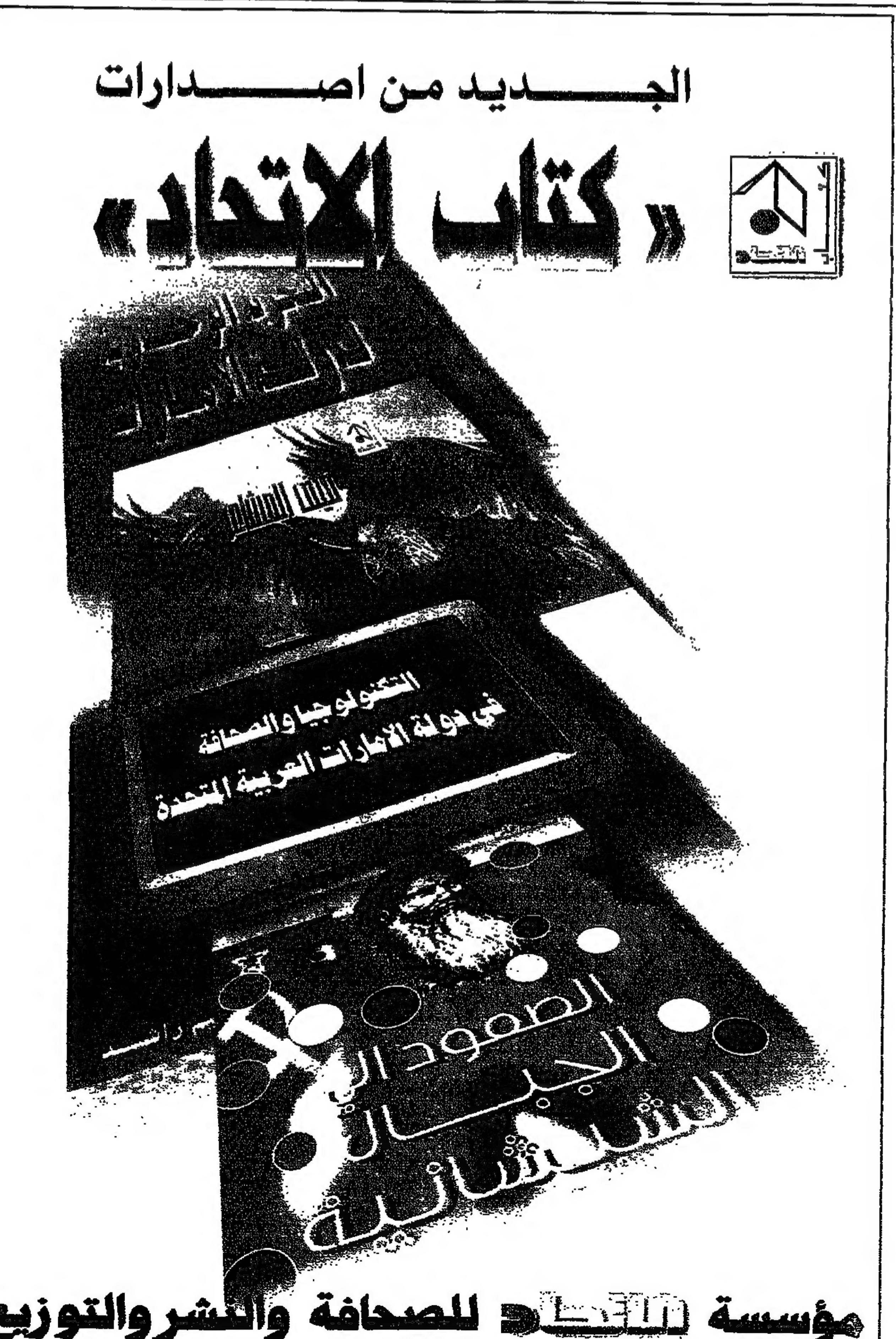
واضاف «تلقى هذه الفرق الشعبية اقبالا كبيرا في كل المراكز التي تنتشر فيها وتستقطب فرقة الاحلام التي تقدم عروضها في حديقة ووندرلاند المائية عددا كبيرا من الزوار ايام الاربعاء والجمعة».

وقد اعرب مصدر مسؤول في حديقة ووندرلاند المائية عن سعادته لاستضافة هذه الفرقة خصوصا خلال ايام الاربعاء المخصصة للسيدات والاطفال حيث تشهد الحديقة اقبالا كبيرا، وقال «لقد سجلت حديقة ووندرلاند منذ انطلاق فعاليات حدث مفاجآت صيف دبي اقبالا متميزا من الزوار خصوصا من دول مجلس التعاون الخليجي».

وتتألف فرقة الاحلام التي تأسست عام ١٩٩٢ من ٧ افراد من دولة الامارات وهي تتمتع بخبرة طويلة في مجال الفنون الشعبية خصوصا بعد التحاق افرادها بمعهد الموسيقى التراثية وعلى رأسهم علي يونس رئيس الفرقة.

ويستضيف حدث مفاجآت صيف دبي اكثر من عشر فرق للفنون الشعبية تتوزع على مراكز التسوق المشاركة في هذا الحدث وتقوم بنقل التراث حيثما يتواجد الجمهور، ومن الفرق الشعبية الاخرى المشاركة في فعاليات المفاجآت التراثية نذكر الهبان، والليوا، والدان، والجربة، والشباب، والعيالة. وتشارك من عمان كل من فرقة مكوارة من السويق وفرقة الفنون الشعبية من صور.

وقال دلوك «ان الاهازيج والعروض الفلوكلورية التي تقدمها هذه الفرق غنية بصور وطبيعة الحياة في الامارات بشكل خاص والمنطقة الخليجية بشكل عام حيث تتناول على سبيل المثال الاهازيج البحرية التي كان يصدح بها الصيادون عندما يكون الخير وفيرا والاهازيج الحربية لتشجيع المحاربين واخرى للافراح والمناسبات الوطنية وترنيمات اهل البدو التي كانوا يغرفون منها لقهر الجفاف والصحراء ممجدين فيها الصبر والتحمل اضافة للأهازيج الدينية التي تتجه بالشكر لله».



زيادة بنسبة ٣٠٪:

المسابقات التراثية تجتذب الزوار بمركز «الهنا»

■ دبي - الاتحاد: يشهد مركز الهنا عضو مجموعة مراكز التسوق في دبي اقبالا كبيرا من قبل زوار «مفاجآت صيف دبي ٩٨» حيث تكتظ اروقته بالعائلات المقيمة والزائرة التي تشارك بفعالية بالنشاطات الكثيرة التي يحتضنها المركز منذ انطلاق الحدث في الاول من يوليو الماضي.

ويقول محمد شاهد مسؤول التسويق في مركز الهنا «مع انطلاق فعاليات حدث مفاجآت صيف دبي ٩٨ بدأنا بالتحضيرات المكثفة لاستضافة الزوار والفعاليات على حد سواء. وتشارك جميع محلات المركز كافة وعددها ٨٠ محلا في هذا الحدث المميز الذي جعل مراكز التسوق في دبي وجهة العائلات الرئيسية».

واضاف «وجاءت المفاجآت التراثية لتعزز من مكانة هذا الحدث وتزيد نسبة اقبال الزوار عليه نظرا لتنظيمنا نشاطات جذابة تقام للمرة الاولى في المراكز. فنحن ننظم يوميا مسابقة رسم تراثية يشارك فيها عدد كبير من الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين خمس و١٢ سنة حيث يقومون برسم شيء تراثي يعكس تراث الدولة».

ويستضيف مركز الهنا الخيمة العربية التي تلقى اقبالا كبيرا من الفتيات اللاتي يتجمعن أمام خبيرة الحناء لكي ترسم اجمل النقوش على ايديهن. كما يستضيف المركز معرضا حرفيا تراثيا تعرض فيه مجموعة كبيرة من التحف الاثرية والمنتجات الحرفية التقليدية.

ومن المقرر ان تزور الفرق الشعبية مركز المنال في الخامس والعشرين من الشهر الجاري لتقديم العروض الفولكلورية للزوار.

واكد مشاهدو الفعليات اثرها الكبير في رفع نسبة الاقبال على المركز صيفا وتقدر نسبة ارتفاع عدد الزوار بنحو ٣٠٪ مقارنة بالفترة نفسها مع العام الماضي. بفضل التعاون المثمر بين ادارة «حدث مفاجآت صيف دبي ٩٨» وبين ادارة مجموعة مراكز التسوق وقد ادى ذلك الى تنشيط الحركة التجارية المحلية في مراكز التسوق واضفى عليها اجواء عائلية ممتعة.

ويستضيف مركز الهنا يوميا في فترة المفاجآت التراثية الشخصيات الكرتونية المحببة لدى الأطفال التي تضفي المرح والانطلاق على اجوائه بالاضافة الى المهرجين المتجولين.

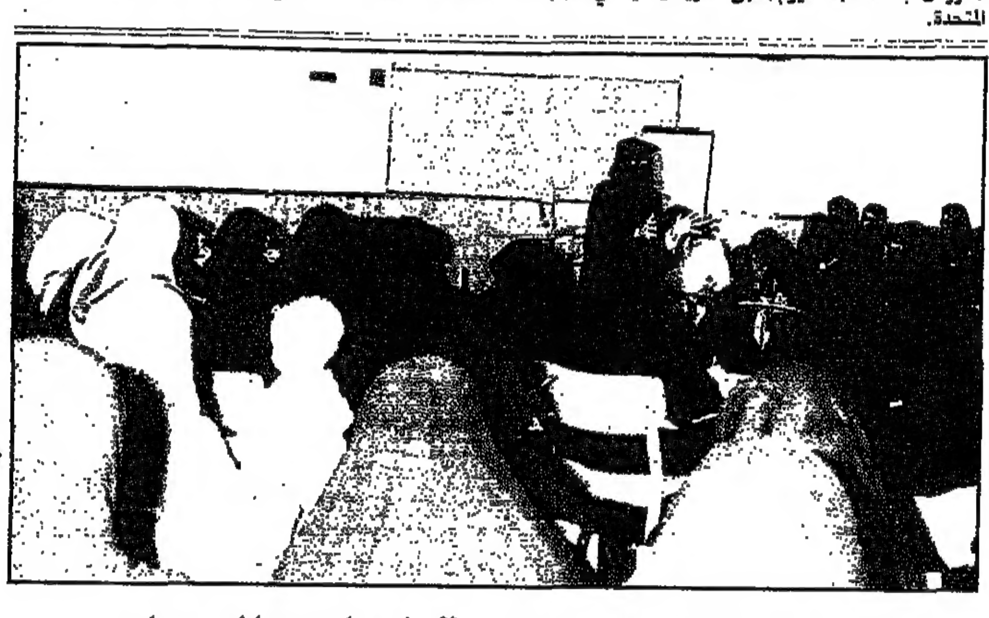


تبدأ بالهريس:

مسابقة أفضل طبق شعبي بمركز البستان اليوم

■ دبي - الاتحاد: يستضيف مركز البستان بين السادسة والسابعة والنصف من مساء اليوم مسابقة افضل طبق شعبي التي تنظمها ادارة حدث مفاجآت صيف دبي ٩٨ ضمن فعاليات المفاجآت التراثية التي انطلقت في ١٣ اغسطس الجاري.

وتشهد هذه المسابقة اقبالا كبيراً من قبل السيدات اللاتي يسجلن اسماءهن لدى ادارة الحدث باعداد كبيرة كل يوم.. ومن المقرر ان تبدأ المسابقة اليوم بطبق الهريس تليه في الايام المقبلة الاطباق الشعبية الاخرى التي تشتهر بها دولة الامارات العربية المتحدة.



المفاتيح السحرية لقلب الرجل في دورة بمكتبة هور العنز

■ دبي - الاتحاد: قدمت السيدة امينة الشيبة للسيدات والامهات المفاتيح السحرية لكسب قلب الرجل.. وكيفية اسعاد الزوج استنادا الى القرآن الكريم والاحاديث النبوية الشريفة.

جاء ذلك في الدورة التي نظمتها دائرة التنمية الاقتصادية بالتعاون مع مركز التفكير الابداعي - مساء امس - في مكتبة هور العنز بدبي.

واشارت امينة الشيبة الى اهمية تحقيق السعادة الزوجية كشعور بالأمن والاستقرار لجميع افراد الاسرة.. ومشبهة العلاقة الزوجية بالشجرة المثمرة التي تحتاج الى عناصر رئيسية مثل التربة الخصبة، والماء، والهواء، والضوء، لكي تستمر وتعيش وتتجدد.

وهي بالتحديد الاختيار السليم القائم على شروط سليمة من بينها التفاهم والتفاعل والحوار وكيف يصبح هذا الحوار هو الفيصل الفاصل لاستمرار الزواج او نهايته.. مشددة على اهمية عدم استخدام العنف والألفاظ النابية في العلاقة الزوجية ومعرفة الحب الحقيقي بينهما على انه قدرة الزوجين على رعاية وتحقيق مصالح بعضهما البعض.

وتتوقف امينة الشيبة العضوة في قسم منابع الخير في جمعية الارشاد الاجتماعي بعجمان.. أمام ملامح ومظاهر السعادة الزوجية التي لا تخطئها العين.. وهي التفاهم والتفاعل حتى الوصول الى مرحلة «نحن معا دائما».

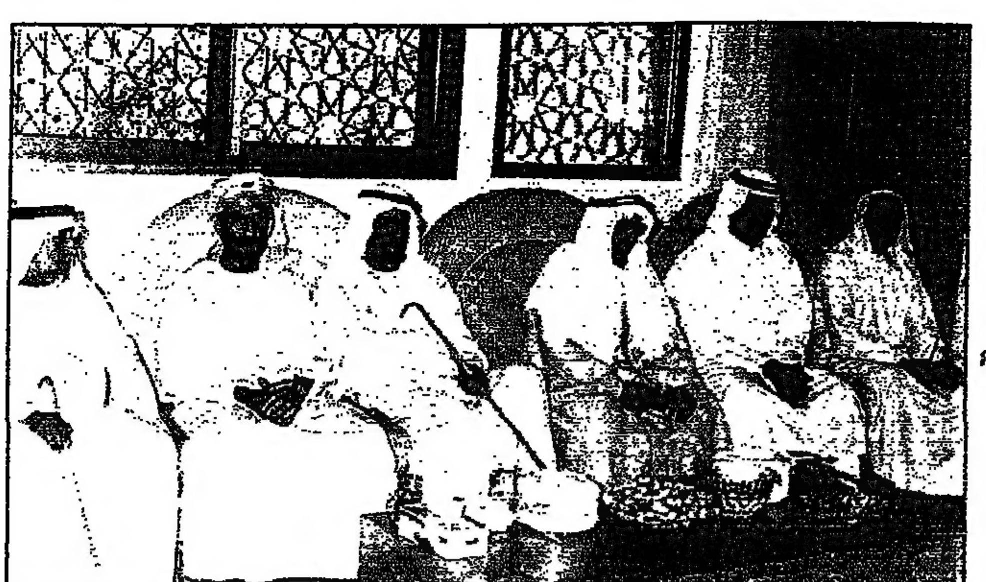
ومن واقع تجربتها كأم وزوجة ترى امينة الشيبة ان السعادة الزوجية مسؤولية الطرفين الزوج والزوجة ولكنها توضح هنا بالتحديد مسؤولية الزوجة من حيث قدرة المرأة وقوتها المستمدة من ضعفها ومن حيث هي سكن وحاجة للرجل، لتقدم بعدها الوصفة الناجحة لاسعاد الزوج وتتمثل في معرفة الحقوق والواجبات اولا معددة الحقوق التي يجب ان تلتزم بها الزوجة واولها قوامة الرجل والتي تحددها امينة الشيبة بانها درجة تكليف ومسؤولية اولا وليست تشريفا.. ولها شروط تقوم عليها اهمها الكفاءة والقدرة على القيادة مستشهدة بالعديد من اساتذة علم النفس في هذا المجال وكيف ان المرأة تبحث دائما عن الرجل القوي الواثق من نفسه.

وتصل الى الطاعة.. وهي الحق الثاني للرجل على زوجته. وتعني الالتزام بامره.. الا ان للطاعة هنا حدودا بينها الكتاب والسنة اذ لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق.. وان تطيعه في ما تزوجها من اجله.. والا تصوم الا باذنه ولا تخرج الا باذنه ولا تعطي شيئا من ماله الا باذنه.. مؤكدة حقيقة اقرها الحديث النبوي الشريف مؤداها ان طاعة المرأة لزوجها تعادل الجهاد في سبيل الله.. وهي شرط من شروط دخول الجنة.

تصل بعدها الى مفاتيح السر في كسب قلب الرجل.. وهي الوصفة البدوية القديمة التي همست بها الاعرابية لابنتها عند زفافها.

«التعهد لموقع عينه فلا تقع عينه منك على قبيح.. ولا يشم منك الا اطيب الريح». اي مفتاح البصر.. ومفتاح السمع من غزل وعذوبة وتلطف.. ثم مفتاح الشم.. المعدة.. المال وكيف تستطيع الزوجة ان تزيد من دخل زوجها. ومفتاح الاهل.. بان تجنب الزوجة زوجها اي اشتباك مع اهله.. وكيف تجعل من بيته جنة.. وتقف بجانبه وتآزره في عمله. ولنقف عند المفتاح العاشر.. وهو محاولة كسب مودة الزوج.. ولا تتركه امينة الشيبة دون توضيح بل تعدد وسائل ووصفات لكسب مودة الزوج.. بتقديمه دائما في حياتها والعيش معه وليس عنده.. مع المحافظة على شعوره.. والشكر لله وللزوج.. اي مظاهر الرضا والقناعة.. ثم الصبر.. واخيرا الاقبال على الله عز وجل:

«ما اقبلت امرأة بقلبها على الله الا اقبل الله قلب زوجها اليها حتى يرزقها وده».


معالي أحمد خليفة السويدي يقدم التعازي في وفاة محمد بن سلطان الدرمكي


معالي الشيخ سعيد بن طحنون خلال تقديم التعازي

البريد اقترحت ادراجها في مسابقات النشاط
مسابقة عالمية في كتابة الرسائل لطلاب المدارس في الدولة

■ دبي - الاتحاد: اقترحت الهيئة العامة للبريد على وزارة التربية والتعليم والشباب ادراج المسابقة الدولية لكتابة الرسائل للشباب في كتاب المسابقات العامة للنشاط الذي تصدره الوزارة سنويا وتعميم تفاصيلها على المدارس الحكومية والخاصة.

وستقدم الهيئة العامة للبريد جوائز قيمة للفائزين الثلاثة الاوائل على مستوى الدولة.

وقد تسلمت الهيئة العامة للبريد من اتحاد البريد العالمي تفاصيل المسابقة الدولية الثامنة والعشرين لكتابة الرسائل للشباب لعام ١٩٩٩ والتي تنظم تحت عنوان «اكاتب صديقا لاشرح له ما يعنيه البريد بالنسبة لي في الحياة اليومية».

وقد ابلغت الهيئة العامة للبريد وزارة التربية والتعليم بالمسابقة مشيرة الى ان الهدف منها تدريب الشباب على التحرير وتنمية مهاراتهم الفكرية وتحسين اسلوبهم والمساهمة في توطيد اواصر الصداقات الدولية وهي احدى المهام الاساسية للاتحاد البريدي العالمي الذي طلب تنظيم هذه المسابقة بمساعدة وزارات التربية في كل بلد.

واقترحت الهيئة على وزارة التربية ادراج المسابقة ضمن كتاب المسابقات العامة للنشاط المدرسي الذي تصدره الوزارة سنويا واصدار تعميم بشأن المسابقة بين الشباب في مختلف مدارس الدولة الحكومية والخاصة والتنويه بان اللجنة المشرفة سوف تستبعد الرسائل التي بها تدخلات من قبل المدرسين واولياء الامور.

واشارت الهيئة الى ان شروط الاشتراك في المسابقة هي ان تكون الرسائل المعروضة حديثة ولم يسبق نشرها وان يبلغ طولها ما بين ٥٠٠ الى ١٠٠٠ كلمة والا يتجاوز سن المتسابق او المتسابقة عن خمسة عشر عاما وضرورة ارفاق نص عربي مترجم لكل رسالة باللغة الانجليزية معتمدا من وزارة التربية والتعليم، وآخر موعد لتلقي الرسائل هو ٢٨ فبراير ١٩٩٩.

وسوف يتم تشكيل لجنة من وزارة التربية والهيئة العامة للبريد واتحاد كتاب وادباء الامارات لاختيار الرسائل الثلاث الفائزة مع امكانية الطلب من محرري الرسائل الفائزة مقابلة اللجنة حيث يكون الاختبار مبنيا على أسس علمية وموضوعية.

واوضحت الهيئة العامة للبريد بان الرسالة الاولى الفائزة سوف ترسل الى المكتب الدولي للاتحاد البريدي العالمي وسيوافي المكتب منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة بالرسائل الفائزة وستتولى هذه المنظمة اختيار افضل ثلاث رسائل على المستوى الدولي.

كما اوضحت الهيئة انها ستقوم بدورها بتعريف الجمهور بنتائج المسابقة بكافة وسائل الاعلام الرسمية ونشر افضل ثلاث رسائل فائزة محليا واختيار سبع رسائل مشاركة من ضمنها رسالتان باللغة الانجليزية لتميزها بالفكرة او المضمون، اضافة الى توثيق الرسائل الفائزة في كتيب يصدر عن الهيئة كل ثلاث سنوات.

وسيتسلم الفائزون الدوليون الاوائل ميداليات ذهبية للاول وفضية للثاني وبرونزية للثالث يتم صكها بمعرفة المكتب الدولي وبهدف الترويج للعيد الـ ١٢٥ للاتحاد البريدي العالمي، ويحصل الفائز الاول الذي تحدده لجنة من منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة من بين مجموع الفائزين الدوليين على رحلة لمدة ثلاثة ايام الى الصين «بكين» حيث سيعقد المؤتمر الثاني والعشرون للاتحاد البريدي العالمي من ٢٣ اغسطس الى ٢٥ سبتمبر ٩٩.

وستقدم الهيئة العامة للبريد جوائز قيمة للفائزين الثلاثة على مستوى دولة الامارات العربية المتحدة اضافة الى جوائز تقديرية للمكرمين السبعة وستمنح الهيئة جائزة اضافية للفائز من دولة الامارات على المستوى الدولي وتخصص جائزة تقديرية للمدرسة التي تشارك باكبر عدد من الرسائل علما بانه سيتم تنظيم حفل تسليم الجوائز يوم ٩ اكتوبر من عام ٩٩ وهي ذكرى تأسيس الاتحاد البريدي العالمي.

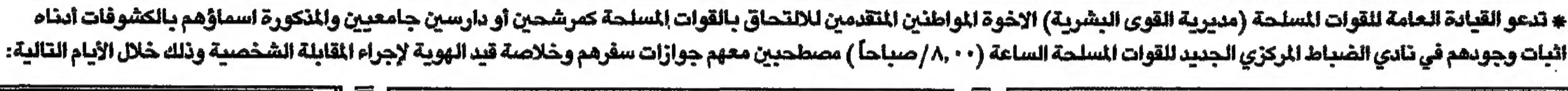
مواطن يحصل على درجة الماجستير في رقابة الجودة الصناعية في الامارات

■ القاهرة - الاتحاد:

■ حصل الباحث الاماراتي عبدالعزيز سالم محمد المليحي على درجة الماجستير من كلية التجارة بجامعة عين شمس، وذلك عن بحثه الذي قدم فيه «دراسة احصائية لرقابة جودة الانتاج الصناعي في دولة الامارات العربية المتحدة»، رصد الباحث فيها المفاهيم العلمية للرقابة على الجودة الصناعية، ونشأة وتطور الأجهزة الخاصة بالجودة، كما قدم دراسة حالة تطبيقية لمؤسسة «صناعات أم القيوين لمنتجات الاسبستوس الاسمنتي» في الامارات. وأكد الباحث في رسالته على أهمية استخدام اساليب التنبؤ الاحصائي في تخطيط الانتاج، وتأتي اهمية الدراسة في انها جاءت استكمالا للدراسات السابقة التي قام بها باحثون في مجال مراقبة الجودة. وانها توضح مدى امكانية تطبيق اساليب رقابة الجودة على الصناعات القائمة في دولة الامارات العربية المتحدة.

اشرف على الرسالة الدكتور محمود علي أبوالنصر استاذ ورئيس قسم الاحصاء بكلية التجارة جامعة عين شمس، والدكتور مصطفى جلال مصطفى الاستاذ بالقسم، والدكتور عبدالله أحمد عبدالغفلي الاستاذ بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة. وقسم الباحث رسالته الى خمسة ابواب تناول فيها المقومات الاساسية للجودة من مفهومها العلمي، ونشأة المؤسسات الخاصة بها، وعناصر الضبط المتكامل لجودة الانتاج، ومفاهيم ادارتها وتكاليفها، كما تناول ادوات واساليب الرقابة على الجودة. ثم استعرض تطور القطاع الصناعي في دولة الامارات ومدى مساهمته في الناتج القومي، ووضعية المؤسسات والأجهزة الخاصة بالمواصفات والمقاييس على الجودة. وقدم دراسة ميدانية وتحليلية لتقييم اساليب الرقابة على الجودة في المؤسسات والشركات الصناعية في دولة الامارات، من طرق المعاينة وتحليل وتقييم النتائج، ثم تناول بشكل ميداني اساليب الرقابة على الانتاج الصناعي في مؤسسة صناعات أم القيوين لمنتجات الاسبستوس الاسمنتي، من خلال لوحات ضبط الجودة الاحصائية، فضلا عن تحليل وتقييم النتائج للمبيعات والتنبؤ بها لسنوات لاحقة.

وقد توصل الباحث، بعد تحليل بيانات الاستمارات التي وزعت على عينة عشوائية طبقية، الى عدة نتائج منها، ان نسبة كبيرة من المواد الخام المستخدمة في الصناعة في الامارات تخضع لجودة مواصفات، ويتم اختبار مطابقة لخواصها، يرجع ذلك الى عناصر منها، وجود جهات حكومية أو أهلية أو اجنبية مسؤولة عن الجودة، واستيراد نسبة كبيرة من الخامات، وأن ذلك يكون من اسواق تلتزم بالمواصفات القياسية «ISO-9000». كذلك قيام مكاتب متخصصة بعمليات الفحص. واستنتج الباحث ان اغلبية المصانع تطبق بعض النظم لمراقبة الجودة سواء كان ذلك في مراحل الانتاج أو بالنسبة للمنتج النهائي. وان نسبة صغيرة من المصانع التي تطبق نظم الجودة تأخذ باسلوب الخرائط الاحصائية للضبط. وأكد الباحث عبدالعزيز سالم ان وجود منتجات اجنبية منافسة باسواق الامارات يؤدي الى الحرص على تطبيق مفاهيم الجودة، وان اغلب المصانع تهتم بوضع سياسات لتدريب كافة مستويات الادارة «الدنيا والوسطى والعليا»، وانها تأخذ بأسلوب الصيانة الوقائية، التي تعتمد على نوعها تطبيق ونوعية سياسات الجودة.





* تدعو القيادة العامة للقوات المسلحة (مديرية القوى البشرية) الاخوة المواطنين المتقدمين للالتحاق بالقوات المسلحة كمرشحين أو دارسين جامعيين والمذكورة اسماؤهم بالكشوفات أدناه اثبات وجودهم في نادي الضباط المركزي الجديد للقوات المسلحة الساعة (٨,٠٠/صباحاً) مصطحبين معهم جوازات سفرهم وخلاصة قيد الهوية لإجراء المقابلة الشخصية وذلك خلال الأيام التالية:

(أ) يوم الاحد الموافق: ٢٣ / ٨ / ١٩٩٨ المذكورون تاليا:

م	الاسم	القبيلة
١	خليفة عبدالله سعيد علي	الساعدي
٢	مروان أحمد عبدالله أحمد	الظنحاني
٣	وليد سليمان راشد خريوش	النعماني
٤	خميس عبدالله راشد حسن حسنوه	الظنحاني
٥	خميس ابراهيم علي محمد	الظنحاني
٦	محمد راشد علي عبدالله راشد الحميدي	الزحمي
٧	بدر سالم خلفان سلطان بن هديم	الكعبي
٨	أحمد علي محمد سعيد علوان	الحبسي
٩	مهند حسن خلفان حسن	الطنيجي
١٠	علي أحمد علوي علي	المنصوري
١١	حمد احمد سعيد احمد محمد بغداد	الدرمكي
١٢	ابراهيم علي محمد اسماعيل	البلوشي
١٣	عبدالله إبراهيم سليمان عبدالله	الظنحاني
١٤	سعيد سالم سلطان سعيد	النقبي
١٥	عبدالله حميد عبدالله علي	المطروشي
١٦	عبدالله سلطان محمد الجلاف	السويدي
١٧	ابراهيم عبدالله محمد عبدول	العوضي
١٨	عمر محمد سعيد فرحان	الكعبي
١٩	بدر غانم عيسى	الشامسي
٢٠	أمين سالم صالح عوض	العامري
٢١	نياف مشيب فاضل محمد	العتيبي
٢٢	علوي مبروك علوي علي	المنصوري
٢٣	علي خليفة علي خميس مفتاح	الكعبي
٢٤	محمد حمد هزيم عيسى هزيم	الزعابي
٢٥	خالد محمد عبيد راشد	بن هلال
٢٦	عبدالله محمد سعيد الغيلي	الزعابي
٢٧	أحمد علي محمد بورحمه	السويدي
٢٨	حسن محمد حسن علي محمد	الظاهري
٢٩	خالد عبيد صالح عبدالله علي	البلوشي
٣٠	سيف محمد حسن سرحان	البدواوي
٣١	محمد عوض سعيد عبدالرحمن	المنهالي
٣٢	جاسم سلمان جاسم مبارك	الزعابي
٣٣	احمد علي سيف حمد علي	الزعابي
٣٤	خليفة احمد حسن احمد	الحفيتي
٣٥	عبدالرحمن عبدالله محمد علي	النقبي
٣٦	فيصل مسعود علي مسعود	العلوي
٣٧	يوسف أحمد عبدالله محمد	الخوري
٣٨	يونس سهيل راشد محمد برشود	المرشدي
٣٩	خالد حسن محمد عبدالرحمن	الحمادي
٤٠	محمد خليفة مصبح عبيد	الكعبي
٤١	يوسف عيسى يوسف عيسى بلله	السويدي
٤٢	عامر يحيى محمد الكندي	الصيعري
٤٣	عبدالرحمن حسن صالح حسن	آل علي
٤٤	راشد محمد عبيد محمد	الكعبي
٤٥	خليفة سالم احمد احمد بن حليس	الكعبي
٤٦	احمد عبدالرب حسين صالح	العفيفي
٤٧	بشر سعيد بشر حميد	المهيري
٤٨	محمد علي سعيد راشد	المزروعي
٤٩	خالد سعيد عبيد محمد	النعيمي
٥٠	أحمد خلفان محمد خليفة	البدواوي
٥١	مفرح رافع مفرح عايض	الأحبابي
٥٢	فهد سعيد علي سالم	العسكري
٥٣	سالم هويشل احمد غانم	المنهالي
٥٤	أحمد عوض عبدالله مسعود	الشامسي
٥٥	شايع فرحان علي مهدي	الأحبابي
٥٦	يحيى محفوظ يوسف فرج العريمي	الجنيبي
٥٧	أحمد سيف مبارك محمد	البلوشي
٥٨	ناصر درويش حسن ناصر سالم	———
٥٩	عيسى أحمد هزيم خليفة	السويدي
٦٠	محمد سعيد عبيد حمد بن طارش	الظاهري
٦١	حمد سالم راشد سالم حميدان	الزحمي

(ب) يوم الاثنين الموافق: ٢٤ / ٨ / ١٩٩٨ المذكورون تاليا:

م	الاسم	القبيلة
١	أحمد علي سالم علي	المحرمي
٢	مطر محمد قمبر راشد	البلوشي
٣	سلطان راشد محمد راشد حريميش	الحبسي
٤	راشد أحمد سعيد راشد	الحفيتي
٥	عبدالله علي عبدالله درويش عبدالله	الشحي
٦	ناصر علي خلفان راشد عثماني	النقبي
٧	علي راشد جمعة راشد بن نصر	آل علي
٨	سالم علي محمد عبيد	الحبسي
٩	مسلم مسعود قريش مسعود	النعيمي
١٠	خالد عبدالله محمد مشهور	السعدي
١١	عايض مهدي هادي عوض	الأحبابي
١٢	عبيد خليفة السيود عبيد	الدرعي
١٣	سعيد محمد حارب خميس	الشامسي
١٤	يعقوب يوسف يعقوب أحمد	الحمادي
١٥	ثويبت فهد فهد البادي	العتيبي
١٦	مصبح سعيد مصبح علي	الزحمي
١٧	اسماعيل محمد سعيد سليمان	الشامسي
١٨	حمد جمعة محمد سالم	الدرمكي
١٩	علي عبيد حميد عبيد الشيخ	الكتبي
٢٠	راشد خلفان حمد خلف	الحافري
٢١	صباح عمير راشد المانع	المنصوري
٢٢	مصبح سعيد مصبح علي الهنجري	المزروعي
٢٣	زايد خليفة سيف بن قسمول	السويدي
٢٤	صالح محمد صالح ناصر	العامري
٢٥	سالم محمد سالم سعيد الجراحي	النعيمي
٢٦	عصام جمعة احمد يوسف	الجنيبي
٢٧	احمد سالم محمد سعد المحرمي	المحرمي
٢٨	عمران حميد حمد تريم	الشامسي
٢٩	عادل احمد احمد سليمان	الظاهري
٣٠	خالد سعيد سالم محمد	الظاهري
٣١	سلطان راشد سعيد راشد القيوس	الشحي
٣٢	علي احمد محمد عبيد	البلوشي
٣٣	سالم سيف سلطان سليمان	الظاهري
٣٤	سعيد احمد سعيد عبود	المنهالي
٣٥	علي ناجي أحمد محسن	المنصوري
٣٦	صالح عبدالله حسن محمد	الحمادي
٣٧	خالد علي راشد محمد راشدوه	النقبي
٣٨	خالد راشد احمد راشد	المزروعي
٣٩	سعيد بليشه محمد هويشل	الشامسي
٤٠	خالد خليفة دسمال	المسري
٤١	أحمد دغاش عبيدالله	الجسابري
٤٢	مهدي حسن عبدالله محمد	الأحبابي
٤٣	عبدالله السيد محمد علي محمد	الهاشمي
٤٤	مبارك جمعان مبارك فرحان	المنصوري
٤٥	فهد يحيى احمد محمد	العمودي
٤٦	راشد ناصر مصبح خميس	الكلباني
٤٧	سالم ماجد سالم ماجد	المرزوقي
٤٨	عبدالعزيز محمد يوسف حسن	العبيدلي
٤٩	سلطان علي محمد علي بالعبود	النعيمي
٥٠	طلال معتوق علي سعيد علي	النعيمي
٥١	طالب عبدالله كرم أحمد علي	
٥٢	تركي سالم مرزوق سهيل	الشامسي
٥٣	سالم علي سالم علي بن زيد	الظاهري
٥٤	سعيد سرحان سالم قضيب	الكعبي
٥٥	أحمد نادر عبدالله مصبح	النيادي
٥٦	حمد علي بطي عيسى	الظاهري
٥٧	عبدالله راشد سعيد راشد	الكندي
٥٨	هلال علي بطي الداب	الظاهري
٥٩	محمد صواب خميس رشاش	الظاهري
٦٠	كتاب سعيد محمد كتاب	الأحبابي
٦١	خليفة راشد مصبح علي	الزحمي

(ج) يوم الثلاثاء الموافق: ٢٥ / ٨ / ١٩٩٨ المذكورون تاليا:

م	الاسم	القبيلة
١	صالح أحمد يسلم عمر	باقاس
٢	جمال هلال محمد علي محمد	الظنحاني
٣	أحمد خليفة عبيد محمد	الحمودي
٤	ناصر سيف جمعة ماجد	المطروشي
٥	عادل راشد محمد علي الحايري	الظنحاني
٦	عادل حمدان راشد علي الغسية	الظنحاني
٧	خالد حمدان راشد علي الغسيه	الظنحاني
٨	علي سعيد علي سعيد	اليماحي
٩	سيف عبيد سلطان محمد	الشامسي
١٠	محمد عبدالله خميس عبيد	الزيودي
١١	محمد راشد محمد راشد	الشحي
١٢	سعيد راشد سعيد زهرو	الشحي
١٣	ماجد علي محمد عبدالله بن درويش	الطنيجي
١٤	محمد عبدالله محمد عبدالله السمن	الزعابي
١٥	حسن عبيد موسى عبدالله	الكعبي
١٦	فهد حسن محمد موسى	الكعبي
١٧	علي سعيد علي عبدالله علاي	الشحي
١٨	عبيد علي عبيد خلفان راشد	النقبي
١٩	سالم سعيد علي راشد المؤذن	المزروعي
٢٠	خالد احمد عبدالله احمد دلك	الشحي
٢١	سعيد راشد احمد ضاوي	اليماحي
٢٢	صالح محمد احمد محمد السويري	الطنيجي
٢٣	علي حميد علي راشد حريز	الخنبولي
٢٤	احمد علي عبدالله احمد سالم الفقير	الشحي
٢٥	احمد جمعة سعيد جمعة فيروز	النقبي
٢٦	محمد يعقوب يوسف عبدالله الخضر	الأحمد
٢٧	احمد عوض خلفان طويرش	السعيدي
٢٨	محمد علي سيف سعيد لمشورب	الحبسي
٢٩	هزاع محمد سعيد بن حسين	الخاطري
٣٠	محمد سعد أحمد مال الله	الشحي
٣١	مانع محمد راشد حسن	بني شميلي
٣٢	زايد علي سعيد خلفان	الكعبي
٣٣	سعيد سليمان سنان الطياري	الظاهري
٣٤	عمر أحمد ابراهيم عبدالله علي	آل علي
٣٥	عبدالله محمد سعيد عبدالله الرشيد	النقبي
٣٦	ابراهيم علي محمد سعيد حنظل	المزروعي
٣٧	راشد سالم عبدالله سالم	النقبي
٣٨	حماد محمد عبيد بن خنقسر	الكتبي
٣٩	عبدالله مبارك سالم عبيد دلوك	الكتبي
٤٠	سالم عبيد خلفان عبود	الكعبي
٤١	عبدالله عبيد سالم خميس	اليليلي
٤٢	عمر علي راشد عبدالله	الحمودي
٤٣	احمد سالم عبيد سيف ولد سيف	العليلي
٤٤	عثمان سعيد خميس سالم	الحسيني
٤٥	يوسف محمد احمد سالم	السلامي
٤٦	محمد علي خلفان صياح	اليماحي
٤٧	خالد سالم محمد علي	العنطوبي
٤٨	حميد محمد خميس علي	النعيمي
٤٩	علي حسين محمد موسى	المازم
٥٠	خالد حسن محمد حسن البحار	الشحي
٥١	أحمد محمد أحمد محمد	الحمادي
٥٢	محمد عبدالله راشد سليمان	الغيثي
٥٣	وائل راشد محمد راشد	النقبي
٥٤	علي راشد عبدالله سعيد	الزعابي
٥٥	يوسف خلفان عبدالله سالم	النقبي
٥٦	فهد عبدالله سليمان عبيد علي	السلامي
٥٧	علي درويش جمعة كداس	الرميثي
٥٨	يعقوب عبدالله مال الله يعقوب الزين	الشحي
٥٩	احمد عبدالله ناصر جمعة	العلوي
٦٠	طارق صالح علي أحمد	المصعبي
٦١	هزاع خلفان مطر خلفان محمد عبدالله هداي	النعيمي

مع تحيات مديرية التوجيه المعنوي



حفل عرس جماعي في دبا الحصن



تصوير: أسامة الحريري

بعد الالتزام بقرارات تحديد المهور والحد من الاسراف في الزواج

«الزهبة» و «الشدادية» .. مظاهر جديدة للمغالاة

● مجلس ادارة صندوق الزواج يبحث مع اللجان الفرعية وضع آلية فاعلة لتطبيق قانون المهور

● الشيخ عبدالله الشرقي: أدعو المجتمع إلى العودة لتقاليد «الفوالة» والبعد عن المظاهر الوافدة



الشيخ عبدالله سعيد الشرقي





جمال البح



عبدالله القبيسي



عبيد محمد العضب





صالح خليفة احمد





راشد خلفان الغول

● جمال البح: نتابع بعض التجاوزات وسنتخذ الاجراءات اللازمة

● عبدالله القبيسي: الزواج ليس «حفلة عرس» .. وإنما هو نظام اجتماعي متكامل

● الشباب: «الزهبة» تصل تكلفتها إلى ١٠٠ ألف درهم .. والحقائب ٦٠ ألفاً..!

تحقيق:
سيد عثمان - عادل مختار

■ على الرغم من التزام المجتمع وتجاوبه مع قرارات مجلس الوزراء والمراسيم الاتحادية التي أصدرها صاحب السمو رئيس الدولة بتسهيل اجراءات الزواج وتحديد المهور ومؤخر الصداق واقتصار أيام الاحتفال الى يوم واحد مع تحديد مظاهر الاحتفال ونفقاته.. إلا أنه لاتزال هناك أقلية من الأسر تسعى إلى فرض نوع من المغالاة من خلال مطالبات «الذهبة» و «الشدادية» وأشياء أخرى غير ضرورية.

وقد حاور «الاتحاد الأسبوعي» مجموعة من الشباب في مدينتي دبا الفجيرة ودبا الحصن الذين يقولون ان مظاهر المغالاة لاتزال تحول دون زواجهم.. ومن ثم حملت هذه الملاحظات والتساؤلات الى المسؤولين في صندوق الزواج.

يقول السيد عبيد محمد العضب المدير الاداري لمدينة دبا الفجيرة، اننا وقبل كل شيء نشيد بتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بترشيد المهور وذلك من منطلق ايمان سموه بأهمية الزواج في تحصين الفرد وتكوين الأسرة وادراك سموه انه لضمان حياة عائلية مستقرة وسليمة. فلابد من عدم تكبيل الزواج أو العريس بالديون التي تنجم عن القروض والسلفيات من البنوك والأصدقاء.. ولكن مع التزام أولياء الأمور بقرار ترشيد المهور بدأت المغالاة في أوجه أخرى مثل «الذهبة» والولائم والذبائح.. ثم هناك ما نطلق عليه «بالشدادية» حيث كانت احدى السيدات في الماضي تتعهد فتيات الفريج والحي بالرعاية عن طريق تسريح شعورهن وتنظيف أبدانهن منذ ولادتهن وشعورا بالجميل وتقديرا لهذه السيدة الفاضلة تقوم الطفلة بعدما تصبح عروسه بتقديم مبلغ نقدي تهديه من قبل عريسها الى تلك السيدة لنوع من المحبة والتراحم.. ولكن الصورة الآن اختلفت واختفت هذه المرأة المربية من حياتنا.. ولكن العرسان فوجئوا بأن الأم تحصل على المكافأة وبدلا مما كانت عليه في حدود ٣٠٠ درهم أصبحت مابين ١٠ و١٥ ألف درهم تسمى بـ «شدادية» ولايوجد عريس يمكنه أن يرفض دفع هذا المبلغ للأم الذي يأتي دون وجه حق، فاذا كان العريس سيتزوج البنت فلماذا يدفع مثل هذا المبلغ للأم.. ولهذا أطالب بمنع الشدادية وتحديد قيمة الذهبة.

مطلوب حملة توعية

ويؤكد الشاب صالح خليفة ان صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة قام بدور رب الأسرة وأصدر سموه القرار الصائب بتحديد المهور لضمان استقرار الأسر الناشئة والجديدة، ولكن لابد من وجود حملة توعية مكثفة لمنع المغالاة في أمور أخرى.. فالذهبة تصل الى ١٠٠ ألف درهم مع انه يمكن الاكتفاء بشراء ذهب بحدود المعقول بمبالغ تتراوح بين ١٠ و٣٠ ألف درهم حسب القدرة.. والزيادة لمن يريد ولديه الامكانية في الشراء دون الحاجة الى الاقتراض.

وهناك أيضا كما يضيف صالح خليفة حقائب الهدايا التي تزيد على ٦٠ ألف درهم ويضطر خلالها العريس إلى شراء ما تحتاجه وما لاتحتاجه العروس ومن بينها ١٢ شنطة أو حقيبة كبيرة ما بين ملابس وأحذية وعطور و٦ حقائب لأهل العروس.

المنافسة والمغالاة

ويرى الشاب راشد خلفان ان العروس لاتستخدم ولو ١٠٪ من حجم الهدايا المكدسة في الحقائب مابين ملابس عادية ومخورة وأصناف الأحذية المختلفة والعطور والماكياج.. فالعريس هو الذي يضطر لشراء كل تلك الأشياء بمبالغ خرافية دون الرجوع الى العروس التي تفاجأ يوم العرس بأشياء قد لاترغب فيها او ليس مقاسها.. فلكل شخص ذوقه الخاص في ملابسه وعطوره، ولكنها التقاليد التي تحتم تكديس الهدايا في الحقائب كنوع من المباهاة أمام الأهل والجيران والأصدقاء... والويل للعريس الذي يأتي بأقل من عريس آخر تعرفه العائلة.. فالمنافسة بين العريس في الشراء لابد أن تكون حامية وعلى كل واحد أن يثبت انه الأفضل والأحسن والأكرم ولو كان ذلك عن طريق القروض والديون أو من جيب والده واخوانه وليس من ماله الخاص لأنه بعد شراء كل هذه الأشياء لايعود يمتلك فلسا واحدا من راتبه الذي ينهب كله للبنك لعدة سنوات تسديدا لديونه... وأهل العروس للأسف لايفكرون كيف ستعيش العروس في بيتها بعد الزواج مع زوج تثقله الديون وتطارده عيون الذين أقرضوه.

مشاهد محزنة

ومن المشاهد المحزنة التي يراها راشد خلفان خلال عمله بالشرطة الأوامر القضائية بالقبض على أشخاص مطلوبين لسداد ديون للبنوك.. وأغلب هؤلاء للأسف من العرسان الذين تزوجوا بواسطة الديون والذين لو اعترضوا على أهل العروس سيجلون الرقض التام والاجابة الجاهزة: «ليش ما تسوي مثل فلان!!».

وعلى الرغم من ان الشاب محمد جمعة محمد يعمل مطربا بالأفراح إلا أنه كما يقول يكون حزينا بسبب اسراف بعض الأسر غير المقتدرة في حفلات الأفراح ويكون العبء الأكبر في هذه الحالة على العريس الذي ليس له ناقة أو جمل ويقترض من أجل المظاهر.. فبعض الأسر تتنافس في استقدام فرق فنية واستقطاب مطربين وفنانين من أصحاب الأسماء اللامعة ويدفعون عشرات الآلاف في تلك الأمور مع ان فرقة شعبية بسيطة يمكنها احياء الفرح بمبلغ زهيد دون الإثقال على كاهل العريس.

قرار صائب

وحول هذه القضية يرى سعادة الشيخ عبدالله سعيد الشرقي عضو المجلس الوطني السابق وأحد أعيان مدينة دبا الفجيرة ان القرار الذي أصدره صاحب السمو رئيس الدولة بتحديد المهور قرار صائب وحكيم ويصب في صالح الطرفين أهل العريس وأهل العروس.. ولهذا أطالب جميع أولياء الأمور بتنفيذ هذا القرار وعدم التحايل عليه برفع تكاليف أشياء أخرى كالذهبة.. فالدولة تبذل قصارى جهدها من أجل اسعاد أبنائها من الشباب وتوفير الحياة الكريمة لهم فتعطيهم منحة زواج مقدارها ٧٠ ألف درهم لاترد وتوفر لهم مسكنا ملائما تصل قيمته نحو ٧٠٠ مليون درهم ولاتوجد أي دولة في العالم تفعل ما تفعله دولة الامارات لأبنائها. ولكننا نفاجأ بعد كل هذا بمغالاة أولياء الأمور وتمسكهم بالمظاهر فالاسراف أصبح احد سمات الافراح الآن.. فهناك يوم للخطبة ويوم لتلبيس الدبلة ويوم للملكة ويوم اشهار العرس... وفي كل يوم من هذه الأيام تقام الحفلات والولائم مع أننا أيام أجدادنا لم تكن نعرف كل هذه الأيام... فقد كان يوم الخطوبة تقدم «الفوالة» التي هي عبارة عن قهوة وفواكه وحلويات ثم يوم العرس الكبير.. فعلينا ان نخفض عن أبنائنا الشباب حتى نستطيع القضاء على مشكلة العنوسة.. فالعديد من الشباب يعزفون عن الزواج بسبب هذه التكاليف الباهظة.. وهذه ليست من تعليمات الاسلام. فالدين يسر وليس عسرا ومن خفف على مسلم خفف الله عنه ولهذا علينا التخفيف عن الشباب والابتعاد عن كل مظاهر الاسراف.

نماذج مشرفة

وقد حملنا هذه الهموم والتساؤلات الى سعادة جمال بن عبيد البح مدير عام صندوق الزواج الذي ابتدر الحديث قائلا: نحن في صندوق الزواج نحرص كثيرا على عملية توعية المجتمع من مخاطر الانسياق وراء المظاهر الزائفة التي ترهق كاهل الشباب بالديون. ونحن نثق في أن مجتمع الامارات أدرك المقاصد النبيلة من وراء تقليل المهور، وخفض تكلفة الزواج والأرقام التي بحوزتنا تشير الى اتجاه المجتمع نحو تقليل تكاليف الزواج.

ويضيف: من المعلوم ان هناك نماذج مشرفة برزت على السطح حيث نجد أن هناك الكثير من أولياء الأمور والآباء يزوجون بناتهم بمهور متدنية. كما ان هناك آباء يساهمون في تكاليف زواج بناتهم من خلال تحمل بعض التكاليف المتعلقة بالعرس، وفي الوقت نفسه، هناك من يزوجون بناتهم بمهور رمزية أو يزوجون بناتهم لمن يرضون عن تمسكهم بدينهم وحفظهم للقرآن الكريم.. وهناك حالات أعلمها من الآباء زوجوا بناتهم بمئات الدراهم.

وفي الجانب الآخر، نجد ان هناك بعض الناس لايزالون مصرين على المغالاة في المهور وهؤلاء لايدركون المخاطر التي تحيق بالمجتمع من جراء مثل هذه الممارسات الخاطئة.

ويقول سعادة جمال البح، نما الى مسامعنا مؤخرا ان هناك بعض الأساليب التي يتبعها البعض في التحايل على المهور بأن يطلب من العريس كتابة شيك مالي بقيمة مخالفة للقيمة التي يعلن عنها.. كما ان هناك بعض الأمهات يطالبن العرسان بأعباء كبيرة مما يرهقهم ماديا..

ويقول: نحن في مؤسسة صندوق الزواج لانريد أن نعطي هذه المسألة بعدا أكبر مما تستحق.. ونحن في الصندوق لسنا جهة تمارس الزاما على المجتمع بالتخلي عن هذه الممارسات، ولكننا من خلال الطلبات التي ترد الينا ومن خلال اللجان الفرعية المشكلة في المناطق الفرعية والنائية وردت الينا شكوى من ان هناك احد المواطنين جعل زواجه لمدة خمسة أيام.. وقد قمنا بوسائلنا الخاصة بالتحري عن هذا الأمر ورفعنا المعلومات الى مجلس الادارة حتى يتخذ القرار الملائم بشأنها.

ونحن في الصندوق نحرص بشدة على تنفيذ قرار تخفيض المهور، وقد تلقينا العديد من الطلبات تحمل مهورا أكثر من المقرر لذلك قمنا برفض هذه الطلبات.

وفيما يختص بالآلية التي يستطيع الصندوق من خلالها تنفيذ قرار تخفيض المهور يقول سعادة جمال البح، سيقوم مجلس ادارة الصندوق في نهاية هذا الشهر بعقد اجتماع مع لجان الصندوق الفرعية وسيتم في هذا الاجتماع اقتراح آلية لتنفيذ توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة، وتوعية المجتمع بخطورة المغالاة في المهور، وستكون كل اللجان الفرعية مفتوحة لاستقبال شكاوى الشباب بخصوص التجاوزات التي تحدث وسنعمل من خلال هذه المكاتب على حل كل الاشكالات بالحسنى، وعلى سبيل المثال تلقينا شكوى من ان احد الشبان طالبه أهل عروسه بتحمل تكلفة هدايا فترة الخطوبة، وجار الآن استدعاء اهل العروس لحثهم للتخلي عن مثل هذه الطلبات.

توعية المجتمع

وعن النهج الذي سيتخذه الصندوق لمحاربة العادات ومظاهر البذخ الملازمة لبعض الزيجات يقول سعادة جمال البح: من الأساليب العملية التي اتخذها الصندوق في هذا الشأن هو أسلوب التوعية المجتمعية، وذلك عن طريق عمل برامج توعية من خلال الاذاعة ووسائل الاعلام الأخرى..

ويقول في هذا الاطار.. قمنا مؤخرا بعمل برنامج توعية من خلال الاذاعة حيث عملنا حوالي ٣٠ حلقة اذاعية تتناول كل حلقة أحد المظاهر السلبية ونبين من خلال هذا العمل الأثر السلبي الذي يمكن ان يلحق بالمجتمع والفتاة من جراء هذه الممارسات.

كما أولينا اهتماما خاصا بتوعية الشباب وقدمنا برامج توعية لطلبة المدارس للمرة الرابعة على التوالي، ويقول، سنستمر على هذا النهج بتقديم المزيد من المحاضرات لطلبة المدارس الثانوية، وفي هذا العام سنحاول اشراك طلبة جامعة الامارات في برامج التوعية الجماهيرية في المناطق النائية، التي سنركز عليها في حملات التوعية.. ومن هنا ندعو كل افراد المجتمع الى ان يبلغونا بالتجاوزات التي تحدث حتى نستطيع أن نتدخل لحلها ما أمكن ذلك.

كما أننا في الصندوق سنستمر في اقامة حفلات العرس الجماعي حتى نستطيع التغلب على مثل هذه المظاهر خاصة في المناطق النائية، وندعو كل المجتمع لاعلان الحرب الثقافية على العادات البالية التي لاتتماشى مع تعاليم الشرع..

اننا نؤكد على ان برامج العرس الجماعي تحافظ على المقاصد النبيلة التي صيغ من أجلها. فالعرس الجماعي الذي أقيم في دبا الحصن وفي أبوظبي وفرا للشباب أكثر من مليون درهم. وبالتالي يستطيع هؤلاء الشباب ان يواجهوا حياتهم من غير أي ديون أو ارهاق مالي يؤثر على حياتهم المستقبلية.

نظام اجتماعي

ويؤكد عبدالله القبيسي رئيس لجنة طلبات الزواج بأبوظبي على أهمية الالتزام بقرار صاحب السمو رئيس الدولة والخاص بتحديد المهور. والذي يساهم في تحقيق الاستقرار الاجتماعي ويحفز الشباب للزواج.. ويقول: ان مظاهر المغالاة والاسراف التي يقوم بها البعض تساعد على احجام الشباب عن الزواج وتلقي بكثير من المظاهر السلبية على المجتمع.

ويقول: على المجتمع أن يقف بحزم ضد أي محاولة للتحايل على تحديد المهور. أو عمل احتفالات مبالغ فيها. لأن مثل هذه المظاهر تدخل الشباب في التزامات مالية سيكون لها أثرها السلبي على مستقبل حياة الشباب. وعلى كل أسرة ان تعي بأن الزواج ليس هو حفل عرس إنما هو نظام اجتماعي متكامل، وتكليف ديني يساعد على امتداد الأسر، والرسول صلى الله عليه وسلم حثنا نحن المسلمين على الزواج والتناسل.

ويقول القبيسي: علينا نحن في المجتمع ان نقاطع كل العادات التي تحض على الاسراف وتكلف الشباب مبالغ مالية باهظة مثل الهدايا التي يطلب من العريس أن يقدمها لخطيبته، وهناك العديد من العادات الدخيلة على مجتمعنا.. ويجب علينا الا ننساق وراء المظاهر.

كما يجب على المجتمع محاربة العادات البالية مثل «الشدادية» و «الذهبة» والتي أرى انها نفقات غير ضرورية وعادات عفا عليها الزمن، وأتمنى من الشباب في مدينتي دبا الفجيرة ودبا الحصن ان يتصلوا بمكاتبنا في هذه المدن وسنقوم بحل هذه المشاكل من خلال التوعية المجتمعية التي يقوم بها الصندوق، واعداد حفلات الزواج الجماعي التي تساعد على خفض تكلفة الزواج.

العودة الى الأصول



أعراس أيام زمان .. بساطة وفرحة

حديث الجمعة

الجمعة ٢٨ ربيع الثاني ١٤١٩هـ الموافق ٢١ أغسطس ١٩٩٨ م

قرآن كريم

قال تعالى:

«تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً في الأرض ولا فساداً، والعاقبة للمتقين»

حديث شريف

قال صلى الله عليه وسلم:

«من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت»

أضواء

أحل الله لعباده الطيبات من الرزق وأمرهم بالزينة حتى عند أداء العبادات فقال: «قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق، قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة» كما حث الإسلام على الترويح عن النفس لإشباع حاجاتها الروحية فيقول رسول الله ﷺ: «روّحوا عن القلوب ساعة بعد ساعة فإن القلوب إذا كلت عميت» وعن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ قال: «إذا بات أحدكم من الله فاستعجم القرآن على لسانه فلم يدر ما يقول فليضطجع» أي إذا تعب ووجد صعوبة في قراءة القرآن ولم يتدبر معناه فليرقد ويسترخ كما أمر رسول الله ﷺ ببعض الأعمال والوسائل الترويحية بهدف ادخال السرور والبهجة والسعادة على الإنسان في حالات وظروف معينة وفق ضوابط شرعية. على أن الترويح عن النفس يحكمه مجموعة من الضوابط الشرعية العامة التي إذا التزم بها أصبح حلالاً وإذا انحرف عنها أصبح حراماً ولقد استنبطها الفقهاء من مصادر الشريعة الإسلامية لتكون دستوراً ملزماً للمسلمين عند الترويح عن أنفسهم ومنها أن يكون الترويح بنية صادقة وخالصة للتقوية والتنشيط على الأعمال والعبادات وللتقرب الى الله سبحانه وتعالى وابتغاء مرضاته لأن الأصل أن تكون كل الأعمال صالحة ولوجه الله خالصة ليس فيها شيء لهوى النفس الأمارة بالسوء، وبشرط ألا يلهي الترويح عن عبادة الله وذكره فكل ما يلهي عن ذكر الله فهو حرام وأساس ذلك قول الله تبارك وتعالى «يا أيها الذين آمنوا لا تلهكم أموالكم ولا أولادكم عن ذكر الله ،ومن يفعل ذلك فأولئك هم الخاسرون»

وألا يؤدي الى المفاسد وارتكاب الذنوب والآثام فكل ما يؤدي الى حرام فهو حرام ودرء المفاسد مقدم على جلب المنافع والمصالح وألا يكون مضيعة للوقت بدون نفع أو جدوى فالوقت هو الحياة وهو الأعمار وهو الآجال وسوف نسأل عنه يوم القيامة ودليل ذلك قوله ﷺ «لن تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع منها عمره فيما أفناه» وقوله ﷺ «نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ» وأما الإمام الحسن البصري رحمه الله فقد قال: «أدركت أقواماً كان أحدهم أشح على عمره منه على درهمه»

أحمد حلمي

٥٠٠ عالم ومفكر إسلامي واستاذ جامعي في مؤتمر بالقاهرة:

التربية الدينية السليمة حصانة ضد العنف والتطرف

تابع المؤتمر: محمد الدسوقي

في واحد من أهم المؤتمر الإسلامية الدولية التي شهدتها القاهرة حديثاً، شارك أكثر من ٥٠٠ عالم ومفكر إسلامي وداعية واستاذ جامعي من مصر وعدد من الدول العربية والإسلامية في بحث سبل دعم «دور العلوم الاجتماعية في مكافحة جرائم العنف والتطرف في المجتمعات الإسلامية».

استمرت أعمال المؤتمر ثلاثة أيام تحت رعاية فضيلة الإمام الأكبر الشيخ الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر، وبرئاسة الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر، وتركزت جلساته على بيان كيفية توظيف العلوم الاجتماعية في خدمة وتنمية المجتمعات العربية والإسلامية ومواجهة أزماتها ومشكلاتها، وتوضيح دور العلوم الاجتماعية في إدارة الظواهر المرضية الوافدة على مجتمعاتنا العربية والإسلامية، وأبرزها جرائم العنف والتطرف، ومحاولة الوصول الى استراتيجية شاملة ومتكاملة لمواجهة هذه الظواهر.

وقد طالب المشاركون في المؤتمر بالإعداد العلمي الجيد للدعاة، بحيث يكونون حافظين للقرآن الكريم وعارفين بعلومه معرفة جيدة، بالإضافة الى إجادة اللغات الأجنبية، ودراسة العلوم الاجتماعية، وفي مقدمتها علم الاجتماع، وعلم النفس، وعلوم الاتصال تحقيقاً للفهم العلمي، والوعي ببيئة المجتمع الذي يمارس فيه الدعوة، مع أهمية الوعي بقضاياه المعاصرة.

كما طالبوا بإعطاء المزيد من الاهتمام للتربية الدينية في المدارس والجامعات، وتخصيص هيئة تدريس مستقلة لها وضرورة تخصيص مقرر للثقافة الإسلامية في كل كليات الجامعة، باعتبار أن الفهم السليم للدين هو خير عصمة ضد الانحراف بكل أنواعه بما فيه التطرف والعنف.

وقد أكد فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر أن العنف يشمل كل الجرائم التي تستخدم فيها القوة الظالمة الباطشة، وأن التطرف كل قول أو عمل يخرج عن التوسط والاعتدال.

وقال: إن العنف والتطرف رذيلتان والعنف يعني استعمال القوة المادية أو المعنوية في غير موضعها، أو بدافع من الغرور والجهل.

وأضاف أن العلم وحده لا يكفي، فكم من علماء استعملوا علمهم في الشر والرذائل.. فالإسلام يدعو الى العلم الذي من شأنه إصلاح النفوس وتنمية المجتمعات.. العلم النافع المستمد من كتاب الله تعالى، ومن السنة النبوية الشريفة.. العلم النافع الذي يهدي العقول الى التعاون والحق والعدل والبناء.

وقال: إن العلم كالسلاح إذا استعمل في الخير نفع وأفاد وإذا استخدم في الشر أباد.. ونحن عندما نحارب العنف والتطرف والرذائل إنما نؤدي واجباً إسلامياً يجب أن تتضافر الجهود للوفاء به.

وأفضل ما يمكننا القيام به لحماية الأجيال الجديدة من تلك الظواهر الغريبة على مجتمعاتنا تربية تلك الأجيال على أخلاق الإسلام وقيمه وتعاليمه، وغرس الفضائل في النفوس.

إن المجتمع الفاضل يُنَشِئ أطفالاً صالحين محصنين من الوقوع في مخاطر العنف والتطرف، وعلى علماء الأمة في كل مجال أن يشاركوا في مواجهة تلك الظواهر.

ظواهر مرضية

وأكد الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر ورئيس المؤتمر أن المؤتمر يأتي تطبيقاً لرسالة الجامعات، وخاصة جامعة الأزهر، ذلك أن رسالة الجامعة لا تنحصر في الجانب الأكاديمي التعليمي داخل قاعات الدراسة، ولكنها تمتد الى الأضطلاع برسالة خدمة البيئة والمجتمع.

وقال: إن الظاهرة التي ينعقد هذا المؤتمر من أجل معالجتها تحدث عنها باحثون كثيرون، فمنهم من أرجعها للجانب الاجتماعي، ومنهم من أرجعها للجانب الاقتصادي، الى غير ذلك من الأمور التي تراءت لكثيرين من الباحثين والكتاب.. ونحن



د. محمد سيد طنطاوي





د. أحمد عمر هاشم

شيخ الأزهر: علماء الأمة مطالبون بمواجهة مظاهر الانحراف لحماية الأجيال الجديدة

د. أحمد عمر هاشم : الإسلام دين أمن وأمان وأول من أرسى مبادىء التعايش السلمي

نحترم جميع وجهات النظر التي ترجع الظاهرة الى أسباب اقتصادية واجتماعية، ونحو ذلك، ولكننا نرى أن السبب الرئيسي والحقيقي والمباشر وراء مظاهر العنف والتطرف التي تقع بأيدي بعض التيارات إنما هي أجهزة وأناس يقفون خارج الحدود يحاولون أن يصدروا لنا تلك المظاهر والظواهر المرضية.

إن واجبنا جميعاً أن نتضامن في مواجهة تلك المظاهر التي تدمر الأخضر واليابس.

إن العنف والإرهاب والتطرف ليس ظاهرة إسلامية وإنما ظواهر عالمية.. ومناخ الأمن يجب تحقيقه في كل الأوطان، والاستهانة به في موقف يغريي بالاستهانة به في كل مكان بالعالم.

وأكد رئيس جامعة الأزهر ضرورة تضافر جهود الدول كلها لمواجهة تلك الظواهر المرضية، والقضاء عليها، مؤكداً استعداد جامعة الأزهر للتعاون مع جامعات العالم، فضلاً عن جامعات العالم العربي والإسلامي، لمواجهة تلك الظواهر والقضاء عليها تماما.

وقال: إن الإسلام دين يسر، ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه، والإسلام ينظر الى حياة الفرد على أنه أمن الجميع.. والتعايش السلمي الذي تتطلع اليه البشرية حاليا هو التعايش الذي نادى به الرسول ﷺ منذ راح يؤسس الدولة الإسلامية في المدينة المنورة، ويبرم أول وثيقة عرفتها البشرية وهي صحيفة المدينة التي جعلت المسلمين واليهود أمة واحدة متعاونة في مجال المواطنة.

والرسول ﷺ حذر من مظاهر العنف والإرهاب والتطرف، فقال ﷺ «من حمل علينا السلاح فليس منا» وقال ﷺ: «لا يشر أحدكم إلى أخيه بالسلاح» وقال: «من أشار إلى أخيه بحديدة فإن الملائكة تلعنه» وقال ﷺ: «من نظر الى أخيه نظرة يخيفه بها أخافه الله يوم القيامة»

تحولات اجتماعية

وقال المفكر الإسلامي والخبير الاقتصادي المعروف الدكتور محمد عبدالحليم عمر مدير مركز الاقتصاد الإسلامي بجامعة الأزهر: من المقرر إن الجريمة أمر واقعي منذ بداية الخليقة في عهد ولدي سيدنا آدم عليه السلام، وأن لكل مجتمع خصائصه التي تفرز أنواعاً معينة من الجرائم. وقد لوحظ في السنوات الأخيرة وجود جرائم ذات نوعية غريبة على مجتمعاتنا، مثل جرائم البلطجة، والفساد الاقتصادي، وتبني أفكار تدعو الى العنف في مواجهة المخالفين، وجرائم الأسرة باعتداء أحد أفراد الأسرة على فرد منها.

ويمكن القول: إن هذه الجرائم من الآثار السلبية لما يسمى بنظام العالمية الجديد، ذلك النظام الذي يعتمد على آليات معينة لتسهيل انتقال السلع والأفكار والمعلومات بين جميع أرجاء المعمورة المختلفة من ثقافات وأنماط من السلوك تؤثر في شخصية الإنسان، وتحدث تحولات اجتماعية تؤثر على خصائص مجتمعاتنا الإسلامية وبالتالي تفرز أنماطا وأنواعا من الجرائم غير معهودة من قبل. ومن هنا يأتي التركيز على الجوانب الاجتماعية المختلفة التي يتناولها علم الاجتماع وعلم النفس وعلم التربية ونحوها.

ومضى المفكر الإسلامي الدكتور محمد عبدالحليم عمر قائلاً: إن مسمى ديننا «الإسلام» وعقيدتنا «الإيمان» مشتقان لغة من السلم والأمن، مما يوضح بداية موقف الإسلام من جرائم الاعتداء على الآخرين، على أنه تجدر الإشارة الى أن هذا الموقف ليس اشتقاقا لغويا فقط، وإنما هو موقف أصيل يتمثل في قول رسول الله ﷺ، «المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمؤمن من أمنه الناس على دمائهم وأموالهم»

وقال: انطلاقاً من طبيعة عمل مركز الاقتصاد الإسلامي بجامعة الأزهر يعني المركز ببيان الجوانب الاقتصادية لجرائم العنف والتطرف، ذلك أن التنمية الاقتصادية تحتاج الى بيئة آمنة مطمئنة، كما أن الاختلالات الاقتصادية تعد من أهم أسباب هذه الجرائم.. والربط بين الاقتصاد كأسلوب لإشباع الحاجات الإنسانية، والأمن ومضادهما من الجوع والخوف أكده القرآن الكريم، ففي نحو ٧٠ آية في القرآن الكريم تتحدث عن الأمن توجد ٢٤ آية تربط ربط اقتران وتلازم بين الأمن والاقتصاد، ومضادهما الخوف والجوع.

إن مواجهة الجرائم بشكل عام تقتضي العمل على محورين، المحور الأول للحد منها قبل وقوعها، والمحور الثاني علاج آثارهما عندما تقع.

وإذا كانت العلوم الاجتماعية من علم اجتماع، وعلم نفس، وتربية، وعلم اقتصاد تعمل على الجانب الأول، فإنه على الجانب الثاني تعمل العلوم الأمنية والقانونية.

دور الجامعات

وقالت الدكتورة عفاف زيدان عميدة كلية الدراسات الإنسانية بجامعة الأزهر فرع البنات، مما لا شك فيه أن للجامعات دوراً عظيماً فهي عقل الأمة، وفكرها، وطريقها نحو المستقبل، وإذا كان من شأن الجامعات أن تخرج الأجيال التي تحمل عبء التقدم لأمتها ومجتمعها، فإن من واجبها أيضا خدمة المجتمع وتقديم كل الحلول للمشاكل التي تعترض طريق هذا المجتمع.

وأضافت أن من أخطر ما يواجه المجتمع من مشاكل حاليا ما يعرف باسم «العنف».. فالعنف هو شريعة الغاب والمجتمعات البدائية، وهو يولد الخوف، ويبدد الجهود، ويشتت الأهداف ويقضي على عوامل الاستقرار التي هي شرط أساسي في نهضة الأمم.

وقالت: ليس من المصادفة أن يكون آخر الأديان وخاتمها هو الإسلام، وأن يكون السلام اسمها من أسماء الله الحسنى، وأن يكون الشعار المتبادل في المجتمع الإسلامي هو السلام، بل إن أعظم الجزاء في اليوم الآخر إنما هو «دار السلام عند ربهم».. فهل يعقل بعد ذلك أن يوصم الإسلام بالعنف، أو الإرهاب؟!

وأضافت أن العنف - كما انتهى إليه الباحثون - ظاهرة معقدة، يدخل في تكوينها عوامل متعددة، اقتصادية واجتماعية وتربوية وسياسية وحضارية وثقافية، ولهذا تبدو هذه الظاهرة خطيرة، تتطلب تضافر الجهود ذات التخصصات المختلفة، وقد توافر لمؤتمرنا كل العناصر العلمية والمنهجية التي تكفل النجاح لأي مشروع علمي يهدف إلى حل المشاكل وتقديم العون والمساعدة للمجتمع.

وطالبت الدكتورة عفاف زيدان بتكثيف الجهود المخلصة لإبراز دور الإسلام الصحيح في نهضة الانسانية وتقدمها عن طريق نشر القيم الفاضلة، وإشاعة التسامح بين عناصر الأمة وأفرادها، وكشف كل زيف يحاول أن يأخذ شرعيته من أصول هذا الدين الحنيف، وأن هذا الدور وهذا الهدف إنما يفرضه علينا أننا مسلمون أولاً، وننتسب الى جامعة الأزهر ثانياً، وهذه الجامعة العريقة تستمد وجودها من وجود ذلك الدين الذي تكفل الله بحفظه إلى قيام الساعة.

كما طالبت بدعم دور العلوم الاجتماعية في معالجة الظواهر المرضية الوافدة على مجتمعاتنا الإسلامية والعربية، ووضع استراتيجية شاملة لمواجهة هذه الظواهر، مؤكدة أن للعلوم الاجتماعية وظيفة مهمة في خدمة المجتمعات وتنميتها.

أحداث مفردة

وأوضح الدكتور نبيل السمالوطي رئيس قسم الاجتماع بجامعة الأزهر أن أحداث التطرف والعنف لم تصل بعد إلى حد الظاهر الخطيرة في الغالبية العظمى من المجتمعات الإسلامية فهي في مصر - مثلاً - أحداث مفردة هنا وهناك، وكذلك في أغلب الدول العربية والإسلامية.

وقال: إن الأحداث الإرهابية في مصر لا تصل إلى درجة الظاهرة المتكررة والمنظمة، كما هو الحال في إيطاليا، وانجلترا وإيرلندا ودول امريكا الجنوبية مثل نيكاراجوا، وبيرو وكولومبيا، ويكفي أن نعرف أن الولايات المتحدة الامريكية وحدها فيها ما بين ٣٦٠ و ٣٩٠ «ميليشيا» إرهابية في ١٣ ولاية، بعضها له عناوين الكترونية في شبكة «الانترنت».

وأضاف أننا لا ينبغي أن نهوّن من أمر الحوادث التي تقع في العالم العربي والإسلامي، وأن نتخذ العدة حتى لا تتفاقم، وعلينا أن نواجه هذه الظواهر والأحداث الفردية بشكل علمي مخطط يتفق مع منطق الإسلام ومنطق العصر، خاصة أن آثارها خطيرة ومدمرة نفسياً واقتصادياً واجتماعياً، وقد عانينا منها طويلاً.

توصيات المؤتمر

وقد انتهى المؤتمر الى اصدار عدد من التوصيات المهمة منها:

يجب أن يراعى عند الإعداد العلمي للدعاة تحقق الحفظ الكامل للقرآن الكريم وعلومه، وإجادة اللغات الأجنبية ودراسة العلوم الاجتماعية، وفي مقدمتها علم الاجتماع وعلم النفس، وعلوم الاتصال تحقيقاً للفهم العلمي ولبيئة المجتمع الذي يمارس خلاله الدعوة والوعي بقضايا المعاصرة.

لما كان التكافل الاجتماعي من العوامل الفاعلة في تحقيق الترابط والتراحم بين أبناء المجتمع والحيلولة دون ظهور الصراعات المدمرة والمتمثلة في حركات التطرف والعنف، فإن المؤتمر يوصي بإيجاد آلية أو نظام لتجميع الزكاة وصرفها الى مستحقيها.

إعطاء المزيد من الاهتمام للتربية الدينية في المدارس والجامعات، وتخصيص مقرر للثقافة الإسلامية في كل كليات الجامعة.

كيف كان حب الاولين لرسول الله ﷺ

الشيخ عبدالظاهر عبدالله علي

يقول الله تعالى في كتابه الكريم «ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا. ذلك الفضل من الله، وكفى بالله عليما» (النساء ٧٠)

لقد كان صحابة رسول الله أحسن الناس صحبة له، وكانوا أشد حرصاً على طاعته وأكثر التزاماً بهديه وأقوى استمساكاً بحبله. لقد وجدوا أن الله يأمرهم بطاعة رسوله فأطاعوه وينهاهم عن عصيانه والتمرد على هداه فلم يخرجوا عليه، لقد سمعوا قول الله تعالى: «ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه فأولئك هم الفائزون»

وقد استمع الصحابة لقول الله وهو يقول «وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا» فأيقنوا أن الخير كل الخير في الالتزام بمنهج الله ورسوله فآثروا حب الله ورسوله عن كل ما سواهما وها هي بعض النماذج من أمثلة حبهم لرسولهم وتعلقهم بنبيهم.

دخل رسول الله ﷺ علي خادمه ثوبان فوجده مهموماً حزيناً كئيباً فقال له: ما بك يا ثوبان؟ فقال ثوبان: والله ما بي من سوء يا رسول الله غير أني لا أطيق فراقك، وإذا غبت عني اشتقت إليك فتذكرت الدار الآخرة وأنك تكون في درجات عالية مع النبيين والصديقين وأني أكون في درجة أقل فخشيت أن أحرم من رؤيتك فبكيت» فقال له صلى الله عليه وسلم: «يا ثوبان المرء مع من أحب» ثم أنزل الله تعالى السالفة الذكر في مفتتح الكلام.

وتحدثنا كتب السيرة أن أبابكر الصديق رضي الله عنه ليلة الهجرة كان يتقدم رسول الله ﷺ في السير الى الغار مرة وكان يتأخر عنه أخرى حتى انتهيا الى الغار فاستوقف أبوبكر رسول الله ودخل هو الغار ليتحسسه فوجد به بعض أجحار الهوام فكان يقطع من ثوب قديم معه خرقاً ويسدد بها تلك الثقوب. ولما اطمأن أن الغار أمان نادى رسول الله وكان قد بقي جحر لم تبق له خرقة فوضع عقبه فيه مخافة أن يخرج منه شيء فيؤذي رسول الله ﷺ ولما دخل رسول الله استلقى ونام على فخذ أبي بكر وخرجت أفعى فلدغت الصديق في عقبه فتألم وأخذ يكظم ألمه ويبكي، فاستيقظ رسول الله ﷺ على بكائه فسأله فأخبره ولما سأله ﷺ عن الثوب الذي كان معه أخبره بأنه قطعه خرقاً ليسدد به أجحار الهوام، فسأله عن سبب تقدمه عليه في السير مرة وتأخره أخرى؟ فأجابه أبوبكر بقوله: يا رسول الله كنت أذكر الطلب الذي يأتي من الخلف فأتأخر عنك وإذا ذكرت الرصد تقدمت عليك لا تلقى الضربة الأولى وأكون فداء لك يا رسول الله إنما أنا رجل من الأمة إذا هلكت فغيري كثير أما أنت إذا هلكت يا رسول الله فإن الإمة تهلك بهلاكك.

وهنا رفع رسول الله ﷺ يديه في الغار ودعا الله قائلاً اللهم اجعل منزلة أبي بكر عندك في الجنة بمنزلتي، فنزل جبريل وقال: يا محمد إن ربك يقرؤك السلام ويقول لك أقرىء أبا بكر من ربه السلام وبشره بأن الله تعالى قد استجاب له دعوتك وجعل منزلته في الجنة بمنزلتك.

ولهذا جاء قوله ﷺ «ومالأحد عندنا يد إلا كافأناه عليها إلا أبا بكر فإن له عندنا يداً نسأل الله أن يكافئه عليها».

لقد سادت هذه الروح بين المسلمين حتى صارت سمة العصر وعلاقة الإيمان فأعلت من شأنهم ورفعت من أقدارهم وهو معنى الحديث المشهور «ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الإيمان أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله وأن يكره أن يعود في الكفر بعد إذ أنقذه الله منه كما يكره أن يقذف به في النار»

لقد أحب الصحابة رسولهم حباً لدرجة أنهم نسوا أنفسهم فكانوا يفتدونه بكل ما يملكون.. عن عبدالله بن هشام قال: «كنا مع النبي ﷺ وهو آخذ بيد عمر. فقال عمر: يا رسول الله: لأنت أحب إلي من كل شيء إلا نفسي فقال له النبي ﷺ: «لا والذي نفسي بيده حتى أكون أحبَ إليك من نفسك» فقال عمر: فإنه الآن لأنت أحب إليّ من نفسي. فقال ﷺ: «الآن يا عمر» (رواه البخاري). أي الآن فقط تم إيمانك .. لقد أطاعوا الرسول ﷺ كما أمرهم ربهم واسترخصوا الأرواح في سبيل هذه الطاعة وهذا الحب.

رويَ أن خيثمة قُتل ابنه في معركة بدر فجاء إلى رسول الله يقول: لقد أخطأتني وقعة بدر وكنت والله عليها حريصا حتى ساهمت ابني في الخروج فخرج في القرعة لسهمه فرزق الشهادة. وقد رأيت ابني البارحة في النوم في أحسن صورة يسرح في ثمار الجنة وأنهارها يقول: الحق بنا ترافقنا في الجنة فقد وجدت ما وعدني ربي حقا. وقد أصبحت يا رسول الله مشتاقاً إلى مرافقته وقد كبرت سني ورق عظمي وأحببت لقاء ربي فادع الله يا رسول الله أن يرزقني الشهادة ومرافقة ابني خيثمة في الجنة. فدعا له فقتل يوم أحد شهيداً.

وذات يوم وجد رسول الله ﷺ بالمسجد هرجاً ومرجاً فصعد المنبر وقال: أيها الناس اجلسوا.. اجلسوا.. فجلسوا وأتم النبي كلامه وغادر المسجد وفي الطريق وجد عبدالله بن رواحة جالساً في الطريق فسأله ما بك يا ابن رواحة؟ ما أجلسك هكذا؟ فقال: يا رسول الله كنت في الطريق الى المسجد فسمعتك تقول: اجلسوا اجلسوا فجلست حيث سمعت. فقال له ﷺ: زادك الله أدباً»

ألا لنحرص على محبة الله ورسوله ولنجعل هوانا تبعاً لما جاء به رسول الله ﷺ حتى تكون من المؤمنين والله الهادي سواء السبيل.

مواقيت	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الجمعة	٤,٣١	٥,٥٧	١٢,٢٦	٣,٥٨	٦,٥٣	٨,٢٣
السبت	٤,٣٢	٥,٥٨	١٢,٢٥	٣,٥٨	٦,٥٢	٨,٢٢
الأحد	٤,٣٢	٥,٥٨	١٢,٢٥	٣,٥٧	٦,٥١	٨,٢١
الإثنين	٤,٣٣	٥,٥٩	١٢,٢٥	٣,٥٧	٦,٥٠	٨,٢٠
الثلاثاء	٤,٣٣	٥,٥٩	١٢,٢٥	٣,٥٧	٦,٤٩	…٩
الأربعاء	٤,٣٣	٥,٥٩	١٢,٢٥	٣,٥٧	٦,٤٩	٨,١٩
الخميس	٤,٣٤	٦,٠٠	١٢,٢٤	٣,٥٧	٦,٤٨	٨,١٨

في ندوة ناقشت الحصار على الشعوب العربية والاسلامية:

الأمم المتحدة مستبعدة في ادارة الصراع العربي الاسرائيلي

كتبت. إيمان صابر:

«قضية الصراع على الشعوب العربية والإسلامية» كانت موضوع الندوة التي عقدت بالقاهرة مؤخرا وتحدث فيها د. جعفر عبدالسلام استاذ القانون الدولي ونائب رئيس جامعة الأزهر ود. حسن نافعة استاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة ود. صلاح الصادق استاذ القانون والادارة بأكاديمية السادات للعلوم الادارية.

وتحدث د. حسن نافعة فقال ان مقولة «ان العقوبات تفرض فقط على الدول العربية والاسلامية لانها عربية واسلامية» مقولة خطرة وتتسم بالتسطيح لان هناك عقوبات مفروضة على دول غير عربية وغير اسلامية وأكد د. حسن نافعة أن موازين القوى عكست نفسها على المنظمات الدولية وحتى ميثاق الامم المتحدة أفرزته موازين القوى.. فالدول التي أعدت الميثاق هي الدول التي انتصرت في الحرب العالمية الثانية واحتفظت لنفسها بمكان متميز في الأمم المتحدة فهي أعضاء دائمة داخل مجلس الأمن كما انها تملك حق الفيتو لافشال أي اجراء. وبالتالي فان دولة واحدة تستطيع ان تشل ادارة المجتمع الدولي، ومعنى هذا ان القانون الدولي في مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية لا يمكن أن يعاقب دولة كبرى وانما يعاقب فقط الدول الصغرى. اما حينما كان النظام الدولي ثنائي القطبية فكانت هناك اشياء حميدة واخرى غير حميدة.. وغزو العراق للكويت حدث في وقت كان فيه النظام الدولي متغيرا جذريا وكانت العقوبات والحرب ضد العراق ليس لانه دولة عربية اسلامية ولكن لان ما حدث منه كان عدوانا سافرا وصريحا وقد اتخذ مجلس الامن القرار ٦٧٨ وفوض دول التحالف في استخدام كل الوسائل الممكنة ضد العراق لتحرير الكويت وهنا خرجت الامور من يد مجلس الامن واصبحت ادارة الازمة بيد امريكية، أي أن الذي حدث هو ان الولايات المتحدة اختطفت مجلس الامن، فهي التي ادارت الازمة بشقيها السياسي والعسكري، ومن وقته وضعت الولايات المتحدة العراق تحت قبضتها. واضاف د. حسن نافعة ان الامم المتحدة في ظل النظام العالمي الجديد اتخذ سلوكها في ادارة الازمات الدولية ثلاثة انماط، الاول هو النمط الاستبعادي، فهناك ازمات طويلة تهدد السلم والامن الدوليين مثل الصراع العربي الاسرائيلي ولكن الامم المتحدة كانت فيها مستبعدة رغم ان اسرائيل ارتكبت وترتكب كل يوم عدوانا وتنتهك الاتفاقات الدولية. والنمط الثاني هو الافتعالي حيث تقحم الامم المتحدة نفسها في ازمات لم تكن من اختصاصها مثل أزمة ليبيا وفرض العقوبات عليها لمجرد أن دولتين اخريين وجهتا اتهامات ضدها في حين أن التصرف السليم كان احالة الامر على محكمة العدل الدولية والنمط الثالث هو نمط الازمات التي تنظر فيها الامم المتحدة وتتخذ فيها اجراءات مثلما حدث في البوسنة والصومال حسب موازين القوى.

وتحدث د. جعفر عبدالسلام فقال ان ميثاق الامم المتحدة يحظر استخدام القوة أو التهديد بها واستثنى من ذلك حالتين هما حالة الدفاع الشرعي لرد العدوان على أن الدولة المعتدى عليها والتي تتخذ تدابير لرد العدوان يجب ان تخطر مجلس الأمن بذلك وأن تنصاع لمجلس الامن اذا اصدر توجيهات.. والاستثناء الثاني هو حق مجلس الامن في حالات تهديد السلم أو الاخلال به أو قيام عدوان من اتخاذ تدابير لرد هذا العدوان. والتدابير هنا يجب أن تكون مناسبة فمنها وقف اطلاق النار ومنع الاشتباك، وهناك تدابير غير عسكرية وهي تهدف لكبح جماح المعتدي ولا تهدف الى محاصرة الاطفال والنساء والشيوخ والمرضى. ولكن العقوبات المفروضة ضد العراق وليبيا والسودان لم ترحم الشيوخ والمرضى والاطفال لو كانت النيات حسنة لعاقبوا المعتدي على انه مجرم حرب.

ان السودان خسر نتيجة للعقوبات المفروضة عليه ٢٠ مليار دولار وارتفعت الاسعار ١٠٠٪ وزاد التضخم وانهار الجنيه السوداني.

أما الحصار المفروض على ليبيا فقد كلفها خسائر ٢٤ مليار دولار والقانون الدولي يجعل محاكمة المجرمين في بلدهم أو في مكان وقوع الجريمة اذا ضبطوا فيه وليس هناك دولة تسلم جناتها لدولة أخرى.

الصيغة الحضارية للإسلام

د. احمد عبد القادر الشاذلي

للإسلام موقف واضح من الحضارة والثقافة والمدنية والتطور والحداثة والمعاصرة ومحدد ومعلوم منذ نزلت الرسالة على الامين محمد ﷺ. وفهمها وادركها المسلمون الاوائل.

ان الاسلام لم يرفض المستجدات الانسانية والحضارية. ولم يقف في مواجهة التقدم والتطور. بل حارب الجمود والتخلف وطعن فيمن لايستخدمون عقولهم في ادراك الحقائق ومعرفة الصواب قال تعالى: «واذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما ألفينا عليه آباءنا. أولو كان آباؤهم لايعقلون شيئا ولا يهتدون». وهنا يعيب القرآن الكريم على الذين لايستخدمون عقولهم وهي دعوة قائمة الى يوم الدين وهي نفس الدعوة التي دعا اليها الاسلام الانسان لينظر حوله ليدرك حقيقة الوجود وخالق الوجود قال تعالى: «أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت. وإلى السماء كيف رفعت. وإلى الجبال كيف نصبت. وإلى الارض كيف سطحت» والنظر في هذه المخلوقات هو نظر للوصول الى خالقها.

والاسلام لايرفض المستجدات والمستحدثات التي لم تكن موجودة في صدر الاسلام طالما ان هذه المستجدات تتفق مع هدف اسعاد البشر. وهدف الاسلام هو الارتقاء والارتفاع والسمو بالسلوك البشري وابلاغ البشرية الى درجة السعادة التامة.

الاسلام لم يرفض القديم ولم يأت للقضاء على الحضارات القديمة وانما جاء ليقضي على عبادة مادون الله. ولذلك كانت الدعوة الى عبادة إله واحد هي الاصل في الدعوة المحمدية. ولم يكن الهدف تدمير حضارة الفرس او الروم أو الهنود او المصريين. ولذلك بقيت الاهرامات شامخة وظلت معابد الهنادكة وكنائس المسيحيين قائمة. وبقي تراث البشر في كل مكان نزل فيه المسلمون ليشهد بعظمة الاسلام.

وكانت اوامر الخلفاء لقادة الجيوش بألا يقطعوا شجرا ولا يقتلوا أسيرا ولا يهدموا معبدا ولا يطاردوا فارا ولا يروعوا الآمنين. فظل الناس على دينهم ينعمون بالأمن والأمان في ظل الاسلام.

لو كان الاسلام قد جاء ليهدم المعابد وقصور الملوك من الاكاسرة والقياصرة مابقي من آثار الفرس والهنود والرومان والمصريين شيء. ولو جاء الاسلام ليقتل البشر من اجل اعتناق الدعوة الاسلامية مابقي حتى اليوم هندوسي في الهند ولا قبطي في مصر ولا زرادشتي في ايران ولا يهودي على وجه الارض!.

ويواجه الاسلام اليوم بدعاوى باطلة ومزاعم فاسدة واتهامات مغرضة ومن هذه الاتهامات ان الاسلام يدعو للجمود والتخلف ويقف في مواجهة التحضر والتقدم.. ولعل الحاقدين على الاسلام ممن يروجون هذه الاقاويل يجهلون ان الاسلام نفسه كان ثورة على الجمود وكانت دعوته للتحرر.. والدين الذي يدعو لاستخدام العقل والتفكر والتدبر لايمكن ان يكون دين جمود. وهو الدين الذي استطاع ان يقيم تابعوه حضارة ازدهرت عدة قرون وسميت باسم الاسلام وهي الحضارة الاسلامية وهو الشيء الذي لم يتوفر لاي ديانة اخرى.

ان مثل هذه الدعاوي هي سهام تهدف طعن الاسلام ومحاصرة المسلمين ليقفوا موقف الدفاع عن انفسهم ويشتتون جهودهم لمواجهة الدعاوي البطلة.

ان الصيغة الحضارية للاسلام تدعو للاخذ باسباب التقدم والتطور والحضارة والبناء واذا كان المسلمون قد توقفوا إلا أن الاسلام لايزال صيغة حضارية مناسبة للتقدم والتطور.

مرافئ

ناصر بن علي الحوسني



الخلاف لا يفسد للود قضية. فإن كان هناك رأي ورأي معاكس ومهما كان تيارك الفكري رأي الذي اعبر عنه تحترمه وأنا أنزل عند رأيك بما يليق بالجملة السابقة. وإلا فلا نتصور فساد رأي إلا بتصريح يقر به صاحبه مصادم لنص شرعي أو ناموس كوني كما أن مصادر علومنا مختلفة وأساليبنا متباينة وليس مثل أدب الحديث وفنون الحوار شيء يجعل استمرارية نقدنا البناء ذات منفعة.

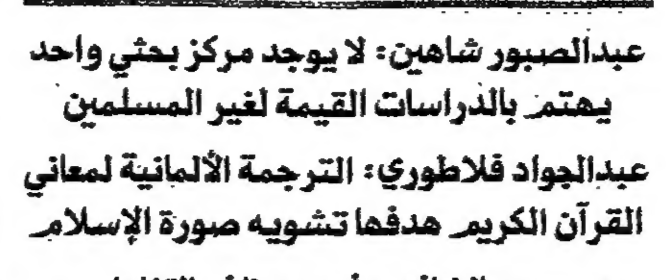
كثير ما ينقلب الحوار الذي يحكمه المزاج العبثي الى جدال والى تطاول اللسان أو الايادي حيث تتعطل لغة الكلام ليس من فرط الوجد أو الغرام إنما من فرط الحماقة التي أعيت من يداويها.

وكم نتمنى أن يتكرم علينا منهجنا التربوي والتعليمي ليساهم باعداد الطالب فيعنى بطرق التعامل وتوضيح الرأي للطرف الآخر دون تلكؤ أو تعصب فغداً سيحتاج هذا الطالب الى تفهم ابجديات الحوار احتياجه الى ابجديات اللغة وسيحتاج الى رياضيات وهندسة الفكرة احتياجه الى علم الرياضيات وسيحتاج الى جغرافية وتاريخ الاحداث في بناء الفكرة احتياجه الى جغرافية المكان وتاريخ البلدان والمعارك وسيحتاج الى العلوم المختلفة احتياجه الى معرفة علوم المحيط الذي يوسع مداركه وينشط مواهبه ويعلي همته.

وكيف يمكن أن نتصور علماً بلا حلم أو إنساناً بلا صبر أو طبعاً بلا تهذيب أو موقفاً بلا ثبات حق انتقص به سوء الحوار واندفاع صاحب الحق وهي صورة للأسف طالما نشاهدها. وإن وجدت فلا تنبغي على الأقل بين من اعتبرهم القوم كعبة العلم وحجة الحقيقة ونجدة العقل.

أما وأن العلم مضرته في وعائه عندما يتذمم صاحبه باعتناق عادة سيئة أو خلق ذميم وكم أنار العلم بلطيف روح من علمه حتى صار للمتعجرفين هاديا ورحيما فكانوا نعم الانصار وأطيب الاخيار والرفقة الأبرار في زرع الكلمة الطيبة وجني الثمرة النضرة فأيت جماعتهم إلا الرسو في شط آمن وبات كل منهم للعمل بما نطق ضامناً فتحررت في صحائفهم شواهد النور ومحت عنهم السفاسف المدركة فزكت مجالسهم لكل عبد أواب يتنازل عن عصبيته من أجل غاية نبيلة وثمرة مباركة تجد بها الإنسانية مظلتها وضالتها.

مراكز البحوث الإسلامية.. ما زال دورها غائباً



عبدالصبور شاهين: لا يوجد مركز بحثي واحد يهتم بالدراسات القيمة لغير المسلمين

عبدالجواد فلاطوري: الترجمة الألمانية لمعاني القرآن الكريم هدفها تشويه صورة الإسلام

د. حسن الشافعي: أين دورنا في التفاعل مع الدراسات الأجنبية سواء كانت علمية أو خبيثة؟

القاهرة: خالد محمد غازي:

ما بين كتب موضوعية لم تستبح لنفسها التجني على الإسلام بل تسابقت في إبراز عظمته ودوره في خدمة البشرية.. وكتب لا تتعدى كونها افتراءات لم يقصد منها سوى النيل من الإسلام ضاع دور المراكز البحثية في العالم الإسلامي.

فلا هي بحثت في وسط الـ ٦٠ ألف كتاب التي تصدر عن الإسلام في أوروبا عن الإيجابي ونشرته على المسلمين، ولا هي نقبت عن الكتب المحشوة بالافتراءات فردت عليها وأبطلت مزاعمها.

في البداية انتقد الدكتور عبدالصبور شاهين الاستاذ بكلية دار العلوم جامعة القاهرة فقال: تقصير مراكز البحوث الإسلامية في الإطلاع على ما تنشره مراكز الأبحاث الأوروبية التي تهتم بالدراسات الإسلامية حتى أنه لا يوجد مركز بحثي واحد في العالم الإسلامي يهتم بهذه الدراسات القيمة التي أعدها غير المسلمين. وتقول الاحصاءات أنهم ألفوا أكثر من ٦٠ ألف كتاب عن العالم الإسلامي أهمها «دائرة المعارف الإسلامية» و«تاريخ التراث العربي والإسلامي» والحق يقال أن بعضها كتب موضوعية حتى أن القارىء يظن أن كتابها من المسلمين.

تشويه صورة الإسلام

ويختلف معه عبد الجواد فلاطوري مدير الأكاديمية الإسلامية للبحوث بجامعة كولونيا الألمانية فيقول: أن هناك ما يزيد على ١٤٠ ترجمة لمعاني القرآن الكريم بالألمانية. إلا أن الكثير منها يفتقد الموضوعية لأن القائمين عليها من غير المسلمين وهدفهم تشويه صورة الإسلام في ترجمة هذه المعاني. واستعرض الدكتور فلاطوري أهم مراكز البحوث الإسلامية في ألمانيا. فقسمها الى قسمين أولهما مراكز يديرها غير المسلمين وهي خاصة ببحوث التاريخ والحضارة ولغات وثقافة العالم الإسلامي. وهي منتشرة في ٢٥ جامعة ألمانية يتم تدريس اللغة العربية فيها كمادة أساسية. ومعها مجموعة من موضوعات الحضارة والثقافة والتاريخ والمواد الشرعية حسب تخصص كل مركز. واتسع اهتمام هذه المدارس ليشمل دراسة كل ما يتعلق بالعالم الإسلامي قديماً وحديثاً. وأغلب هذه الدراسات موضوعية وبعيدة عن التعصب الديني. وفي الوقت نفسه نجد بعضاً منها يهتم بدراسة العالم الإسلامي في إطار خلفيتها وثقافتها المعادية للإسلام.. وثانيهما مراكز ومعاهد خاصة أصحابها من المهتمين بدراسة كل ما يتعلق بالعالم الإسلامي. ومنها معاهد المستشرقين التي تشتهر بدراستها ضد الإسلام.

منهج علمي

ويفند الدكتور فلاطوري دوافع الباحثين الغربيين للاهتمام بالإسلام قائلاً: ليس هدفهم الإطلاع على الإسلام كدين لأن هذا يتعلق بكليات اللاهوت. في حين هدفهم الرئيسي يتركز في دراسة هذه الموضوعات الإسلامية بوصفها وقائع تاريخية يجب معرفة كل ما يتعلق بها. كما أن لهم منهجاً علمياً في دراساتهم مما يجعل بعضاً من هذه الدراسات يتسم بالحياد والموضوعية لانها لا تتعلق بالإسلام كعقيدة وشريعة بقدر ما تتعلق بتحليل العوامل والنتائج التاريخية. مما جعل بعض الباحثين والمستشرقين يدخلون الإسلام بعد تعمقهم في هذه الدراسات.

تقصير كبير!

أما الشيخ عبدالحميد الرحماني رئيس مركز «أبو الكلام آزاد» للتوعية الدينية بالهند فيرى أن هناك تقصيراً كبيراً من جانب المسلمين في مجال الدعوة. لأنهم تأثروا كثيراً من الطقوس الوثنية وعاداتها. فلا يوجد عندنا مجتمع إسلامي متكامل يطبق العقيدة الإسلامية الصحيحة. ومنهج الإسلام القديم. والدعوة عندنا تحتاج الى إسلام عملي لأن عشرات الديانات الأخرى الموجودة في الهند وثنية. وليس لها أي قواعد أو أساس. فهي متعطشة للإسلام وتعاليمه. بشرط أن تطبق منهجه الصحيح ونتمسك بقيمه حتى يصلهم الإسلام بصورته الصحيحة. وعن مركز الكلام آزاد يقول رئيس المركز: إنه يضم جامعة إسلامية في «سنابل» بنيودلهي العاصمة. ويضم معاهد ثانوية ومتوسطة ومعهد للبنات المسلمات. ومعاهد لتحفيظ القرآن الكريم. ومدارس ابتدائية إسلامية ومستشفيات ومستوصفات خيرية في مختلف أنحاء الهند.. كما يضم المركز معهداً عالياً للدعوة الإسلامية ومجمعاً عالياً للدعوة الإسلامية ومجمعاً علمياً باسم «مجمع البحوث العلمية».

رسالة الإسلام

ويطالب عبد الرازق ابراهيم مدير المركز الإسلامي شيفلد بانجلترا بضرورة دعم الدول الإسلامية للمراكز الإسلامية حتى تستطيع أداء رسالتها واعتقد أن هذا واجب كل مسلم قادر يعيش في أي مكان. ويرجو مدير المركز أن يشرح الله صدور المسلمين في كل مكان ليقوموا بواجبهم نحو أخوة لهم في الإسلام لأن المسلمين محاصرون بإعلام غربي رهيب يحاول الإساءة بشتى الوسائل الى دينهم. وعن المركز الإسلامي في شيفلد يقول مدير المركز إنه أنشىء في عام ١٩٧٩ بشيفلد بانجلترا على يد مجموعة من الطلبة الذين جاءوا الى المدينة الانجليزية للدراسة وبمجهود وتبرعات ذاتية منهم، دون أي دعم خارجي.

ويضيف: أما عن أهداف المركز فهي: الدعوة الى الإسلام الصحيح وخدمة المسلمين وقضاياهم في جميع المجالات وتثقيف المسلمين في أمور دينهم والنهوض بهم وإيجاد الوسائل الكفيلة بتحقيق ذلك. وتوفير وسائل المعرفة والبحث العلمي خاصة في الأمور الإسلامية واستخدام وسائل الإعلام للتعريف بالإسلام وحضارته مع التركيز على الجيل الناشىء باعتباره أمانة في أيدينا وأيضاً لوجود اغراءات كثيرة من حوله في الغرب قد تشجعه على الانحراف. وتبليغ رسالة الإسلام نقية صافية الى غير المسلمين.. بعيداً عن روح المساومة. وشرح قضايا الإسلام من وجهة نظر إسلامية صادقة.

ضرورة حيوية

وحول الدور الذي تقوم به المراكز الإسلامية في نشر الدعوة قال السيد عليوة مدر علم العلاقات الثقافية بوزارة الأوقاف المصرية:

إن هذه المراكز هدفها الرد على الدعاوى المناهضة للدين الإسلامي التي تجد طريقها بسهولة الى عقول ابناء المسلمين من الجيل الثاني. لضعف الثقافة الدينية لديهم.

وأوضح عليوة أن ٨٠٪ من هؤلاء الأبناء لا يستطيعون النطق بالشهادتين لعدم معرفة اللغة العربية.. كما أن المراكز لا تكتفي فقط بهذا الدور، بل تقدم خدماتها لغير المسلمين لتجسيد صورة الإسلام هناك خاصة في الفترة الأخيرة.. كذلك من أهم القضايا التي تضعها هذه المراكز على رأس أولوياتها مسألة العنصرية الفكرية التي تسود في بعض المجتمعات الغربية. وأضاف مدير عام العلاقات الثقافية بوزارة الأوقاف المصرية أنه تقع على عاتق المراكز الإسلامية تعليم أبناء المسلمين قواعد اللغة العربية والعلوم الشرعية وتحفيظهم القرآن الكريم من خلال المدارس الإسلامية.. هناك علاوة على مشاركة المسلمين وغير المسلمين مناسباتهم الدينية والاجتماعية والوجود المستمر بينهم. وعن دور الأزهر ووزارة الأوقاف المصرية في دعم هذه المراكز قال السيد عليوة: إن الأزهر يمد المراكز الإسلامية بالخارج بالوعاظ والدعاة الدائمين والزائرين.. وكذلك بالمناهج الأزهرية والكتب والاصدارات الإسلامية.

كذلك يقوم الأزهر برعاية أبناء المسلمين القادمين لتلقي العلوم في مصر. ويقوم في هذا الصدد بالانفاق عليهم حتى الجامعة.

وقال عن دور وزارة الأوقاف المصرية بأنها سنويا تقوم بإيفاد أكثر من ألف داعية ومقرىء للقرآن سنوياً. لمشاركة أبناء الأقليات المسلمة مناسباتهم الدينية، وخاصة شهر رمضان المبارك. ويرى الدكتور محمد أبو حطب الاستاذ بجامعة الأزهر أنه يوجد تفاوت في المستوى الثقافي بين قراء العربية، ولا يستطيع محدود الثقافة منهم تفسير القرآن بسهولة. وهذا ما ينطبق تماماً على اللغات الاجنبية. وهنا يكمن دور المراكز الإسلامية في شرح تعاليم الإسلام لهؤلاء وعمل ترجمات مبسطة لمحدودي الثقافة والأطفال.

تساؤل حائر

ويتساءل الدكتور حسن الشافعي الاستاذ بكلية دار العلوم جامعة القاهرة إذا كان هذا اهتمام غير المسلمين بدراسة كتب الإسلام سواء لأهداف بحثية أو لأهداف خبيثة.. فأين دورنا نحن في التفاعل مع هذه الدراسات؟!

عبدالصبور شاهين

فتاوي المرأة المسلمة

يجيب عليها د. يوسف القرضاوي

■ أنا فتاة أبلغ ١٦ سنة ونصف تقدم لخطبتي شاب على خلق. وافق أهلي وحددوا الزواج بعد انتهائي من الدراسة. فهل أؤيد رأيهما في ذلك.. فأنا لا أرى مانعا من اتمام الزواج حاليا قبل اتمام الدراسة؟

● مادام الخطيب رجلا عاقلا وحكيما ووافق على اتمام دراستك فقال الرسول الكريم (إذا أتاكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه وان لا تفعلوه تكن فتنة في الأرض وفساد عريض). فواجب الوالدين أن يجلسا مع ابنتهما ويتفاهما معها وأن لا يفوتوا الفرصة عليها ويوافقوا على اتمام زواجها كما هي ترغب.

■ أنا أم وعندي أبنة تقدم لها شاب يعمل في بنك ونظرا لظروف المعيشة الصعبة قد وافق على الوظيفة وأيضا قد أتت له الوظيفة عن طريق القوى العاملة وهو ملتزم دينيا.. فهل أوافق على زواجه من أبنتي وخاصة انه سوف يترك هذه الوظيفة إذا ما توفرت له وظيفة أخرى مناسبة؟

● لا مانع من قبوله مادام ملتزما وحريصا على أرضاء ربه وينوي أن يكسب خبرته ويوظفها في خدمة بنك اسلامي. ولا ينبغي أن تخلو المؤسسات الاقتصادية الكبرى من العناصر الدينية الملتزمة ونتركها للشيوعيين والنصارى والعلمانيين واللادينيين.

■ لنا جيران يؤذوننا بكل أنواع الايذاء ومع ذلك نرد عليهم السلام وهم لا يردون.. فماذا نفعل تجاههم؟

● عليكم أن لا تردوا عليهم الايذاء بايذاء. لان من حق الجار أن لا يؤذيه الجار. قال النبي الكريم (من كان يؤمن بالله وباليوم الآخر فلا يؤذي جاره) فعليكم بالصبر على أذاهم. فقد قال بعض السلف وقد شق عليه سوء عمل جيرانه معه (أذهب فإن هم عصوا الله فيك فأطع الله فيهم) فأصبروا على جار السوء. فأما ليرحل أو يأخذه ربنا.

■ هل يجوز أن أؤجل حملي حتى أستكمل دراستي؟

● لا مانع من تأخير الحمل فترة من الزمن إذا كان معوقا لك في دراستك. أو من الممكن تنجبين طفلا ثم تستكملين دراستك وذلك بالتفاهم مع زوجك مادام تأجيلا مؤقتا.

■ ماهي الأعمال التي تصل الى الميت وهل تقبل من أهله فقط أم من غيرهم أيضا؟

● هناك أشياء تصل الى الميت مثل الحج عنه إذا لم يكن قد حج. وأبناؤه أولى بذلك. فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول لمن سألته عن الحج عن أبيها (أرأيت إن كان على أبيك دينا كنت قضيته. قالت: نعم.. فقال: فدين الله أحق أن يقضى) ويصل الى الميت من أعمال سواء كان من أهله أو غير أهله وهناك أمران لا خلاف عليهما الصدقة عن الميت سواء من أخيه أو قريبه أو صديقه فهي تنفعه بالاجماع. الدعاء له. فربنا علمنا أن نقول في القرآن (ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان) وسيدنا ابراهيم قال (اغفر لي ولوالدتي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب) وسيدنا نوح يقول (ربي اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين إلا تبارا). فعلى الانسان أن يدعو للمؤمنين والمؤمنات حتى ينفعهم إن شاء الله. أما القرآن فهناك خلاف على وصوله الى الميت قراءة.

■ أنا سيدة عجوز أنام أثناء صلاتي ثم أصحو. فلا أعرف كم صليت من الركعات فماذا أفعل؟

● فلتأخذي باليقين وبالأقل من عدد الركعات. أي أن تحسبي دائما انك صليت الأقل. ثم ينبغي أن تصلي أمام احفادك أو ابنائك حتى يقولوا لك ماذا صليت.

■ أنا سيدة لي عشرة من الأولاد وأريد منع الحمل منعا نهائيا مع موافقة زوجي، فهل يجوز لي هذا؟

● القطع قطعا باتا بحيث لا تستطعين الحمل مرة أخرى. هذا لا يجوز لانه فيه من تغيير خلق الله. فقط قد يكون بضرورة ملحة حفاظا مثلا على حياة المرأة. وعليك باستعمال موانع الحمل المتاحة.

■ هل الأسهم حلال أو حرام من بنك اسلامي واذا كانت حراما فهل نبيعها بنفس قيمتها التي عليها الآن وإذا كان جائزا فكيف نؤدي زكاة المال؟

● الأسهم حلال، البنك هو الذي يعلن كل سنة عن الزكاة. فهناك بعض البنوك تذكر الأسهم. كبنك فيصل الاسلامي المصري والسوداني وبنك التقوى. يزكون عن الأسهم. وهناك بنوك عندما تعلن الميزانية والخسائر كل سنة تحدد على كل سهم سعرا. وهناك طريقة للبنوك والشركات التي لا تزكى هو أن الانسان يزكى عن ربح السهم (١٠٪). أما بالنسبة لبنك ربوي أو مؤسسة. الاشتراك فيها حرام. ينبغي أن يتخلص ويتطهر عن جزء من هذا المال لانه زيادة غير مشروعة يخرج ثلث المال ويأخذ الباقي.

■ زوجة تمتنع عن زوجها لأسباب صحية وكثرة الأولاد مع عدم رضا الزوج، فماهو حكم الشرع؟

● من حقوق الزوج الطاعة واداء واجباته. فلابد أن يتفاهما على هذا الأمر، الله تعالى يقول: (هن لباس لكم وأنتم لباس لهن) لا يستغني الرجل عن المرأة ولا المرأة عن الرجل والنبي قال (للزوج حق على المرأة إلى آخره) لكن ينبغي للرجل أن يراعي ظروف زوجته اذا ما كانت مريضة أو متعبة ولا يكلفها مالا تطيق والحياة الزوجية تقوم على حسن العشرة والتفاهم بين الزوجين.

تزوير القرآن عبر شبكة «الانترنت»

بقلم: عصام عامر

عبر شبكة «الانترنت».. وفي أحد المواقع التافهة والمشبوهة.. فاجأ شخص موتور المسلمين في مشارق الارض ومغاربها بتزوير مفضوح للقرآن الكريم.. وبهجوم وقح على الإسلام.. ليس من خلال حوار عقلي أو مناظرة علمية.. ولكن من خلال تشويه حقائق الإسلام وطمس صورته النقية.. وتحريف نصوصه.. واقتراء نصوص مزورة ينسبها الى الإسلام الحنيف زوراً وبهتاناً.

والواضح أن هذا التافه ليس وحده.. فما أورده على هذا الموقع «الذي تغير على شبكة الانترنت أكثر من مرة» يشير بوضوح أن وراءه جهازاً كاملاً درس القرآن بعناية.. واختار لقرآنه المزور أسماء غريبة مثل الوصايا. والتجسيد. والإيمان. والمسلمون.. ووضع تحت هذه العناوين كلاماً يعبر عن كراهية مستحكمة داخل نفس مريضة مشوهة.. بل إن هذا التافه النكرة ووراءه جهازه العنصري القبيح تجاوز التقليد الى السخرية برب العزة سبحانه وتعالى.. والهدف واضح وهو السخرية من القرآن والنيل من قداسته.. والطعن على الإسلام ورسوله الكريم صلوات ربنا وسلامه عليه.. وتحقير المسلمين كأمة وعقيدة.. ولأن كل إناء بما فيه ينضح. فقد تطاول هذا التافه على الذات الإلهية. وعلى قدسية الوحي وعلى مكانة النبي الكريم ﷺ والله سبحانه وتعالى يستهزىء بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون.

ولا يتوقف فجور هذا التافه عند حد.. الكذب كثير.. والوقاحة واسعة.. والتفاهة لا حدود لها.. والفجر لا حد له.. وهذا الكذب والوقاحة والتفاهة والفجور هو ما غل أيدينا عن كتابة النماذج المعنة في الإفك. ونحن عندما نطرح هذا السؤال لاشك لدينا على الاطلاق في أنه لا خوف على القرآن لأن الله سبحانه وتعالى. قد تكفل بحفظه كما أنزل على رسوله الخاتم، ولا شك لدينا في أنه لا خوف على المسلمين الذين يحفظون القرآن الكريم في صدورهم، ويجدونه بين أيديهم مطبوعا في ملايين النسخ الصحيحة من المصحف الشريف والتي تراقب طباعتها واصدارها هيئات إسلامية مرموقة.. ولكننا نطرح هذا السؤال لكي نواجه بحسم وبكل ما لدينا من إمكانيات هذه الاساءة المتعمدة للإسلام ورموزه وقيمه وتعاليمه.

نطرح هذا السؤال لكي نواجه هذا العداء الذي يحتل مساحات واسعة في مجالات متعددة وتعكسه أفلام السينما وبرامج الإعلام وتصريحات الساسة والعسكريين.

والإجابة على هذا السؤال ليست بالأمر السهل أو اليسير. ولكنها أمر يحتاج إلى كثير من الوعي والفهم والجهاد.. والكثير من الإمكانيات وقبل كل هذا وبعده.. كثير من الأمانة لكي تنتشر راية الإسلام في سائر بقاع الأرض، وخاصة تلك البقاع التي لم تصل إليها الدعوة، أو التي في حاجة الى معرفة علوم الإسلام.. ونحن عندما نقول الأمانة.. فلأننا نؤمن بأن الرسالة الخاتمة نزلت على نبي عربي.. والقرآن الكريم قد نزل باللغة العربية.. وهذا معناه أن السماء ائتمنت العرب على نشر الوحي، فإن لم يبلغوه كانوا قد خانوا الأمانة التي عهدت بها إليهم السماء نحن نضع الأمر برمته على علمائنا الغيورين على الإسلام والمسلمين وهم أقدر منا على القيام بهذا الأمر.. ولذلك فنحن من هنا.. وعلى صفحات جريدة الاتحاد الغراء نهيب بعلمائنا أن يدلوا بدلوهم في هذه القضية.. فالأمر جد خطير ويحتاج الى تضافر الجهود.. فهذا ديننا وهذا قرآننا وهذا ربنا وهذا نبينا ونحن من جانبنا سنناقش في الحلقة القادمة جذور العداء للإسلام من جانب هذا الغرب الذي يدعي الحرية والاخاء والمساواة.. ويدعي احترام الاديان.

هل نواجه التحديات بالانفتاح اليقظ!

الاتحاد الأسبوعي AL ITTIHAD WEEKLY

تعاليم الإسلام.. كيف ننهض بها بين موجات الإفراط والتفريط ؟

تحقيق : جيهان محمود

تيارات كثيرة تأتي من هنا أو هناك تارة تنادي بتحكيم العلم (العالمية) وأخرى تبشر بالشيمنة ومرة تنادي بالتحرير وأخرى تدعو الى المغالاة وبين هذه وتلك تختلط علينا المفاهيم وتتبعثر الأوراق. ونحن كأمة إسلامية نملك ميراثا حضاريا و قيميا وثقافيا قادر على المواجهة والنهضة بأنفسنا وهذا التحقيق يضع يده حول الثوابت الإسلامية التي إذا عدنا إليها صدق فينا قوله تعالى: «كنتم خير أمة أخرجت للناس»..

و «حديث الجمعة» ذهب الى مجموعة من علماء الدين والأساتذة المتخصصين يستطلع أرائهم بهذا الصدد..


الشيخ محمد عبدالفتاح اسماعيل


الشيخ منصور عيضة


المستشار حمدي الشيبوي

الأستاذ عبدالقادر قنبري

الحماية والتحصين

يقول الشيخ محمد عبدالفتاح اسماعيل الواعظ بوزارة الدفاع حينما يولد مولود ويخرج للحياة نقوم بتطعيمه وتحصينه ضد كثير من الامراض الفتاكة. كذلك إذا أردنا أن نحمي إسلامنا في قلوبنا وعقولنا وسلوكنا فالأمر يحتاج الى الحماية والتحصين وذلك لن يتأتى إلا بالتعاليم الدينية الصحيحة والتربية الإسلامية المستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة.

ويستطرد الشيخ عبد الفتاح اسماعيل: والتربية تحتاج الى مرب وهذا المربي قد يكون البيت المتمثل في الوالد والوالدة إذا فتثقيف الوالدين لتنشئة جيل فاهم واع محصن أمر ضروري.. وقد يكون المجتمع هو المربي وقد تكون المدرسة أيضا هي التي تقوم بدور التربية وهذا أكيد فإعداد المعلم الإعداد الجيد ليكون مؤهلا لتربية النشء تربية إسلامية أخلاقية راقية أمر أيضا ضروري.. ومن وجهة نظري فإن وسائل الإعلام لها دور خطير في التربية والحماية وحتى في النهوض بتعاليم ديننا فيجب أن تكون وسائل الإعلام معمرة لا مدمرة ولها هدف وخطة معدة سلفا وهذا يحتاج الى إعداد كوادر إعلامية واعية وفاهمة تصحح المفاهيم الخاطئة وتقوم الأخلاق.

مشروع قومي

وإذا أردنا الحماية والإصلاح.. ومازال الحديث للشيخ عبدالفتاح إسماعيل فالأمر يحتاج إلى مشروع قومي عام وشامل تشرف عليه جهات متعددة من علماء الدين ودعاته ومن علماء الاجتماع وعلماء النفس وخبراء أجهزة الشرطة والمفكرين ورجال الإعلام والمهتمين بقضايا التربية والتعليم بشرط وحدة الهدف حتى مع تعدد سبل الحماية. فما قيمة الحماية في البيت والمجتمع مدمر.. وما قيمة الموعظة في المسجد إذا كانت وسائل الإعلام تدمر وتخرب فالأمر يحتاج الى تضافر الجهود والتعاون والتنسيق من كافة الجهات من أجل حماية ديننا وعقيدتنا الإسلامية الراقية ولا سيما ونحن في زمن فتحت فيه قنوات الاتصال وأصبح العالم قرية صغيرة وأصبحنا نسمع ونرى آراء واتجاهات المستنلين والمتطرفين وهذا الأمر يفرض علينا مزيدا من الجهد وتحديد مصادر التثقيف الديني والأخلاقي حتى تتحطم موجات التدمير والتخريب للأخلاق والعقائد كما تتحطم الفيروسات في الجسم المحصن.

كتاب الله وسنة نبيه

ويدعو الشيخ صديق محمد بوزارة الأوقاف بأبوظبي الى التمسك بالمصدرين الأساسين لاستقاء تعاليم الدين الإسلامي وهو القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة فقد قال لنا الرسول الكريم عليه أفضل الصلاة وأزكى السلام «تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي أبدا كتاب الله وسنتي»

وجميع التعاليم الدينية وتكاليف الشرع ميسرة لا معسرة ومبشرة لا منفرة وقد أمرنا الله بها وهو يعلم أننا نتحملها فكيف لا وهو القائل «لا يكلف الله نفساً إلا وسعها» وقد أخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الشريف: «ما أمرتكم به فأتوا منه ما استطعتم وما نهيتكم عنه فاجتنبوه» والقرآن الكريم هو مدرسة قائمة في حد ذاتها فمن ينكب على دراسته فتح الله عليه في الدنيا والآخرة فإذا أردت أن تتعلم مبادىء الدين. السمحة وتشريعاته فعليك بالقرآن وإذا أردت أن تتعلم التاريخ فعليك بالقرآن وإذا أردت أن تقوي لغتك العربية وتنمي أسلوبك فعليك أيضا بالقرآن الكريم فهو فتح في الدنيا ونور في الآخرة.

إعادة الهيبة لعلماء الدين

ويدعو الشيخ منصور عيضة بوزارة الدفاع الى ضرورة إعادة الهيبة الى رجال الدين وعلمائه فكيف يمكن أن استقي تعاليم الدين من شخص تتناوله وسائل الإعلام بالتهكم والسخرية فتارة تظهره على أنه مشعوذ ولا هم له إلا في تحضير الجان، وتارة تظهره في صورة مأذون شرعي لا سمة له سوى جمع المال. وتارة أخرى تظهره على أنه شخص منطو ومعقد لا يتعامل مع واقعه ومجتمعه ويصف الجميع بالكفر والزندقة... كل هذه الصور كان لها أثر سلبي في رسم صورة ذهنية خاطئة عن عالم الدين لذا أصبح من الواجب على تلك الوسائل أن تعيد صياغة صورة حقة لعالم الدين تضم صفاته الحميدة وتبتعد عن التشويه والمغالاة. فعالم الدين هو مصلح المجتمع ومربي العقول وفي ذلك يقول الله تعالى: «وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم» وأولو الأمر هنا هم العلماء وحاملو مشعل نشر تعاليم الدين ليس لأمتنا وحدها بل للعالم أجمع.

تربية النشء

أما الاستاذ مازن التميمي بالقضاء الشرعي فلايزال يحث على نقطة بعينها وهي تربية النشيء فيقول الكل يزعم أنه يربي أولاده وهناك من يربي أطفاله على حب كرة القدم وهناك من يبث فيهم محبة التلفزيون وآخرون وهم كثرة يربون أبناءهم على نمط الحياة الأوروبية كتعويدهم على الاختلاط والذهاب الى النوادي حتى ساعات متأخرة وبلا رقابة وكل هذه التصرفات ليست تربية فنحن نريد التربية التي تزكي أولادنا كما كان الله سبحانه وتعالى يزكيهم. قد كان الرسول ﷺ يزكي أصحابه فالتزكية هنا بمعنى التطهير وينبغي أن نهيء أولادنا منذ الصغر على نمط الحياة الإسلامية الصحيحة وأؤكد منذ الصغر وليس بعد أن يصبح مراهقاً أو مراهقة فلْنبدأ بتعليمهم.. وأنا إذا تركت ابني أو ابنتي وإذا لم أوجههما التوجيه المناسب فهناك من يوجههم من الخارج مثل وسائل الإعلام، والزملاء في المدارس، والأقران في النادي... ولذا نجد أن بعض أولياء الأمور يتعجب من بعض التصرفات أو الأقوال التي يتفوه بها أولاده بينما هو المسؤول لأنه منذ الصغر لم يعودهم على نمط إسلامي في التصرف والانقياد وقد قال الرسول ﷺ «اكرموا أولادكم وأحسنوا أدابهم»

فتربية الأولاد أمانة إذا فرطت فيها أفلت الزمام وإذا انشغلت عنها ضاعت الأمانة فلابد من الحرص على الترتيب الصحيح وعمل مجلس صغير للأسرة بشكل يومي نبث في الصغار التعاليم الدينية المبسطة ومناقشة مشاكلهم الصغيرة حتى لا تتفاقم المشكلات فتتحول الى كوارث..

ولابد أن نعلم أبناءنا وأنفسنا كيف نفكر بعقل مسلم وننظر الى ما حولنا بعيون مسلمة حتى نفوز بخير الدنيا والآخرة كما يقول الله تعالى: «من عمل صالحا من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة» وقال تعالى: «ولنجزينهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون»

حلقات الدرس والتعليم

وتقول الحاجة أم وصفي معلمة التربية الإسلامية:

النهوض بتعاليم الدين في أنفسنا لن يستقيم إلا بإحياء حلقات الدرس والتعليم فالقراءة وحدها لا تكفي بل لابد أن أختار لابنائي ولنفسي المادة التي نقرؤها ولابد أن نختار المؤلفات التي كتبها العلماء الثقات وليست أية أقلام. ثم يأتي في النهاية الأهم وهو إفادة من حولي بما قرأت وبم استفدت ولن يتأتى ذلك إلا بحلقات التعليم والدرس ونحن كأمهات نعد ثلاث وجبات غذائية لابنائنا ينبغي علينا أن نقدم لهم وجبات تغذي الروح مع غذاء الجسد.

والأسرة المسلمة تحتاج الى اعادة ترتيب أوراقها بغرس التعاليم السمحة من غير تشدد .

ولا ننسى ونحن نعلم أبناءنا أن نلقنهم آيات القرآن الكريم ونربيهم على حبه وحفظه ولوعلم كل أم وأب الجزاء العظيم الذي يعود على الأبناء والأسرة والمجتمع من تعليم الأولاد للقرآن لتسابقوا اليوم في حفظه ودراسته والتمعن في آياته ليلاً ونهاراً فيقول الله تعالى: «ورتل القرآن ترتيلا».

إحياء الدعوة

ويأخذ المستشار حمدي الشيبوي طرف الحديث ليؤكد نقطة هامة وهي إحياء الدعوة فيقول «إن وظيفة الأمة الإسلامية هي الدعوة الى الله قال تعالى: «وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس» ولقوله تعالى: «كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر» ولقول الرسول ﷺ «بلغوا عني ولو آية». والذين يقومون بالدعوة يمكن تقسيمهم الى المؤسسات الرسمية المنوط بهم الدعوة الى الله والتعريف بدين الله والمؤسسات غير الرسمية المتمثلة في الجمعيات الخيرية التي تقوم بأمر الدعوة الى الله والأفراد الذين آتاهم الله من فضله وعلمه وفهمهم أمر دينهم هؤلاء جميعاً مسئولون عن أمر الدعوة الى الله بأن تكون الدعوة عن فهم قويم وعلم عظيم وخلق في الحياة مستقيم ثم بحكمة وأناة ورفق بالناس وشفقة على الخلق فقد قال رسول الله ﷺ «إن الرفق لا يكون في شيء إلا زانه وإن الرفق لا ينزع من شيء إلا شانه» فالمطلوب أولا العلم قبل الدعوة. وثانيا الرفق حال الدعوة وثالثا الصبر بعد الدعوة «وأمر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما أصابك إن ذلك من عزم الأمور»

ثم ينبغي أن نعلم أن الطاعات ليست على درجة واحدة وأن المعاصي ليست على درجة واحدة فهناك من أمور الإسلام ما ينبغي أن يولى العناية و الرعاية ابتداء.

وهي أمور العقيدة والأخلاق. فالذين يتحدثون عن القرآن المكي أنه تكلم في أمور الاعتقاد غفلوا عن ان القرآن المكي تكلم عن الأخلاق الى جوار العقيدة. وليس من المفيد أن تستغرق في جزئيات فرعية أو أحكام عملية محل اختلاف فقهي فيفضي ذلك الاستغراق الى تفرق في القلوب وتمزق وشتات بين المسلمين.

والنبي ﷺ قال: «الإيمان بضع وستون شعبة أعلاها لا إله إلا الله وأدناها إماطة الأذى عن الطريق» فجعل النبي لشعب الإيمان أعلى وأدنى ولا يكون التمزق والتفرق بين المسلمين إلا عن أفهام سقيمة ومسالك غير مستقيمة والمتفق عليه بين جميع المسلمين كثير لا يحصى وعظيم لا يستقصى والعمل به والدعوة إليه إن صدق الناس فيه كفيل بأن يجمع شملهم ويوحد صفهم وينهض بتعاليم الدين في أنفسهم. وينبغي أن نفطن الى أن المسلمين في حاجة ماسة الى العلم بدينهم ثم الاستقامة عليه والالتزام بحكمه فإن تخلف الدعوة الى الله عما ينبغي أن تكون عليه هو السر الخطير في هذا التخلف الكبير والتقهقر المرير ونحن نرجو من الله سبحانه أن يعين كل ذي كلمة على الدعوة الى الله علما ورفقاً وصبراً.

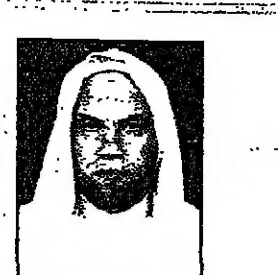
قصص الأنبياء

ويؤكد الاستاذ عبدالقادر أحمد قنبري مدرس تربية إسلامية..

نحن بحاجة إلى همم عالية وعزائم قوية للنهوض بتعاليم الدين الإسلامي لتكون أكثر فاعلية في نفوس المسلمين ولكي نحقق ذلك لابد من جهاد لهذه النفوس التي اشتغلت بالدنيا ونسيت الآخرة والنواة الأساسية في المجتمع هي الأسرة المسلمة التي تربي الجيل وتربي فيه تعاليم الدين وتشبعها داخل نفوس الصغار الذين هم اللبنة الأولى في بناء المجتمع وينبغي أن نقص على الصغار قصص الأنبياء وصحابة الرسول الكريم ﷺ.

كذلك ينبغي أن نعلم أولادنا وأنفسنا ارتياد المساجد وصلاة الجماعة ومراقبة الأبناء في اصدقائهم واختيار الاصدقاء فالمرء على دين خليله وفي ذلك يقول النبي ﷺ: «إنما مثل الجليس الصالح وجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك إما أن يحذيك (يعطيك) وإما أن تبتاع منه وإما أن تجد منه ريحا طيبة، ونافخ الكير إما أن يحرق ثيابك وإما أن تجد منه ريحا منتنة» والآن وبعد أن وقفنا على كل هذه الثوابت الإسلامية الحقة ينبغي علينا أن نعيد ترتيب الأوراق المبعثرة والمفاهيم المختلطة ولنتذكر قول الله تعالى: «قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله..».

خواطر قرآنية



أحمد عبدالتواب أحمد

من روائع البيان في القرآن

يقول الله تعالى في سورة آل عمران: «قد كان لكم آية في فئتين التقتا فئة تقاتل في سبيل الله وأخرى كافرة يرونهم مثليهم رأي العين، والله يؤيد بنصره من يشاء. ان في ذلك لعبرة لأولى الأبصار» ١٣.

انطوت هذه الآية على أرفع الخصائص البيانية منها:

- الاحتباك وهو الحذف من كلامين متقابلين وكل منهما يدل على المحذوف من الآخر ففي قوله تعالى: «فئة تقاتل في سبيل الله وأخرى كافرة» حذف من الكلامين وتقديره: فئة مؤمنة تقاتل في سبيل الله وفئة أخرى كافرة تقاتل في سبيل الشيطان فحذف من الأول ما يفهم من الثاني وحذف من الثاني ما يفهم من الأول.

- الكلام الموجه لأن المعنى اما أن يفهم منه شيء واحد لا يحتمل غيره واما أن يحتمل منه الشيء وغيره وتلك الغيرية اما أن تكون ضدا أو لا وهذه الآية احتملت معنيين متغايرين وتلك الغيرية ضد اذا احتملت رؤية الكثرة أن تكون للمسلمين أو للمشركين في وقت واحد وليس هناك ما يرجح واحدا على الآخر لأن كلا منهما يصح اطلاقه في الآية وقد ورد في الحديث الشريف من التوجيه قول النبي صلى الله عليه وسلم: «اذا لم تستحي فاصنع ما شئت» وهذا يشتمل على معنيين متضادين أحدهما ان المراد به اذا لم تفعل فعلا تستحي منه فاصنع ما شئت والآخر ان المراد به اذا لم يكن لك حياء يزعك عن فعل ما يستحيى منه فافعل ما شئت وهذان معنيان ضدان أحدهما مدح والآخر ذم.

وقد رمق أبو الطيب المتنبي هذه السماء العالية واستغلها في مدائحه لكافور الأخشيدي فقد كان مضطرا الى مجاملته لتفادي المكروه ان جابهه بما يكنه من احتقار فجنح اليه في أماديح ليكون ظاهرها المديح وباطنها الهجاء فمن ذلك قوله:

وأظلم أهل الظلم من بات حاسدا ... لمن بات في نعمائه يتقلب

وهذا البيت يحتمل معنيين ضدين أحدهما أن المنعم عليه يحسد المنعم فيكون مادحا وكذلك أورده ليوهم كافورا أنه يريد ذلك وثانيهما أن المنعم يحسد المنعم عليه ليقرر حقيقة رسخت في هذا المخلوق الذي قذفت به المقادير ليكون ملكا فهو ينعم على الآخرين ثم ما يلبث أن يحسدهم على ما نالوه من نعمائه وهذا أعجب ما اتفق في الشعر وهو من خصائص شعر المتنبي وكثيرا ما كان يجنح أبو الطيب الى هذا اللون من الشعر في أماديحه لكافور ومن ذلك قوله:

عدوك مذموم بكل لسان ... ولو كان من أعدائك القمران

ثم قال:

ولله سر في علاك وانما ... كلام العدا ضرب من الهذيان

فما لك تعني بالأسنة والقنا ... وجدك طعان بغير سنان

أي دع أعداءك يقولوا ما أرادوا ويحسدوا في الأسباب التي جعلت منك ملكا فان ذلك من أسرار الله في خلقه يرفع الوضيع ويغني البليد ثم يقول له مخاطبا: انك لم تبلغ ما بلغته بسعيك واهتمامك بل بحظك وسعدك وهذا مما لا فضل فيه. وهذا هو سر بلاغة الكلام الموجه.

من وحي الضمير





د. أسامة الدجاني

قال أحد الحكماء «الضمير هو صوت الله فينا. فهو يدعونا إلى فعل الخير. ويشجعنا على القيام به. ويكشف طرق الشر. ويدعونا إلى تجنبها. والويل ثم الويل. لمن يخالف أوامره لأنه لا ولن يدعه يشعر بالراحة والأمان طيلة عمره».

والحديث عن الضمير حديث ذو رهافة «حسية». وشفافية نفسية. تعمر جميعها الذات البشرية. والمشاعر الانسانية بالفرح الغامر. أو التأنيب القاهر. الذي يمكننا أن نسميه أو بالأحرى نطلق عليه «صوت الضمير».

فالضمير اذا هو ذاك الحس الخفي. الذي تشعر به لدى الانتهاء. من القيام بأي عمل من الاعمال فيغمرنا بموجة من الارتياح عندما نؤدي عمل الحسن أو يضفي علينا جوا من الحزن والكآبة عندما نقوم بعمل شرير.

وبما أن الباري سبحانه وتعالى يأمرنا بفعل الخير وينهانا عن فعل الشر. فإن كلامه سبحانه يسري إلى ضميرنا الداخلي. فيحثنا على فعل الخير. وينومنا على ما هو دونه. وهذا ما دعا إلى القول. بأن «الضمير هو صوت الله فينا». يدعونا إلى فعل الخير. ويشجعنا على القيام به ويرينا طرق الشر. ويدعونا إلى تجنبها.

ومما لاشك فيه. أن الله لا يخاطب الناس إلا بأنسام الإيحاء. وهذا الإيحاء يكون بنداوة الضمير وندائه.

والضمير بدوره يومىء لنا بالقيام بالواجب. والواجب يذعن لسلطان العقل. والعقل لا يرضي إلا بما فيه خيرنا وصلاحنا.

وصوت الضمير هذا. هو الذي قض مضجع قابيل. قاتل أخيه هابيل. فقد فعل المستحيل ليتخلص منه. ولكنه لم ينجح.. لقد حبس نفسه. داخل كومة ضخمة من الحجارة ليتخلص من لعنته الشنعاء.. ولكنه ظل ماثلا أمامه يذكره بجريمته النكراء. ويقول له «أنت قتلت.. أنت قاتل» لقد دخل بطن الأرض ليختبىء فيه ولكن جهوده ذهبت أدراج الرياح. لان صوت ضميره. ظل يوبخه ويقول له لا أنت القاتل. حتى آخر لحظة من حياته.

وهكذا. فاننا نرى أن الذي يقوم بمخالفة أوامر الضمير. يتعرض لعذاب داخلي لا ولن يتوقف أبدا.

ولعمري. فهذا من نعم الله علينا. إذ لولا صوت الضمير. لعم الشر كل العالم. وأصبحت حياتنا لا تطاق.

لقد صدق الحكيم في قوله كل الصدق. فالضمير صوت الله فينا ينذرنا بالحساب. من عذاب جهنم. الذي أنذر به المذنبين إذا هم أثنبوا في هذه الحياة. كما انه يقدم لنا دفعة على الحساب من نعيم الجنة التي وعد بها عباده المخلصين. إذا هم قاموا بفعل الخير. وتجنب الشر.

وهكذا فان وخز الضمير. وراحته هما دفعة على الحساب. لها قيمتها ووزنها. لأنها تحث الناس على صنع الخير. وتنهاهم عن فعل الشر.

اللص لن يفلت أبدا

والسارق الذي يقدم على سرقة نفائس الخزائن وأموال الناس. قد ينجح في القيام بعمله بعيدا عن أعين الرقباء والحراس. ولكنه لا ولن ينجح في التخلص من صوت ضميره الذي يقول له أيضا. أناء الليل وأطراف النهار. وأينما سار واتجه: «أنت لص جبان. أنت سارق مخادع.. ولئن نجحت في الافلات من يد الحارس. فلن تنجح في الافلات من توبيخي وسأظل أسلط عليك وخز ضميري. حتى تعود إلى صوابك. وتعترف بما جنته يداك. وتعيد المسلوب إلى اصحابه».

والقاتل الذي ينتزع من الأجسام أرواحها ويقضي على الأبرياء من الخلق. في غفلة من رجال الأمن. ويفلت من قبضة العدالة. لا يستطيع أن يتهرب من عقاب ضميره انه قائم في أعماق نفسه. وشاهد على ما جنته يداه. ويردد له دون توقف. ودون كلل أو ملل «أنت قاتل.. أذهب وسلم نفسك إلى العدالة لتقتص منك.. وإلا فان لعنتي ستنصب عليك إلى يوم القيامة.. ولن اعدك أن تشعر بالراحة والأمان».

والحياة ملأى بالأشواك والورود. وباستطاعة كل واحد منا. أن يقطف ما يريد. فالذي يقطف الشوك. يسير في طريق الشر. ويخز يديه ونشعر بالألم الذي يعرف «بوخز الضمير» والذي يقطف الورود. يسير في طريق الخير ويشعر بالفرح الذي يعرف «براحة الضمير».

الضمير حاضر أبدا

وقد يقدم البعض على ارتكاب الشر. مستندين الى أن احدا لا ولن يشعر بهم. فيقدمون على الكذب والسرقة. والغش. والخداع وحتى ارتكاب الجرائم.. ويفرحون عندما يقومون بهذه الأعمال دون أن يراهم إنسان.. لكنهم سرعان ما يدركون سوء تصرفهم فاذا استطعنا اخفاء ما قمنا به عن جميع الناس. فإننا لا ولن نستطيع اخفاءه عن ضميرنا. صوت الله القائم في أعماقنا. فهو حاضر في كل لحظة ولا يغيب عنا أبدا. انه يأمرنا باستمرار. بأن نفعل الخير ونتجنب الشر وهو يجعل عيشنا هنيئا إذا نفذنا أوامره في فعل الخير.



اللبن وكلمة الاخلاص



بقلم د. حافظ أيوب

اللبن غذاء كامل مع قليل من التمر. وهو غذاء للطفل والكبير على السواء. ويضرب به المثل في بياض لونه وهو بحمد الله سائغ للشاربين بيد أن الماء العذب قد يغص الشاربين.

واللبن يحتوي على غذائية كثيرة مثل الماء. والسكر. والزلال. والبروتين والفيتامينات وغير ذلك ولقد سألت مرة أحد اساتذة الاغذية عن اللبن فقال رحمه الله تعالى حيا أو ميتا: إن في اللبن عناصر لم تكتشف بعد.

عود على بدء:

لقد عرض إناء من اللبن. وإناء من العسل وإناء من الماء وفي رواية وإناء من الخمر على رسولنا صلى الله عليه وسلم ليلة الاسراء والمعراج فاختار اللبن . فقيل له لقد اخترت الفطرة. ومعنى الفطرة: الاسلام . فاذا عرفنا عن المثل المحسوس المشاهد المطعوم وهو اللبن. فكذلك الاسلام: حلو. سهل. لا تعقيد فيه. ولا غصة منه وهو علاج وغذاء للصغير والكبير. ألم يتناول شعائر الاسلام الطفل حين ولادته بالأذان في اذنه اليمنى واقامة الصلاة في اذنه اليسرى وكلاهما من شعائر الاسلام. ثم يكن الاسلام غذاء للنبي صلى الله عليه وسلم حين واصل الصيام يومين أو أكثر فقيل له في ذلك فقال عليه الصلاة والسلام قولته المشهورة: أبيت عند ربي يطعمني ويسقين. والى ذلك اشار ابن القيم بقوله:

لها احاديث من ذكراك تشغلها
عن الشراب وتلهيها عن الزاد

إن من شعائر الاسلام واولياته (لا إله إلا الله) جاء بها كل الانبياء والرسل عليهم جميعا صلوات الله وتسليماته. فأي شيء يثقل في الميزان مع هذه الكلمة التي هي مبدأ الاسلام كله. واليك حديث ابي سعيد الخدري رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: قال موسى عليه الصلاة والسلام: يارب علمني ما أذكرك به. وادعوك به فقال: ياموسى قل لا إله إلا الله. قال موسى عليه الصلاة والسلام: يارب كل عبادك يقولون هذا. قال: قل لا إله إلا الله قال: لا إله إلا أنت. إنما اريد شيئا تخصني به قال: ياموسى لو أن السموات السبع وعامرهن غيري. والأرضين السبع في كفة. ولا إله إلا الله في كفة. لمالت بهن لا إله إلا الله. اخرجه النسائي وابن حبان.

وقد ورد ايضا في الحديث الشريف الصحيح: «التسبيح نصف الميزان. والحمد لله تملؤه. ولا إله إلا الله ليس لها دون الله حجاب حتى تخلص إليه» اخرجه الترمذي.

فما أجمل هذا الاسلام الذي علمنا كلمة الاخلاص وجعلها شعار كل مسلم فيها حياته السعيدة في الدنيا ونجاته من نار وقودها الناس والحجارة ودخوله الجنة مع النبيين والصديقيين والشهداء. إن هذه الكلمة وحي الله لموسى حين اختاره الله قائلا له (وانا اخترتك فاستمع لما يوحى إنني أنا الله لا إله إلا انا فاعبدني. وأقم الصلاة لذكري) طه ١٣، ١٤ ويقول عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم أيها الناس قولوا لا إله إلا الله تملكوا بها العرب والعجم. ومن قال هذه الكلمة عصم الله بها ماله وعرضه ودمه إلا بحقها وحسابهم على الله تعالى ولقد هوى أحد الصحابة بسيفه على مشرك ليقتله فقال المشرك لا إله إلا الله فقتله الصحابي وبلغ خبر تلك القصة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: أقتلته بعد أن قالها فقال يارسول الله قالها إتقاء للسيف فقال: صلى الله عليه وسلم أشققت عن قلبه. أشققت عن قلبه فأي فضل هذا وأي كلمة هذه التي تنقل قائلها من الشرك والكفر إلى الاسلام والسعادة دنيا وأخرى . فما أعذب الاسلام وما احكمه وما أعز من يدخل فيه راغبا راضيا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا. ولهذا تسابق المسلمون الاوائل في الدخول في الاسلام فرحين مستبشرين تاركين كل رذيلة ونقيصة الى سماحة الاسلام حتى قال قائلهم:

أبي الاسلام لا أب لي سواه
إذا افتخروا بقيس أو تميم

الحفل الختامي بالمجمع الثقافي للفائزات بمراكز تحفيظ القرآن بمنطة أبوظبي التعليمية

مريم سيف القبيسي: الحافظات يبشرن بمستقبل باهر رغم صغر سنهن

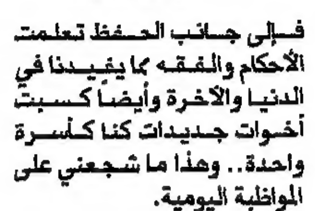
أم سلطان العلي: نناشد المواطنات الحرص على الاشتراك بهذه المراكز


شروق محمد كرمت تكريماً خاصاً لصغر سنها


منى الحوسني من مركز اليرموك


يسرا أحمد من مركز اليرموك


أماني عبدالرحيم من مركز الفجر


سلامة نصوح من مركز اليرموك

أمامة نصوح الأولى على المراكز منذ عام ١٩٩٥

تحقيق : هويدا عطا
تصوير : أحمد مرزوق

في جو روحاني تغمره نفحات الإيمان العامرة ووجوه أضيئت بذكر الله وكلماته النورانية جاء الحفل الختامي لمراكز تحفيظ القرآن عرساً متوجاً بالمسلمات الصغيرات الحافظات لكتاب الله فلقد أقيم هذا الحفل تحت رعاية مجلس آباء منطقة أبوظبي التعليمية لجميع مراكز تحفيظ القرآن على مستوى منطقة ابوظبي التعليمية وذلك احتفالاً بالفائزات من المراكز وتكريمهن. وقد حضرت الحفل السدة مريم سيف القبيسي نيابة عن مدير المنطقة التعليمية. حيث أشادت بالفتيات الصغيرات وما لهن من قدرة على الحفظ والتلاوة ثم جاءت كلمة السيدة اعتدال الشامسي مديرة مركز أسماء بنت عميس نوراً أضاء الحفل لما جاء فيها من احتفاء بحافظات كتاب الله ومطالبة من ارتقاء النفوس وتغيرها تغيراً جوهرياً وليس ظاهرياً وأيضاً مناشدة المسلمات بعدم تشبههن بالكافرات والتمسك بهدي نبيهن محمد ﷺ وكتاب ربهن.. وهكذا جاء الحفل عرساً متوجاً بالمسلمات الصغيرات الحافظات لكتاب الله وكانت هذه المشاركة في العرس.

تقول مريم القبيسي نائبة مدير منطقة أبوظبي التعليمية، هذا الحفل هو ختام للأنشطة الصيفية لمراكز تحفيظ القرآن الكريم هذه المراكز التي لاقت نجاحاً كبيراً وجذبت عدداً كبيراً من طلاب وطالبات المراكز شغل أوقات فراغهن في الصيف بما هو مفيد لهن ولقد حضرت الحفل نيابة عن مدير المنطقة التعليمية لأبوظبي. الذي يهتم اهتماماً كبيراً بالأنشطة الصيفية التي تعود عل الأبناء والمجتمع بالنفع العام. لذلك قمنا بالإشراف ادارياً على هذا الحفل الى جانب تجهيز المسرح لإقامة الحفل.. الذي وجدت من خلاله فتيات مبشرات بالخير والحفاظ على لغة القرآن الكريم وكان إعجابي شديداً بهذه السن الصغيرة من الفتيات اللاتي يحفظن اجزاء كثيرة من القرآن الكريم.

وتقول مريم الحوسني مشرفة مركز اليرموك، الحفل نتاج مجهود مشترك لسبعة مراكز تحفيظ بمنطقة أبوظبي وهم: اليرموك ـ الفجر ـ الفارابي ـ أسماء بنت عميس ـ الإمام مسلم ـ الريف ـ السمحة.

ولقد فازت هذه المراكز على هذا النحو:

المركز الأول: اليرموك

المركز الثاني : أسماء بنت عميس

المركز الثالث : الفجر + الفارابي

المركز الرابع : الريف + الإمام مسلم

الى جانب إقامة أنشطة جانبية بهذه المراكز في الصحف والمعارض ولقد فاز مركز اليرموك بالمركز الأول في جميع المسابقات وحصلت أربعة مراكز (الفجر ـ الفارابي ـ أسماء بنت عميس ـ الريف) عي المركز الثاني مكرر، ونتمنى من الله العلي القدير أن نحتفل بهذه المناسبة الطيبة كل عام. فالبرغم من المجهود الذي بذلناه في الحفل الختامي لهذه الأنشطة إلا أننا نشعر بفرح. لإهتمام أولياء الأمور وحضورهم الحفل بهذا العدد الكبير الذي لم نكن نتوقعه، وأيضاً نشكر المجمع الثقافي على تعاونه معنا لتسهيل إقامة هذا الحفل، ورغم أن الحكومة لم تقصر معنا في إقامة هذه الأنشطة الصيفية إلا اننا نرجو من أهل الخير والقادرين أن يدعموا هذه المراكز. حتى ولو كان العطاء عبارة عن هدايا رمزية للمتميزات لأننا نقوم بعمل خيري نرجو من الجميع المشاركة فيه.

استجابة كبيرة من الدارسات

تقول ضحى بركات من مدرسة اليرموك، لقد قمت بتدريس سورة الكهف وسورة القلم لأربعين طالبة بفصلي وكان منهن أربع طالبات متفوقات والباحثات جيدات المستوى. وأقوم بتحفيظ القرآن وتجويده وتفسيره، للفتيات والحمدلله أعمل في شرف خدمة كتاب الله منذ إحدى عشرة سنة. وقد استفدت من هذه التجربة في كيفية التعامل مع الفئات العمرية المختلفة.

وتقول مديحة عبدالسلام من مدرسة اليرموك: قمت بتدريس جزء تبارك ل ٣٦ طالبة واعمل في هذا المجال منذ خمس سنوات والحمد لله استطعت أن أتكيف معهن برغم اختلاف السن والجنسية.

أما آمنة الراوي من مدرسة الفارابي فتقول: سأشترك بإذن الله كل عام في هذه الأنشطة لفائدتي الشخصية أولاً، فمن لا يحب منا أن يتعلم كلام الله، ولقد قمت بتدريس ٣٧ طالبة بفصلي جزء عم ووجدت استجابة كبيرة وخاصة في سن ٦ و ٧ سنوات وكان بفصلي طفلة عمرها ٤ سنوات (نفيسة عبدالرازق) تحفظ جزئي عم وتبارك وأنا أحب تدريس هذا السن من الأطفال لحبي الشديد لهم.

وتقول إسلام محمد رضا رواشدة من مدرسة الفارابي: أدرس الفتيات من سن ٨ الى ٩ سنوات ومنهن متفوقات وكان عدد طالباتي ٣٠ طالبة، وأطالب بتقليل العدد العام القادم حتى تستطيع المدرسة العطاء بشكل أكبر.

وعلى الجانب الآخر من الحفل كان هذا اللقاء مع بعض اللاتي حرصن على تعليم القرآن الكريم ومطالبتهن بقدوم المزيد من النساء لتعلم القرآن.

أم سلطان العلي والدة موجه الخدمة الاجتاعية بالمنطقة التعليمية بأبوظبي وهي أم مثالية في جهودها المستمرة من أجل إعلاء لغة القرآن الكريم وحرصها على تعلم بنات وطنها تقول: أناشد الأخوات المواطنات بدولة الإمارات بالاشتراك بالمراكز المنتشرة في كل مكان بالدولة لتحفيظ القرآن. فما أرى من المواطنات إلا عدداً قليلاً بهذه المراكز على عكس عدد الوافدات الكبير. فهناك أم مصرية بالرغم من عدد أطفالها الكثير فقد حرصت على المجيء وحفظت جزء الأحقاف والذاريات وقد سمع.. قال تعالى: «وسارعوا إلي مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والأرض أعدت للمتقين»

والسيدة أم سلطان العلي هي نموذج المرأة المسلمة الحريصة على دينها.. فهي تلقي المحاضرات الدينية بصفة مستمرة بالمراكز وبمنزلها وتستقبل ضيوف القرآن الكريم وتقوم بإحياء حلقة ذكر أسبوعيا بمنزلها.

وتقول ميساء حجي وهي أم لستة أطفال : قمت هذا العام بالاشتراك بمركز اليرموك لحفظ القرآن الكريم مع الشيخ هلال والحمدلله توفقت وحفظت سورة ياسين وسبأ وفاطر والصافات ولقد استفدت كثيراً فإلى جانب الحفظ تعلمت الأحكام والفقه كما يفيدنا في الدنيا والآخرة وأيضاً كسبت أخوات جديدات كنا كأسرة واحدة.. وهذا ما شجعني على المواظبة اليومية.



كل الشكر للمنطقة التعليمية بأبوظبي

وتقول سعيدة محمد وهي أم لثمانية أولاد: حفظت جزء عم وتبارك بمركز اليرموك، لذلك سأحرص كل عام على الاشتراك للفائدة التي نجنيها في الآخرة بإذن الله. لذلك أوجه كل الشكر لمريم الحوسني مديرة المركز التي قدمت لنا كل التسهيلات بالمركز. وأوجه الشكر لمجلس آباء منطقة أبوظبي التعليمية الذين ساهموا بجهودهم واهتمامهم بهذه الأنشطة.

وعلى المسرح تألقت الزهرات اليانعات في أرض الإيمان.. فكان لتفوقهن أحاسيس خاصة طغت على مشاعر الحاضرين فكانت بريقاً يضيء وجوه الصغيرات.

أمامة نصوح في الصف الأول الإعدادي في المرتبة الأولى على مراكز تحفيظ القرآن الكريم بالمنطقة التعليمية بأبوظبي تقول: أنا أحفظ القرآن منذ عام ١٩٩٥ ولقد حصلت هذا العام على المركز الاول في جزء الاحقاف وأنا أحفظ جزء عم وتبارك وقد سمع والذاريات. ولقد ساعدتني والدتي على الحفظ والحمد لله أحصل على المركز الأول منذ عام ١٩٩٥ وإن شاء الله استمر على هذا المستوى، تقول عنها مدرستها: صوتها رائع في التلاوة. حفظها قوي ومتين، طموحاتها كثيرة وأكبر من سنها، كل هذه المميزات أهلتها أن تصبح الأولى دوماً الى جانب اسرتها الملتزمة بدينها فجدها الشيخ على الخشان العالم المقيم في دولة قطر.

شكراً لأمي

أما شروق محمد فقد كرمت تكريماً خاصاً لصغر سنها (٧ سنوات) فقد حفظت جزء عم وتبارك وقد سمع والذاريات، تقول بكل براءة الأطفال:

أبلة حياة علمتني كيف احفظ القرآن وماما ساعدتني كثيراً وكانت تحرص على إعادة تسميع الآيات حتى لا أنساها.. أنا سعيدة جداً بهذا التكريم الخاص، وسوف أحرص على هذا المستوى كل عام بإذن الله.

وتقول منى الحوسني مركز اليرموك (٧ سنوات): لقد حفظت عن مدرستي ناهد صبحي جزء قد سمع وجزء عم بمركز اليرموك والحمدلله كرمت في الحفل الختامي الذي أقيم للأنشطة الصيفية، وحصلت على جائزة.. كنت سعيدة كثيراً.. وأتمنى من الله أن أفوز كل عام حتى تسعد والدتي التي ساعدتني كثيراً في الحفظ وكانت تحرص على ذهابي في مواعيدي المحددة عندما كنت أتكاسل، وأنا أهدي نجاحي هذا الى والدتي.

الفائزات بالمركز

ولقد فازت كل من يسرى أحمد مركز اليرموك وأماني عبدالرحيم مركزالفجر ولقد حصلت على المركز الثاني ميثم مركز اليرموك، وسلامة نصوح مركز اليرموك، وبمستوى الحفظ: دعاء أبو عبيدة حسن مركز الفجر (مستوى أول) وآسيا عبد المجيد حسن مركز الفارابي (مستوى ثان) وأسماء شاكر جمعة مركز أسماء بنت عميس (مستوى ثالث)، رحاب مصطفى عبدالله، أحلام سعيد خلفان، أمل قاسم محمد، صفاء حسن حافظ، فاطمة عرفان عوض، عنود فارس سيف، علياء فاضل حسين، مودة مبارك دفع الله، شيماء سيمر حبوش، مهرة ضاحي سيف الرميثي، زينب طه حافظ، آية زهير الجابري، حنين مصطفى أحمد، علياء عبدالمجيد حسن، أمامة نصوح خشان، مريم صلاح اسماعيل، رانيا رفيق محمد، شروق محمد عبدالمطلع.

من أمراض القلوب

الشـــرك

بقلم الشيخ محمد سليمان حمودة

قال أهل اللغة في تعريف الشرك: أشرك بالله أي جعل له شريكا في ملكه قال ذلك في لسان العرب وفي المعجم الوسيط وزاد أن الشرك، النصيب جمعها اشراك وهو اعتقاد تعدد الآلهة.

وفي الشرع ينقسم الشرك إلى قسمين أكبر وأصغر. أما الشرك الأكبر فهو اتخاذ ند مع الله بأن يدعوه أو يرجوه مع الله أو من دونه أو يخافه ويحبه كمحبة الله أو ينذر له من دون الله كما قال تعالى: «ومن الناس من يتخذ من دون الله أنداداً يحبونهم كحب الله، والذين آمنوا أشد حباً لله، ولو يرى الذين ظلموا إذ يرون العذاب أن القوة لله جميعاً وأن الله شديد العذاب» (البقرة ـ ١٦٥)

وكما قال رسول الله ﷺ لابن مسعود عندما سأله أي الذنب أعظم عند الله؟ قال: «أن تجعل لله نداً وهو خلقك» رواه البخاري

ولا ريب أن الحب والبغض والخوف والرجاء من أعمال القلوب والأصل في هذه الأعمال أن تصرف لله وحده وصرفها لغير الله محاداة عن الصواب وبعد عن الجادة وخلاف الصحة والاستقامة. صحة الاعتقاد واستقامة القلوب. إذا الشرك مرض قلبي يجب الحذر منه والبعد عنه والحذر من الوقوع فيه يقول ابن القيم رحمة الله تعالى عليه:

والشرك فاحذره فشرك ظاهر ... ذا القسم ليس بقابل الغفران
وهو اتخاذ الند للرحمن أياً ... كان من حجر ومن إنسان
يدعوه أو يرجوه ثم يخافه ... ويحبه كمحبة الديان

وهذا النوع من الشرك لا أظن أن مسلماً يقع فيه ولكن ربما يقع في مقدماته ومقدمته هي الشرك الأصغر. وقد عرفه علماؤنا بأنه كل وسيلة وذريعة يتطرق بها لاى الشرك الأكبر وذلك كقول الرجل «ما شاء الله وشئت» «لولا الله وأنت» «هذا من الله ومنك» «هذا من خير الله وخيرك» «أنا بالله وبك» «أنا متوكل على الله وعليك». والحلف بغير الله والرياء إلى غير ذلك.

والفرق بين الشرك الأكبر والأصغر

أولاً: الشرك الأكبر يخرج من الملة. أما الأصغر فلا يخرج من الملة.

ثانياً: الشرك الأكبر لا يغفر لصاحبه أما الأصغر فتحت مشيئة الله.

ثالثاً: الشرك الأكبر محبط لجميع الأعمال أما الأصغر فلا يحبط إلا العمل الذي قارنه.

رابعاً: الشرك الأكبر صاحبه مخلد في النار وأما الأصغر فكغيره من الذنوب وقيل إنه لا يغفره الله إلا بالتوبة كالأكبر. والله أعلم.

والشرك بالله أعظم ذنب عصي الله به ولذلك أخبرنا الله تعالى أنه لا يغفره أبداً إلا بتوبة منه وأن فاعله المصر عليه أضل الخلق ومخلد في النار أبداً لا نصير له ولا حميم ولا شفيع يطاع وأنه لو قام لله ليل نهار كقيام السارية ثم أشرك مع الله غيره لحظة من اللحظات ومات على ذلك فقد حبط عمله كله بتلك اللحظة التي أشرك فيها ولو كان نبيا رسولاً ولو كان سيد الأولين والآخرين محمداً صلى الله عليه وسلم، قال تعالى: «ولقد أوحي إليك وإلى الذين من قبلك لئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين. بل الله فاعبد وكن من الشاكرين» (الزمر ٦٥ ـ ٦٦) وهذا من تقدير وقوع المحال أي لو قدر وقوع ذلك من ملك أو رسول لكان كغيره من المشركين في حبوط عمله وحلول غضب الله عليه وإلا فلم يرسل الله رسولاً إلا معصوما من الذنوب والمعاصي فضلاً عن الشرك إذا عرف هذا فما هي أسبابه ليسهل علاجه.

السبب الأول والرئيسي هو الجهل بالله تبارك وتعالى وعدم معرفة العبد بربه معرفة تامة، قال تعالى: «وما قدروا الله حق قدره إن الله لقوي عزيز» والجهل سبب كل بلية لذا لما قال بنو اسرائيل لموسى عليه السلام «اجعل لنا إلهاً كما لهم آلهة قال إنكم قوم تجهلون» ولما قال صحابة سيدنا رسول الله ﷺ : يا رسول الله اجعل لنا ذات أنواط كما لهم ذات أنواط قال: الله أكبر. كما قالت بنو اسرائيل لموسى أي أنكم قوم تجهلون هذا معنى كلامه صلى الله عليه وسلم.

السبب الثاني: تلاعب الشيطان بالإنسان حتى يصور له أموراً لا واقع لها قال تعالى: «يعدهم ويمنيهم وما يعدهم الشيطان إلا غروراً»

السبب الثالث: الغلو في المخلوق واعطاؤه فوق منزلته حتى يجعل لهذا المخلوق صفات كصفات الله تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا «لقد كفر الذين قالوا إن الله ثالث ثلاثة» «وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم ،وخرقوا له بنين وبنات بغير علم. سبحانه وتعالى عما يصفون»

وعلاج هذا كله أن يعلم الإنسان أن الله تبارك وتعالى لا مثيل له في ذاته ولا في صفاته وأنه سبحانه الواحد الأحد الفرد الصمد «ليس كمثله شيء وهو السميع البصير» وأنه سبحانه وتعالى كما قال عن نفسه «الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السماوات وما في الأرض من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء. وسع كرسيه السماوات والأرض ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم»، وألا يلتفت الى وسوسة الشيطان بل يستعيذ بالله تعالى منه وليعلم أن الله سبحانه وتعالى الخالق البارىء المصور وهو القادر المقتدر العليم الخبير بخلقه إليه المرجع والمصير فينبغي ان تخلص له في العبادة لأنه سبحانه كما قال في الحديث القدسي: «أنا أغنى الشركاء عن الشرك فمن عمل عملاً أشرك فيه غيري فهو لمن أشرك» وقال تعالى: «فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً صالحا ولا يشرك بعبادة ربه أحداً» وأن سيدنا رسول الله ﷺ قيل له يا رسول: «من أسعد الناس بشفاعتك؟ قال: «أسعد الناس بشفاعتي من قال لا إله إلا الله خالصاً مخلصاً من قلبه».

الاعجاز العلمي في القرآن والسنة:

الله منع البحر المالح أن يفسد الماء العذب والقرآن يؤكد وجود نيران متأججة تحت البحار

عالم البحار مليء بالأسرار والغرائب ... وكل يوم يكتشف العلم الجديد في هذا العالم إلا أن الامر المذهل هو تلك الآيات القرآنية الكريمة التي وردت في هذا المجال في وقت لم يكن هناك علم ولا تلسكوبات ولا مناظير.

ماهر أحمد صوخي

وعن هذا الموضوع وتحت عنوان (إشارات قرآنية لظواهر بحرية) جاءت دراسة الباحث الإسلامي ماهر أحمد صوخي والذي تعرض في بدايتها لقول الله تعالى: (مرج البحرين يلتقيان .بينهما برزخ لا يبغيان) فقال إن المعنى اللغوي لمرج أرسل وخلق وأوجد.. والبرزخ هو الحاجز، أي انه يوجد بين البحرين حاجز فلا تستطيع مياه أحد البحرين أن تدخل مياه البحر الآخر. والعلم لم يكتشف أسرار هذه الآية الكريمة إلا مؤخرا حينما أطلقت سفن الفضاء لتصور جيولوجية الأرض فصورت نقاط التقاط كثير من البحار ووجد العلماء ان هذه الصور فيها ثلاثة الوان مع أن علماء البحار جميعا يعلمون أن هذه الصور لأماكن التقاء البحار يجب أن تكون لونين وليس ثلاثة. وجعلهم ذلك يرسلون البعثات العملية لدراسة الأمر وبعد دراسة عميقة وجدوا أن مكان الإلتقاء هو بحر ثالث يقع بين البحرين ويختلف في خواصه عنهما أي في درجة الحرارة والكثافة والملوحة والأعشاب والمعادن والأسماك التي تعيش فيه، ثم أخذوا عينات من المناطق الثلاثة فوجدوها قد اختلطت على ظهر السفينة لكنها في الواقع وفي أماكنها الطبيعية لا تختلط. مع العلم بأنه لا يوجد قانون مائي يمنع هذا الإختلاط.. وبالتالي فنحن أمام معجزة من معجزات الله في القرآن وهو السر الكامن في تحدي الله للإنس والجن في قوله تعالى: (قل لئن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا).

وقد قال المفسرون إن آية (مرج البحرين يلتقيان) تخص التقاء البحر العذب بالمالح وهذا خطأ لأن تكملة الآية (يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان) واللؤلؤ والمرجان لا يستخرجان من المياه العذبة.

ثم تناول الباحث قوله تعالى: (والطور. وكتاب مسطور. في رق منشور. والبيت المعمور. والسقف المرفوع. والبحر المسجور). فالله تعالى يقسم بجبل الطور وهو جبل موسى عليه السلام... ويقسم بالكتاب المسطور وهو القرآن الكريم... والرق المنشور هو اللوح المحفوظ في السماء العليا... والبيت المعمور هو بيت في السماء السادسة أو السابعة يوازي الكعبة المشرفة.. والسقف المرفوع هو السماء المرفوعة بلا عمد.

أما البحر المسجور فهو ما نريده هنا لأن فيه الإعجاز الكامل،

والمسجور في اللغة أي المشتعل.. فكأن الله يقسم ببحر مشتعل بالنيران وتخرج منه الحمم والبراكين، وبداية اكتشاف هذا السر العلمي الكبير أن غواصة ألمانية في الحرب العالمية الثانية كانت تغوص في البحر الأحمر في طريقها من السويس إلى عدن وإذا هم يجدون شقوقا أرضية أسفل البحر تخرج منها الحمم والبراكين وألسنة النيران. فحادوا عنها وخافوا منها وأرسلوا بتلك المعلومات والصور إلى أكاديمية البحث العلمي الألمانية لكن ظروف الحرب لم تجعلهم يتفرغون لدراسة الظاهرة بعمق.

وبعد انتهاء الحرب ومع صناعة الغواصات المتقدمة والمزودة بآلات تصوير ومناظير معقدة اكتشفوا أن ظاهرة التسجير هي ظاهرة عامة وأن غالبية البحار أوكلها توجد تحتها بحار من النيران المشتعلة.

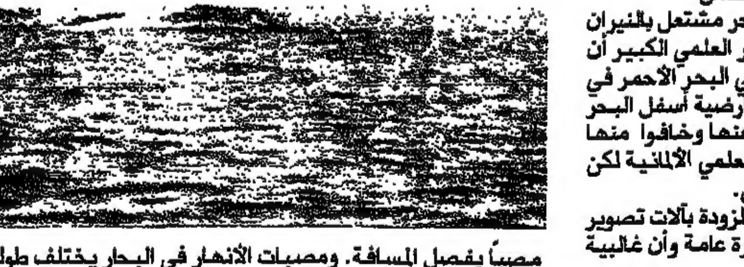
وإذا كان العلم الحديث رغم خطورة ما يملك من تقدم علمي لم يستطع معرفة هذه الأمور إلا مؤخراً فإن هذا يدل على أن القرآن الذي نزل على نبينا محمد النبي الأمي ليس إلا وحيا من عند الله خالق الكون.

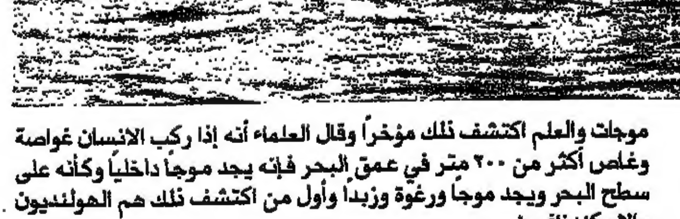
وفي الحديث الشريف (ستخرج نار من أرض عدن قبل يوم القيامة تحشر الناس إلى أرض المحشر).. وأرض المحشر هي أرض الشام.

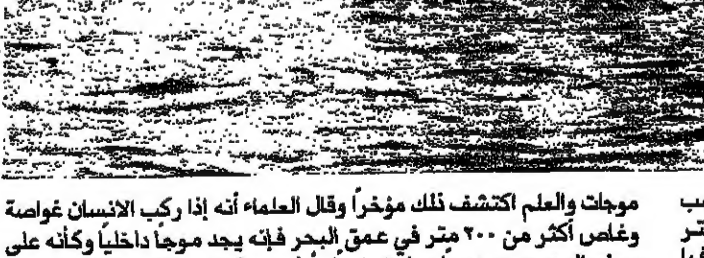
والخطير أن العلماء يقولون الآن إن مدينة عدن تعيش فوق بركان هائل من النيران قابل للإنفجار في أية لحظة ويوصون سكان عدن بمغادرتها.

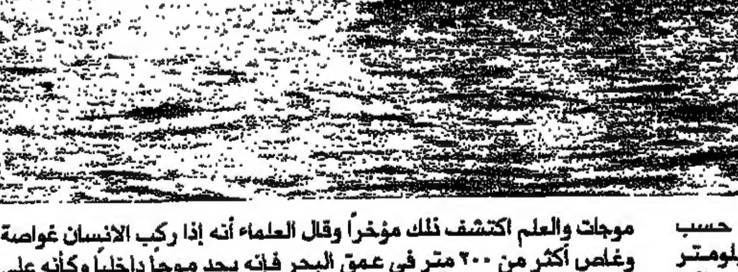
وعن قوله تعالى «وهو الذي مرج البحرين هذا عذب فرات وهذا ملح أجاج وجعل بينهما برزخاً وحجراً محجوراً» قال الباحث إن الآية السابقة التي تناولناها من قبل وهي «مرج البحرين يلتقيان» تخص التقاء البحرين المالحين.. أما آية البرزخ والحجر المحجور فإنها خاصة بالتقاء الماء العذب بالماء المالح. والله تعالى جعل بين البحرين المالحين حاجزاً فقط أما بين الماء العذب والماء المالح فقد جعل الله بينهما شيئين اثنين الأول برزخا والثاني حجرا محجورا.. والسبب في ذلك أن اقتحام البحر المالح للنهر العذب أمر خطير لأن مياه الدنيا كلها ستصبح حينئذ مالحة.

والبرزخ في الآية السابقة هو حاجز بقدرة الله وهو نوع من المياه ولكنه أقل عرضاً من الموجود بين المالحين. فمثلاً مياه نهر الأمازون ذات اندفاع وغزارة شديدة وحينما تنزل الى البحر تخترقه لمسافة مائة كيلومتر وتكون









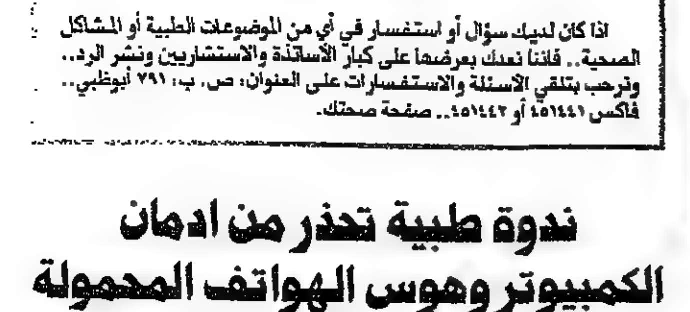
مصباً يفصل المسافة. ومصبات الأنهار في البحار يختلف طولها حسب الغزارة وقوة التدفق فمصب نهر النيل يتراوح بين ٢ الى ٣ كيلومتر ومصب نهر المسيسيبي يزيد عن ٢٤ كيلومتر. وقد أطلق علماء الجغرافيا على نقطة التقاء النهر العذب بالبحر المالح مصبا والقرآن أسماه (حجرا محجوراً). والحجر المحجور هو المنطقة المعزولة وقد كشف العلماء أن المصب تعيش فيه أسماك معينة لا تعيش في المياه العذبة ولا المياه المالحة.. وبالتالي فمياه المصب حجر على أنواع معينة من الأسماك والأعشاب والحيوانات البحرية. وهذه الأسماك لو خرجت من هذه المنطقة الى البحر المالح أو النهر العذب فإنها تموت.. وفائدة هذا الحجر كي يبتعد البحر المالح عن النهر العذب وحتى لا يأكله بالتدريج.

وعن الأسرار العلمية في قوله تعالى «أو كظلمات في بحر لجي يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب، ظلمات بعضها فوق بعض إذا أخرج يده لم يكد يراها..» قال الباحث إن الآية الكريمة خاصة بالمنطقة التي تقع في أواسط البحار فلا تصلها أيدي البشر والسفن تتحاشى السير في هذه المناطق.. وفي الآية الكريمة يشبه الله تعالى ظلمات البحر اللجي العميق بالظلمات التي يعيش فيها من لم يؤمن بالله.

والبحر اللجي في اللغة هو البحر العميق.. وهذا العمق كما يقول العلماء يتراوح بين ٢ إلى ٥ آلاف متر. ويغشاه أي يعلوه.. لكن قوله تعالى «موج من فوقه موج» احتار فيه كل المفسرين القدامى إلا أن القرآن يقول إن هناك موجات والعلم اكتشف ذلك مؤخراً وقال العلماء أنه إذا ركب الانسان غواصة وغاص أكثر من ٢٠٠ متر في عمق البحر فإنه يجد موجاً داخلياً وكأنه على سطح البحر ويجد موجاً ورغوة وزبداً وأول من اكتشف ذلك هم الهولنديون والاسكندنافيون.

إن الموج الداخلي هو الموج الأول والموج الثاني هو الموج السطحي والسحاب هو الثالث. إذا نحن أمام ثلاث مناطق.. الأولى تقع بين السحاب وسطح البحر والثانية تقع بين السطح والموج الأول من الأعماق والثالثة تقع تحت الموج الداخلي.. وكل هذه مناطق ظلمات.

ومنطقة الظلمة الثانية تكونت لأن أشعة الشمس المتهالكة والنافذة عبر السحاب تخترق سطح البحر وتدخل الى منطقة الظلمات الثانية.. وهذه المنطقة أشد ظلاماً وكأنها ظلمة بعد المغيب. أما منطقة الظلمات الثالثة التي قال الله عنها «إذا أخرج يده لم يكد يراها» فيقول عنها العلماء أن أشعة الشمس التي دخلت بكمية قليلة جداً يبقى منها القليل الذي يدخل إلى الأعماق السحيقة.. هذه الكمية يمنعها شيئان من الدخول الأول هو الموج الداخلي والثاني هو أسماك البحر التي تريد أن تدخل الأعماق ولكن يمنعها الموج الداخلي فتراها هائمة. على الموج بكميات هائلة فتصبح سداً يمنع دخول الأشعة الباقية. ولذلك قال العلماء أن جميع الأسماك التي تعيش في المنطقة المظلمة عمياء من شدة الظلام الدامس.



اعداد: صلاح الحفناوي

الأقراص الزرقاء وصلت الامارات والأخبار الغريبة مستمرة

فياجرا «الجريب فروت» .. اكتشاف جديد لعلاج القصور الجنسي! و «رولز رويز» خلايا الفئران لعقم السيدات!

■ الفياجرا مرة اخرى.. وهذه المرة من خلال مجموعة من الاخبار الغريبة والطريفة والمهمة ايضا.. ومن خلال مجموعة كبيرة من التساؤلات التي حملها البريد حول الاقراص الزرقاء وتأثيرها على مرضى قرحة المعدة والعقم الذكري والضعف الجنسي السكري.. وعلى من اجريت له جراحات دقيقة في شرايين القلب والعين.. فقد وصلت أقراص الفياجرا قبل ايام الى الامارات.. واصبحت متوفرة رسميا في الصيدليات الخاصة.. لتتزايد بوصولها التساؤلات والاستفسارات التي تعكس قدرا كبيرا من الامل في علاج الضعف الجنسي ومن القلق من المضاعفات أيضا.

ونبدأ بالاخبار.. وهي هذه المرة للرجال والنساء معا.. ففي الولايات المتحدة الامريكية أكدت دراسة الضعف الجنسي والتي تحولت الى «موضة» علمية على اهمية تناول ثمار فاكهة الجريب او الجريب فروت لعلاج الضعف الجنسي باعتباره «فياجرا» طبيعية في متناول الباحثين عن القوة الاضافية!!

فقد اشارت البحوث التي اجراها فريق من علماء جامعة هارفارد الامريكية الى احتواء الجريب فروت على كميات كبيرة من مادة «النيكوتين» المهمة جدا في زيادة افراز الحرمونات الجنسية وهكذا تنضم فاكهة الجريب الى قائمة النباتات والأعشاب التي تتضمنها قائمة ما أصبح يعرف بالفياجرا الطبيعية وعلى رأسها جذور الزلوع في لبنان وسوريا.. والجنسنج.. والبقية تأتي.

وللنساء فقط توصل العلماء الى انتاج عقار جديد وصف بأن له تأثيرا «فوريا» في علاج العقم النسائي الناتج عن ضعف التبويض.

فقد احدث دواء جديد لعلاج العقم ضجة علمية هائلة في بريطانيا بعد ان اثبت نجاحه مع اول سيدة بريطانية تتناوله حيث انجبت توأمين بعد معاناة من عدم القدرة على الانجاب استمرت ٩ سنوات.

الدواء الجديد نجح في تحسين فرص الحمل عند السيدات بشكل وصف بأنه غير مسبوق.. وهو عبارة عن هرمون صناعي مستخلص من خلايا الفئران (!) ويعطي بصفة أساسية للسيدات ليحسن قدرتهن على الانجاب.. وقد وصفته احدى السيدات البريطانيات بأنه يشبه .في علاجه لمشاكل الخصوبة .سيارة «الرولزرويز» مشيرة بذلك الى سرعة نتائجه!

وفي دراسة اوروبية حول العقار الجديد تبين انه يزيد فرص الحمل خلال الشهر الاول من تناوله بنسبة ٣٥ بالمائة.. وينتج هذا الدواء عن طريق تحفيز خلايا مأخوذة من مبيض انثى الفأر الصيني معمليا لافراز هرمون التبويض.. ويتم حقن النساء بالدواء المشتق من هذه الخلايا لتحفيز عمل المبيضين لينجح على انتاج عدد كبير من البويضات لتخصيبها معمليا بالحيوانات المنوية المأخوذة من الزوج (اطفال الانابيب).. ويؤكد الاطباء ان هذا العقار الجديد سيحدث طفرة حقيقية في مجال تحسين فرص الحمل.

ونعود الى تساؤلات القراء وبريدهم.. فالتساؤلات كثيرة وبعضها يبدو غريبا.. وكلها تؤكد رغبة اصحابها في استعمال الحبوب الزرقاء.

القرحة والفياجرا

الرسالة الاولى من قارىء من الفجيرة يقول فيها انه يعاني من قرحة المعدة ويخضع للعلاج منذ عدة شهور.. ويتساءل عما اذا كان تناول اقراص الفياجرا يمكن ان يؤثر على علاج القرحة او يزيد حالته سوءا.

وردا على هذا السؤال يقول الدكتور قاسم العوم استشاري الأمراض الباطنية وأمراض الجهاز الهضمي، صاحب الرسالة لم يحدد سبب رغبته في تناول عقار الفياجرا.. فهو لم يشر الى انه يعاني من الضعف الجنسي وان كان يعاني منه.. فمن اي نوع من أنواع الضعف يعاني.. فالفياجرا لا تعالج ضعف او عدم وجود الرغبة الجنسية.. ولاتعالج مشكلة سرعة القذف.. ومرة اخرى نؤكد انها ليست اقراصا للمتعة.. وهي لا تزيد القدرة الجنسية عند الاشخاص الطبيعيين الذين لا يعانون من اية مشكلة.. فالحديث عن الفياجرا هو حديث عن عقار طبي يعالج مشكلة مرضية معينة وليس عن مادة لزيادة الفحولة او للدخول في دائرة الافراط الجنسي.

ويضيف الدكتور قاسم العوم ان الاشخاص الذين يعانون من قرحة المعدة او الاثني عشر الفعالة او الحادة لا ينصحون بتعاطي عقار الفياجرا.. ومن البديهي ان علاج القرحة والاهتمام بهذا العلاج مقدم على البحث عن وسيلة لزيادة القدرة الجنسية.. فالفياجرا موجودة.. ولن يضير المريض الانتظار عدة أسابيع لحين الانتهاء من علاج القرحة والشفاء منها.. خاصة ان علاج قرحة المعدة شهد تطورا مهما خلال السنوات القليلة الماضية بعد اكتشاف علاقة بكتيريا هليكوباكتر بيلوري أو البكتيريا الحلزونية بالاصابة بنسبة كبيرة جدا من حالات قرحة المعدة.. وهو الاكتشاف الذي أحدث تغييرا جذريا في مفاهيم التشخيص والعلاج لحالات قرحة المعدة والاثني عشر وحول النسبة الاكبر من هذه الحالات من قائمة الأمراض المزمنة التي تتطلب علاجا دوائيا طويلا قد يمتد لعدة سنوات واحيانا تتطلب تدخلا جراحيا دقيقا الى قائمة الامراض التي تستجيب للعلاج السريع.. ولذلك فاننا ننصح صاحب الرسالة باجراء الفحوص التشخيصية المناسبة لمعرفة سبب الاصابة بالقرحة ومن ثم تلقي العلاج المناسب لها.. وبعد الشفاء يمكنه تعاطي الفياجرا اذا كانت هذه الاقراص مفيدة لمشكلته الجنسية.

الهرمونات والفياجرا

ورسالة من قارىء من دبي يقول فيها انه متزوج منذ ١٠ سنوات ولم يرزق بأطفال.. وقد اجرى فحوصا تشخيصية عديدة أظهرت نتائجها انه يعاني من قلة عدد الحيوانات المنوية في السائل المنوي وضعف حركة الحيوانات المنوية.. وقد نصحه الاطباء باللجوء الى تقنية التخصيب الصناعي عن طريق الحقن المجهري والمعروفة باسم أكسي وهي من تقنيات مساعدة الاخصاب المعروفة بين الناس باطفال الانابيب.. وقد نصحه الاطباء بتعاطي عقار «اندريول» الذي يساعد على زيادة عدد الحيوانات المنوية كوسيلة مساعدة لزيادة احتمالات نجاح الحقن المجهري.. ويتساءل عن تأثير عقار الفياجرا على الحيوانات المنوية وعن احتمال تعارضه مع العلاج الهرموني الذي يتعاطاه حاليا.

وردا على هذا السؤال يقول البروفيسور سمير عويس استاذ الغدد الصماء الزائر بجامعة تكساس بهيوستن في الولايات المتحدة ورئيس قسم الغدد الصماء والسكري بجامعة دمشق ان عقار الفياجرا لا يؤثر بالسلب ولا بالايجاب على الحيوانات المنوية.. فهو لا يزيد عددها ولا ينقصه.. ولا يزيد حركتها ولا ينقصها.. والفهم الصحيح لتأثير عقار فياجرا يقتضي فهم الية العملية الجنسية ومن ثم تحديد منطقة تأثير هذا العقار الذي احاطته ولاتزال الكثير من المبالغات والمفاهيم الخاطئة.. فالمعروف انه عند حدوث الاستثارة.. تفرز من نهايات الاعصاب مادة نيتريك أوكسيد والتي بدورها تحدث مجموعة من التفاعلات التي لا مجال لذكرها هنا تؤدي في النهاية الى اندفاع الدم في العضو الذكري.. ويعقب ذلك تكسير المادة المحفزة للانتصاب والمعروفة باسم «سي. جي. إم. بي» بواسطة انزيم يسمى «فوسفو دي ستريز».. وعقار فياجرا يؤخر أو يؤجل أو يوقف تأثير هذا الانزيم مما يؤدي الى حدوث واستمرار الانتصاب طوال فترة مفعول العقار.. وهكذا نلاحظ عدم وجود تأثير مباشر او غير مباشر على آلية انتاج الحيوانات المنوية.. وبالنسبة لصاحب الرسالة فمن الواضح انه يخضع لعلاج تحضيري لتقنية التخصيب بالحقن المجهري العميق.. وهذا يعني انه يخضع لاشراف طبي مباشر.. ولهذا فنحن ننصح صاحب الرسالة وغيره من الراغبين في استخدام عقار الفياجرا بمناقشة اطبائهم في ذلك.

الفياجرا والسكري

ورسالة ثالثة من قارىء من العين يقول فيها انه يعاني من مرض السكري منذ اكثر من ١٢ عاما.. وقد ادى ذلك الى اصابته بالضعف الجنسي لاسباب تتعلق بالاعصاب الجنسية كما اخبره طبيبه المعالج.. ويتساءل عما اذا كان عقار الفياجرا يفيد في علاج حالته.

ويجيب البروفيسور سمير عويس انه من واقع التقارير العلمية المنشورة حول عقار الفياجرا فقد خضع هذا العقار لاختبارات الفاعلية والتأثير على العديد من حالات الضعف الجنسي النفسي والعضوي.. وقد اظهرت النتائج تحسنا ملحوظا في نسبة كبيرة من الحالات.. وبالتالي يمكن القول ان بعض مرضى تصلب الشرايين والسكري ومشاكل الاعصاب يمكن ان يستفيدوا من هذا العقار بنسب متفاوتة.. وتعتمد درجة الاستفادة على حجم ونوع التلف في النسيج الكهفي للعضو الذكري.. وبشكل عام فانه لا يمكن وضع قاعدة عامة تنطبق على كل من يعاني من مثل هذه الحالات ولابد من تقييم الحالة اولا لتحديد امكانية وحجم الاستجابة للعلاج بالفياجرا.



د. قاسم العوم — د. سمير عويس



د. عباس السادات — د. حسان امام



التجارب على الفأر الابيض تقود لعلاج جديد للعقم

الفياجرا والعيون

وتساؤل بالفاكس حول تأثير الفياجرا على العيون.. يقول صاحب الرسالة وهو من المنطقة الغربية انه كان يعاني من الماء الابيض او اعتام عدسة العين (الكتاراكت) في العينين واجريت له عملية جراحية في احد المراكز التخصصية بأبوظبي لازالة العدسة المعتمة وتركيب عدسة اخرى في العينين.. ويتساءل عما اذا كان لعقار الفياجرا تأثير ضار على عينيه بعد الجراحة.

وردا على هذه الرسالة يقول الدكتور حسام امام اخصائي طب وجراحة العيون في مستشفى النور ان الابحاث العديدة التي اجريت على الفياجرا أظهرت ان تناوله وخصوصا بجرعات كبيرة يؤدي الى حدوث اضطرابات بصرية مؤقتة عند الكثيرين وان ذلك يرجع الى ما ينتج عن تعاطي هذا العقار من اضطراب في بعض وظائف الشبكية مما ينعكس على القدرات البصرية.. ويستمر ذلك لعدة ساعات.. حيث يعاني متعاطي الفياجرا في حالة تعرضه لهذا التأثير الى حساسية مفرطة للضوء او طغيان اللون الازرق على صور المرئيات.. ولم تشر الابحاث الى اية تأثيرات اخرى لعقار الفياجرا على العين.. وبالتالي فهو لا يؤثر على عدسة العين ولا علاقة له باجراء جراحة سابقة لازالة العدسة المعتمة.

الفياجرا او الشرايين

وسؤال من قارىء من ابوظبي حول تأثير الفياجرا على الشرايين التاجية.. يقول انه في الخمسين من العمر.. وقد اصيب قبل ثلاثة اعوام بجلطة في احد الشرايين التاجية.. واجرى له فحص باستخدام القسطرة اظهر وجود انسداد شديد في ٤ شرايين تاجية.. واجريت له جراحة دقيقة لترقيع الشرايين المسدودة في احد المراكز التخصصية بالولايات المتحدة.. ونجحت الجراحة بحمد الله واصبح يعيش حياة طبيعية تقريبا.. ويتساءل عما اذا كان يمكنه تعاطي عقار الفياجرا دون خوف من التعرض لمضاعفات قلبية بسبب الجراحة الكبيرة التي اجريت له.

وردا على هذا السؤال يقول الدكتور عباس السادات اخصائي الامراض الباطنية والقلب بمستشفى السلامة بأبوظبي ان هناك بعض المحاذير من تعاطي الفياجرا.. وقد سبق ذكرها في مناسبات عديدة.. ومنها ان هذا العقار لا يجب أن يعطى مع ادوية النيتريت التي يتعاطاها مرضى القلب.. فالنتيرو جلسرين يعطى بكثرة لمرضى القلب ونظرا لكونه يزيد اكسيد النيتريت مما يسبب حدوث هبوط في الضغط الشرياني فان تناول الفياجرا مع ادوية النيتريت يمكن ان يعرض المريض لمخاطر شديدة.. وهناك محاذير اخرى تحول دون تعاطي الفياجرا مع ادوية اخرى فالمعروف ان هذا العقار يتم تكسيره للتخلص منه في الكبد بواسطة انزيم خاص يقوم كذلك بتكسير ادوية اخرى مثل عقار «سيميتدين» وعقار «ايرثرو مايسين» وعقار «الكيتو كنازول» ولذلك يفضل عدم تعاطي الفياجرا مع اي من العقاقير السابقة.. وباستثناء ذلك فان الاشخاص الذين سبق علاجهم جراحيا من مشكلات قلبية والذين لا يتعاطون أدوية النيتريت والذين يتمتعون بحالة صحية جيدة.. يمكنهم تعاطي الفياجرا بأمان اذا كانت لديهم مشكلات ضعف جنسي من النوع الذي يستجيب للعلاج بهذا العقار.

الأعشاب الطبية ومخاطر الاستخدام العشوائي (٢)

الحبة السوداء لزيادة الخصوبة.. «والقوة الملكية» لتنشيط المناعة

■ يبدو ان احاديث الخصوبة والفحولة والقدرة الجنسية لم تعد تقتصر على الانسان وحده.. ولم تعد تقتصر على الادوية الكيميائية وحدها.. ومادمنا نتحدث عن الاستخدام الصحيح للاعشاب الطبية.. فلماذا لا نتوقف امام هذا الخبر الطريف القادم من القاهرة حاملا الكثير من الدلالات الى كل من يهمهم الامر؟

فقد اثبتت الابحاث التي اجريت بواسطة فريق من علماء كلية الطب البيطري ان الحبة السوداء او حبة البركة تزيد من خصوبة الدجاج والديوك معا.. عندما قام الباحثون باضافة الحبة السوداء الى العلف المقدم لثلاث مجموعات من الدجاج والديوك.. وترك العلف المقدم لمجموعة رابعة بدون اضافة الحبة السوداء.. وكانت النتيجة ان دجاج المجموعات الثلاث التي تناولت الحبة السوداء وضع بيضا اكثر.. فيما اظهرت ديوك المجموعات الثلاث قدرة اكبر على التخصيب.. بينما لم تظهر المجموعة الرابعة اي تغييرات عن المعتاد.. وانتهت الدراسة الى فرضية وجود نفس التأثير على الانسان والى احتمال وجود علاقة بين تناول الحبة السوداء وبين زيادة خصوبة النساء والرجال على حد سواء.

والحديث عن الاعشاب الطبية يقودنا كذلك الى الدراسات التي اجراها مركز الطب الاسلامي او المركز الاسلامي في فلوريدا بالولايات المتحدة الامريكية عن الحبة السوداء والتي اثبتت تأثيرها على الجهاز المناعي في الجسم وقدرتها على مساعدة الجسم على مقاومة الامراض.. وانتهت الى تقديم خلطة الحبة السوداء والثوم باسم «كونيجار» لعلاج مشاكل ضعف المناعة وتأثيرات الاجهاد والضعف الجنسي وكعلاج مساعد شديد الفاعلية لارتفاع ضغط الدم.. وشهدت الاسواق الامريكية اقبالا هائلا على الخلطة العشبية الجديدة استمر عدة سنوات.

وفي دراسات علمية عديدة لانماط التغذية في دول حوض البحر المتوسط توصل العلماء الى التأثير الساحر لزيت الزيتون في الوقاية من أمراض القلب وتصلب الشرايين وفي خفض نسبة الكوليسترول الخبيث في الدم.. حتى ان شعوب الدول التي تعتمد في غذائها على زيت الزيتون صنفت ضمن اقل شعوب العالم تعرضا لامراض القلب والشرايين.



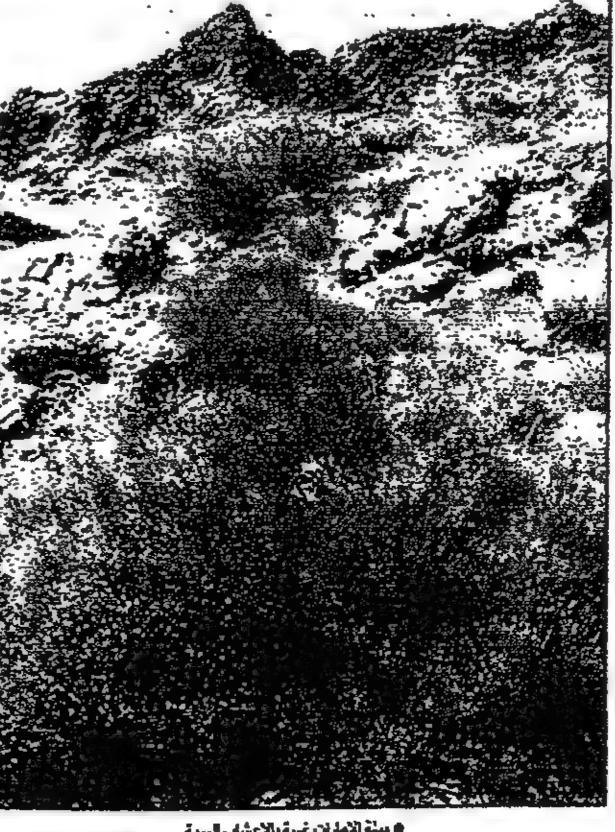
د. محسن جابر

وحديث طب الاعشاب لا يقتصر على النباتات الطبية وحدها.. بل يمتد كذلك الى العديد من المواد الطبيعية الاخرى.. وفي هذا السياق اثبتت دراسة علمية فرنسية ان العاملين في المناحل والذين يتعرضون من وقت الى آخر الى لسعات نحل العسل ومن ثم الى سم النحل يتمتعون بوقاية طبيعية فائقة من الامراض وعلى رأسها الاورام السرطانية.. وان سم النحل يحمل الكثير من الخصائص العلاجية التي تفوق بكثير تأثير الادوية والعقاقير الكيميائية.

وتوصل مركز الطب الاسلامي في فلوريدا قبل سنوات الى «فياجرا» طبيعية عبارة عن خلطة من غذاء ملكات النحل والحبة السوداء والجنسنج والزنجبيل.. واطلق عليها اسم القوة الملكية او «رويال باور».

والحديث عن اخبار واسرار وانجازات طب الاعشاب طويل.. ولكن دون تجاهل لحقيقة المخاطر العديدة المحتملة والمؤكدة للاستخدام العشوائي للاعشاب.. والتي نطلع بعض تفاصيله في الجزء الثاني من الدراسة التي اعدها الدكتور محسن جابر مسؤول الصيدلة في مجمع زايد لبحوث الاعشاب والطب التقليدي والحاصل على ماجستير الصيدلة في تخصص النباتات الطبية.. وهي الدراسة التي نشرت مؤخرا في المجلة الطبية الصادرة عن وزارة الصحة.







● بيئة الامارات غنية بالاعشاب البرية

وفي هذا الجزء يبدأ الدكتور محسن جابر حديثه عن الاعشاب المؤثرة على مرضى الكبد.. يقول، كما هو معروف فان الكبد هو أكبر اعضاء الجسم واحد اهم اعضائه.. وهو الذي يقوم بالتعامل مع معظم العناصر الغذائية والادوية لتحويلها الى مواد ذائبة غير سامة يسهل التخلص منها.. وتوجد في الكبد مادة تعرف باسم «جلوتاثيون» تقوم بالتفاعل مع الجزئيات النشطة مثل «الالكتروفيلات» والشقوق الحرة لتحويلها الى عناصر غير نشطة قبل ان تسبب أضرارا للحامض النووي وبروتينات الخلية.. فاذا حدث انخفاض في مستوى الجلوتاثيون عن المعدل الطبيعي فان هذه الجزئيات النشطة ستحدث تأثيرات ضارة جدا على خلايا الكبد والدم.

ومن المعروف ايضا ان بعض الادوية المخلقة كيميائيا مثل البارسيتامول الشائع الاستخدام كمسكن للآلام ومخفض للحرارة ومسكن للصداع يحدث انخفاضا حادا في مستوى الجلوتاثيون بخلايا الكبد.. وكذلك فان بعض المكونات النباتية تحدث تأثيرا مشابها لتأثير البارسيتامول.. لذلك فانه من الضروري تجنب مثل هذه النباتات او الاعشاب او مستخلصاتها او مكوناتها بجرعات كبيرة في وقت متزامن مع تناول البارسيتامول بالنسبة للاشخاص الذين يعانون من قصور في وظائف الكبد او تليف الكبد او الالتهاب الكبدي الفيروسي او الاشخاص الذين يتعاطون المسكرات الكحولية.. ومن امثلة هذه الاعشاب الانيسون والشمر والقرفة او الدارسيني والقرنفل او المسمار والكافور.

كما ان مادة المنثول المستخرجة من زيت النعناع تحدث تغييرات خطيرة في خلايا الكبد اذا ما تم تعاطيها بجرعات كبيرة على فترات طويلة.. ومن المستبعد ان تتسبب الجرعات القليلة في احداث اي ضرر للكبد.. ولكن من المهم جدا تجنب اعطاء اي ادوية او اغذية تحتوي على المنثول للمرضى الذين يعانون من نقص في بعض الانزيمات مثل انزيم (جلوكوز ٦ فوسفات ديهيدرو جينيز) لانه سيتسبب في حدوث يرقان.. حيث ان عملية ايض (تحلل) المنثول تعتمد على هذا الانزيم.. وأحيانا يتم استخدام مستحضرات تحتوي على المنثول موضعيا على الحبل السري للاطفال حديثي الولادة.. فان كان المولود يعاني من نقص في هذا الانزيم فسوف ينتج عن ذلك ارتفاع حاد في مستوى العصارة الصفراوية بالدم (اليرقان).

ومن الشائع كذلك استنشاق المنثول المستخرج من زيت النعناع لتوسيع الشعيرات الدموية الموجودة في الغشاء المخاطي للانف.. وقد ثبت ان المنثول يتسبب في توسيع الاوعية الدموية الداخلية.. ولذلك نجد ان بعض مدخني السجائر التي تحتوي على المنثول يعانون من ارتعاش او ارتجاف عضلة القلب أو من انخفاض في معدل ضربات القلب.. ولذلك فمن الضروري تجنب تناول المنثول او النعناع بجرعات عالية للمرضى الذين يعانون من الاعراض السابقة او يتم علاجهم ببعض الادوية مثل الكينيدين او ما شابهه في التأثير.

ويضيف الدكتور محسن جابر ان الزيت المستخلص من كل من البصل والثوم له تأثير مضاد لتجمع الصفائح الدموية الضروري لتخثر الدم.. ولذلك فان المرضى الذين يعانون من مشاكل في تجلط او تخثر الدم كما في مرض الهيموفيليا وبعض امراض الكبد والكلى وسرطان البروستات او الذين يتعاطون أدوية مضادة للتجلط مثل الهيبارين والاسبرين.. يجب عليهم ان يتجنبوا الافراط في تناول البصل والثوم.. ولنأخذ مثالا آخر اكثر وضوحا.. فمن منا لا يعرف عرق السوس او السوس والذي يستخدم بكثرة كمشروب منعش والذي أكدت الكثير من الابحاث احتواءه على مواد فعالة تفيد في حالات قرحة المعدة والكثير من الأمراض الاخرى مثل السعال. هذا المشروب المنعش اللذيذ يجب الا يتناوله مرضى ارتفاع ضغط الدم ومرضى القصور الكلوي لاحتواء جذور العرقسوس على مواد استيرولية مثل حمض «الجليسرهيتينيك» الذي له تأثير مشابه لتأثير مشتقات الكوريتزون من حيث قدرتها على الاحتفاظ بالسوائل داخل الجسم مما يتسبب في ارتفاع ضغط الدم.. يضاف الى ذلك ان شراب العرقسوس يحتوي على نسبة عالية من أملاح الاوكسالات التي تزيد من احتمال تكون الحصوات في الكلى خصوصا عند الاشخاص الذين يعانون من زيادة نسبة الاوكسالات في البول.. وهكذا نجد ان هذا المشروب الشعبي الشائع الاستخدام مفيد جدا للبعض وضار جدا بالبعض الاخر.

وبعض الزيوت العشبية الطيارة تتسبب احيانا في استثارة وتهييج الجهاز التنفسي مثل زيت القرنفل اذا تم استنشاقه او تناوله بالفم لفترة طويلة وباستمرار.. وقد ثبت حدوث نسبة عالية من الحالات المرضية بين مدخني السجائر المحتوية على زيت القرنفل.. حيث تسببت في زيادة معدلات الاصابة بالتورم الرئوي النزفي والتهاب الشعب الهوائية.

وهناك بعض الاعشاب لها تأثير منشط للرحم.. ولذلك يجب تجنب تناولها اثناء الحمل مثل الشمر والزعتر او السعتر والحلبة والزنجبيل.. كما ان الصبر (الصبار) يحظر اعطاؤه للمرأة اثناء الحمل حيث انه مسهل قوي ويمكن ان يسبب اضرارا بالحمل.

والامثلة كثيرة.. فالسيدة الحامل يفضل الا تتناول مشروب القرفة لانه منبه للرحم.. ويمنع استخدامه كذلك في حالات الامساك.. ويجب الامتناع عن تناول مستحلب النعناع في حالات الحميات وعند وجود استعداد للقيء لانه يثير القيء ويزيد من جفاف الفم ومن الشعور بالعطش.. وحتى عصير الليمون المفيد جدا يمكن ان يصبح مؤذيا اذا تم تناوله بدرجة تركيز عالية.. لان حموضته العالية تجعله مهيجا لاغشية الجهاز الهضمي.. وقد يساعد على الاصابة بقرحة المعدة.. وقد يضر بميناء الاسنان.. لذلك يفضل تناوله مخففا وبدون افراط.

عزيزي القارىء

اذا كان لديك سؤال أو استفسار في أي من الموضوعات الطبية أو المشاكل الصحية.. فاننا نعدك بعرضها على كبار الأساتذة والاستشاريين ونشر الرد.. ونرحب بتلقي الأسئلة والاستفسارات على العنوان: ص. ب: ٧٩١ أبوظبي.. فاكس ٤٥١٤٤١ أو ٤٥١٤٤٢.. صفحة صحتك.

ندوة طبية تحذر من ادمان الكمبيوتر وهوس الهواتف المحمولة

■ مع اقتراب القرن العشرين من نهايته.. انضمت الى قائمة المتاعب الصحية للانسان امراض جديدة تسببها الآلات والاجهزة الاليكترونية وتشير الابحاث الى انها اكثر فتكا من الامراض التي تسببها الميكروبات والفيروسات.

ففي الندوة العلمية التي عقدت مؤخرا بالقاهرة ونظمها البروفيسور أحمد عكاشة أمين عام الجمعية العالمية للطب النفسي واستاذ الطب النفسي وحضرها ١٥٠ عالما وطبيبا من مختلف الجامعات المصرية تحدث البروفيسور نورمان سارتو ريس رئيس الجمعية العالمية للطب النفسي عن هذه الامراض المستجدة مشيرا الى ان التكنولوجيا الحديثة أفرزت امراضا نفسية لم تكن معروفة من قبل مثل «إدمان» الكمبيوتر والانترنت.. و «هوس» الموبايل أو المحمول والفيديو.. وهي امراض لا تقل خطورة عن إدمان المخدرات في آثارها السلبية على السلوك العام وعلى التوازن النفسي ومن ثم على الصحة والسلامة العضوية.

الطبيب النفسي العالمي قال ان التقدم التكنولوجي وثورة الاتصالات ستصبح وبالا على الانسانية اذا أسيء استخدامها.. لدورها في انتشار الجريمة والعنف والفوضى واضطراب السلوك والأخلاق.. مشيرا الى ان الامراض النفسية والعصبية سوف تتزايد بشكل عام خلال السنوات القليلة القادمة وخاصة الاكتئاب والقلق والاضطرابات العصبية.. وأرجع ذلك الى الاقبال المحموم على استخدام الكمبيوتر والانترنت والهواتف المحمولة والفيديو والقنوات الفضائية.. وهو الاقبال الذي أدى الى عزلة الانسان وانطوائه وانحاء علاقاته الاجتماعية وترابطه الاسري.. وجعله ينظر الى ذاته دون الاهتمام بالآخرين مما احدث جمودا عاطفيا نتج عنه ظهور الاكتئاب والقلق وعدم الرضا والخوف.

وقال البرفيسور احمد عكاشة ان تزايد الضغوط النفسية واجهاد العمل والعزلة والابتعاد عن الأقارب والاصدقاء جعلت من الاكتئاب المرض النفسي الاول الذي يصيب نحو ١٧ بالمائة من مجموع سكان العالم ويهدد طاقات الانسان وابداعاته.. بل ويتسبب في انتحار مليون و ٥٠٠ الف شاب كل عام وثلث هذا العدد الضخم من الاناث.

وأضاف ان الانطواء على النفس الناتج عن الانشغال الدائم اظهر امراضا عصرية جديدة في المجتمعات العربية لم تكن معروفة من قبل مثل حب الذات.. مشيرا الى دراسة لمنظمة الصحة العالمية تؤكد ان الامراض الحديثة التي لم يجد العلم علاجا لها حتى الان مثل نقص المناعة المكتسب (الايدز) تضيف اسبابا اخرى للاضطرابات النفسية العنيفة خصوصا لدى المرضى الذين ينتحر معظمهم اثناء العلاج.. يضاف الى ذلك ان زيادة متوسط عمر الانسان في العقود الاخيرة نتج عنه زيادة في أمراض عته الشيخوخه او الخرف (الزهايمر).

وقال البروفيسور يسري عبدالمحسن استاذ الامراض النفسية بكلية طب القاهرة ان عودة الترابط الاجتماعي والمودة بين الاقارب وصلة الرحم وحب الآخرين والشعور بالانتماء للمجتمع هي السبيل الوحيد لعلاج معظم الامراض النفسية.

ويؤكد الدكتور عكاشة ان وسائل الاتصالات الحديثة تمثل سلاحا ذا حدين.. وهو سلاح مدمر اذا اسيء استخدامه.



أمل جديد لمرضى السكري

فريق من العلماء الاستراليين ينجح في تطوير بخاخ جديد للأنسولين

■ أمل جديد لمرضى السكري من النوع المعتمد في علاجه على الحقن اليومي بهرمون الانسولين.. فقد اقترب العلماء من توفير بديل أكثر سهولة واقل ايلاما لتعاطي الانسولين بدلا من الحقن اليومي المؤلم.

فقد اعلن فريق من العلماء الاستراليين انهم توصلوا الى تطوير بخاخ خاص جديد يستخدمه مرضى السكري .وبخاصة الاطفال منهم .كبديل لحقن الانسولين.

ويقول الخبر الذي لم يتضمن اية اشارة للتفاصيل العلمية للاكتشاف الجديد ان اعطاء الانسولين عن طريق «البخ» أو «الرش» في أنوف حيوانات التجارب نجح في خفض نسبة السكر في الدم بمعدل ٩٠ بالمائة.. وقد اجريت التجارب على حيوانات تم تعريضها بوسائل كيميائية للاصابة بالسكري من النوع المعتمد على الانسولين وهو اشد انواع مرض السكري ضراوة لانه يعني وجود انخفاض كبير جدا في مستوى هرمون الانسولين بالدم.

ويشير فريق العلماء الاستراليين الى انهم نجحوا في التغلب على الصعوبات التي اجهضت محاولات سابقة لتطوير بخاخ للانسولين بدلا من الحقن اليومي ومنها المشاكل المتعلقة بالامتصاص وبالتأثير على الغشاء المخاطي للانف..

ويتوقع العلماء استمرار التجارب على البخاخ الجديد لفترة طويلة قادمة وان كانوا يأملون في طرحه في الاسواق خلال الاعوام الخمسة القادمة.



أمين عام مجلس الوزراء الفلسطيني أحمد عبد الرحمن في حوار شامل مع (الاتحاد)

لن نذرف الدموع اذا سحبت واشنطن مبادرتها!
عملية السلام في الطريق الى الانهيار
والمساندة الأمريكية لاسرائيل تزيدها تصلباً

■ أجرى الحوار من لندن ـ محمد كركوتي :

أكد أحمد عبد الرحمن أمين عام مجلس الوزراء الفلسطيني في حوار شامل مع (الاتحاد)، أن الدولة الفلسطينية ستعلن في موعدها المحدد بصرف النظر عن أية تبعات لمثل هذه الخطوة.. وأن الوضع (الديمقراطي) في الأراضي التي تسيطر عليها السلطة يتحسن شيئا فشيئا، على اعتبار أن الوضع العام لايزال في مرحلة البناء في هذه المناطق.

وهاجم أحمد عبد الرحمن الولايات المتحدة الأمريكية. واعتبر أنها تتعامل مع اسرائيل كولاية أمريكية في الشرق الأوسط، مشدداً على هذه الحماية الأمريكية للدولة العبرية تجعل الأخيرة أكثر تصلبا على صعيد تحقيق السلام. وحذر عبد الرحمن من عمليات التهويد الاسرائيلية للقدس وللعديد من المناطق الفلسطينية. واعتبر المسؤول الفلشسطيني، أن عملية السلام في الطريق الى الانهيار.

وعن المفاوضات التي تسارعت بين الفلسطينيين والاسرائيليين في الآونة الأخيرة، أعلن أمين عام مجلس الوزراء الفلسطيني، أنها لم تقدم شيئا ولن تقدم أي شيء في ظل الموقف الاسرائيلي المتصلب، وأن الفلسطينيين قبلوا باستئناف المفاوضات لكي يثبتوا للعالم أنهم يسيرون الى آخر الطريق من أجل السلام، وليؤكدوا للأمريكيين أنهم ليسوا ضد التوصل الى حل للمشكلة القائمة.

وفيما يلي نص الحوار:

احمد عبد الرحمن

● دعني أبدأ بموضوع الدولة الفلسطينية. هل اقترب موعد الاعلان عنها؟.

- نعم.. وستعلن في الرابع من مايو المقبل. مهما كانت الأوضاع على الساحة. وحتى ولو استمرت المفاوضات مع الاسرائيليين بصيغتها الفاشلة الراهنة. ونحن ننتظر الوقت الذي حدد للمرحلة الثانية من المفاوضات ضمن اتفاقات أوسلو. ولذلك فاننا لن نوافق على تمديد الفترة المحددة. وذلك لكيلا نعطي بنيامين نتانياهو المزيد من الوقت. من أجل أن يخرب أكثر ويبني المستوطنات ويهدد القدس. بل أنه يجري تهويدها فعلا. نحن نسعى أن يكون يوم اعلان الدولة الفلسطينية، يوم احتفال عالمي يوم السلام والأمن والاستقرار. بصراحة ان اعلان هذه الدولة هو بمثابة دعوة للعالم لكي يقف الى جانب الشعب الفلسطيني لحماية هذه الأرض وحق الشعب الفلسطيني بتحرير وطنه واقامة دولته اسوة بكل شعوب العالم.

ولكن للأسف ليس الواقع الراهن بقدر الآمال التي تطرحها هذه المناسبة. لكننا مستعدون لكل الاحتمالات. فليس لدينا هوامش مع شعبنا. لقد وعدنا هذا الشعب عندما وافق على اتفاقات أوسلو والدخول في عملية السلام. أن مدة الخمس سنوات لازيادة فيها. وسنعلن قيام دولتنا على أرضنا الفلسطينية.

عملية السلام

● تسارعت اللقاءات والاجتماعات بين المفاوضين الفلسطينيين والاسرائيليين في الأيام القليلة الماضية. بمبادرة من اسرائيل. لماذا هذا التوجه الجديد؟ وهل تعتقد أن نتانياهو بدأ بالتراجع عن مواقفه المتصلبة؟.

- لابد من توضيح حقيقة أن هذه اللقاءات التي جاءت بعد انقطاع طويل. بسبب اعلان حكومة نتانياهو اقامة مستوطنة في جبل أبو غنيم في القدس الشريف المحتل في عام ١٩٦٧. وهذه خطوة مخالفة لقرارات الشرعية الدولية. في هذا اليوم - يوم اعلان قرار بناء المستوطنة - توقفت المفاوضات. وخرجت الحكومة الاسرائيلية من غرفة المفاوضات الى الميدان لتقود البلدوزرات والجرافات، ولتفرض وقائع على الجانب الفلسطيني. وكان التدخل الأمريكي النشط في البداية لحماية عملية السلام من الانهيار. ولكن ظهر في النهاية أن الادارة الأمريكية لاتستطيع أن تحزم أمرها في موضوع الشرق الأوسط. وذلك على عكس ما فعلته في يوغوسلافيا وجنوب افريقيا وعدد كبير من مناطق العالم.

وقد ثبت أيضا وأيضا... أن اسرائيل لاتعدو عن كونها ولاية أمريكية لكن موقعها في الشرق الأوسط. هذه حقيقة قد تغيب عن بال الكثيرين. ان اسرائيل شأن أمريكي داخلي. ففي أمريكا، الكونجرس هو الداعم لاسرائيل ومنظمة الايباك، وهناك اللوبي الصهيوني الواسع القوة والانتشار. كل هذه القضايا تجعل الدور الأمريكي دورا معوقا وغير ناجح، ومحكوما بالتردد يتقدم خطوة ويتأخر خطوتين. على هذا الأساس فوجئنا في الشهر الأخير أن السيدة مادلين أولبرايت (تذكرت) أن المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية مجمدة، وأن على الطرفين أن يلتقيا ليتخذا قرارات صعبة.

وفي هذه الحالة كان أمامنا أمر واضح جدا وهو أننا لن نمكن الادارة الأمريكية من التملص من التزاماتها الدولية ومن رعايتها لعملية السلام. وقلنا، فلنجتمع مع الاسرائيليين لنرى مالديهم. انها حلقة مفرغة قالوا لنا، ان هناك أفكارا خلاقة لدى الجانب الاسرائيلي. ولم نسمع سوى أفكار هدامة من تل أبيب، فكل مايريده الاسرائيليون من هذه اللقاءات هو الاحتيال. والاستمرار في سياساتهم الهادفة لاحتلال المزيد من الأرض. تحت حجج وذرائع واهية وأسماء ومسميات هي في حقيقة الامر غطاء للاحتلال المستمر وللاستيطان المتواصل للأرض الفلسطينية.

نعم لقد اجتمعنا.. لكن هذه الاجتماعات لم تحرز ولن تحرز أي تقدم من وجهة نظري. والآمال المعقودة عليها ليست ذات شأن في الواقع. ونحن نريد أن يفهم الجانب الأمريكي، أن الجانب الفلسطيني لم يكن سلبيا أبدا. وعلى الادارة الأمريكية أن تقرر في نهاية الأمر لماذا فشلت مبادرتها ومن يتحمل المسؤولية هنا.

السؤال الكبير هو: هل أن دولة مثل الولايات المتحدة الأمريكية بكل ما لها من قوة وسلطة في هذا العالم تنحني أمام حكومة اسرائيل ؟ انه أمر لايصدق حقيقة.

● في حوار سابق (للاتحاد) مع السيد فيصل الحسيني مسؤول ملف القدس قال: ان عملية السلام ماتت وتنتظر من يطلق رصاصة الرحمة عليها. هل توافقون الحسيني في هذا الاستنتاج ؟.

- لقد قلت كلاما مماثلا قبل فترة. ان كل طرف يرن الجرس ويعلن عن وفاة العملية السلمية. لابد أن يتحمل بدوره مسؤولية هذا الاعلان. ولكن الانسب والأسهل للجميع أن يتظاهروا بأنهم مستمرون فيما يريده العالم. ان العالم يريد عملية السلام في الشرق الأوسط. وهو يرغب في رؤية الاستقرار في المنطقة، وبالتالي فان كل الأطراف تشارك في هذه اللعبة - لعبة ترضية العالم - دون أن تغير من سياستها الحقيقية.

ودعني أعطي مثالا على ذلك. حكومة اسرائيل التي تمسك بالأرض الفلسطينية والعربية بيديها. وتقيم المستوطنات فيها وتفرض القوانين الاسرائيلية عليها. وأيضا فانه لايضيرها أن تتظاهر بأنها مع السلام ولها مطالب واشتراطات لايفي بها الطرف الفلسطيني والعربي. ومن هناك الذي يقرر أن اسرائيل كاذبة فيما تقول. لاتوجد الية لضبط الموقف الاسرائيلي، ولايوجد حكم ذو صلاحية، ولاتوجد رعاية فاعلة في عملية السلام. ومن هنا فان عملية السلام تموت خمسين مرة كل يوم. فهي تموت مع كل مستوطنة، ومع كل جرافة. ولكن كل طرف يختار التوقيت المناسب ليخرج من هذا النفق المظلم حقيقة.

● طبعا تتمسكون بالمبادرة الأمريكية . ففي حال انهيار هذه المبادرة - وهناك مؤشرات كثيرة على انهيارها - ماهو البديل الذي يمكن أن نضعه أمامنا الآن؟.

- في الحقيقة اني أخالف الكثيرين فيما يتعلق بالمبادرة الأمريكية. الوضع الراهن هو مايلي على وجه الدقة. نحن في السلطة الفلسطينية نسعى لأمر محدد تماما وهو: أن تتحمل اسرائيل وحدها فشل الجهود الدولية لدفع عملية السلام الى الأمام. وتتحمل فشل المبادرة الأمريكية لتحريك عملية السلام. ولكن لا نذرف الدموع اذا أعلنت واشنطن غدا، أنها سحبت مبادرتها وان اسرائيل تتحمل المسؤولية. هذا بالضبط مانسعى اليه. أما نحن فلا نعول على أمريكا، أن تقوم مقامنا أو أن تصبح بالفعل حيادية. فأنا أذكر أن أحد المسؤولين الأمريكيين جوبه من قبل أحد المسؤولين الفلسطينيين بسؤال حول انحيازه وانحياز بعض المسؤولين الأمريكيين الى اسرائيل. فقال: نعم... نحن منحازون ويجب أن تفهموا ذلك جيدا.

اذا... ونحن في هذه الحالة، نتابع الحركة السياسية والتفاوضية والديلوماسية الى نهايتها مع الادارة الأمريكية، لتعلن للعالم أن اسرائيل هي المسؤولة، وعند ذلك فلكل حادث حديث.

● هل تعتقد أنه يمكن لواشنطن أن تعلن عن مسؤولية اسرائيل في فشل مبادرتها الراهنة وبالتالي انهيار عملية السلام ؟

- حسب معرفتي بالسياسة الأمريكية، فان واشنطن ستبحث عن طريق آخر غير ادانة اسرائيل. فإدانة الدولة العبرية من الأمور المحرمة. ومن هنا تسعى الادارة الراهنة الى ايجاد مخرج ولكن ليس ادانة نتانياهو. فهذا الأخير يقول: انني أقوى من الادارة الأمريكية في الكونجرس، ومن هنا فان هذه الدولة العظيمة - الولايات المتحدة - تنحني أمام نتانياهو، ستفقد المزيد والمزيد من مصداقيتها ليس فقط لدى شعوب الشرق الأوسط بل لدى شعوب العالم كافة.

هناك سياسة المقاييس المزدوجة التي تتبعها الولايات المتحدة، فهي تضع اسرائيل فوق الشرعية الدولية، واسرائيل ليست سوى قاطع طريق في هذا العالم، لا يجد من يقف في وجهه، بل يجد دولة تحميه تقدم له السلاح والمال والحصانة في مجلس الأمن الدولي. واذا لم تكن أمريكا متواطئة مع اسرائيل فلتعلن أنها مسؤولة عن فشل عملية السلام.

● وسط هذا الاحباط هناك شريحة من الفلسطينيين - وحتى العرب - لاتزال مقتنعة بالكفاح المسلح ضد اسرائيل. كيف تنظر الى هذه القضية الحساسة؟.

- أود أن أوضح هنا أن الشعب الفلسطيني في وضع صعب حتى داخل الارض المحتلة، وحتى وهو يملك بعض المناطق هنا وهناك من الأرض الفلسطينية المحررة. الوضع هنا ليس بهذه السهولة، وليس مسألة قرار سريع تأخذه القيادة. فكل مرحلة لها شكل حضاري. الكفاح المسلح الذي بدأناه قبل فترة طويلة له ظروف موضعية توفرت له. كانت هناك قيادة جمال عبد الناصر، وكانت هناك حرب الاستنزاف في قناة السويس، وكان هناك مقاومة جماهيرية واسعة للاحتلال الأسرائيلي، ولعدوان يونيو. لقد تغيرت كل هذه الظروف، ولا أريد أن أخوض في كل هذه التغيرات.

وأنني لا أقول هنا: ان الباب مغلق أمام نضال وكفاح الشعب الفلسطيني، ولكنني أقول: اننا نسعى لأن نوفر الغطاء السياسي والدبلوماسي لهذا الشعب في معركته الكبيرة. وهي عمليا معركة عربية في الجوهر. للأسف هناك تباين وتباعد بين الاقطار العربية لأسباب عديدة. فنحن نسعى الى احياء التضامن العربي، ولم نحقق ذلك بعد، لقد دعونا الأمة العربية ولم تجتمع بعد. لسنا نحن من يقرر كل شيء في هذا العالم. نحن رقم من بين أرقام كثيرة في الساحة العربية. نحاول بكل جهدنا ان نتماسك ونتمسك بالأرض. أن نجمع الحلفاء والأصدقاء وأن نسعى لتوحيد كلمة العرب، لابد من أن تكون هناك عناصر قوة في أيدينا. ليست متوفرة في هذه اللحظة.

تطور الدور الأوروبي

● كيف تنظرون الى الدور الأوروبي.. وهو كما نعلم لايزال دون المستوى المطلوب؟.

- ان الدور الأوروبي يتطور لصالحنا على الصعيد السياسي والدبلوماسي وعلى صعيد الموقف أيضا. هناك تطورات مهمة على هذه الصعيد. ان قادة أوروبا يعرفون أن الهدف من كل هذه العملية هو أن يقيم الشعب الفلسطيني دولة وهذا أمر مهم بالنسبة لنا. طبعا هناك خلط بين هذا التطور في الموقف السياسي والدبلوماسي، بين المواقف التي تصدر عن القمم الأوروبية، وبين ما يتوقعه الكثيرون من أوروبا.

ان الكثيرين يتوقعون على غير أساس أنه يجب على أوروبا أن تمارس ضغطا فاعلا على اسرائيل، ولكن المسألة ليست بهذه البساطة. فهناك - على سبيل المثال - توصية من الاتحاد الأوروبي بمقاطعة بضائع المستوطنات لم تقر حتى الآن من قبل الحكومات، ولم تتأثر بها الصادرات الاسرائيلية، لدى أوروبا أوراق قوية فلها تجارة مع اسرائيل تصل الى ٦٧ بالمئة أي أكثر من العلاقة التجارية بين اسرائيل وأمريكا. يكفي أن تقرر أوروبا عدم استيراد الورود، يكفي أن تقوم أوروبا بفرض قيود على انتاج المستوطنات. لكن نحن لا نضع أنفسنا (كأساتذة) لأوروبا. لأن هناك اعتبارات كثيرة تتحكم في السياسة الأوروبية على رأسها أنها ليست دولة واحدة، وأن مواقفها تتفاوت حيال الشرق الأوسط، وأن معظمها يميل الآن الى التسليم لأمريكا بالزعامة الدولية والمبادرة في الشرق الأوسط. نحن نسعى صابرين لتطوير الموقف الأوروبي. ونسمع - مثلا - الآن عن تنشيط المبادرة الفرنسية - المصرية، وهذا جهد نشكر فرنسا عليه ونتمنى أن يكون هناك تأييد أوروبي له.



عريقات يصافح نظيره الاسرائيلي في مفاوضات اريحا

الدولة الفلسطينية ستعلن في الرابع من مايو القادم رغم كل شيء

اللاجئون:

● الفلسطينيون يسألون: هل أن وضعية الشعب الفلسطيني أفضل بعد اوسلو أم أسوأ؟.

- لو نظرنا الى الأوضاع الفلسطينية في الأراضي المحتلة، اقتصاديا ومعيشيا، في ظل القمع الاسرائيلي، نجد انها ترديت في مجملها بعد أن أخذنا بأيدينا بعض المناطق. وهذا ثمن العلم المرفوع في بعض النقاط. ومع ذلك فهناك كيان فلسطيني - ولو أنه ممزق بين مناطق متفرقة ومتباعدة - الا أنه موجود في نظر العالم والأجيال الفلسطينية. على هذا الصعيد فان قيام السلطة الوطنية الفلسطينية فوق أجزاء من أرض فلسطين، يعتبر خطوة الى الأمام. ولايمكن القول: ان الحصار المفروض حتى على السلطة الفلسطينية، يلغي هويتها وانتماءها رغم كل الغطرسة الاسرائيلية الموجودة. وسيظهر عند المحك أن قيام السلطة الفلسطينية هو خطوة الى الأمام في الصراع المديد ضد اسرائيل لكي تنسحب ولتترك الأرض الفلسطينية.

وبالمحصلة فان بناء السلطة الوطنية الفلسطينية حتى وان كان عبر معبر أوسلو الصعب والاضطراري والمجحف، هو خطوة على طريق الصراع التاريخي والدائم مع اسرائيل.

● يسأل أيضا الفلسطينيون عن قضية الشعب الفلسطيني المشرد منذ عام ١٩٤٨. عن ماهية وضعهم في المفاوضات ؟.

- القضية الفلسطينية في منتهى التعقيد، ولايمكن على الاطلاق حل كل القضايا المتفرعة عن القضية الأساس وهي اغتصاب فلسطين. لايمكن حلها في هذا السياق المطروح حاليا. فما هو مطروح في الوقت الراهن، أن يستعيد الشعب الفلسطيني - أينما وجد - جزءا من أرض فلسطين هو بالتحديد قطاع غزة والضفة الغربية والقدس الشرقية، ونقيم عليه دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشريف. هذا الانجاز الوطني سيكون انجازا لكل الفلسطينيين، سواء كانوا في أرض الوطن او في لبنان أو أمريكا أو أي مكان في العالم.

أما اذا سألتني عن موضوع اللاجئين الفلسطينيين فنحن كسلطة وطنية فلسطينية وكمنظمة تحرير، نتمسك بقرار صادر عن الأمم المتحدة هو القرار رقم ١٩٤ الذي ينص بالحرف التالي: من حق الفلسطينيين أن يعودوا الى أرضهم، ومن لايرغب في العودة فله حق التعويض. هذا هو القرار الوحيد الموجود على جدول لجنة الاجتماعات في المفاوضات الخاصة باللاجئين - المفاوضات المتعددة - وهي كما تعرف مجمدة مثل غيرها من لجان المفاوضات المتعددة الأطراف.

لدينا موضوع آخر وهو: النازحون من عام ١٩٦٧، الذين هجروا قسرا وبقوة السلاح، كما هجر الذين من قبلهم في عام ١٩٤٨. فحتى هؤلاء ترفض اسرائيل اعادتهم. رغم أن اتفاقات أوسلو تنص صراحة على عودة النازحين، ووظيفة اللجنة تنظيم هذه العودة، وليس مناقشة مبدأ العودة.

ولكن كما تعرف، فالغطرسة الاسرائيلية لاحدود لها سواء فيما يتعلق بالنازحين أو اللاجئين. أوحتى فيما يتعلق بالفلسطينيين الموجودين على الأرض. ونحن نملك النفس الطويل لمواصلة الصراع لحل القضية الفلسطينية بكل مفاصلها، حرصا على أبناء شعبنا ومستقبلهم.

● هل تعتقدون أن الوضع يحتاج من السلطة الفلسطينية الى معركة جديدة تبدأ الآن، لتسيير أمور الدولة التي ستعلن في الرابع من مايو، لاسيما على الصعيد الخدماتي والاقتصادي؟.

- نحن نعمل هنا منذ أربع سنوات، ونضع الخطوات العملية لاعلان الدولة الفلسطينية. والمسألة أن تتوفر الحماية العربية والدولية لهذا الاعلان. طبعا نحن نطمح في الحصول على تأييد أوروبي، ونطمح أن يكون هناك مشروع مارشال عربي لحماية هذه الدولة اقتصاديا. وسياسيا.

وعلى سبيل المثال فقد صدر قبل أيام في لندن بيان عن وزارة الخارجية يقول: بأنه اذا تم اجراء استفتاء في أوساط الشعب الفلسطيني، وأيدت الأغلبية قيام دولة فلسطينية. فان بريطانيا ستعترف بهذه الدولة. ان هذا انجاز كبير جدا لنا. وهنا أيضا رفع مستوى تمثيل فلسطين في الأمم المتحدة. وقد حرصنا على ان نقدم قرارا محدودا لنحصل على التأييد الأوروبي. بالطبع كان بامكاننا تقديم قرار أكثر وضوحا ونحصل على أغلبية. ولكننا نرغب في أن تبقى المجموعة الأوروبية معنا في هذا السياق. نحن جادون في هذا المسعى وليس أمامنا خيار آخر.

● هناك من يسأل في الأوساط الفلسطينية عن العمليات الداخلية ضد اسرائيل. لأن هؤلاء يعتقدون - ولايزالون - بأنها يمكن أن تعطي ثمارا. كيف تنظر السلطة الفلسطينية الى هذه النقطة؟.

- أريد أن أوضح هنا.. اننا دخلنا عملية السلام ونحن والأخوة العرب جادون في أمرين. أولا: الخيار السلمي للوصول الى أهدافنا الفلسطينية والعربية . وثانيا: الاستمرار في عملية التفاوض للوصول الى هذا الهدف. بالطبع يثبت للجميع الآن، أنه وقع في اسرائيل انقلاب، فالذين وقعوا معنا اتفاقات اوسلو قد اغتيلوا وسقطوا في الانتخابات. ووصل نتانياهو الى السلطة وهو يعتبر أن أوسلو خنجر في ظهر اسرائيل. وعلى هذا الأساس واصلنا العملية السياسية، لأن الوضع الدولي والعربي يحتم علينا ذلك. وهذه أمور هامة يجب أن لانقلل من أهميتها - أهمية العامل الخارجي - في الصراع في الشرق الأوسط.

وأريد أن أوضح التالي: ماذا تكون اسرائيل من دون دعم الولايات المتحدة الأمريكية. هل يعرف الذين يتحدثون عن العمليات العسكرية، أن اسرائيل تتلقى أكثر من ٦ مليارات دولار أمريكي مساعدات أمريكية سنوية، وتقدم واشنطن لتل أبيب الحماية والسلاح والدعم. وأقول مرة أخرى: ان اسرائيل ليست الا ولاية أمريكية. هذه الولاية ترفض السلم، معتمدة على ضعف الفلسطينيين وانقسام العرب، فلماذا يتخلون عن الأرض.

نريد أن نصل الى نتيجة مفادها مايلي: أن يقف المجتمع الدولي معنا، وأن تدان اسرائيل في المجتمعات الدولية، وعندما لا تجدي الوسائل السلمية. من قال أن الشعب الفلسطيني سيكون ظهره الى الجدار وسيرفع الراية البيضاء. نحن نقول خياراتنا مفتوحة والشعب الفلسطيني يملك سواعد قوية.

الحوار الوطني

● طرحت فصائل فلسطينية فكرة اقامة حوار وطني شامل، لمواجهة الوضع على صعيد السلام. كيف تنظرون الى هذه الفكرة؟

- ان الحوار مسألة مبدئية بالنسبة للسلطة الفلسطينية. نحن لا نقطع الصلة مع أي فصيل فلسطيني. لايوجد شيء اسمه فصائل فلسطينية في الخارج وأخرى في الداخل. فكل هذه الفصائل موجودة في الداخل وتشارك في السلطة الفلسطينية على مستويات مختلفة. ولابد أن يكون معروفا أن السلطة الفلسطينية وعدت شعبها بتحرير الأرض، وهنك مأزق اذ ترفض اسرائيل الانسحاب وتزيد عدد المستوطنات. ولمواجهة هذه الوضعية الصعبة لابد من مراجعة تشترك فيها كل فصائل المقاومة لأمرين أساسيين: وضع سياسة صحيحة وأيضا اعتماد الأساليب والطرق التي تمكن من تحقيق الأهداف الفلسطينية .

● المقاطعة موضوع الساعة دائما. وفي حوار سابق (للاتحاد) مع السيد عبد الوهاب دراوشة رئيس الحزب العربي الديمقراطي في اسرائيل دعا حتى الفلسطينيين لمقاطعة اسرائيل. هل تعتقد أنه يمكن أن يتحقق هذا الأمر دون أن يتأثر الفلسطينيون معيشيا؟.

- بالنسبة للوضع الفلسطيني، فان مقاطعة اسرائيل لاتتم الا في حالة نشوب انتفاضة، لأنه بذلك سينشب صراع. وفي ظل الصراع وما تعنيه هذه الكلمة فمن الطبيعي أن تكون هناك مقاطعة. أما في الحالة الأخرى فتستحيل هذه المقاطعة، لأنه لاتوجد مصادر أخرى للحياة للشعب الفلسطيني. أنت تعرف أننا في غزة نستورد ما نسبته ٩٦ بالمئة من احتياجاتنا من اسرائيل، وفي الضفة الغربية ما نسبته ٨٠ بالمئة من احتياجاتنا هناك. لأنه لاتوجد لنا صلة مع العالم الخارجي. فاسرائيل تسيطر على المعابر، وتمنع تشغيل المطار.

أما في حال الصدام والحرب واندلاع الانتفاضة فلن يسأل الفلسطيني الا عن أمر واحد هو: طرد الاحتلال الاسرائيلي من الأرض الفلسطينية.

● يبدو أن المشكلة سويت بين السلطة الفلسطينية وحركة حماس. هل يمكننا أن نعتبر هذا مؤشرا لعدم بروز مشاكل جديدة بين الطرفين؟.

- نحن نعترف بحركة حماس كفصيل وطني له ما لنا وعليه ما علينا. ومكاتب حماس موجودة وهناك خلاف مبدئي مع الحركة هو: حول الوسائل. أولا نحن نريد من حماس أن تحترم التزاماتنا تجاه الوضع السياسي المعقد الذي نواجهه، ولايسمح لها بأن تلجأ الى وسائل دون دراسة شاملة وعامة، لأنه بدون ذلك فان الانعكاسات ستكون سلبية علينا. ولكن بما أن حماس فصيل وطني، فلها حق الدعاية والنشاط والاتصال، فأفرادها يتحركون بكل حرية في الأراضي الفلسطينية. أما الأمور الاخرى التي تتعلق بالوسائل وغيرها، هناك في الحقيقة اشكالية قائمة لم تحل حتى الآن.

● كيف تردون على ما يظهر بين الحين والآخر من اتهامات باساءة استخدام السلطة من بعض المسؤولين الفلسطينيين؟.

- عموما نحن لسنا من جنس الملائكة ولسنا معصومين عن الأخطاء. نحن شعب ولدينا سلطة مثل كل سلطات العالم بيننا من يخطيء وبيننا من يصيب. ولكننا نحاول قدر المستطاع أن نضع حدا لسوء استخدام السلطة أن نحاسب من يسيء استخدام هذه السلطة. والتشهير الذي نسمعه بين الفترة والأخرى، قد يكون له أساس، ولكن في النهاية نحن بشر ولدينا أخطاؤنا، ولكننا نضع آليات لوضع حد لهذه الأخطاء.

دراسة علمية لباحث مصري لنيل درجة الدكتوراه

مفهوم الشيطان في الفكر الاسلامي

■ القاهرة - اكرم القصاص:

■ منذ وجد الانسان على الأرض، كان الشيطان هو نقيض الخير وممثل الخروج عن الايمان، وكان «ابليس» عاملا مشتركا في كافة العقائد والملل والاديان، واذا كانت صورته تختلف في بعض التفاصيل، لكنها دائما هي صورة المارق الغامض الخبيث الذي اخرج آدم من الجنة، وظل يوسوس لابنائه بالافكار السيئة.. وقد كان الشيطان في الفكر الاسلامي ذا وجود واسع ومتشعب، ورد في «القرآن الكريم» بوصفه عدو آدم، والذي عصى الله سبحانه وتعالى ورفض السجود للإنسان، وطرده الله من رحمته، وهو الوسواس الخناس، ابليس، العدو، ولما كان الشيطان دائما موضوعا ذا علاقة مصيرية بالانسان فقد ورد في القرآن واحاديث الرسول عليه الصلاة والسلام، وتناولته اقلام وافكار المفكرين والمفسرين والفقهاء والادباء طوال تاريخ الاسلام.

وحول «مفهوم الشيطان في الفكر الاسلامي»، جاءت الدراسة المطولة التي تقدم بها الباحث ناصر محمود وهدان للحصول على الدكتوراه من كلية الالسن، قسم اللغة العربية بجامعة عين شمس، وقدم فيها دراسة واسعة لمفهوم «الشيطان» وصفاته، كما وردت في الفكر الاسلامي، وتحدث عن الشيطان في الديانات الوضعية والسابقة للاسلام، وأيضا عند المفسرين وعلماء السير، والفقه واللغة والبلاغة، والشعراء القدماء والمعاصرين.

في الضمير البشري

أما عن الشيطان في الضمير البشري والديانات الوضعية غير السماوية، فقد كان وجوده سمة عامة وقاعدة مشتركة بين الامم، حيث عرف بصورته القبيحة على مر العصور، وكان يمثل في القرون الوسطى برجل اسود حاد النظرات له لحية مدببة وقرون واظلاف، وجاء الإسلام ليؤكد قبح منظره وشبه بقبحه شجرة الزقوم وقال تعالى: «انها شجرة من اصل الجحيم، طلعها كأنه رؤوس الشياطين».. ويسمى الشيطان أيضا «ابليس»، لانه ابلس من رحمة الله، اي يئس، وقيل إن الشيطان لفظ عبري معناه العدو، لكنه رأي لا يستند لدليل، والشيطان كلمة عربية اصيلة.

في الديانة المصرية القديمة اطلق اسم «ست» أو «ستان» على إله الشر، وفي الديانة الهندية تتشابه صورة الشيطان مع نوعين من المخلوقات هما «الركتاس والبيشاس»، وفي الديانة الفارسية فإن «أهرمن» هو اقرب صورة للشيطان لديهم باعتباره إله الظلام والشر وخالق الكائنات الضارة، أما عند اليونان فإن الشخصية الشيطانية غارقة في اساطير، ولديهم «زيوس» ممثلا للشر وتقارب صفاته صفات الشيطان.

ودائما فإن كل عقيدة كانت تضم ممثلا للشر يقع على عاتقه القتل والدمار، فعند قدماء المصريين، يتمثل الصراع بين الخير والشر، أو الانسان والشيطان، في قيام «ست» بقتل أخيه «أوزوريس» رب الارباب وملك الخلود، و«ست» هو إله الارواح الخبيثة وملك الموت والدمار، وعندما يتزوج أوزوريس من ايزيس، لينجبا حورس، فإن «ست» تزوج نفتيس، ويحكم أوزوريس العالم بالعدل والخير، لكن «ست» يقتله ويوزع جثته اربع عشرة قطعة في اركان الأرض، حتى تجمعها أيزيس، والغريب انه رغم ان «ست» يمثل الشيطان في الديانة المصرية القديمة، فإن قدماء المصريين عبدوه رغم بشاعة افعاله، وكانت صورته في معابدهم على شكل «حمار» واحيانا كلب.

اما عند الهنود فإن براهما هو خالق الخلق، وفشنو هو إله الخير والفضيلة، بينما شو، هو إله الشر والفناء والدمار، واذا كان براهما لا يعبده الهنود لانه لا يضر ولا ينفع حسب اعتقادهم، فهناك من الهنود من يعبد فشنو، بينما أكثر الهندوس يعبدون «شو». اما الحضارة الفارسية فإنها تقوم على أساس الثنوية، وهي عقيدة وضع اساسها «زرادشت» ويؤمن ان العالم تحكمه قوتان متضادتان هما النور والظلمة، و«اورمزدا» هو إله النور والخير، و«اهرمن» هو إله الظلام والشر أو الشيطان.

الديانات السماوية

وقد تناولت الديانات السماوية قبل الاسلام موضوع «الشيطان»، وقد ورد ذكر الشيطان في «التوراة» لدي اليهود، لكن صورة الشيطان تأثرت لدى اليهود بالمعتقدات السابقة خاصة اليونانية، حيث نجد تشابها بين الشيطان والإله، ويتآمر الإله مع يعقوب ليسرقا المواشي، ويقرر ان يبيد شعبا كاملا لولا تدخل موسى، وبالنسبة لقصة الهبوط من الجنة الى الأرض، فإن اليهود والمسيحيين على السواء يؤمنون ان الحية هي التي اغرت حواء بالاكل من الشجرة وليس الشيطان، وان حواء هي سبب خروج آدم من الجنة.

ومع ان شخصية الشيطان عند النصارى أكثر وضوحا منها في الديانة اليهودية، فاننا نجد شوائب الديانات الوثنية قد علقت بها، فغيرت من سمات الشخصية، حيث الشيطان في الانجيل يلقب «لوسيفير» أي حامل النور، وقد كان هذا لقب ملك بابل في سفر «اشعياء»، ثم رئيس الشياطين في انجيل متى، ثم يرد على انه امير الظلام، وسلطان الهواء، و«رجل به روح نجس»، وقد ورد في الانجيل ان عيسى لما مكث في البرية اربعين يوما يجرب مع ابليس لعله يغويه لكن عيسى يرفض.

الفكر الاسلامي

واذا انتقلنا الى الفكر الاسلامي نجد ان مفهوم الشيطان يتداخل مع كثير من العناصر الاخرى، وهو ما يدفع الباحث للتفرقة بين الجن والشياطين والملائكة وغيرها في اللغة، حيث الجن هم ضد الانسان، بينما ابليس الذي عرف بانه عدو الله انه ابلس من رحمة الله أي يئس، ثم الشيطان الذي يأتي من شطن، ويطلق على ذرية ابليس، واعوانه وهو اسم يدل على العتو والتمرد، اما العفريت فهو الخبيث من الجن، ولا يمنع ان يكون منه القوي الامين، والمارد والمريد اسمان يطلقان على كل خبيث عاص من الجن، و«الطاغوت» يطلق على الكاهن وعلى الشيطان.

ولما كان الشيطان الرجيم منبع الشرور والآلام فهو القائد الى الهلاك الدنيوي والأخروي، يدعو الناس الى الكفران، ومع ذلك ففي خلقه حكمة، اولها انه عبرة لمن يعتبر، بمصير من يخالف امر الله، وانه الضد الذي يظهر حسنة الضد، وانه فتنة واختبار لعباد الله، واظهارا لكمال قدرته والابتلاء بالشيطان لاختبار مقاومة المؤمنين، وقدرة الله على الخلق من النار، ولذلك فقد كان الشيطان موضوعا لدي مفسري القرآن وشراح السنة والفقهاء، حيث يري الامام المفسر محمد بن عمر الفخر الرازي، ان الشيطان موجود، وكذلك الجن، وانه لم يطعن في وجود الجن سوي بعض الفلاسفة، ويري ابن كثير ان الشيطان هو الذي وسوس لادم واخرجه مع حواء من الجنة الى الارض، وعند القاضي عبدالجبار ان مس الشيطان للانسان يكون بالوسوسة فقط، ويري ابوحامد الغزالي ان الشياطين لا تملك إلا الاغواء والمخادعة، وان الايمان الصادق يحمي الانسان، اما شراح السنة ومنهم ابن حجر العسقلاني فيعتقدون ان للآذان دورا كبيرا في طرد وسوسة الشيطان، اما النووي في صحيح مسلم فيري ان المداومة على ذكر الله تطرد وساوس الشيطان، ويري بعض شراح السنة ان الرقية بالمعوذتين تطرد عين الجان والانسان.

يأكلون ويشربون

وعند الفقهاء مثل الشوكاني - محمد بن علي - في نيل الاوطار يعتقد ان الشياطين يأكلون ويشربون، ويري الامام محمد ابوزهرة ان الشيطان هو مبعث الشرور ومع ذلك فلا سلطان له على القضاء والقدر، ولا يمكنه تغيير المكتوب، ويعتقد ابن حزم الاندلسي ان الجن هم من قبيل ابليس، وانهم يوسوسون في صدور الناس، وان صراعهم للانسان يكون بالمس، أما ابن تيمية فيري ان لكل انسان شيطانا يوسوس بالشر، في حين اعتقد بعض الفقهاء المعاصرين ان الامراض هي نوع من الجن، حيث قال الشيخ رشيد رضا ان الكائنات الدقيقة أو «الميكروبات» التي تسبب المرض يمكن ان تكون من الجن.

وعند علماء التصوف فإن الشيطان يوصف بانه نار غير صافية، ممتزجة بكلمات الكفر، تجري من ابن آدم مجري الدم، وانهم جميعا ولد ابليس.. قسم يوسوس للانسان وهم شياطين الانس، وقسم يوسوس للجن وهم شياطين الجن، ويري بعض المتصوفة ان الشيطان هو النفس الأمارة بالسوء، في حين يري الحلاج ان الشيطان هو استاذ الموحدين لانه رفض السجود لغير الله، في حين يري ابونصر الفارابي ان الجن حي غير ناطق، لا يموت، بخلاف الانسان، بينما لا يهتم ابوحامد الغزالي بماهية الشيطان، بينما يهتم بكيفية بيان مداخله الى قلب الانسان.

وربط بعض علماء الزهد مثل بن الجوزي بين الشيطان واللهو والغناء، ويقسمه بن القيم الى نوعين، نوع يري بالعين وهو شيطان الانس، ونوع لا يري وهو شيطان الجن، ويري الشيخ محمد متولي الشعراوي ان القرين يكون من شياطين الانس والجن، ومهمته الوسوسة، وان هناك فرقا بين المعصية الجزئية النابعة من شهوة النفس، وتلك النابعة من الشيطان.

وعند علماء السير المسلمين، فإن ابن هشام يري الشيطان لا سلطان له على الانسان، اذا اجتهد البشر في تجنب المحرمات، ويري ابن الاثير انه المؤجج للعدوات والاحقاد حتى يقع الناس في الاذي، وحاول مفسرو الاحلام مثل ابن سيرين تأويل رؤية الشيطان أو الجن في الاحلام بوصفه نذير شر، ويفرق المفسرون للاحلام بين الجن والشيطان.

أسئلة وافكار

وينتقل الباحث ناصر محمود وهدان في دراسته عن الشيطان في الفكر الاسلامي الى الاسئلة والافكار التي تتردد حول وجود القرين للانسان، والذي يلاصقه، حيث القرين هو الملازم للانسان ولا يفارقه، وان الرسول عليه الصلاة والسلام قال: «ما منكم من احد إلا وكل به قرينه من الجن، وقرينه من الملائكة، فقالوا حتى انت يا رسول الله.. قال: حتى انا، غير ان الله اعانني على قريني فأسلم».. وان كل انسان له ملك وشيطان لا يفارقانه، لان قلب الانسان لا يعرف الفراغ، وقد ارتبط الشعراء في التراث الاسلامي بالشياطين التي توحي لهم، وعن رؤية الجن والشيطان من قبل الانسان، فيعتقد الاسلاميون ان رؤيتهم على صورهم الاصلية ممتنعة، إلا للانبياء، وانما يراهم الانسان في صور غير صورهم الاصلية.

> **ابليس موجود في كل العقائد بوصفه أصل الجريمة والشر الشيطان يوسوس للانسان لكنه لا يغير القضاء والقدر**

وينتقل الباحث بعد ذلك الى الشيطان عند علماء اللغة والبلاغيين وأصحاب الموسوعات، والتي يدور فيها تصور للشياطين والجن، ومحاولات التفرقة بينهما، والمزج بين الخيال والواقع، ثم ينتقل الى الشيطان في الشعر العربي، بدءا من العصر الجاهلي وحتى العصر الحديث، حيث كانت بداية الشعر في العصر الجاهلي متميزة، مما دفع النقاد للبحث عن مصدر الشعر، ووجد الرأي القائل بالالهام الشعري، وان لكل شاعر شيطانا يلهمه قصائده الشعرية في شكل حكايات خيالية مستمدة من عالم الشياطين والجن الذين يعيشون في اماكن واودية خاصة بهم تسمى وادي «وبار» ووادي «عبقر»، وقد شهدت الجزيرة العربية اختلاط عالم الجن والشياطين بالخير والشر، حتى اصبح عالم الجن والشياطين عالما متداخلا يعيش في واقع حياة العربي معيشة تامة، ولم يكن غريبا ان يختص الجن والشياطين بالشعر - جيده ورديئه - يوحون به الى الشعراء، ولذلك عرف «شيطان الشعر» عند العرب بوصفه قوة روحية توحي للشعراء باشعارهم، واذا كان ذلك لم يكن معروفا من العصر الجاهلي، فإن هذا المفهوم ظهر في الادب بظهور الاسلام، وقد عرف للشعراء شياطين لها اسماء، حيث سمي شيطان امريء القيس «عتيبة بن نوفل»، و«لافظ بن لاحظ»، ولطرفة بن العبد «عنتر بن العجلان»، وشيطان عبيد بن الابرصي هو «هبيد»، ويذكر الجاحظ ان «مسحل» هو شيطان الاعشى، و«جهنام» شيطان عمرو بن قطن.

وقد كان الشيطان حاضرا لدي شعراء صدر الاسلام، لكن وبعد ذلك ظهر في اشعار الشعراء العرب بوصفه رمزا للشر والعصيان، وكان للجاهلية صدي واضح وتأثيرا عظيما في صدر الاسلام والعصر الاموي، واثارهما، ويذكر الفرزدق في شعره كيف اطاع ابليس لفترة ثم تاب «اطعتك يا ابليس سبعين حجة، فلما انتهي شيبي وتم تمامي.. فررت الى ربي وايقنت انني ملاق لايام المنون حمامي».

ويري الحسن البصري ان الفرزدق كان ينطق بلسان ابليس.. وفي العصرين العباسي والمملوكي انحسرت ظاهرة شياطين الشعراء، تقريبا وإن لم تنمح، وقيل ان الشاعر بشار بن برد كان له شيطان يسمى «شنقناق» وان بشار كان يعبد النار، ويمجد ابليس لانه مخلوق من النار.

الادباء

وفي اجمال لنظرة الادباء في عصور الاسلام الى الشيطان، يرى الباحث ان الاعجاب الشديد بالشعر الجاهلي وعدم معرفة مصدره كان وراء القول بفكرة شياطين الشعراء، وان فكرة الشيطان كانت تعني لحظة الالهام لدي الشاعر، وهي لحظة الاستغراق في الخيال والتأمل، وقد تبلورت فكرة الشيطان عند العرب في قدرته الفائقة على بث الشعر الى داخل الشعراء، وكان النقاد يحددون نوع الشعر بناء على شخصية الشيطان الخاص به، وقالوا: من كان شيطانه امرد كان شعره اجود، واقتصر مفهوم الشيطان في الجاهلية على مفهوم الجن وان ابليس هو رمز الشر.

وقد تأثر الشعراء الاندلس بصورة الشيطان، وايضا تأثر شعراء العصور التالية، ولدي شعراء العصر الحديث، وكان الشيطان أيضا رمزا للشر والفساد، وأيضا لدي الكتاب في العصر الحديث، حيث كتب توفيق الحكيم مسرحية «سليمان الحكيم» وتناول فيها الشيطان بوصفه ضحية، كما اسهم العقاد بكتابه ابليس في هذا الامر، وكان للعقاد كتاب آخر هو «مذكرات ابليس» لكنه لم ينجز أكثر من فصله الاول.

وينتهي الباحث ناصر محمود وهدان في دراسته، الى أن الاسلام جاء بمفاهيم جديدة عن الشيطان لم تكن معروفة قبله، وان القرآن الكريم اطلق اسماء «الجن» و«الشيطان» و«العفريت» و«ابليس» على كل عات جبار من الجن، وحدد صفاتهم بأنهم يختلفون عن جنس البشر بامورهم الخارقة، وكشف الباحث عن ان الشيطان من الموضوعات المشتركة بين الاديان السماوية، وإن اختلفت التفاصيل، وان الفكر الاسلامي كان اعمق كثيرا من عرضه لمفهوم الشيطان، بعيدا عن الخرافات والاساطير، حيث وردت كلمة الشيطان في القرآن الكريم ٨٨ مرة في ٣٦ سورة، كما وردت كلمة ابليس ١١ مرة في ٩ سور، ووردت كلمة عفريت مرة واحدة، في حين وردت كلمة شيطان في السنة النبوية في معرض الوسوسة والتسلط على الانسان والتحذير، الفا وسبعين مرة، منها ١٠٢٧ مرة خاصة بأحاديث الشيطان، في حين وردت «ابليس» في كتب السنة ٥٦ مرة، من ٥٣ مرة خاصة بأحاديث ابليس، وبلغ اجمالي الاحاديث عن العفريت ٨ احاديث، وقد سلم فقهاء العرب ان شيطان كلمة عربية واشتقوها من «شطن» وإن كان بعضهم يشتقها من «شيط» وان ابليس هو العدو المبين للانسانية، وان خطيئة آدم هي خطيئة الجنس البشري، وخروجه من الجنة اثر عصيانه امر ربه، خروج للعنصر الضعيف غير القادر على مجابهة الشيطان.

وقد تكونت لجنة الاشراف على الدراسة ومناقشتها من الاساتذة والدكاترة محمد عبدالحميد سالم استاذ ورئيس مجلس قسم اللغة العربية بكلية الالسن، ود. أحمد أمين مصطفى الاستاذ بالكلية، وعامر النجار استاذ الفلسفة الاسلامية.

غلاف الكتاب

الباحث ناصر وهدان يروي تجربته في البحث عن الشيطان:

بسبب «الشيطان» دخلت قسم الشرطة وفقدت نتائج بحثي من الكمبيوتر بعض الدجالين هددوني لانني فضحت خداعهم لمرضى الوهم

■ القاهرة - الاتحاد

■ عندما اختار الباحث موضوع «الشيطان في الفكر الاسلامي»، لم يكن يعلم انه سيواجه كل هذه العراقيل والمشكلات التي هددت أكثر من مرة بتوقف عمله في البحث، فما ان بدأ الباحث ناصر محمود وهدان العمل في رسالته للدكتوراه عن «مفهوم الشيطان»، حتى تفجرت مشكلات كثيرة بدأت باخفاء صاحب المطبعة لاصول رسالته وضياع «ديسكات الكمبيوتر»، التي سجل عليها نتائج بحثه ودراسته طوال سنوات، وبعد حصوله على الدكتوراه، لم يعثر على سبب واحد يفسر له سبب المشكلات وعند تعرضه لموضوع «الجن» بوصفه من القضايا التي تتصل بموضوع «الشيطان» تعرض لتهديدات من الدجالين، الذين فضحهم بحثه.

يقول الباحث د. ناصر وهدان، إنه وبعد ان انهى رسالته للماجستير حول الشيخ محمد أبوزهرة عالما اسلاميا، قرر استكمال عمله في الدكتوراه حول منهج تفسير الشيخ أبوزهرة لكنه غير طريقه ليواصل عمله في مفهوم الشيطان، ويقول الباحث، نظرا لتداخل مفهوم الشيطان لدى الناس، فقد طرحت سؤالا عن دور الشيطان، وهل يقتصر على الاغواء، والايعاز، والوسوسة للانسان أم انه يصل الى حد الدفع والتوجيه بالقوة، ورغم ان الايات القرآنية التي تتحدث عن الشيطان تجاوزت ٨٠ آية، فانني لم اعثر على دراسة اكاديمية - غير تجارية - تناقش دور الشيطان في الفكر الاسلامي، ولذلك كان اختياري للموضوع.

عراقيل كثيرة

ويشير د. ناصر وهدان، خلال عملي في البحث حول مفهوم الشيطان، واجهت عراقيل كثيرة، وحدث ما يسمى: «نزوغ الشيطان بيني وبين الناس»، حيث دخلت الى قسم الشرطة للمرة الاولى في حياتي، عندما ذهبت الى مكتب كمبيوتر ومطبعة لكتابة الرسالة، وفوجئت بصاحبها، لا يكف عن مضايقتي، ووصل الأمر به الى رفض العمل في جمع وطبع الرسالة، بل ورفض ان يعيد لي اصول المادة العلمية، وكان ذلك قبل يوم واحد من تسليمها للجامعة، واضطررت الى طلب الشرطة لحل المشكلة، ومعرفة سبب الموقف الغريب لصاحب المطبعة، وفوجئت بانني اتحول من مجني عليه الى جان، حيث اتهمني صاحب المطبعة باتهامات غريبة، وبعد جولات في النيابة والشرطة، وهو ما تسبب في تعطيلي وضياع جهدي لمدة عامين ونصف العام.

ثم نزغ الشيطان بيني وبين صديق لي، حيث قررت بعد تجربتي مع صاحب المطبعة ان الجأ الى صديق لي لديه كمبيوتر خاص استأجرته لاتمام عملي عليه، وسجلت على «اسطوانة الكمبيوتر» عددا من الآيات والاحاديث والنتائج الخاصة ببحثي حول الشيطان، لكني فوجئت بصاحب الكمبيوتر يؤجره لآخر، ويؤكد لي ان الاسطوانة المسجل عليها ابحاثي غير موجودة، واختفت الرسالة وعليها المادة العلمية، وقررت شراء جهاز كمبيوتر لاواصل عملي عليه من الصفر.

أما أطرف وأغرب ما جرى لي انني وأثناء عملي في بحثي حول «مفهوم الشيطان» بحثت عن كتاب هو «شياطين الشعراء»، في المكتبات فاكتشفت انه نفد، واضطررت للبحث عنه في مكتبة احدى كليات جامعة الأزهر، وذهبت قبل انتهاء الدوام بمدة بسيطة، وتسلمت الكتاب، وعندما انتهيت من تصفحه، واردت الخروج فوجئت بباب المكتبة قد أغلق من الخارج، ورحل الموظفون والعمال جميعا، واكتشفت ان العامل أغلق الباب واخذ معه المفتاح، وبعد فترة عثروا على مفتاح بديل وتم اخراجي من الحبس.

ويؤكد ناصر وهدان، كل هذه المواقف وغيرها لم اجد لها تفسيرا حتى عند اصحابها، فقد أكد لي صاحب المطبعة انه لا يعرف سبب موقفه المعادي لي، كما ان صديقي الذي أخذ الكمبيوتر وقال لي ان الاسطوانة ضاعت اخبرني انه عثر على الاسطوانة بعد مدة طويلة، لكن كان الأوان قد فات.. ومجمل هذه المواقف انه ظهرت عراقيل غير طبيعية كانت تهدف لاثنائي عن العمل في الرسالة.

وتعرضت أيضا لعدة مواقف اخرى منها اصابة بعض افراد اسرتي بنزيف، أو ظهور مشكلات عائلية، وخلافات في اماكن عملي ومع أقرب اصدقائي، او رؤسائي في العمل، والغريب انني بعد ان انهيت الرسالة أكد لي من اختلفوا معي انهم لا يعرفون سببا لذلك، بل وعادوا الى سابق عهدهم معي.

ويشير الباحث الى انه وأثناء عمله وبحثه عن «الشيطان» جمع كل الكتب التجارية والدينية التي تتناول هذا الامر، ويقول، اكتشفت ان أكثر هذه الكتب تزدحم بالاخطاء والمغالطات، والمفاهيم المغلوطة، وأن الكتب التي تصدر يوميا عن الجن والعفاريت والمس واللبس، وتروج لخرافات لا علاقة لها بالاسلام أو العقل، لكنها مجرد مصدر رزق لمئات، وبل وآلاف المشعوذين، الذين يخدعون الناس، بسطاءهم وكبراءهم.

السحرة والدجالون

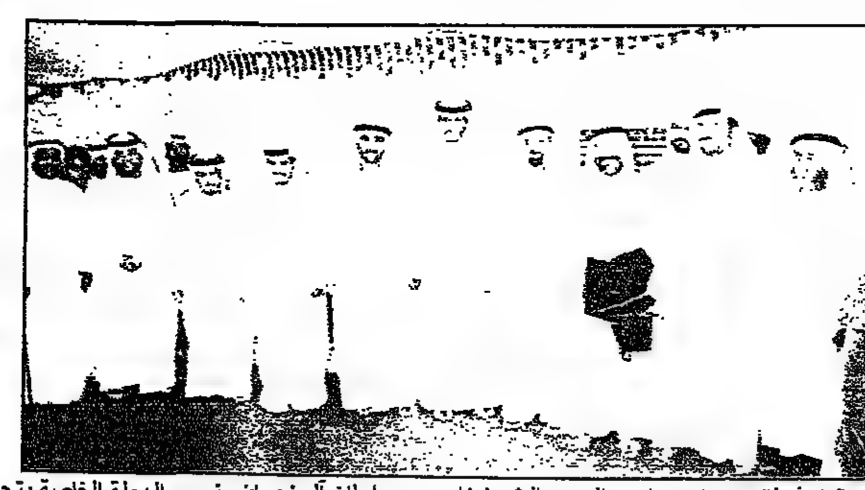
ويضيف ناصر وهدان، ان عملي في البحث تطلب جزءا عمليا اختص بموضوع الجن والعفاريت، وما يقال عن السحر والمس، وقررت خوض التجربة وسؤال بعض من يزعمون العلاج الروحاني، وفوجئت بأن أكثر من ٩٥٪ من الحالات التي تذهب للمعالجين الروحانيين والسحرة والمشعوذين، هي حالات لمرضى بالوهم، ولاسباب اقتصادية واجتماعية، وان النسبة الغالبة من المترددين هم من النساء والفتيات، واكتشفت ان المعالجين يستخدمون مع مرضاهم الخداع والايهام بهدف الابتزاز، وتقابلت عند أحد المعالجين بالقرآن مع عدد من السيدات الحاصلات على أعلى الدرجات العلمية ويطلبن العلاج من مس الجن والعفاريت، واحداهن كانت استاذة لامراض النساء والولادة ادعت ان عليها جن، وعندما حادثتها أكدت لي انها انشغلت في دراستها ورفضت الزواج ممن تقدم لها، حتى وصل سنها الى ٤٥ سنة، وعندها لم تجد من يتقدم للزواج منها، فبدأت تشعر برغبة في قتل الاطفال في عيادتها.

وشاهدت عددا من الزوجات اللاتي يذهبن الى المعالجين الروحانيين تحت زعم مس الجن، وهن في الغالب زوجات لرجال يسافرون لفترات طويلة، وفتيات فاتهن قطار الزواج، أو يتم تزويجهن غصبا، أو لا يجدن امكانات للزواج من خطابهن الفقراء، كل ذلك يؤدي لحالات نفسية، يستغلها الزاعمون للعلاج الروحاني أو السحر، حتى يضمنوا استمرار تدفق المخدوعين عليهم، وأصبح العلاج الروحاني مهنة من لا مهنة له، وتوسع بعكس ما هو متوقع، ونحن في مدخل القرن الواحد والعشرين، ورغم التطور التكنولوجي والطبي نجد ان هذه النوعية من الحالات تزداد، ويزداد اهتمام الناس - وبعضهم من المتعلمين - بالذهاب الى هؤلاء، رغم ان الاسلام يحض على الذهاب للاطباء، ويحصر علاج حالات الحسد أو الضيق في نطاق ضيق، ويحدده بان يتلو الشخص القرآن والاوراد، ويصلي حتى يحمي نفسه.

وقد حدث أن التقيت مع أحد السحرة الذين يسكنون المقابر، وهددني بان يصنع لي سحرا، وكنت اقرأ القرآن في سري، ولما فشل الرجل قال لي: توقف عن القراءة.. وغالبا ما يكون ممارسو السحر الاسود - وهم قله - من المشعوذين الذين يخرجون عن الدين والتقاليد، وأكثرهم يموت بشكل بشع، فاحدهم كان يخدع الفتيات تحت زعم العلاج بالقرآن والسحر، لكن أحدي ضحاياه وهي سكرتيرته قتلته بعد ان خدعها.

ويختتم د. ناصر كلامه: بانه وخلال دراستي الطويلة لمفهوم الشيطان والجن والعفاريت، ان الاسلام وفر كل وسائل الحماية للانسان، وان الشيطان يوسوس فقط، وان موضوع لبس الجن للانسان لم يرد في الفكر الاسلامي، وان انتشار الخرافات والخزعبلات يقف وراءه مئات من الدجالين الذين يروجون ذلك بهدف الربح المادي فقط، ولذلك تعرضت أثناء عملي لتهديدات من الدجالين الذين فضحت خداعهم، وحاولوا اثنائي عن عملي بشتى الطرق.


ناصر وهدان





تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الخاصة بتحديد المهور والحد من نفقات الزواج وحرصا من سموه على تجنيب ابنائه المشاكل المالية والديون الناجمة عن الاسراف في حفلات الزواج اقيم في بني ياس في ابوظبي حفل زفاف جماعي لخمسة شبان من قبيلة المنحالي يعتبر الاول الذي ينظمه صندوق الزواج في ابوظبي.. وحضر الحفل نيابة عن معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية رئيس مجلس الادارة سعادة عيسى خلف المزروعي وكيل وزارة الاعلام والثقافة المساعد لشؤون الصحافة والاستعلامات والمطبوعات والنشر عضو مجلس الادارة وسعادة جمال بن عبيد البح مدير عام صندوق الزواج وذوو العرسان الخمسة وعدد كبير من ابناء قبيلة المنهالي.



في اطار توجيهات اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية بتكريم المتميزين من رجال الشرطة قام المقدم راشد محمد القصير مدير ادارة شرطة العين بالانابة بتكريم الشرطي اول عبدالله سعيد حميد والشرطي عبدالله سيف الكعبي من قسم المرور والترخيص على ما ابدياه من تميز واخلاص وتفان في اداء الواجب.



افتتح معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان عضو المجلس التنفيذي المعهد الماسي للموسيقى والفنون بالعين. حضر الافتتاح عدد كبير من محبي الموسيقى وعشاق الفنون. وقد تمنى الشيخ سعيد للقائمين على المركز كل توفيق.



حضر الشيخ فيصل بن حميد القاسمي مدير الديوان الاميري برأس الخيمة وليمة عشاء أقامها السيد سلطان الصوري بمناسبة زفافه على كريمة أحدى الاسر برأس الخيمة وحضر العشاء أهل العريس والعروس واصدقاؤه.. الف مبروك وتهنئة خاصة من الصديق عبدالله يوسف بوالحمام الزعابي وبالرفاه والبنين.





أقام سعادة العقيد سالم محمد العدوي مدير ادارة الشؤون الادارية والمالية بالادارة العامة للجنسية والاقامة حفل عشاء في فندق انتركونتننتال ابوظبي بمناسبة عقد قران نجله خالد على كريمة السيد سليمان حمد العدوي.. حضر الحفل سعادة اللواء احمد شامس وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الجنسية والاقامة وسعادة سيف المسكري القائم بأعمال سفارة سلطنة عمان لدى الدولة وجمع غفير من ضباط الشرطة والمسؤولين وعدد كبير من الاصدقاء والاقارب. الزميل صلاح الحفناوي يتوجه بخالص التهنئة للعريس والف مبروك.



سعادة مشتاق أحمد ليجاري السفير الباكستاني بالدولة أثناء الاحتفال بعيد الاستقلال الباكستاني الحادي والخمسين بفندق فورتي جراند أبوظبي حيث قامت هيام المزروعي مساعدة مدير العلاقات العامة وخالد محمد من الفندق بتقديم الكيك اليه. حضر الحفل القنصل نور الله جان وراثوري سكرتير ثالث بالسفارة وومينا بندي راثوري سكرتير ثالث وخالد محمد الملحق العسكري.

يتقدم الاهل والاصدقاء في خورفكان بالتهاني القلبية لفهد عبدالله الكسار بمناسبة تخرجه من جامعة بيروت بتقدير جيد جدا الف مبروك وتهنئة خاصة من عبدالوهاب عيسى.



أقامت مدرسة المعالي الدولية مهرجانها الختامي الصيفي وذلك بحضور جميع الطالبات المشاركات في المخيم مع اولياء امورهن. وقد ضم الحفل الكثير من الفقرات الفنية والاستعراضات الرياضية بما فيها المسابقات الفكرية والتيلي ماتش مما أبهج الحاضرين وقد تقدمت الادارة بالشكر الى جميع المشاركين.

مساعد ناصر محسن وتهنئة من احمد صلاح احمد بالمولود الجديد ناصر.



تقديرا من مواصلات الامارات لكادرها الوظيفي وجهودهم المخلصة من أجل رفع مستوى الانتاجية اقامت المؤسسة حفلها نصف السنوي لتكريم الموظفين المثاليين بالادارة العامة وشهد الحفل سعادة محمد عبدالله الجرمن مساعد المدير العام بالانابة ويوسف باقر مدير ادارة شؤون النقل وعصام القشيري مدير نظم المعلومات.

وقد تم تقديم هدايا تذكارية وشهادات تقدير للمكرمين وهم عبدالله احمد رشيد. مطر جمعة عبيد شاهر. سامية محمد عبدالمنعم. راجيف فيلايان ناير. اسامة محمد هاشم الحسيني. برافين رافياندرا ناتان.

الحاج حسن الصاوي بدبي يهنىء ابنته كريمة بنجاحها في الثانوية العامة ويتمنى لها التوفيق دائما.



عاطف الياس المدير المقيم بفندق الشاطىء روتانا ابوظبي اثناء تسليم شهادة تقدير الى كارول نونوج من قسم الاستقبال بمناسبة اختيارها الموظفة المثالية عن شهر اغسطس الحالي.

احمد عبدالمنعم سيد احتفل بعقد قرانه على سماح احمد مرسي.. الف مبروك وتهنئة خاصة من ايمن محمد.

أقام المحاسب محمد مبروك مدير حسابات مركز المغربي الطبي بابوظبي حفلا بمناسبة عقد زفافه على مها محمود.. تهنئة خاصة للعروسين من اطباء واداريي وفنيي المركز.. وبالرفاء والبنين.



ريم عبدالشافي شحاتة وتهنئة بالتخرج من الجامعة والحصول على ليسانس في الآداب من والدها ووالدتها واخواتها رانيا ورغداء ورشا.



كلاوس تساك مدير عام فندق أبوظبي هيلتون يسلم الغني جوزيف كلينوس بقسم الصيانة جائزة فوزد كأفضل موظف وقد تم منحه شهادة تقدير وجائزة نقدية تقديرا لجهوده.

احتفل مصطفى عبدالرازق عبدالجليل بخطوبته الى انهار مرسي ابوحسين.. ألف مبروك وتهنئة خاصة من ناصر ابراهيم وأحمد عمر وجميع الزملاء بأبوظبي.



احتفل الحاج محمود هاشم والعائلة بخطوبة كريمته غادة على احمد عبدالحميد شعبان.. الف مبروك للعروسين وتهنئة خاصة من عصام وعز عبدالسلام.



السيد صبيح يهنىء ابنته ايمان بحصولها على تقدير جيد جدا في ليسانس الحقوق بجامعة القاهرة ويتمنى لها المزيد من التوفيق.





■ في هذا الحر، ومع أيام الصيف الحارة.. يفرض علينا الرئيس الأمريكي تفاصيل حكايته مع «مونيكا». ونعيش أيام الأجازة بين «الشك واليقين»، وكأننا نشارك السيدة «هيلاري» تساؤلاتها، ومخاوفها. وأخيرا يقف أمام شاشة التليفزيون ليعترف بأنه خان الثقة والحب، ويعلن أسفه وندمه لما فعله لزوجته وابنته. وبعد هذه الدراما يغادر (البيت الأبيض) ليقضي أجازة عائلية، وكأن شيئا لم يكن؟! وتظهر في الصفحات الأولى «هيلاري»، وهي تبتسم بجوار الزوج والابنة.. فهل مرت العاصفة؟ الله أعلم! ماذا خلف ابتسامة «هيلاري».

إن أي امرأة مهما كانت قوتها.. أو طموحاتها.. لا تتحمل فكرة خيانة الزوج، وتفضل أن تعيش تحت «نيران الشك»، ويكون ذلك خيرا لها ألف مرة من أن تستمع لاعتراف الزوج بالخيانة. وكثيرات يرفضن مجرد سماع أخبار عن مغامرات الزوج مع تأكدهن من خيانته.. المرأة تتمسك بآخر خيط ليجمع بينها وبين زوجها، وترفض تماما التأكد من فعل الخيانة الذي يعني الكثير من الألم لأي زوجة. وأول هذا الألم أنه لا يرغب فيها كزوجة، و«المصيبة» الكبرى، عندما تكون «الحبيبة» أصغر من الزوجة.. فهذا يعني أيضا أنها أحيلت للتقاعد. وأن هناك أخرى تملك الشباب والحيوية احتلت مكانها.

بصراحة فإن «السيدة هيلاري» تتحمل كما كبيرا من المشاعر الأليمة التي ترفضها أية امرأة عادية، والنساء يبدين تعاطفا مع هذه السيدة القوية والضعيفة في الوقت نفسه.

وأتألم لمؤسسة الزواج التي دخلت فيها الحسابات مع معاني المودة والرحمة، وتواري الحب بعيدا، وفي هذه اللحظة لا أزال انتظر النهاية من وجهة نظر نسائية بعيدا عن السياسة. وهذه القصة ستكون عبرة للأزواج ودرسا للزوجات في قوة التحمل والتمسك بالزوج رغم خياناته من أجل إنجاح مؤسسة الزواج ومصلحة الأبناء.

عبلة النويس

دائرة الحقد

■ عزيزتي «ع»

أحب دائما قراءة هذه الزاوية من صفحة الأسرة، ليس لأنني أستمتع بمشاكل الناس - لاسمح الله - بل لأجد فيها تخفيفا لمشاكلي انا. إن مشكلتي ياسيدتي هي أنني فتاة مراهقة أعاني من الأحقاد التي تحيط بي. لكن أكثر من تملك هذه الأحقاد في قلبها هي زوجة خالي.

إن خالي وزوجته «الحقودة» متزوجان منذ عامين.. وقد أنجبا طفلا. وكانت زوجة خالي الأكبر هي التي اختارت لخالي الأصغر زوجته هذه، حيث كانت زميلتها في نفس الجامعة. ومنذ أن تم هذا الزواج ونحن لطفاء معها.. لكنها ردت على هذا اللطف بإنكار الجميل، ومعاملتنا بمنتهى السوء.

وللعلم فإن خالتي (أي أخت هذا الزوج) طالبة في نفس الجامعة مع زوجة خالي. وفوجئنا بأن زوجة خالي تعامل خالتي أسوأ معاملة. وتصرخ فيها كلما رأتها. وأنا لا أدري ما الذي بينها وبين خالتي. ولماذا تكرهها هكذا. وعلى سبيل المثال فإن زوجة خالي هذه جاءت - في حفل زواج خالتي - مرتدية فستانا صارخ الألوان. وراحت تلتصق بالكوشة بجوار العروس. وعرفنا جميعا أنها تحاول ان تسرق الأضواء من خالتي يوم زفافها! وطبعا لم تنجح محاولتها لأن البديهي أن تكون العروس هي نجمة الحفل. وفعلا سرقت خالتي الأضواء وفشلت محاولة زوجة خالي!

حتى بعد زواج خالتي، راحت زوجة خالي تطلق عليها الشائعات. وتقول ان زوجها - اي زوج خالتي - يضربها كل يوم، مع ان هذا الزوج مسكين. ولاتعرف «لغة الضرب» طريقها اليه!

والآن، فإن كل من في البيت يخافون هذه المرأة - أقصد زوجة خالي. يخاف منها زوجها، وحماها، وحماتها. والخادمات. حتى أطفالها يخافون منها. ولايستطيع أحد أن يواجهها إلا أنا. لهذا فهي تعمل لي ألف حساب. والآن أريدك أن ترشديني ماذا أفعل مع هذه المرأة لانقاذ خالي منها؟

الحائرة س

■■ أعتقد يابنتي أنك تبالغين. وتضخمين الأمور. إن المشكلة - كما بدا من خطابك - هي بين خالك وزوجته. فما دخلك أنت فيها؟ هل أساءت زوجة خالك إليك في شيء؟ إن المراهقين أحيانا يتصورون حكايات وأشياء غير موجودة. مثل قصة الفستان وسرقة الأضواء والإساءة للعروس ليلة زفافها.

على كل حال، فإن خالك وزوجته. وخالتك.. كلهم أكبر منك في السن. وهم أدرى منك بالحياة وأقدر على إدارة شؤون حياتهم. فابعدي نفسك عن هذا الموضوع تماما. وتذكري المثل القائل «من راقب الناس مات غما!!».





سلطان المرزوقي رئيس قسم المراكز الصيفية، ومحمد راشد الغيثي مدير منطقة العين التعليمية بالإنابة أثناء تفقد المعرض الختامي لمركز الشيماء الصيفي بالعين.

«أهلا بالضيوف» رقصة شعبية أدتها طالبات مركز الشيماء الصيفي ترحيبا بالضيوف في نهاية ختام الأنشطة الصيفية بالمركز.

فن وإبداع في مركز الشيماء

بنت الإمارات تستأنس وحش الفراغ

■ تحقيق: شيخة المطوع

■ أنشطة ثقافية، ومعارض فنية، وأبحاث بيئية وكتابات أدبية، وطفولة بريئة تودع الصيف وتتغنى بالجمال، وترسم الخطى لمستقبل جميل.

انهن فتيات مركز الشيماء الصيفي بالعين.

تلوح أيديهن ليودعن مركز الشيماء الصيفي الذي احتضنهن خلال فترة الصيف، وقد حضر حفل الختام بالمركز سلطان المرزوقي رئيس قسم المراكز الصيفية ومحمد راشد الغيثي مدير منطقة العين التعليمية بالإنابة والسيدة نعيمة الجابري رئيسة قسم الأنشطة التربوية.

وأكد سلطان المرزوقي ان هناك تعاونا ومتابعة من قبل المسئولين في المنطقة التعليمية بما يعود على المجتمع بالفائدة، وعلى الطلبة أيضا. إضافة إلى الاقبال الشديد على المراكز خلال فترة الصيف ووجود تنافس بين الجمعيات والمراكز الصيفية، وبهذه المناسبة نشارك طالبات مركز الشيماء فرحتهن بتألقهن ونجاحهن في العرض الفني الذي أقيم على هامش الختام وعلى نجاح المركز الصيفي لهذا العام.

«أشكر وزارة التربية والتعليم والشباب على ما تقدمه من خدمات للمدارس والمراكز الصيفية، وأشكر كذلك طالبات مركز الشيماء الصيفي لهذا العام على ما قدمنه من مجهود كبير أشاد به الجميع». كان ذلك حديث محمد راشد الغيثي في الحفل الختامي لمركز الشيماء الصيفي بالعين.

«ابتسامة أطفالك لا تطفئها بحادث» وتشارك فاطمة البلادي من شرطة العين بالحديث، فتقول، «إن دور الشرطة لا يتعلق أو يرتبط بتوعية المجتمع فقط، بل يرتبط ارتباطا وثيقا بتوعية الطلبة خاصة في فصل الصيف وما يجب عليهم كالتعرف على قواعد المرور مثلا، الاشارات الضوئية ومتى يجب على الطلبة أن يعبروا الشارع».

تقول بهية المصري مديرة مركز الشيماء الصيفي بالعين:

بدأ المركز هذا العام بفتح أبوابه للطالبات في شهر يوليو واستقبل المركز ما يقارب ١٧٠ طالبة.

والمركز أولا وأخيرا يخدم الطالبات وذلك بتنمية قدراتهن وتعريفهن واطلاعهن على بعض المعلومات التي ستكون فيما بعد بنكا للمعلومات.

وفي نهاية حديثها، وجهت الشكر لوزارة التربية والتعليم والشباب ومنطقة العين التعليمية، وشرطة العين والدفاع المدني لما قامت به هذه الجهات من زيارات ميدانية خلال فترة أنشطة المركز الصيفي.

وحول استعداد الطالبات للمعرض الفني الذي قام على هامش ختام مركز الشيماء الصيفي بالعين، والذي نال اعجاب الجميع.. تقول سلامة الرميثي مشرفة التربية الفنية، «قمنا بالاستعداد لتجهيز المعرض يوم كاملا، وكان التعارف منقطع النظير من قبل المدرسات والطالبات من بداية المركز» وأضافت سلامة الرميثي، «إن هنالك مواهب فنية أبدعت ورسمن المناظر الطبيعية وغزلت أيديهن بعض الأشغال اليدوية والرسم بجميع أشكاله من الرسم على الزجاج إلى الرسم على الحرير».

أما فيما يختص بالنشاط الاجتماعي، فتقول عزة جمال الدين مشرفة النشاط «هذه هي المشاركة الثانية بالنسبة لي، حيث كانت المشاركة الأولى بنادي العين - فرع المقام، ووجدت فرقا كبيرا».

وأضافت عزة، «وأتمنى أن يكون هناك نادٍ دائم للفتيات بالعين يستمر طوال العام أسوة بالإمارات الأخرى».

وعن مشاركة الطالبات بالمركز، تقول الطالبة فاطمة حمد المهيري بالصف السادس الابتدائي، «هذه ثانية مشاركة لي، فالمشاركة الأولى كانت في جمعية نهضة المرأة الظبيانية بأبوظبي، وأنا سعيدة بدخول قسم النشاط الفني، لأنه يوسع قدراتي الفنية إلى عالم الفن والرسم وينصب جل اهتمامي في الأعمال اليدوية كأعمال السيراميك. وقد وجدت تشجيعا واهتماما من قبل مشرفات التربية الفنية».

وعن مشاركتها في المعرض تقول فاطمة، شاركت في المعرض بالأعمال الفنية كالسيراميك والأعمال اليدوية.. أما الطالبة سلامة سلطان الظاهري فتقول، «دخلت مجال النشاط الفني حتى أنمي موهبتي الفنية، وتعتبر هذه المشاركة الثانية لي حيث كانت الأولى في جمعية نهضة المرأة الظبيانية في أبوظبي، وهناك اختلاف بسيط بين الجمعية والمركز الصيفي خاصة الأعمال الفنية».

وتقول سلامة الظاهري، «وقد شجعتني الوالدة على هذه الموهبة التي قد أكون واحدة من الفنانات الإماراتيات في المجال الفني التشكيلي واللاتي سيكون لهن شأن كبير في المجتمع».

وتؤيدهما في الرأي الطالبة أسيل سمير غزال، بالصف الأول الأعدادي، «لقد أضاف لي المركز الكثير من المعلومات خاصة في النشاط الفني، لأنني أجد نفسي أكثر اهتماما وحبا وانتاجا لهذا الجانب، اضافة الى تشجيع المشرفات بالمركز وتشجيع الأهل الذي كان له أثر خاص في نفسي».

وتشير الطالبة علياء سعيد البلوشي، إلى انها استفادت كثيرا من وجودها بالمركز خلال فترة الصيف خاصة في محاضرات التوعية المرورية التي يقدمها الدفاع المدني وشرطة المرور وتحديدا المحاضرات التطبيقية.

حول ما للثقافة من دور هام في المجتمع. و«أن أمة تقرأ هي أمة ترقى» تقول الطالبة إلهام عبد القادر، «لقد أضاف لي المركز جانبا هاما في حياتي ألا وهو القراءة والاطلاع.. حيث قامت مشرفة النشاط الاجتماعي بعمل مسابقة ثقافية لنا حول أفضل مستوى في قراءة كتاب معين وتلخيصه وشرحه للطالبات».

«حرارة الصيف لا تكاد تطاق في مدينة العين، لكن وجودنا بالمركز أنسانا التعب والجو الحار الذي نتنفسه يوميا. فالمراكز الصيفية نعتبرها كمظلة نستظل بظلالها بعيدا عن لهيب الشمس» هذا ما ذكرته الطالبة حصة سلطان الكعبي.

وأردفت الطالبة ميثاء المنصوري «إن المركز نقلنا من حياة الروتين الذي كنا نعيشه بالمدرسة إلى آفاق رحبة وأنشطة متنوعة أضافت لنا الكثير من المهارات سواء أكانت ثقافية أم فنية أم رياضية أم اجتماعية. اضافة إلى الرحلات الداخلية والخارجية».

«الموسيقى كما يقال غذاء الروح» حول ما للموسيقى من اهتمام كنشاط ترفيهي بالمركز.. تقول الطالبة ديما محمد، «يعتبر نشاط الموسيقى أهم نشاط بالنسبة لي حيث تقوم مشرفة النشاط بتدريبنا على استخدام أدوات الموسيقى وعلى درجات ونبرات الصوت».



الطالبة: فاطمة حمد المهيري

الطالبة: سلامة سلطان الظاهري

الطالبة: ميثاء المنصوري

الطالبة: حصة سلطان الكعبي

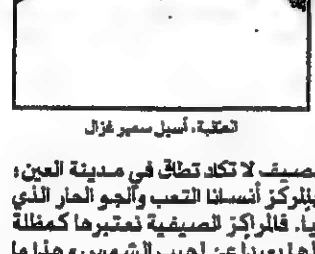


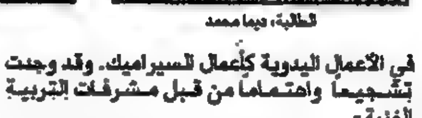


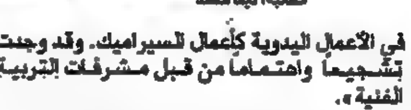


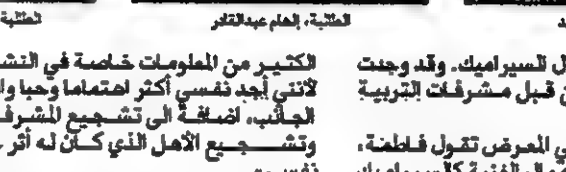


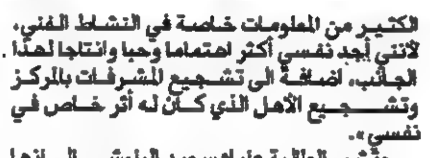












الطالبة: ديما محمد

الطالبة: إلهام عبدالقادر

الطالبة: لطيفة مروان أحمد عزام

الطالبة: أسيل سمير غزال

شمس الصيف.. تهدد جمال العصافير

■ إعداد: أمل أمين

■ في أيام الصيف والأجازات، تنطلق العصافير الصغيرة في الهواء الطلق، وتنتشر في الحدائق وعلى الشواطئ.. غير عابئة بأشعة الشمس الحارقة وغير مصدقة بأنها تريد بها الشر.. وهنا يأتي دورك أنت لحماية البشرة الناعمة والعيون الرقيقة من الآثار الضارة للشمس.. من خلال إجراءات يومية بسيطة للحماية والعناية نقدمها لك في السطور التالية..

ماذا تفعل الشمس بأطفالنا؟

يقول استشاري الجلدية د. ميج برايس: «إن التعرض لأشعة الشمس الحارقة بشكل مبالغ فيه لايؤدي فقط إلى الإصابة بسرطان الجلد، لكنه أيضا يصيب الجلد بالشيخوخة المبكرة.. فإذا أردنا الاحتفاظ بشباب البشرة، يجب حمايتها من الشمس بقدر الإمكان».. وقد سجلت الاحصائيات ٤٠ ألف حالة إصابة بسرطان الجلد في بريطانيا وحدها في الصيف الماضي كان يمكن تجنبها باتخاذ احتياطات في غاية البساطة.

وقبل أن نفكر في حماية أنفسنا من أضرار الشمس، يجب التفكير في حماية بشرة الطفل الرقيقة الهشة، فالحماية إذا كانت ضرورية في حالة الكبار، فإنها حيوية بالنسبة للأطفال منذ ولادتهم.. فتبعا لتقرير أصدرته الجمعية البريطانية لأطباء الجلدية عام ١٩٩٤، اتضح أن التعرض المفرط لأشعة الشمس في فترة الطفولة وحتى سن ١٥ سنة، يؤدي الى الإصابة بسرطان الجلد بعد البلوغ.. كما أثبتت دراسة أخرى حديثة قامت بها منظمة الأبحاث السرطانية البريطانية ICRF وتناولت ٤٠٠ طفل، ان ٤٠٪ منهم قد أصيبوا بحروق شمسية مرة على الأقل طوال حياتهم، كما ان ربع هذه النسبة قالوا انهم أصيبوا بالحروق في ثلاث مناسبات مختلفة ويعلق أحد استشاريي منظمة الأبحاث السرطانية على هذه النتائج قائلا، «إن الإصابة بحروق الشمس في ست مرات مختلفة يضاعف من احتمالات الإصابة بسرطان الجلد.. لذلك يجب أن نحتم بحماية أجساد الأطفال من الشمس في مرحلة مبكرة جدا.. خاصة أن بشرة الأطفال تكون أكثر هشاشة وحساسية وبالتالي أكثر استعدادا للإصابة بأضرار الشمس، كما انهم يقضون أوقاتا أطول خارج البيت».

لون البشرة.. وسرطان الجلد

لون بشرة الطفل عند ولادته يعتبر عاملا من العوامل التي تساعد على الإصابة بسرطان الجلد بعد البلوغ.. فكلما كانت بشرة الطفل أفتح، كلما احتاجت لحماية أكبر، إذ تزداد احتمالات الإصابة.. وتتراوح هذه الاحتمالات كالآتي:

● احتمالات كبيرة: في حالة الأطفال ذوي البشرة الفاتحة والعيون الزرقاء والنمش والشعر الأحمر أو الأشقر.

● احتمالات متوسطة: في حالة الأطفال ذوي الشعر الداكن والعيون الداكنة.

● احتمالات ضعيفة: الأطفال ذوو البشرة السمراء أو البنية الداكنة نادرا ما يتعرضون لحروق الشمس.

وبوجه عام، تكون بشرة الطفل، أفتح بعد الولادة مباشرة.. لذلك فإن الرضع يحتاجون الى حماية أكبر من تلك التي يحتاجها الأطفال في مختلف الأعمار.. لذلك، ينصح الأطباء باختيار كريم للحماية بشكل سليم، والاهتمام بقراءة الملصق والارشادات.. ويضيف د. برايس: «كريم الحماية لايكفي وحده لتجنب أضرار الشمس، فماذا عساه أن يفعل مثلا في حالة بقاء الطفل طوال اليوم تحت أشعة الشمس الحارقة؟ إذن يجب على الأم أن تحتم بتعويد طفلها على اتباع عادات سلوكية سليمة».

ما الذي يمكنك عمله؟

للأم دور كبير في حماية طفلها من الشمس، وإجراءات العناية التي تتبعها يجب أن تتوقف على عمر الطفل.

حماية الرضيع

حماية الرضيع من الشمس شيء بديهي، يقول د. برايس، «ولايمكنك ترك الطفل الرضيع معرضا لأشعة الشمس الحارقة دون حماية.. فبالاضافة الى الأضرار التي تصيب بشرته، فإن أشعة الشمس بإمكانها إيذاء عينيه.. صحيح أن كل انسان يحتاج للتعرض لكمية معينة من الضوء، ولكن تلك الحاجة لاتستلزم منك ضرورة تركه ينمو في الشمس لساعات طويلة.. فالضوء العادي الذي يتعرض له يوميا يفي بهذه الحاجة».. كما يقدم الطبيب بعض النصائح التي تساعدك على حماية رضيعك من أضرار الشمس:

● إذا كان طفلك لم يكمل بعد العام الأول من عمره، يجب أن يبقى في منأى من الشمس في كل وقت.. فإذا لم توجد أية بقعة ظل، احرصي على استخدام مظلة لحمايته من أشعة الشمس المباشر.

● احرصي على تغطية جسمه بكريم يحميه من الشمس ذي معامل حماية عال (على الأقل ٢٥) خاصة بالنسبة للمناطق التي تكون معرضة للشمس مثل العنق والأكتاف والوجه والأذنين والأيدي والأقدام لأن أشعة الشمس تنعكس على سطح الرمال والماء والجدران وتصل اليه حتى إذا كان جالسا في الظل.

● أزياء طفلك يجب أن تكون واسعة، مصنوعة من القطن وذات أكمام طويلة، ويجب أن يرتدي دائما بقبعة ذات طرف طويل من الخلف لحماية عنقه.

● لاتتركي طفلك يغيب عن عينيك لمدة طويلة، فإذا كانت أشعة الشمس باردة في الصباح الباكر، فإنها سرعان ماتزداد سخونة ودون سابق انذار.

● احرصي على إمداده بالسوائل بانتظام حتى تجنبيه الاصابة بالجفاف وتعني أنه يفقد كميات من الماء في نهار الصيف أكثر من أي وقت آخر نظرا لكميات العرق الكبيرة التي يفرزها جسمه.

حماية الطفل

بعد أن يتعلم الطفل المشي، ويبدأ في الانطلاق في كل مكان، يصعب إجباره على البقاء في الظل.. لذلك، يجب الاهتمام بمسألة حمايته من الشمس أكثر وتعويده على اتباع اجراءات حمايته من الشمس أكثر وتعويده على اتباع اجراءات حماية معينة يظل يتذكرها طوال حياته:

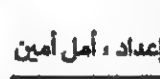
● أولا يجب تغطية جسمه بقدر الإمكان بالملابس القطنية الخفيفة، ولاتنسى القبعة.

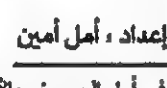
● استخدمي كريم حماية من النوع المقاوم للماء (بحيث لايقل معامله عن ١٥).

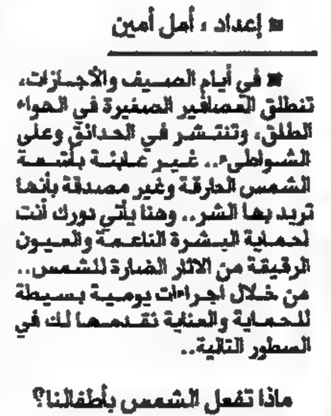
● اجعلي المشروبات الباردة دائما في متناول يده.

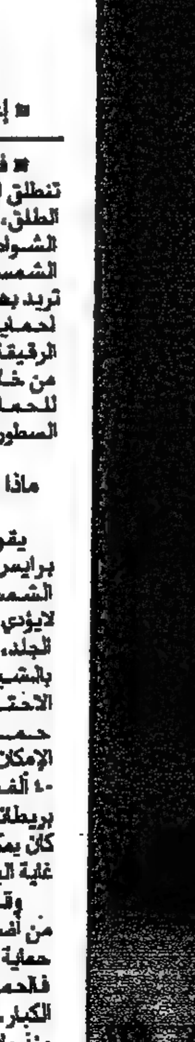
● احرصي على متابعته وهو يلعب في الشمس حتى يمكنك حصر الوقت الذي قضاه في الشمس بالضبط، ثم اقترحي عليه مشاركتك في ألعاب يمكن ممارستها في الظل.

● يجب إقناعه بارتداء نظارات شمسية طالما أنه يصر على اللعب في الشمس طوال الوقت.











التعرض المفرط للشمس يؤدي إلى الإصابة بسرطان الجلد

علماء المناخ مختلفون

صعوبة قياس تبدل درجات حرارة الطقس

■ اعداد: موفق زاعور

سجلت درجات حرارة الطقس في العالم اجمع الشهر الماضي رقماً قياسياً، الامر الذي دفع نائب الرئيس الامريكي آل جور لان يعزو هذا الارتفاع في درجة الحرارة الى سخونة شاملة اجتاحت كوكب الارض.

ترى هل تعتبر هذه الظاهرة العامة مسؤولة عن القيظ العابر الذي شهدته فرنسا، وكذلك الفيضانات الرهيبة التي حدثت في الصين مؤخرا؟

وبينما تمر ادارة كلينتون بواشنطن بموجة مع الكونجرس الرافض لتدابير خفض الغازات ذات التأثير على سخونة الجو. نجد ان النقاش العلمي حول حقيقة السخونة بحد ذاتها قد اجتاز اهم مرحلة من مراحله. فالدراسة التي نشرتها مجلة Nature البريطانية في عددها الاخير تنسف احد اعتراضات المشككين بارتفاع حرارة الارض، لكنها تشير بنفس الوقت الى وجود نقاط ضعف في عمليات قياس درجات حرارة الطقس. هذا وقد سجل مؤيدو فرضية السخونة الشاملة للارض مؤخرا نقطة لصالحهم في المعركة التي يخوضونها مع المشككين بهذه الفرضية. كما لم يفت هؤلاء فرصة الاعلان عن انتصارهم وهم بشكل متزامن في المجلتين العلميتين Nature و Science الامريكية.

ووفقا لـ (مجموعة الخبراء الدوليين بتغيرات المناخ) وهي شبكة تضم ٢٥٠٠ باحث شكلتها منظمة الامم المتحدة بالتعاون مع منظمة الارصاد الجوية العالمية سنة ١٩٨٨ وهدفها توجيه المفاوضات الدولية حول ظاهرة سخونة الارض. فقد ازدادت حرارة سطح الارض بمعدل ٠,٣ ,١٠ الى ٠,٦ درجة مئوية خلال ١٥٠ عاما.

وقد تأكدت هذه السخونة بعد اجراء العديد من عمليات قياس درجات الحرارة في الطبقات المنخفضة بواسطة بالونات الاختبار.

وفي عام ١٩٩٠ اكد الباحثان الامريكيان (سبنسر) و(كريستي) من جديد تسخين الجو مستندين الى معلومات مسجلة منذ عام ١٩٧٩. وتم جمعها بواسطة ثمانية اقمار صناعية تابعة للادارة القومية للمحيطات والمناخ الجوي. وكانت حساباتهم التي ترجع عام ١٩٩٥ تؤكد انه على مستوى الارض كانت حرارة الجو قد زادت بنسبة ٠,١٣ درجة مئوية كل عشر سنوات. وان الطبقة الجوية السفلى التي يصل ارتفاعها الى ٧ كيومترات. قد زادت سخونتها بمقدار ٠,٠٣ درجة كل عشر سنوات ايضا. ونفس هذه الاقمار سجلت في طبقة متوسطة من الطبقة الجوية السفلى وتحديدا على ارتفاع ٣,٥ كيلومترا من سطح الارض. سجلت انخفاضا في درجة الحرارة بلغ ٠,٠٥ درجة كل عشر سنوات.

لقد كان ذلك مفاجأة ومثار قلق، لان هذا الانخفاض في درجة الحرارة يناقض في الواقع القياسات المسجلة بواسطة بالونات الاختبار وكذلك النماذج المعلوماتية للحركة العامة للمناخ والمستخدمة من قبل الخبراء. ويرى المشككون بالسخونة الشاملة ومن بينهم المتخصص في علم المناخ (بات مايكل) من جامعة فيرجينيا. يرون ان هذا الانخفاض الحراري كان بمثابة التنفيذ القطعي والصدع الذي ادى الى انهيار صرح السخونة الشاملة.

ثم حدثت المعجزة ويأتي مقال فرانك وينتز وماتياس شايبل المنشور في مجلة Nature ليفند فرضية الانخفاض الحراري، ذلك ان هذا الانخفاض في الطبقة الجوية السفلى لم يكن سوى حادث عارض كما يقول العلماء مشيرين الى وجود خطأ في القياس. فالمعلومات التي سجلتها الاقمار الصناعية كانت قد فسرت بصورة خاطئة. وبعد تصحيح الخطأ، ظهر فعلا ان هناك ارتفاعا في درجة الحرارة يصل الى ٠,٠٧ درجة مئوية على ارتفاع ٣,٥ كيلومتر.

ولاحظ و(ينتز) و(شايبل) اللذان يعملان لصالح شركة (ريموت سنسينج سيستم) بكاليفورنيا ان تدني ارتفاع الاقمار الصناعية لم يؤخذ في الحسبان على نحو صحيح عند تفسير المعلومات. فعندما اطلقت الاقمار التابعة للادارة القومية للمحيطات والمناخ الجوي، على مدار قطبي، على ارتفاع مابين ٨٦٠ و٨٢٥ كيلومترا، زاد جذب الارض لها بشكل متصاعد.

ويبدو هنا ان فترات النشاط الشمسي الشديد في الفترتين من عام ١٩٧٩ حتى ١٩٨٣ ومن ١٩٨٩ حتى ١٩٩٢ حيث كانت الاشعة فوق البنفسجية اكثر كثافة. يبدو انها اكدت هذا الهبوط للاقمار. فبعضها نزل بمقدار ٢٠ كيلومترا خلال خمسة عشر عاما. والحال ان انخفاض العلو يغير الزاوية الحاصلة مابين سطح الارض وحزمة الموجات الجزئية التي يرسلها القمر. فالاقمار التابعة للادارة القومية للمحيطات والجو تقيس الاشعاع الصادر عن جزيء الاكسجين على تردد قدرة ٦٠ جيغا هيرتز، وتعكس تبدلات هذا الاشعاع تغيرات طاقة الجزيء التي تحدث بصورة مباشرة بسبب تغير درجة الحرارة. وبقيامهما بتصحيح رياضي لهذا الخطأ يكون (وينتز) و(شايبل) قد قلبا فرضية وجود انخفاض في درجات الحرارة ليؤكدان العكس تماما اي حدوث ارتفاع في حرارة الطقس. ترى هل يسكت اكتشافهما بشكل نهائي، الباحثين الذين يشككون بالسخونة الشاملة؟ يوضح هذا الاكتشاف في الواقع ضعف المعلومات المناخية. كما ان الضعف ذاته فيما يتعلق بتغير درجات الحرارة بنسبة اجزاء من المائة من الدرجة هو الذي يجعلها تتأثر بظروف القياس.

وفي تعليق ارفق مع مقال مجلة Nature اضاف (ديان جلفن) من (الادارة القومية للمحيطات والجو) بان هوامش الاخطاء المصاحبة للحسابات تقدر باكثر او اقل من ٠,٠٥ درجة مئوية. ويتابع ديان جلفن فيقول انه بهذا المستوى يكون التعارض الذي كان قائما مابين الانخفاض المقدر بـ ٠,٠٧ درجة في الطبقة الجوية السفلى، والارتفاع في الطبقات الاخرى. قد بلغ حدا كبيرا على المستوى الاحصائي.

ويشير فريق (جودارد انستيتيوت) من وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) في مجلة Science الى نقاط ضعف اخرى في قياس المناخ. حيث كان انصار نظرية ارتفاع درجات الحرارة يستندون الى العلاقة الترابطية مابين درجات الحرارة التي تسجلها الاقمار وتلك التي يتم قياسها بواسطة بالونات الاختبار. باستثناء انخفاض الحرارة على ارتفاع ٣,٥ كيلومتر. لكن هذه الوسائل ليست هي ايضا معصومة عن الخطأ وفقا لرأي الباحثين من وكالة (ناسا) لكن رغم نقاط الضعف هذه، يستنتج محررو المقالين في مجلتي Nature و Science بان كل الآراء تتجه الى تأييد حدوث ارتفاع في درجات الحرارة. لكن من اجل تقدير حجم هذه الزيادة الحرارية. تؤكد هذه الآراء على ضرورة الاسراع بتجهيز انظمة قياس يمكن الوثوق بها والاعتماد عليها بشكل اكبر. لقد صممت اقمار «الادارة القومية للمحيطات والجو» للقيام بعمليات رصد وليس قياسات مناخية دقيقة. لكن مع ذلك وانطلاقا من هذه المعلومات الضعيفة تقوم الحواسيب الضخمة باطلاق نماذج بالغة التعقيد تسعى لمعرفة او التكهن بآثار ارتفاع درجات حرارة الجو بعد مائة سنة.

وانطلاقا من هذه المعلومات ايضا، تتكاتف الـ ١٧٠ دولة التي وقعت على اتفاقات كيوتو في ديسمبر حول تأثير الغازات المسخنة للجو، من اجل التحكم بمستقبل الارض.

■ الطقس الساخن اليوم: هل يتعين علينا ان نحمل الشمس مسؤولية السخونة الشاملة؟

العام الاسخن بالنسبة للبيت الأبيض

اعلن البيت الابيض مؤخرا خلال عرضه لاحدث المعلومات الواردة من الادارة القومية للمحيطات والجو ان شهر يوليو ١٩٩٨ كان اسخن الاشهر على كوكبنا منذ اول احصائيات لدرجات حرارة الطقس كانت قد سجلت في عام ١٨٨٠.

وقد بلغ متوسط درجة الحرارة على الارض في يوليو الماضي ١٦,٥ درجة مئوية مقابل ١٦,٢٥ درجة مئوية سجلت في يوليو ١٩٩٧ كرقم قياسي لمتوسط درجة الحرارة. ويقول نائب الرئيس الامريكي (آل جور)، يشير العلماء الى اننا انفسنا نساهم في زيادة سخونة الارض، وانه مالم نتحرك فيمكننا ان نتوقع ظروفا مناخية اكثر حدة، اي مزيدا من موجات الحر. ومزيدا من الفيضانات ومزيدا من الاعاصير العتية. وايضا مزيدا من الجفاف.

ومن وقت الى آخر، يستشهد نائب الرئيس الذي يأخذ على عاتقه قضية حماية البيئة في ادارة كلينتون. بآخر البيانات الخاصة بدرجات الحرارة، وذلك لاقناع الكونجرس بتبني مبادرته حول التقلبات المناخية. مع احتمال ربط سبب اي اعصار يحدث في فلوريدا واي موجة حر في تكساس الى نظرية السخونة الشاملة. رغم التحفظ العلمي.

وقد وقعت الولايات المتحدة في ديسمبر الماضي بالاضافة الى ١٧٠ دولة على بروتوكول كيوتو. وتلزم هذه الاتفاقية الـ ٣٩ دولة المتقدمة صناعيا بخفض النواتج الغازية المسخنة للمحيط الجوي بنسبة ٥,٢٪ وسطيا مقارنة بعام ١٩٩٠ للفترة من سنة ٢٠٠٨ حتى ٢٠١٢.

لكن الكونجرس يرفض التصديق على معاهدة كيوتو طالما لن تنضم بلدان العالم الثالث لهذا المسعى. اما بالنسبة لمجلس النواب فقد جمد تمويل خطة (آل جور) الخمسية التي تحتاج الى ٦,٣ مليار دولار من اجل تطوير الطاقات القابلة للتحديث وخفض نسبة النواتج الغازية المسخنة للمحيط الجوي.

الفيضانات في الصين

يؤكد (مايكل كوهلان) المسؤول عن البرنامج المناخي للارض في منظمة الارصاد الجوية العالمية قائلا: يحلو لبعض الساسة تحميل السخونة الشاملة للارض مسؤولية كل الكوارث في العالم. لكن الحقيقة العلمية لم تكن على الاطلاق بهذه البساطة.

وتعتبر الفيضانات الفظيعة التي حدثت في الصين اكبر دليل على ذلك. فهطول الامطار التي تساقطت على هذا البلد خلال الاسابيع الماضية يرجع الى اجتماع عدة ظواهر. ويرى خبير الارصاد الجوية (كوهلان) أن ثمة انعكاسات قد تتولد عن سخونة المناخ. ويضيف قائلا «انه يكفي زيادة درجة واحدة في حرارة الطقس حتى يزداد الهواء ضعفي كمية الماء التي يحتويها في الحالة العادية. وبالتأكيد ان ذلك يزيد بالمقابل من احتمالات حدوث الفيضانات».

ظاهرة جديدة في الاعلان التلفزيوني

الترويج للأدوية يغفل أعراضها الجانبية

■ ترجمة: ميسون جحا

في اعلان تلفزيوني يظهر شاب اكتسب سمرته من اشعة الشمس وهو يمشي دون تعب او كلل فوق مرج من الحشائش والازهار. وبالرغم من احاطته بكم كبير من غبار الطلع، فانه ماض في ممارسته رياضته المحببة دون ان يرمش له جفن او يند عنه عطاس او سعال. يعود تمتعه بتلك الحيوية والمظهر السليم لتناوله عقار اليجرا، وهو عقار مضاد للحساسية. هذا ما يقوله الاعلان التلفزيوني.

تأتي جملة من الاعلانات التلفزيونية والاذاعية والصحفية في سياق الترويج لبعض الادوية والعقاقير التي باتت تباع في الاسواق وكأنها منتجات لمشروبات خفيفة كالبيبسي كولا.

حتى قبل عام كان يستحيل الاعلان في امريكا عن ادوية تكتب في وصفات دوائية. كان بامكان المعلن تسمية عقار بعينه، لكن دون ان يربطه بمرض ما الا عند ذكر جميع الارشادات التي يوفرها عادة المصنع مع كل دواء، وهي عملية تستغرق وسطيا فترة سبع دقائق من وقت البث التلفزيوني. وفي معظم دول العالم يمنع ذكر اسم اي دواء في اعلان، لكن يبدو بان تحولا كبيرا في طريقه للظهور.

في هذا الصدد تحدث مسؤول عن شركة جلاكسكو ويلكوم البريطانية لصناعة الادوية عن مشروع اعلاني قادم في اوروبا، وقال ناطق باسم شركة شير ينج بلوف الامريكية لصناعة العقاقير الطبية بان استراليا وجنوب افريقيا وامريكا اللاتينية سوف تسمح خلال الايام القادمة بالاعلان عبر وسائلها الاعلامية عن اسماء ادوية شهيرة.

تنبيء التجربة الامريكية بما سيكون عليه سوق الدواء خلال السنوات القادمة، اذ منذ ان ارخت ادارة الاغذية والدواء الامريكية قبضتها في حقل الاعلان التلفزيوني في اغسطس ١٩٩٧، نما حجم الاعلانات الخاصة بايصال الادوية مباشرة الى المستهلك.

يتوقع ان يصل في هذا العام حجم الانفاق في امريكا على الاعلانات الخاصة بوصفات دوائية الى اكثر من بليون دولار. وقد وصل حجم الانفاق في حقل التلفزيون لوحده ١٧١ مليون دولار خلال الاشهر الاربعة الاولى من عام ١٩٩٨.

ان الاعلانات التلفزيونية تستطيع اليوم ذكر اسم الدواء واستخدامه، بشرط ذكر اعراضه الجانبية الخطيرة وارشاد المستهلكين الى قنوات اعلامية اخرى يستطيعون الحصول عبرها عن معلومات اضافية. مثل شبكة الانترنيت، وقد استثمرت شركات صناعة الدواء هذه الحرية الجديدة في الاعلان عن منتجاتها بترحيب بالغ. في الشهر الماضي بثت شركة شير ينج بلوف اول اعلان تلفزيوني لها، مستعينة بالمذيعة التلفزيونية الشهيرة جوان لودن (مقدمة برنامج صباح الخير امريكا سابقا) للترويج لعقار كلارزيتين، المضاد للحساسية، والذي يتوفر عادة عبر وصفة طبية.

هذا النوع الجديد من الاعلانات يلاقي معارضة جمعيات حماية المستهلك والتي يرى القائمون عليها بان الاعلان عن الدواء اشبه ما يكون بالاعلان عن السجائر او المشروبات الروحية. للدواء مضاره على عدد كبير من الاشخاص، مهما بلغت منافعه بالنسبة للبعض الآخر، وهم لذلك يتساءلون عن الحكمة من الاعلان عن تلك الادوية والترويج لها واستخدامها بدون استشارة طبيب.

وهكذا من السهل ان ندرك سبب حماس شركات صنع الادوية لهذا النوع من الاعلان حتى دون معرفة حجم الارباح الناتجة عنه. ان الوصول مباشرة الى المستهلك لربما يفيد تلك الشركات. فقد اظهرت دراسة نشرتها في الشهر الماضي مجلة «برفينشن» اي الوقاية بأن ٩٠٪ من ١٢٠٠ شخص شاركوا في الدراسة قد شاهدوا اعلانا تلفزيونيا عن دواء اقبلوا على استخدامه. وان قرابة ثلثهم زاروا الطبيب طلبا للدواء. وقد لوحظ ان ٨٠٪ من الاطباء وافقوا على وصف الدواء المطلوب.

من ناحية اخرى لربما يكون للاعلان المباشر عن العقاقير فوائده على الصحة العامة. فضلا عن مساعدته في زيادة المبيعات عن طريق لفت الانتباه لانواع جديدة من العلاج.

تقول شركة جلاكسكو ويلكوم بان اعلاناتها عن ادوية معينة جعلتها تتلقى اكثر من ٦٠٠ الف مكالمة من اشخاص اغلبيتهم غير مسجلين لدى طبيب. وظهر ان ثلثي الذين اتصلوا عقدوا العزم على زيارة الطبيب بعد مشاهدتهم للاعلان. وتزامن الاعلان عن دواء زيبان لمقاومة الادمان على التبغ مع تدفق اكثر من ١,٣ مليون زائر على الاطباء في شهر ابريل (بداية الاعلان) لطلب علاج لوقف التدخين. بينما بلغ اجمالي عدد المترددين على الاطباء في عام ١٩٩٧ وللهدف نفسه ١,٦ مليون شخص.

ورغم ذلك تعترف الشركة المصنعة لهذا الدواء بانه من الصعب الربط بين الاعلان عنه وبين اقبال المدخنين على الاطباء رغبة في تعاطيه.

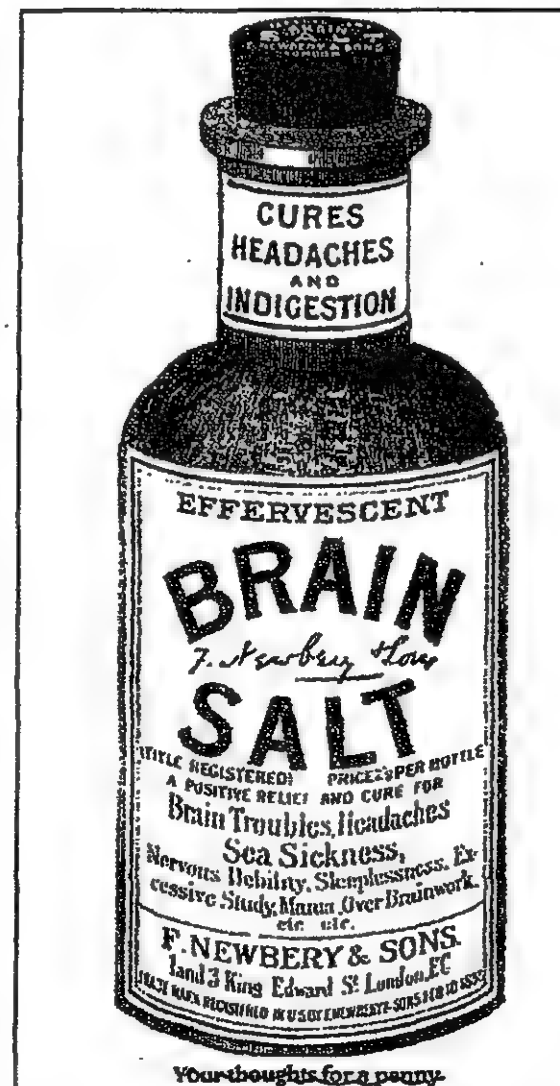
ولربما يساعد الاعلان المباشر على الدواء في استمرار تعاطي المدخن لادويتهم. ان الانقطاع عن الدواء يكلف شركات الادوية قرابة ٢٠ بليون سنويا. اظهرت دراسة مجلة برفينشن بان ثلث المرضى الذين شاهدوا اعلانا عن دواء يتعاطونه قد شعروا بالطمأنينة على سلامتهم وكانوا اكثر اقبالا على تعاطيه. وساعد في تذكيرهم باعادة شراء الدواء.

لكن منجم الذهب الفعلي في حقل تسويق الدواء يكمن في قاعدة المعلومات الخاصة بالمرضى التي تجمعها شركات الادوية من خلال المكالمات والزيارات التي يجريها المرضى لمقار الشركات وصفحاتها في شبكة الانترنيت. يقول مسؤول في شركة دوائية ان تنوع وكثرة العقاقير المتوفرة حاليا ساعد المرضى على تشخيص حالاتهم وعلاجها بانفسهم.

وكان لشبكة الانترنيت قصب السبق في توسيع وزيادة معرفة المرضى بحالاتهم الصحية وتقديم الارشادات الخاصة بالعلاج. اقبل المرضى على هذه الشبكة وخاصة اولئك الذين يعتقدون بان الاطباء لايواكبون التطور الطبي المستمر.

لكن هذا بدوره لا يعزز الرأي القائل بان المرضى يستفيدون من الاعلانات عن الادوية. ويشير الاطباء وخبراء منظمة الصحة العالمية الى مخاطر معالجة المرضى لانفسهم بانفسهم، كما بات الاطباء عرضة لضغوط من اجل وصف ادوية اضافية. وفي ذات الوقت تنوي شركات الادوية انتاج ادوية اغلى سعرا طالما الاعلان عنها سيؤدي للاقبال على استخدامها مما يرفع في النتيجة من ارباحها وبالتالي يضر بالمستهلكين الذين يذهبون احيانا ضحية الاعلان المغرض.

عن الايكونوميست



نموذج لاعلان تلفزيوني عن دوا العلاج الصداع .النفس

قالـــوا

■ التسوية تمر بشبه جمود كامل وان كانت الاتصالات لم تتوقف طيلة الفترة السابقة بين السلطة وحكومة نتانياهو ويعود ذلك اولا الى التناقضات في ائتلاف الليكود الحاكم وعلاقاتها بالمعارضة الاسرائيلية (حزب العمل) والحوارات فيما بينها وثانيا الى القضايا والفضائح التي تمر بها الادارة الامريكية سواء في المجال الفضائحي النسوي او تفجيرات شرق افريقيا مما يجعل الامور صعبة على جميع الفرقاء ويؤثر بالتالي على تحريك التسوية. اننا في حماس لا نستبعد ان توافق حكومة نتانياهو على شعار الدولة الفلسطينية المطروح اضافة للادارة الامريكية مقابل توقيع اتفاقية سلام نهائية شبيهة باتفاقيتي وادي عربة وكامب ديفيد، ومقابل هذه الدولة الكرتونية التي لا تملك قرارها ولا سيادتها.

- ابراهيم غوشة الناطق باسم حركة حماس في الاردن.

■ برأيي ان لا احد من القوى الدولية لا فرنسا ولا الولايات المتحدة ولا الفاتيكان له تأثير في انتخابات رئيس الجمهورية اليوم في لبنان وانما القوة الوحيدة التي لها تأثير في هذا الاختيار هي سوريا وهذا ما تمت ترجمته بطريقة واضحة في الانتخابات التي حصلت في لبنان. وكذلك علينا الا نعيش على تحليلات كبيرة وانما مصلحتنا هي مع سوريا ومصلحة سوريا هي مع لبنان وتأثير سوريا على لبنان واضح وتأثير لبنان على سوريا ايضا واضح، فمثلا الوضع الاقتصادي في لبنان يؤثر على سوريا، فهناك تكامل بين البلدين والتطورات السياسية في لبنان تؤثر على سوريا والتنسيق اللبناني - السوري امر اساسي للبنان وسوريا وهذا ما يجعلنا نأمل خيرا لاننا متأكدون ان هذا التنسيق الشامل والواضح هو ضمانتنا لكي نستطيع ان نواجه كل القوى الاجنبية.

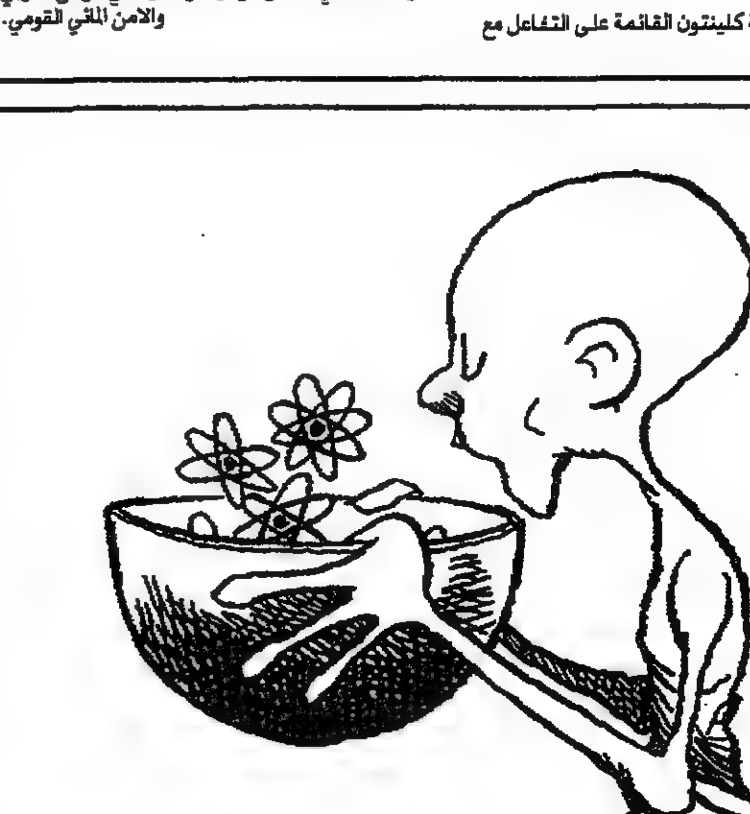
- النائب اللبناني مصباح الأحدب

■ ساعدت سياسة كلينتون القائمة على التفاعل مع الطرف الصيني في القاء المزيد من الضوء على نظرية العالم المتعدد الاقطاب. فأحداث تايوان اواخر عام ١٩٩٦ ثم زيارة جيانغ زيمين الى الولايات المتحدة عام ١٩٩٧ واخيرا زيارة كلينتون خلال العام الحالي اوضحت كلها ان العلاقات الامريكية - الصينية ستؤثر بقوة على مجرى العلاقات الدولية خلال القرن المقبل. ويلاحظ ان العلاقات بين واشنطن وبكين خلال العامين الماضيين اشارت بقوة الى ضرورة وجود عالم اكثر تعاونا وقوة خلال مابعد الحرب الباردة، حيث العلاقات السياسية والاقتصادية تتقدم على المصالح العسكرية. ويبقى ان تطور هذه العلاقات بين القوة العظمى الموجودة حاليا والقوة العظمى المحتملة الظهور يعتمد بالدرجة الاولى على مقدرة الصين على الحفاظ على استقرارها الداخلي والمحافظة على نموها الاقتصادي المتميز.

- ستيفن كليا.. كاتب متخصص في العلاقات الدولية

■ ان اغلب المناطق في الوطن العربي تعاني من ندرة المياه لوقوعها في المنطقة الجافة وشبه الجافة من الكرة الارضية والتي تتفاقم مع ارتفاع معدلات النمو السكاني كنتيجة منطقية لتزايد الطلب على المياه تلبية للاحتياجات المنزلية والصناعية والزراعية اضافة الى نوعيتها التي تتدنى وتتحول الى مياه غير صالحة للاستخدام لاسباب متعددة، وهذه المشكلة المائية تسري على كل المصادر في الوطن العربي فالانهار العربية الكبرى مثل النيل والفرات تنبع من دول غير عربية وتجري وتصب في بلدان عربية مما يجعل لدول المنبع ميزة استراتيجية في مواجهة تلك البلدان كما يتطلب الاستغلال الامثل للمياه الجوفية ومياه الامطار استثمارات ضخمة لاقامة التجهيزات والمشروعات اللازمة لهذا الاستغلال اضافة الى ان مشروعات تحلية المياه تحتاج بالاضافة الى الاستثمارات الكبيرة تكنولوجيا متقدمة.

- المهندس بركات حميد معلون وزير الري السوري في ندوة عقدت في دمشق مؤخرا حول المياه في الوطن العربي والامن المائي القومي.



عن «نيوزويك»

عمل مع كوسيجين .. والآن مع يلتسين

روسلان زافاريكين .. مسؤول توفير الاسماك في البحيرات لاشباع هواية الصيد لزعماء الكرملين

■ موسكو - احمد الخميسي:

قام الرئيس الروسي خلال سنوات حكمه بأدوار كثيرة اشهرها دور ايفان الرهيب عندما قرر شن هجوم على الشيشان. وقام بدور الشاب المفعم حيوية المندفع الى الرقص والغناء خلال حملته الانتخابية الرئاسية عام ٩٦ كما ان له ادوارا أخرى جادة في زي عسكري عندما قصف البرلمان عام ١٩٩٣، لكن آخر ادوار الرئيس الروسي كان هادئا واقرب الى القصص الرومانسية، اذ قضى اجازته السنوية على شاطئ بحيرة «فولجوسكي اوتيسي» ينعم بصيد السمك وتأمل الطبيعة. قبل ان يقطعها ويعود الى موسكو بسبب الازمة الاقتصادية.

واذا كان في الكرملين شخص مسؤول عن امن الرئيس الروسي هو بافل بورودين، وآخر ناطق باسمه هو سيرجي باسترجيمبسكي، فان هناك شخصا آخر مجهولا اسمه روسلان زافاريكين مسؤول عن «سمك الرئاسة» خلال اجازات يلتسين السنوية. وتنحصر مسؤولية زافاريكين التاريخية في دفع الاسماك الى سنارة الرئيس عندما يلقي يلتسين بسنارته الى الماء. وبطبيعة الحال فان زافاريكين لايغطس تحت مياه البحيرة، ويظل قابعا تحتها لشبك الاسماك بشص السنارة كما نرى في افلام كوميدية. لكن زافاريكين يقوم تقريبا بعمل من هذا النوع! وباوامر من زافاريكين تم شراء عدة اطنان من سمك «الكارب» وعدة اطنان من انواع اخرى والقي بها في مياه البحيرة استعدادا لوصول الرئيس الذي يعشق صيد الاسماك.

واصدر زافاريكين تعليماته بمنع القاء اي طعام او اعشاب للسمك لكي يشتد جوعه عند مقدم الرئيس فيندفع نحو سنارته ويسعد يلتسين بالصيد الكبير. ولتعويد الاسماك على التدفق الى المكان الذي سيمارس فيه يلتسين الصيد امر زافاريكين ايضا بالقاء كميات من الطعام الى الاسماك في تلك النقطة فقط.. حيث سيجلس الرئيس ممسكا بسنارته بين الماء والخضرة وهواء يوليو الدافئ، وعندما طبق زافاريكين نفس السيناريو العام الماضي تمكن الرئيس بدهشة وفرحة كبيرين من صيد نحو خمسين كيلو سمك خلال ساعتين فقط! وابدى افراد الحراسة اعجابهم بالصياد المذهل مع ان الصياد والحراسة والسمك يعلمون ان كل شيء اعد سلفا!..

وقد قضى زافاريكين نحو ربع قرن في محنته تلك دون ان تطيح به الانقلابات واختلاف الايديولوجيات فالقادة والرؤساء يهوون صيد السمك بغض النظر عن اي شيء، وزافاريكين يوفر لهم تلك المتعة. وفي الوقت نفسه فقد اثبت التاريخ انه ليس لزافاريكين. ولا للسمك. اية معتقدات تجعلهم هدفا للتعديلات. ولهذا خدم زافاريكين ومازال يذكر الكسي كوسيجين من العهد السوفييتي، والمارشال اوستينوف وليخاتشيف عضو المكتب السياسي للحزب، وياكفليف، وغيرهم.

ويذكر كيف وصل ميخائيل بولترانين وزير الاعلام الروسي السابق لصيد السمك ذات يوم، ثم دخل ليستريح في حمام الساونا وهناك بين كؤوس الفودكا نسي زافاريكين نفسه تحت تأثير الخمر وما تشيعه من رفع الكلفة فسأل الوزير، قل لي صراحة بكم بعتم روسيا؟ فانقض عليه الحرس يجرجره خارج الحمام وهناك افاق فلم يعد الى مثلها ابدا!

ويتذكر زافاريكين كيف استدعاه ذات مرة مسؤول من المخابرات السوفييتية وقال له، «عليك بترتيب صيد سمك للرفيق جريشين سكرتير منظمة الحزب في موسكو» وكان ذلك في ديسمبر والوقت شتاء. فاعرب زافاريكين عن قلقه قائلا، «لكن الصيد الان في الفولجا خطر لان المياه متجمدة» فافحمه المسؤول برده، «اذن فليكن في بحيرة اوسى» فاجاب زافاريكين، «لكن ما من سمكة واحدة في هذه البحيرة الان؟» واحتد المسؤول، «هذه مشكلتك انت»!

ويقول زافاريكين انه اضطر لتحميل ثلاث عربات نقل من منطقة بعيدة باسماك تتنفس وتتحرك بالكاد ثم القى بها في المكان الذي سيصطاد فيه جريشن. وما ان القى جريشن بسنارته حتى خرجت بسمكة رخوة شبه ميتة فتساءل، «ما هذا السمك؟ مابه؟» فأخذ زافاريكين يصيح، «مابه؟ سمك رائع انظر» وراح يتقاذف السمكة مع الحراس ويهز ذيلها باصابعه مبديا اعجابه الشديد!..

ويحكي زافاريكين عن رحلة مع الكسي كوسيجين رئيس مجلس الوزراء السوفييتي فيقول انه جلس معه في قارب واحد وبينهما حارس مسلح، فلما غمزت سنارة كوسيجين شدها فاذا بسمكة ضخمة في الهواء فصاح كوسيجين به «ساعدني» ولكن التعليمات كانت تمنع الاقتراب من كوسيجين لاي سبب. فلزم زافاريكين مكانه صامتا. فصاح به كوسيجين محنقا، «الله يلعن امك،، ساعدني اقول لك»! ويقول زافاريكين انها المرة الوحيدة التي سمع فيها كلمة غير لائقة من كوسيجين المهذب المتواضع.

يلتسين يبدو محملا بعدة الصيد وهو في طريقه الى البحيرة

«موي» صريعة التضحية والوفاء

«موي» الكلبة الوفية:

انقذت خمسة أشخاص من الغرق ثم نفقت

■ موفق زاعور

«موي» هو اسم لن ينساه ثلاثة من المصطافين اثنان بريطانيان والآخر هولندي في شواطئ جزيرة كورسيكا الفرنسية.

و«موي» هي المنقذة الشجاعة التي يدين لها بحياتهم هؤلاء الثلاثة. لكن للاسف لن تكون لديهم الفرصة التي يعبرون فيها عن عرفانهم لها. ذلك ان موي هذه هي كلبة عمرها ٢١ شهرا. وتنتمي لفصيلة التيرنوف وقد ماتت بعد ان انهكها التعب على مقربة امتار من احد شواطئ جزيرة كورسيكا في ٢٨ يوليو الماضي.

منذ ذلك اليوم، ومعلمها باسكال بوكلي - ٢٩ عاما، تجيش بداخله مشاعر الزهو ممزوجة بالحزن والغضب على فراقها. انه فخور بعد ان عرف بان «موي» التي كان يرعاها منذ كان عمرها سبعة اسابيع، والتي كان يواظب على التدرب معها ليصبح معلم كلاب الانقاذ المائي، قد برهنت عن بسالة لا توصف. اما حزنه وغضبه فيرجعان لفقده شريكة ضحت بحياتها لانقاذ اشخاص طائشين.

في ذلك اليوم كانت توجد على شواطئ منطقة بوبريانو اقصى الجهة الجنوبية للجزيرة، راية حمراء تحظر السباحة. ومع هذا لم يكن ذلك كافيا لثني الاشخاص الثلاثة الذين كان من بينهم طفل في العاشرة من عمره، عن النزول في الماء. وبسبب قوة الامواج التي حالت دون عودتهم الى الشاطئ سرعان ما شعر الثلاثة بالانهاك. واطلقوا صرخات الاستغاثة.

ان اول شخص هب لنجدتهم بواسطة دفة الابحار الفردية هو (برونو فيتر) لكنه عندما شعر بان جهوده لن تكون كافية، راح ينادي صديقه (باسكال بروكلي) الذي كان على الشاطئ بصحبة زوجته.

اندفع باسكال ابن مدينة ستراسبورج نحو الامواج وبنفس اللحظة تبعته كلبته «موي».

ويقول لنا باسكال لاحقا، انها فعلت ذلك من اجلي. ودخلت في المياه بأمر مني وليس فحسب. لان غريزتها دفعتها للقيام بذلك.

وبعد جهود مضنية تمكن الرجلان والكلبة «موي» من الوصول الى الاشخاص الثلاثة، وفي هذه اللحظات جعل برونو فيتر وباسكال بروكلي هؤلاء يتعلقون بدفة الابحار لتجرهما نحو الشاطئ الكلبة التي كان صاحبها يمسك بها بيده.

اذن اصبح عدد الاشخاص الذين تكفلت بهم وانقذتهم «موي» خمسة. ثلاثة منهم منهكون تماما وغير قادرين على اعانتها بضرب الماء باقدامهم للاندفاع نحو الامام باتجاه الشاطئ على مسافة تبعد بالكاد بضعة امتار عن الشاطئ، تباغت طائفة من الامواج القوية جدا المنقذين فتبعثرهم كلا في جهة. يتمكن برونو فيترمن بلوغ الشاطئ بفضل مجدافيه. ويتم جذب باسكال بروكلي والثلاثة الآخرين الى الشاطئ، وانقاذهم بفضل رجال الدفاع المدني الذين وصلوا في ذلك الوقت.

اما بالنسبة لـ «موي» فقد فات الاوان. ذلك ان الامواج كانت تغلبت على هذه الكلبة الوفية التي انهكها التعب بعد كفاح مرير من اجل انقاذ الاشخاص الخمسة وقد باءت كل المحاولات لانقاذ حياتها بالفشل.

انتحال الشخصيات الشهيرة سلوك يستهوي الكثيرين في فرنسا

■ باريس : سيد حمدي

عرفت فرنسا في السنوات الاخيرة عمليات انتحال شخصيات مهمة في مجالات متنوعة، ولم تخل هذه المحاولات التي وضعت الشرطة يدها عليها من قدر كبير من الطرافة نظرا لظروف الجنحة المرتكبة وطبيعة واهمية الشخصية المنتحلة. احدث حلقات هذه السلسلة بطلها موريس فوكانسون عامل النقل والنقابي الذي احيل الى التقاعد، فقد شعر ان امكانياته ومواهبه اكبر مما اتيح له في الحياة، حيث لم يحصل سوى على الثانوية العامة. لذلك قرر بمساعدة زوجته ان يرتدي «روب» المحاماة ويمتهنها امام المحاكم وسط ترتيب محكم زاد من ثقته بنفسه وهو يسير في اروقة المحاكم ويترافع امام قضاتها ويقدم المشورة للزبائن الذين لجأوا اليه. وكانت آخرهم رين ماري جرانيير التي ذهلت عند اكتشاف امره بعد ان شك فيه احد معارفها. وقد شرعت محكمة ليون في محاكمته في ظل شكوى موكلته التي طالبت باسترداد مستحقاتها المالية لكن الملفت ان رين ماري رأت ان الحكم الذي صدر بسجنه تسعة اشهر جاء قاسيا بعض الشيء، ولم يلتفت قاضي محكمة الجنح في ليون الى محامي المتهم الذي قال انه انتحل صفة المحامي «لكي يساعد الغير» عندما بان نفس القاضي حكم على زوجة المتهم بالحبس لمدة شهرين.

سلسلة الانتحال تضم ايضا قصة بالغة الطرافة. فقد وقع ميشيل المهندس المتقاعد، ضحية لشخص ماهر رفيق جارته، قدم هذا الشخص واسمه «سوير» نفسه باعتباره ابن اول قنصل امريكي اسود لدى باريس. ولم يلبث «سوير» ان اسر الى الجار الثري انه في مهمة خاصة على اعلى درجة من السرية، فقد جاء عميلا للمخابرات المركزية الامريكية ليتعقب عصابات تهريب المخدرات التي تضر بصحة واقتصاد الامريكيين. والغريب ان المهندس اقتنع بما ظنيه منه العميل المزيف. اي ان يقوم مؤقتا بتمويل العملية، اذ يبدو ان الـ «سي.آي.ايه» في مأزق مالي. وهكذا ضخ المهندس المتقاعد مبلغ ثلاثة ملايين فرنك لـ «سوير» الذي كان يدفع ايجارا شهريا للسكن وحده مقداره تسعة وعشرون الف فرنك. الا ان هذا الوضع لم يمر مرور الكرام وثارت الشكوك لدى اسرة ميشيل، وهي الشكوك التي قادته عبر الشرطة الى معرفة الحقيقة. فعميل المخابرات المركزية الامريكية «سوير» ليس الا مهاجر مقيم بصفة غير مشروعة في فرنسا اسمه «ساير» وجنسيته سنغالية.

أما بائع الاحذية باسكال فهوايته غريبة. فهو في الشتاء قانع بممارسة مهنته في الضواحي الباريسية، وفي الصيف ينتقل الى اقليم كاتالونيا شمال اسبانيا ليمارس مهنة مختلفة تماما. انه ببساطة ينتحل صفة طبيب طوارئ. ولم يكلفه ذلك سوى معطف ابيض وعلامة مميزة على سيارته الصغيرة. وسعى الطبيب المزيف الى ايقاع الفتيات الفرنسيات القادمات للاصطياف على الشواطئ الاسبانية، وشاء حظه العاثر ان يتعرض احد رجال الانقاذ في الشاطئ الى الغرق ولجأ الجميع اليه. وتصرف بسرعة يحسد عليها طالبا احضار عبوة دوائية لتغذية الرجل بواسطة الحقن، ولما تشعبت واتسعت الامور عليه قال «لم ار ابدا مثل هذه في باريس حيث امارس طب الطوارئ» وكانت نهايته مع قدوم الاطباء الحقيقيين الذين عروه من زيفه امام جمهور المصطافين والمصطافات.

ورونالد مكملان هو الآخر حكايته حكاية، اذ ادعى انه من كبار مراسلي محطة التلفزيون الامريكية «سي.ان.ان» وانه مر بتجارب صعبة اثناء حرب الخليج الثانية حيث استمر في التغطية الصحفية بين ديسمبر عام ١٩٩٠ حتى مارس ١٩٩٣. ونجح رونالد بهذه الصفة في اتمام عشرات الرحلات والاقامة في فنادق أوروبا سبعمائة مرة دون ان يكشف أمره. وكان في كل مرة يطلب تحويل الفواتير على مكاتب «سي.ان.ان» كما استعمل الهواتف عمدا طالبا المحطة التلفزيونية الشهيرة ربما لاربعين مرة في اليوم مقترحا عليهم افكارا وموضوعات. كل ذلك من اجل ايهام العاملين في الفنادق بانه صحفي عامل في المحطة وقد سعت الشرطة طويلا لالقاء القبض عليه دون ان تفلح في ذلك، حتى نجحت اخيرا في انجاز مهمتها وهو يتناول الطعام في احد المطاعم لتنتهي بذلك اسطورة الصحفي المزيف البريطاني الاصل المولود في مدينة جلاسجو.

وفي واحدة من قصص الانتحال التي تحتاج لاعصاب من حديد، استطاع فابريس موتو الادعاء بانه متسابق الدراجات الفنلندي جونا لوكا الذي احتل الترتيب الخامس والثلاثين في «سباق فرنسا للدراجات» عام ١٩٩٧ وهو السباق الاشهر عالميا في هذه الرياضة.. وقد شارك فابريس مؤخرا تحت اسم جونا في سباق محلي في مقاطعة سيرجي بونتواز احدى الضواحي الباريسية ومارس مهمته على اكمل وجه، من حيث المنافسة وضريبة الشهرة من الابتسامات وتوقيع التذكارات. كما حرص على نطق الفرنسية بلكنة اسكندنافية لينطلي الامر على الاداريين، لكنه بطبيعة الحال لم ينطل طويلا على رجال الشرطة.

فرحة الملايين التي هبطت من السماء.



موي وونز (الى اليسار) الفائز باليانصيب في ... عام ١٩٩٥ ... التي اصبحت مليونيرة في ديسمبر ١٩٩٥.

ضغوط الثروة المفاجئة هي التي أدت الى قيامه

ناد لمليونيرات اليانصيب في بريطانيا

■ رفيق الجرجاوي

انه واحد من اهم النوادي في بريطانيا. فالفائزون باليانصيب الذين ابتسم لهم الحظ في لندن وابتسمت للمليونيرات قد شكلوا شبكة يتبادلون فيها الحديث عما حول تجاربهم المزعجة وتجنب احتكار الثروة التي هبطت من السماء!

ان ما يزيد على اربعين مليونيرا، خلقوا بواسطة اليانصيب الوطني «ناشونال لوتري» خلال الاعوام الاربعة الماضية قد تحولوا الى اصدقاء حميمين. وحافظوا على الاتصال المستمر عبر الهاتف، والالتقاء في المناسبات الاجتماعية والخيرية، والبرامج التلفزيونية.

والشيء الوحيد الذي يتفقون عليه هو الرغبة الشديدة في تملك فرصة التحدث الى الفائزين الآخرين عندما تأتيهم الثروة فجأة ويمرون بنفس التجارب التي مر بها مليونيرات سبقوهم. وهم يقولون ان اولئك الذين عاشوا مرحلة من الضغط النفسي والاستمتاع الغامر بالفوز باليانصيب الكبير هم الذين يفهمون فعلا المضامين.

والآن فان شركة اليانصيب «كاميلوت» والابتهاجها بمبادرة الفائزين لتأسيس هذه الشبكة غير الرسمية، بصدد اقامة نظام النداء الآلي حتى يتسنى للفائزين الجدد الاتصال بمن مروا بتجربة الفوز بمفاجأة مذهلة السحب حتى يتسنى لهم ضبط مشاعرهم.

وتحسبا لاية عقبات قانونية، فان هذه الخدمة ستعرض على الفائزين بالتعاون مع لجنة استشارية من المختصين، والمحامين، والاختصاصيين الضريبيين.

كما تخطط شركة اليانصيب لجمع عدد اكبر من الفائزين سويا على حفلات عشاء خاصة غير رسمية بعيدا عن اعين الصحافة، لتوسيع هذه الشبكة. وهم يأملون في استضافة ثلاث حفلات في العام.

وقد تحدث بعض الفائزين باليانصيب حول مشكلاتهم علانية ووصفوا الصعوبات التي واجهوها في التكيف مع الفوز بالجائزة بينما الآخرون الذين اختاروا السرية عانوا في صمت.

وقالت كاميلوت ان الفائزين الشبان بالذات ربما يستعدهم التحدث للآخرين مثل كارل كرومبتون، ٢٣ عاما ويعيش مع والديه الذي فاز بمبلغ ١٠,٩ مليون جنيه استرليني في مايو ١٩٩٦.

وبالنسبة للفائزين الاوائل لم يكن هناك احد يلجأون اليه لديه تجربة مماثلة. فقد حوصر مارك كاردينر من هاستينجز الذي شارك في ٢٢ مليون جنيه استرليني من قبل الصحافة التي سجلت حدوث خلافات عائلية وبخل لا مثيل له.

ومؤخرا واجهت جاكي جرين الفائزة بمبلغ ١٠ ملايين جنيه، مشكلات مع الصحافة، وكثرة المطالب بالحصول على المال، بل انها فكرت حتى في الهجرة.

لكنها حصلت على المساعدة من قبل ايلين تومبسون التي كسبت ٢,٧ مليون جنيه استرليني مع زوجها ديريك ٤٠ عاما، في ديسمبر ١٩٩٥، في مأدبة غداء نظمت في فندق لاينسبورو وسط لندن للاحتفال بمليونير اليانصيب الخمسمائة.

وتعد ايلين من بين اهم القوى الرئيسية الداعمة لاقامة الشبكة حيث تواصل الاتصال الدائم بعشرات الفائزين، وتعلق على ذلك، ان الامر يشبه الحلقة الاستشارية الكبيرة.

وكان فوز عائلة تومبسون اسهل من الاغلبية لان ديريك كان محاسبا لكنهما استمرا في مواجهة مشكلة الصحافة التي ظلت معسكرة خارج منزلهما.

وتشعر السيدة تومبسون ان الاخرين يمكن ان يتحدثوا الى فائز. وبخلاف الاستثمار في سباقات الخيل، واخذ العائلة الى الفنادق الفخمة، ظل الزوجان يعيشان حياة عادية لا تختلف عما اعتادا عليه قبل دخول نادي المليونيرات.

وقالت معلقة، لو قابلت احدا يظهر سلبية وعصبية تجاه المال، اقول له لا يوجد شيء يستحق ان تنزعج من اجله. فلتمض بعض الوقت لكي تعتاد على الامر، ونحن نبعد مكالمة هاتفية فقط عن الحل، انك مطالب بالتمتع بجلد سميك وستعرف من هو الصادق والمخلص.

واضافت، لقد ابلغت جاكي بانني لا اريد امواله فانا مليونيرة اصلا.

وكانت بيني هي اول من طرحت فكرة ان يتحدث الفائزون مع بعضهم البعض على كاميلوت بعد ان اكتشفت بان اصدقاء جدد عاملوها بطريقة مختلفة تماما عندما تبين لهم انها فازت. وقالت بهذا الصدد، عندما اكتشف الناس الذين سعوا لمعرفتي بانني فائزة باليانصيب تغير موقفهم، لكنني لا ازال كما انا.



أن وبوب ... ومحاولات للتكيف مع الثروة.

قص شعر زوجته فطلقتها المحكمة منه

■ دخلت المدرسة الشابة «شيماء» الى المحكمة في القاهرة وفي يدها صورة زفافها على زوجها المهندس منذ ما يقرب من سبع سنوات. وفي يدها الاخرى «كيس» منتفخ وقالت والدموع تنساب من عينيها «سيدي القاضي. هذه صورتي يوم زفافي على زوجي عندما كانت الفرحة تكاد تقفز من عيني وانا ممتلئة بالآمال والاحلام العريضة التي كنت امني نفسي بها والتي تولدت بداخلي بعد سماعي للوعود التي كان زوجي يقطعها على نفسه كلما التقينا. أما الان فقد اصبحت اعيش على دموعي وآلامي بعد ان قام زوجي بالاعتداء علي بالضرب. ولم يتوقف عند ذلك الحد بل اسرع الى تقييدي وقص شعري امام اطفالي بشكل وحشي».

ثم اخرجت من «الكيس» الذي كانت تحمله حفنة كبيرة من الشعر. وقالت «هذا هو شعري الذي قصه زوجي بالرغم عني.. واسرعت الى نزع رباط رأسها لتظهر بوضوح وجلاء آثار الجرم الذي ارتكبه الزوج بحقها». واضافت الزوجة «كان زوجي انسانا سويا محبا لكل من حوله وبدأنا حياتنا الزوجية والامل يملؤنا في اقامة حياة زوجية سعيدة الى ان تعرف زوجي منذ ما يقرب من ثلاث سنوات على بعض الاصدقاء وبدأ يقضي معظم ساعات الليل في السحر معهم وسرعان ما انتقلت سهراتهم الى بيتي واكتشفت انها ليست سهرات لتدبر احوال العمل كما كان يخبرني زوجي وانما هي سهرات لتعاطي المخدرات والخمور. وبدأت اعلن احتجاجي على اقامة هذه السهرات في بيتي وأطالبه بالابتعاد عن هؤلاء الذين يسميهم اصدقاء ان لم يكن من اجلي فعلى الاقل من اجل اطفاله حتى لاتسوء صورته امامهم. وكان في البداية يعدني بذلك الا انه كان يسرع الى نقض وعوده لي وتطور الامر الى ان قام بنهري. وحينما هددته بالدخول على هذا المجلس واحراجه امامهم فاذا به يقوم بالاعتداء علي بالضرب ولم يتوقف الامر عند هذا الحد بل اسرع الى تقييدي امام اطفالي. ولم يعط اي اهتمام لصراخهم وفزعهم واسرع الى «قص» شعر راسي بطريقة وحشية وطردني بعد ذلك من منزل الزوجية ليلا ومعي اطفالي لاذهب الى بيت العائلة حاملة في يدي شعري الذي قام بقصه بعد ان رفضت البقاء في بيت الجيران الذين فشلت محاولاتهم مع زوجي للاعتذار لي عما ارتكبه في حقي».

استمعت المحكمة الى شاهدي الزوجة اللذين اكدا اقوالها فقد كانا من الجيران الذين تدخلوا لفض المشاجرة التي دارت بين الزوجين في ساعة متأخرة من الليل وفشلت محاولاتهم في الاصلاح بين الزوجين.

اما الزوج فقد حاول جاهدا نفي اتهام زوجته له، وقال ان السبب الذي دفعه الى «قص» شعر زوجته لم يكن تعاطيه للخمور ولكن بسبب اهتمام زوجته غير الطبيعي بشعرها والذهاب الى الكوافير بحثا عن احدث تسريحات الموضة الامر الذي اصابه بالارهاق المادي والنفسي بعد ان اصبحت تقضي ساعات طويلة لدى الكوافير. الامر الذي ادى الى اهمالها لاطفالها وبيتها وهو ما نفاه الشهود تماما. وبعد ذلك قضت المحكمة بتطليق الزوجة بعد ثبوت الضرر الذي اصاب صاحبة الدعوى واطمئنان المحكمة الى شهادة شهود الاثبات والوقوف على ما اصاب الزوجة من ضرر واضح.

أوهمت زوجها أنها حامل..
عاقر تختطف طفلة وليدة.. خوفا من الطلاق

■ ارتكبت الزوجة جريمة بدافع الامومة. اذ بعد اشهر قليلة من تهديد زوجها لها بالطلاق بسبب عدم انجابها وبالزواج من امرأة اخرى تنجب له طفلا. استطاعت ان تقنعه بانها حامل وفي شهرها الثالث واشاعت الامر بين الجيران واهالي الحي. وقدمت لزوجها المخدوع اشعة تلفزيونية تؤكد ان الجنين انثى.

وفي تلك اللحظة تسرب الامل الى الزوج. وبدأ الاهتمام بزوجته بعد ان كان قد اهملها. ومرت الشهور سريعة. وبدأ القلق والتوتر يصيب الزوج وانتقلت عدوى القلق والتوتر الى الزوجة التي تعلم يقينا ان روايتها كاذبة. وقبل ايام قليلة من موعد الوضع طلبت «صابرين» من زوجها ان تذهب الى والدتها حتى ترعاها اثناء الولادة. وبالفعل نالت ما ارادت. وبعد ايام قليلة عادت اليه بطفلة صغيرة كاد يطير بها من شدة الفرح بعد ان تحققت امنيته في الانجاب من زوجته التي احبها بجنون. وعاد الزوج في نهاية اليوم يحمل بين يديه بعض الادوات والملابس لطفلتهما الصغيرة ليفاجأ باختفاء زوجته من بيته. وعندما سأل الجيران علم ان معاوني المباحث محمود خليل واشرف توفيق القيا القبض عليها.

وهرول الزوج الى رئيس مباحث العجوزة المقدم محمود فاروق ليستطلع الامر لتصدمه المفاجأة الكبرى بان زوجته لم تكن حاملا. وانها خدعته طيلة تسعة اشهر. سواء من خلال الاشعة الكاذبة او اعراض الحمل او التردد على الطبيب واستنزاف امواله. وانها سرقت طفلة وليدة لم يمض على ولادتها اكثر من اسبوع واحد. لتحقق له امنية حياته.

في البداية لم يقتنع الزوج بالاتهامات الموجهة لزوجته «صابرين» مؤكدا ان الطفلة الصغيرة تشبهه تماما.. وعندما شاهد زوجته هرول اليها وهزها بعنف شديد محاولا استنطقها لتجيب على اتهامات رئيس المباحث فوضعت وجهها بين كفيها واجهشت بالبكاء وهي تنكر جريمتها.

وبينما كانت اعترافاتها الحاسمة في محضر الشرطة تؤكد اختطافها للصغيرة بالاتفاق مع احد المسجلين خطر. مقابل ٥٠ جنيها قدمتها له عقب تنفيذه للعملية الاجرامية. وتقول صابرين:

«لم يكن من قبيل المصادفة خداع زوجي بانني حامل في انثى فقبل عدة اشهر كنت اعمل في احدى العمارات بحي المهندسين واثناء عملي كانت تربطني صداقة قوية مع زوجة البواب. وعلمت منها انها حامل. وكنت اتردد معها على الطبيب اثناء عملية فحص الجنين. وذات مرة قام الطبيب بفحص الجنين بالاشعة التلفزيونية واكد لها انها حامل في انثى.. وتمكنت من خلال علاقتي الوثيقة بها من الاستيلاء على الاشعة وعدت الى زوجي لاخبره بانني حامل في انثى. وكاد يطير من الفرحة. واستمرت الخدعة طيلة اشهر الحمل. وبدأ زوجي يهتم بي ويرعاني رعاية كاملة، لم يكن زوجي يعرف انني اعيش بلا رحم منذ عدة سنوات بسبب اصابتي بالسرطان مما ادى الى قيام الاطباء باستئصاله.

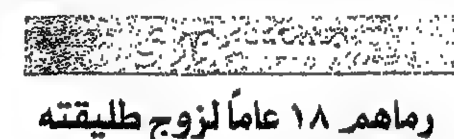
وكنت اعلم الموعد المحدد لولادة زوجة البواب. وبدأت بالتردد عليها بعد انقضاء لعدة اشهر، واتفقت مع احد العاطلين على مراقبة غرفتها تمهيدا لاختطاف الطفلة الصغيرة. وتم تنفيذ عملية الاختطاف. وعدت بالطفلة الصغيرة لزوجي لكي احقق له امنيته دون ان يعلم الخدعة الكبرى التي ابتكرتها من اجل ارضائه ولمنع تهديده لي بالطلاق والزواج باخرى.

تمت احالة المتهمة الى نيابة العجوزة. فامرت بحبسها تمهيدا لتقديمها للمحاكمة.

يقتل «أبو البنات» ويحاول خطف خطيبته تحت تهديد السلاح

■ قذف به القطار القادم من صعيد مصر الى رصيف محطة القطار بالجيزة وكانت تلك هي المرة الاولى التي يحضر فيها «صابر» الى القاهرة. ظل يمشي وسط امواج الزحام المتلاطمة حتى قذفته الى نهر الشارع. أصابه المكان بالصدمة ما اصابته اضواء الشوارع بالدهشة فلم يعتد الفتى من قبل ذلك الضجيج والزحام الشديدين مقارنة بقريته الصغيرة القابعة في حضن الجبل وتحسس جيب الصديري ليتأكد من وجود نقوده القليلة. ولانه لايدري الى اين يذهب صعد لاول باص شاهده يمر امامه بالشارع لينتهي به عند منطقة نزلة السمان بحي الهرم. وفي احدى القرى الصغيرة تمكن من العثور على غرفة متواضعة دفع فيها بضعة جنيهات ليخرج مع الساعات الاولى من الصباح بحثا عن اي عمل. وتمكن في نهاية المطاف من الالتحاق بالعمل في احدى العمارات الشاهقة بشارع الهرم الا انه لم يتخل عن غرفته المتواضعة لارتباطه بأهل القرية والتي عقد قرانه على احدى فتياتها. وعقب زواجه تبدلت احوال «صابر» تماما عندما التحق بالعمل مع احد المقاولين ليصبح بعد عدة سنوات قليلة من اشهر مقاولي قريته وبرغم ثرواته وتدفق المال بين يديه الا انه لم يكن سعيدا باحواله الاسرية لان زوجته لم تنجب له ولدا يحمل اسمه. بينما انجبت له اربع فتيات. فتمرد على حياته معها وبدا العبث يتسلل الى حياته. وفي احدى مقاولات البناء بالقرى الجديدة تعرف «صابر» على فتاة ريفية ممشوقة القوام وارتبط معها بعلاقة حب برغم فارق السن الكبير بينهما واغدق عليها من امواله حتى تمكنت من اقناع اسرتها الفقيرة بالموافقة على الزواج منه بعد الاتفاق معه على التخلص من زوجته التي تمرد عليها وانقلبت احواله معها رأسا على عقب حتى اعلن لزوجته الاولى انه سينتقل بها وبناتها الى بلدته بالصعيد. ورفضت الزوجة تنفيذ قراره الاخير فنشبت المشاحنات والمشاجرات اليومية حتى فاجأ زوجته بسيارة نقل تحمل اثاث بيته لينقلوا الى الصعيد بعد ان اوهم خطيبته بتطليقه لها حتى يتمكن من الزواج منها وعندما تخلص من زوجته وبناته بنفيهن الى الصعيد زعم لخطيبته تطليقه لها واكد لها مزاعمه حين اصطحبها في زيارة لشقته الخالية من اي قطعة اثاث فانفرجت اساريرها وعند عودتها في ساعة متأخرة من الليل الى قريتها اعترضهما شاب صغير شاهرا سلاحه الابيض في وجهيهما ليندفع «صابر» مدافعا عن خطيبته دون ان يعبأ بالسلاح الابيض، ونشبت مشاجرة بينهما انقض فيها «محسن» على «صابر» وطعنه عدة طعنات في رقبته وانحاء متفرقة من جسده حتى سقط وسط بركة من الدماء بينما تعالت صرخات خطيبته الشابة فانقض عليها الشاب وكتم صرخاتها بيده وحاول خطفها للاعتداء عليها الا انه شاهد بعض الاشخاص قادمين نحوه فترك ضحيته وتخلى عن جريمته الثانية رغما عنه وأطلق ساقيه للريح هاربا من مواجهة اهالي القرية.

ووقفت «حياة» امام رئيس مباحث الهرم تروي مأساة ذلك اليوم الدامي وتمكنت من تحديد ملامح المتهم وبعرض بعض صور المسجلين خطر اجراميا تمكنت من التعرف على صورة المتهم عندما توقفت نظراتها امام احدى الصور لتؤكد لرجال الشرطة انه المتهم وتم اعداد كمين والقى القبض عليه وعند عرض المتهم ضمن مجموعة من المتهمين على الفتاة تعرفت عليه ليتأكد رجال المباحث انه المتهم الحقيقي. وعند فحص المتهم من قبل رجال المباحث تبين وجود عدة خدوش. وبمواجهتهم له زعم انها بسبب مشاجرة بينه وبين احد اصدقائه. واصر على اقواله وعندما تم استدعاء صديقه انكر تلك المزاعم واكد انه لم يره منذ عدة ايام وبمواجهة المتهم بأقوال صديقه اصابته حالة من الانهيار واعترف بجريمته مؤكدا انه اثناء مروره بالمنطقة الزراعية شاهد المجني عليه ومعه فتاة في وضع مخل بالاداب فانقض عليهما وحاول خطفها وعندما قاومه بسلاحه الابيض لم يكن امامه سوى التخلص منه حتى يفوز بتلك الفتاة فلم يكن يعلم انها خطيبته وذلك لفارق السن الكبير بينهما. وتمت مواجهته بالمجني عليها فلم يتمكن من انكار جريمته واشار الى ان حظه العاثر هو الذي زين له طريق الشيطان مما دفع به الى تلك الجريمة لتكون نهايته.



رماهم ١٨ عاماً لزوج طليقته
الأبناء: لا نريدك يا أبي

■ أنا امرأة عربية تزوجت من أحد أبناء وطني. وعشت معه لسنوات. أنجبت خلالها أربعة أطفال. ثم انفصلت عنه بعدما ذقت وأطفالي على يديه كل ألوان المر والعذاب. احتضنت أبنائي بعد ان ألقاهم لي وتحملت مسؤوليتهم. وعوضني الله عنه برجل آخر طيب وحنون ارتضى باستمرار وجود اطفالي معي، وعاملهم أفضل من والدهم الذي رماهم واغدق علينا جميعا العطف والمال. يتألم لألمنا ويفرح لفرحنا، ومضت الأيام وتزوج طليقي بأخرى وأنجب منها وبعد فترة فوجئنا به يطرق بابنا مصطحبا معه أطفاله من زوجته الجديدة ويطلب من زوجي الطيب ان يسمح لهم بالمكوث مع اخوتهم من امهم لحين عودته من السفر ومع ذلك رحب زوجي حتى يلتقي الاخوة مع بعضهم. وانتظرنا ان يأتي طليقي ويعود لأخذ أطفاله الا انه لم يأت ولم نعد نعرف عنه شيئا. ١٨ عاما ونحن نحاول العثور عليه الا اننا لم نستطع. سألنا عنه جميع اقاربه ومعارفه. ولا حس ولا خبر عنه. ولم يملك زوجي الا ان يستسلم لقدره ويربي اطفاله واطفال غيره وجزاه الله عن ذلك خيرا. فوسع عليه برزقه ونشأ الأبناء جميعا متحابين. وازداد ترابطهم وتعلقهم بزوجي الطيب وشعر ابناء طليقي ان الذي رباهم واحتضنهم هو ذلك الرجل الطيب الذي قام أيضا بتزويج ابنة طليقي في غياب والدها واكرمها بكرمه وسخائه. محتسبا أجره وثوابه عند ربه.. وبعد كل هذه السنوات (١٨) عاما. فوجئنا بطليقي يعود من غيبته الطويلة ويطلب أبناءه. الا أنهم رفضوا العيش معه. لأنهم لا يشعرون تجاهه بأي عاطفة. وحاول زوجي الطيب اقناعهم بالعودة الى والدهم الا انهم اصروا على رفضهم فوقعنا جميعا في حيرة من أمرنا وخصوصا بعدما تقدم طليقي الى المحكمة الشرعية شاكيا زوجي الطيب متهما اياه بأنه السبب وراء عدم طاعة الأبناء له. متناسيا ما قام به زوجي تجاه ابنائه.. ولا ندري الآن ماذا نفعل وكيف نتصرف في ظل رفض الأبناء العودة لوالدهم الذي رماهم صغارا ولم يسأل عنهم يوما ثم عاد يطالبهم بالعودة الى احضانه».

● الشيخ عبدالرحمن الحجيلان القاضي بالمحكمة الشرعية الكبرى بجدة قال: الأبوة مسؤولية كبرى يتحملها الأب ويحاسب عليها يوم القيامة من المولى القدير فالأب هو الراعي الأساسي لأسرته وهو المسؤول الأول عنهم فان أحسن تربية الأبناء وجعل المعاملة الطيبة والالتزام بالشريعة المحمدية سائدة في منزله سيرتد نعيمها لكل من يعيش في ذلك المنزل.. وعلى الآباء أن يحذروا ويخشوا الله سبحانه وتعالى في التقصير مع ابنائهم وفي عدم متابعتهم وتوجيههم التوجيه السليم لأنهم امانة في عنق الأب ومحاسب عنهم وأي اخلال في هذه الأمانة من قبل الأب سيقابلها خلل في تصرف الأبناء مع أبيهم وهذه المشكلة المطروحة اتصور ان هناك خللاً مشتركاً جمع الأطراف كلها.. الأب الذي سمح لنفسه ان يعيش بعيدا وبمعزل عن اطفاله في عمر يفترض وجوده بينهم وكذلك الزوجة التي سمحت لنفسها ان يعيش أطفالها لدى الغير وايضا الخلل في الأبناء الذين نسوا حقوق وواجبات الأب عليهم.. وهذا ما يجعلنا نذكر اخواننا بضرورة حرصنا على الالتزام بديننا الذي فيه صالح امرنا والله اعلم.

● الاخصائية الاجتماعية بمستشفى الصحة النفسية بجدة نجاة البراق علقت على هذه المشكلة قائلة:

لا يمكن الحكم على أي قضية أو مشكلة ما تعرف لدينا كاخصائيين اجتماعيين وجهات نظر كل الأطراف المعنيين بالأمر ولكن امام الظروف التي نعيشها في هذه المشكلة ارى من وجهة نظري أن الأب ارتكب ثلاثة أخطاء جسام لا أدري ما أسبابها لعدم سماعنا وجهة نظره في الأمر فالخطأ الأول الذي وقع فيه والد هؤلاء الأطفال انه تخلى عن مسؤوليته كأب وترك لطليقته زمام تصريف أمور أطفاله الأربعة دون أن يفكر في رعايتهم رغم ان هذا الأمر من أهم مسؤوليات الأب حتى وان انفصل عن زوجته لكن أعتقد أن سبب ذلك التصرف هو الانتقام من زوجته لتعجيزها ولكن الله سخر لها زوجا طيبا ارتضى ان يتزوجها ويتحمل معها مسؤولية هؤلاء الأطفال الأربعة والخطأ الثاني والذي أجده غريبا بعض الشيء السفر بدون أطفاله من زوجته الثانية وتركهم مع اخوتهم من زوجته الأولى وهذا الأمر يجعلني اتساءل اين زوجته الثانية التي لم يرد ذكرها في هذه المشكلة وأيضا ما هو موقفها من تصرف زوجها بشأن أطفالها.. أما الخطأ الثالث فهو غيابه ثمانية عشر عاما دون أن يعرف عنه أحد شيئا ودون أن يحاول مرة واحدة الاتصال بأبنائه ويخبرهم بمكان وجوده وموعد عودته.. ومع المدة الطويلة والمعاملة الطيبة التي تلقاها الأبناء من طليقة والدهم وام اخوتهم وزوجها من الطبيعي ان تنشأ بينهم علاقة ود ومحبة وتعلق.. فالأبناء هنا تأثروا كثيرا في حياتهم بالمحيط الذي نشأوا وعاشوا فيه ومن الطبيعي ايضا ان يكون شعورهم تجاه والدة اخوتهم وزوجها شعور الأبناء تجاه ابويهم خاصة وانهم فقدوا الأمل في عودة والدهم الحقيقي وهذا ما جعلهم ينسون أيضا العلاقة التي تجمعهم بوالدهم الحقيقي وبالتالي فإن ردة فعلهم تجاه والدهم الذي جاء ليأخذهم من بيت عاشوا فيه ثمانية عشر عاما هي أمر غير مستغرب وان كنت أرى من وجهة نظري ان بقاءهم على وضعهم الحالي هو أفضل لهم من الناحيتين الاجتماعية والنفسية فأي تصرف خلافا لذلك قد ينتج عنه عواقب وخيمة لا تحمد عقباها لأن الأبناء لا يشعرون بأي ميل تجاه هذا الأب الذي ارى ان جميع تصرفاته غريبة لانه انسان غير طبيعي لسبب نجهله.

● الاخصائي النفسي بمستشفى الصحة النفسية بجدة الدكتور محمد جمال قال:

من الناحية النفسية الشعور الذي يعيشه الأبناء حالياً بعد ظهور والدهم المفاجئ في حياتهم بعدما فقدوا الأمل في عودته في سنواتهم الأولى.. انهم يشعرون الآن بشعور غير محبب تجاه والدهم الحقيقي ذلك الشعور لا يصل الى درجة الكراهية انما قريب من تلك الدرجة فالأبناء صغروا أم كبروا هم دائما بحاجة الى وجود والديهم بينهم مهما كانت الظروف التي يعيشها الوالدان فمهمة الأب تجاه الأبناء ليست فقط ركضه وبحثه عن تأمين المال لهم انما المهمة الأولى والأساسية الرعاية والتوجيه والمتابعة والتقرب منهم وزرع المحبة المشتركة واغداق الحنان عليهم والعطف وحل مشاكلهم واي اخلال بأحد هذه العوامل تترتب عليه فجوة بين الأب والأبناء وهذا ما حدث في هذه المشكلة فقد ابتعد الأب وترك المهمة للغير ونتج عن ذلك تولد المحبة بين الأبناء ووالدة أخوتهم وزوجها ومع مرور الوقت الطويل فقدوا الشعور بوالدهم الحقيقي وعلى العكس احسوا ان والدة اخوتهم وزوجها واخوتهم من أبيهم هم الأقرب..

وعندما جاء والدهم يطالب بعودتهم الى أحضانه شعروا بأنه يريد ان يقتلعهم من حضنهم الآمن الذي عاشوا فيه سنواتهم الطويلة وهذا هو السبب الحقيقي لرفضهم العيش مع والدهم.

بينما نجد زوج المرأة قد تأثر كثيراً بتربيته لهؤلاء الأطفال وارتبط بهم بعلاقة الأب بأبنائه وبالتالي شعروا انه المسؤول الحقيقي عنهم وان والدهم لا يمت لهم بأي صلة سوى الاسم ولا نستبعد ان يتأثر هذا الأب الذي رباهم اذا عادوا الى والدهم الحقيقي كما لا نستبعد ايضا ان تكون ردة فعل الأبناء عنيفة تجاه والدهم اذا اجبرهم على العودة اليه..

عن «عكاظ» السعودية

مع القانون

هل يجوز للمستأجر تركيب «الدش» دون موافقة المالك؟

■ هل يجوز للمستأجر تركيب الطبق الفضائي «الدش» بسطح العقار او ادخال المستحدثات النافعة بالعين المؤجرة كتوصيلات المياه والنور والكهرباء من خلال المنافع المشتركة للعقار بدون موافقة المالك؟ وهل يجوز للاخير طلب اخلاء المستأجر لهذا السبب اذا اتفق مقدما معه على حرمانه من ادخالها او اشترط موافقته عليها؟

يجيب عن هذا التساؤل المستشار زكريا محيي الدين شلش بمحكمة الاستئناف المصرية فيقول: لايجوز للمؤجر ان يطلب اخلاء المكان لادخال المستأجر المستحدثات النافعة بالعين المؤجرة كتوصيلات المياه والنور الكهربائي او تركيب الايريال الهوائي (الدش) على سطح العقار طالما لم يثبت تهديدها سلامة العقار حتى لو كان المؤجر قد اتفق مع المستأجر على حرمانه من ادخالها او لم يوافق عليها لانها لم ترد من بين اسباب الاخلاء المحددة حصرا. ويجوز للمستأجر اللجوء للقضاء المستعجل لتمكينه من هذه الميزة او الحق عملا بالمادة (٢٨) من القانون ٤٩ لسنة ١٩٧٧ باعتبار ان المؤجر في هذه الحالة يعد متعسفا في استعمال حقه في الاعتراض على ادخال هذه المستحدثات مادام ذلك ليس من شأنه تهديد سلامة العقار او الحاق ضرر بالشاغلين.

ولمحكمة الامور المستعجلة الوقوف على عدم الحاق ضرر بالعقار او بشاغليه بندب خبير الجدول لاجراء المعاينة اللازمة لهذه الحالات وتقديم تقرير عنها. واختصاص القضاء المستعجل في مثل هذه الحالة مفترض بنص المادة (٢٨) من القانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٧ ومن ثم يكون المشرع قد اعفى القاضي المستعجل من تحري شرط الاستعجال عن نظر الدعوى لاختصاصه بها بنص القانون.

كما يتعين على المستأجر انذار المؤجر قبل اقامة الدعوى المستعجلة في حالة امتناعه عن السماح للاول باستعمال الميزة كما تقضي بذلك المادة (٢٨) من القانون المذكور. وهو ما استقر عليه الفقه وقضاء الامور المستعجلة (الحكم الصادر في الدعوى رقم ١٨٢١ لسنة ١٩٩٣ مدني مستعجل اسكندرية واستئناف رقم ١٢١١ لسنة ١٩٩٣ مدني مستأنف مستعجل اسكندرية).

وقضت محكمة النقض بان مفاد نص المادة (٥٨١) من القانون المدني ان المشرع اجاز للمستأجر ان يضع في العين المؤجرة الاجهزة اللازمة لتوصيل المياه والنور والكهرباء وما الى ذلك من المستحدثات النافعة ولايجوز للمؤجر ان يعارض في ادخال هذه التغييرات بل يجب عليه ان يعاون المستأجر في ادخالها اذا كان هذا التعاون لازما وتوافرت شروط ثلاثة:

١ - الا يكون وضع هذه الاجهزة في العين المؤجرة من شأنه ان يهدد سلامة العقار.

٢ - ان يراعى المستأجر في ادخال هذه الاجهزة الاصول المرعية.

٣ - ان يقوم المستأجر برد النفقات التي صرفها المؤجر اذا اقتضى الامر تدخل هذا الاخير لمعاونة المستأجر.

ولايغير من ذلك ان يتضمن عقد الايجار حظرا صريحا باجراء هذه التوصيلات بغير موافقة المؤجر لان تمسك المؤجر بهذا النص. رغم ثبوت انتفاء تهديد سلامة العقار. يجعله متعسفا في استعمال حقه في الاعتراض على اجراء التوصيلات (الطعن رقم ١٣٣٢ لسنة ٥٧ قضائية جلسة ١٢ ديسمبر ١٩٩١ ص ١٨٤٢ ح٢).

المستشار زكريا محيي الدين شلش

قضية في ذاكرتي

ثوبها المطرز كشف جريمتها



■ يقول العميد السوري المتقاعد تركي موال: في صبيحة يوم ربيعي مشرق كانت قرية رنكوس التابعة لناحية صيدنايا في ريف دمشق. تنعم بهدوئها المعتاد وكان اطفال القرية على عادتهم في مثل هذه الاجواء الربيعية يمرحون ويلهون في احضان الطبيعة وبين الحقول المحيطة بالقرية عندما لفت انتباههم صوت نباح متقطع لكلب ينبش في الارض قرب بيت منعزل في اقاصي القرية. ودفعهم الفضول لاستكشاف الامر وعندما اقتربوا من المكان نفثت اليهم رائحة كريهة كادت تدفعهم الى التراجع لولا انهم شاهدوا طرف قطعة من القماش يحاول الكلب انتزاعها من باطن الارض. احاطوا بالمكان وراحوا يحاولون انتزاع قطعة القماش فلم يفلحوا فانتابهم شك مريب بطبيعة ومحتوى القماش المدسوس في باطن التربة وهدتهم فطرتهم الى العودة نحو القرية واعلام المختار الذي اصطحب معه عددا من الاشخاص، وقاموا بحفر الارض فاذا بهم يعثرون على كيس كبير من القماش البلاستيكي وبداخله جثة متفسخة!؟

وعلى الفور حضر المختار الى مقر الناحية التي كنت مديرها ليخبرني بما حدث، فتحركت على رأس مفرزة من الشرطة نحو الموقع لمعاينة الجريمة وتسجيل وقائعها والاستماع الى افادات الشهود. ولم اسمع شيئا مهما ولم اعثر على قرينة ذات دلالة معينة وبالتالي لم يكن بين ايدينا غير جثة الضحية المتفسخة فامرت بنقلها الى المعاينة الطبية. حيث قرر الطبيب الشرعي انها لرجل في العقد الثالث من عمره وان زمن الوفاة يعود لفترة تقارب الشهر وهي ناتجة عن آلة ثقيلة وحادة هوت على الرأس وحطمت الجمجمة.

وكانت المعضلة التي تواجه التحقيق ان تفسخ الجثة ذهب بملامح الضحية تماما ولم نعثر على شيء يثبت هوية القتيل، وفوق ذلك لم يسجل في تلك الفترة عن غياب او اختفاء احد سواء في قرية رنكوس او في القرى المجاورة.

كانت زوجة القتيل هانئة بغياب الزوج السكير عن البيت فلم تكترث بامره ولم تبلغ عن غيابه. وهكذا تعذر علينا معرفة اسم المغدور وباءت بالفشل كل محاولات التحري والاستقصاء لكشف ملابسات الجريمة.

بعد ايام عدت الى مسرح الجريمة ورحت ابحث وانقب في كل شبر من الارض المحيطة بموقع الحفرة التي ووريت فيها الجثة، واخيرا عثرت في كومة من الحجارة على كيس من القماش كانت فيه ملابس رجالية ملطخة بالدماء وكان بينها معطف نسائي مطرز بالكنافاة. ما ان وقعت عيني على المعطف حتى ادركت انه الدليل الذي سيقودنا الى القاتل. وعند عرضه على اهالي القرية تعرف اليه بعض الاطفال واكدوا انه عائد للمدعوة سلمى.م، صاحبة البيت الذي وجدت الجثة بقربه وانها تأتي لتتفقد بيتها بين الحين والآخر وهي ترتديه.

وكانت سلمى.م قد تركت القرية الى مدينة دمشق لتسكن فيها وتعمل في احد المشافي الخاصة لتعيل نفسها بعد ان فقدت آخر افراد اسرتها واصبحت وحيدة بلا مورد رزق او معيل، وكانت في اوقات فراغها تعمل في الخياطة والتطريز لزيادة دخلها، وهنك في دمشق بدأت تتطلع الى شريك يؤنس وحدتها وينقذها من شبح العنوسة الذي بات يخيم على حياتها، وهكذا تعرفت الى احمد.ع. الذي كان يعمل في قطاع البناء، اخذ يتودد اليها فشعرت انه ضالتها المنشودة، وبدوره قرر احمد ان هذه الفتاة الوحيدة المنتجة هي ضالته، فعرض عليها الزواج، وافقت واستمهلته حتى تقوم بترتيب بيت الزوجية ولم تمض فترة قصيرة حتى اكتشفت انه متزوج وله عدة اولاد وفوق هذا فانه يعاقر الخمرة كل ليلة حتى يفقد وعيه فعرفت ان هذا الرجل فاسد ولايرجى منه الخير وراحت تتهرب منه وتماطله، وعندما اظهر اصرارا على الاقتران بها اخبرته بقرارها وطلبت منه الابتعاد عن طريقها لكنه ازداد اصرارا وتعلقا بها.

وفي هذه الاثناء تقدم لخطبتها احد اقاربها شابا مناسبا وفيه كل الصفات التي تتمناها، فاعلنت خطوبتهما، لكن سلمى كانت مسكونة بالقلق والخوف على مصير هذه الخطبة عندما يكتشف قريبها تلك العلاقة التي يصر احمد على تواصلها كل ليلة تقريبا خصوصا بعد ان تدور الخمر برأسه فيقتحم البيت ويحاول دخوله بالقوة. لم تشأ سلمى ان تخبر خطيبها بالامر حتى لاتذهب به الظنون بعيدا فتخسره، لكنها امام المحاولات الليلية المتكررة التي كان يقوم بها احمد بعد سكره وخشيتها ان تلوك سمعتها الالسن ويفتضح امرها عند خطيبها قررت ان تخبره بالحقيقة وتطلب منه حمايتها ومساعدتها في ابعاد احمد عن طريقها.

وفي احدى الليالي وبعد أن تناول احمد الخمرة حتى الثمالة توجه الى منزل سلمى واخذ يطرق الباب بعنف وهو يجار بصوت عال ويطالبها بفتح الباب. ماذا تفعل؟ هذا الرجل السكير سيلوث سمعتها ويدمر حياتها ولابد من وضع حد لتصرفاته المشينة. سيطرت عليها حالة من الانفعال والغضب الشديد وما هي الا ثوان معدودة حتى اتخذت قرارها الخطير. فتحت سلمى الباب وهمست لاحمد بأن يدخل بسرعة قبل ان يراه احد، وعندما اصبح في الداخل وبينما كان يتجه نحو مقعد في صدر الغرفة. كانت سلمى تهوي على رأسه بآلة حديدية ثقيلة حطمت جمجمته وازهقت روحه.

لقد ارتكبت جريمة قتل فماذا تفعل الآن؟ يجب اخفاء معالم الجريمة وآثارها قبل طلوع الفجر. وهكذا حدثت نفسها وراحت تتصرف بسرعة ودون وعي، نزعت عن الجثة الحذاء والسترة والبنطال، ثم لفت الجثة بكيس من القماش وجاءت بكيس آخر وثالث لفتهما فوق الكيس الاول واحكمت الوثاق عليه وبالسرعة جمعت ملابسه الملوثة بالدم فوضعتها في كيس من القماش واخفته. ولم تلاحظ في غمرة ارتباكها انها قد وضعت معطفا مع ملابس القتيل، وفي الصباح ارسلت بطلب خطيبها لتخبره بما حدث وتطلب منه مساعدتها للتخلص من الجثة. استجاب لطلبها وعندما فكرا بالطريقة المناسبة للتخلص من الجثة. قررا ان الفسحة القريبة من منزلها المنعزل في اقصى القرية هي افضل مكان لدفن الجثة واخفاء معالم الجريمة. وما ان اسدل الليل استاره حتى استأجرا شاحنة صغيرة لنقل الجثة من دمشق الى القرية، وهناك قاما بحفر الارض ودفن الجثة تحت جنح الظلام وعلى حوالي ٢٠٠ متر من مكان الجثة عمدا الى طمر الكيس الذي وضعت فيه ثياب القتيل.

عندما استدعيت سلمى الى التحقيق كانت علائم الخوف والارتباك بادية على وجهها وتكاد تفضح سرها وما ان رأت المعطف وقبل توجيه السؤال اليها. جثت على ركبتيها باكية منتحبة وراحت تعترف بالتفصيل وهي تندب حظها العاثر الذي اوقعها في براثن هذا السكير. لقد كان الثمن فادحا، دفع احمد حياته ثمنا لاستهتاره وانقلب حلم سلمى بالسترة والزواج الى كابوس وراء القضبان، لكن حسبها ان قرارها في اللحظة الحاسمة كان بالانحياز الى شرف الحياة وان الدفاع عن الشرف يستحق التضحية.

عن «الأنباء» الكويتية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

« صدق الله العظيم »

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

يتقـــدم

سلطـــان سعيـــد الدرمكـــي

بخالص العزاء وصادق المواساة إلى معالي

حمـــد بـــن سلطـــان الدرمكـــي

النائب الأول لرئيس المجلس الوطني الاتحادي

وأبناء الفقيد

سلطـــان محمـــد الدرمكـــي - جاســـم محمـــد الدرمكـــي

سيـــف محمـــد الدرمكـــي - سعـــود محمـــد الدرمكـــي

وإلى جميع أفراد أسرته وإلى آل الدرمكي الكرام

في وفـــاة المغفـــور له بـــإذن اللـــه تعالـــى /

محمـــد بـــن سلطـــان الدرمكـــي

سائلين الله عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿ إنـــا لله وإنـــا إليه راجعـــون ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

« صدق الله العظيم »

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

يتقـــدم جميع العاملين في

مجموعـــة مؤسســـات وشركـــات الدرمكـــي

« عالم المفروشات - أطلس للسفر والسياحة - شركة إشراق التجارية - الدرمكي للإنشاء والتعمير - الدرمكي لتمثيل الشركات »

بخالص العزاء وصادق المواساة إلى معالي

حمـــد بـــن سلطـــان الدرمكـــي

النائب الأول لرئيس المجلس الوطني الاتحادي

وأبناء الفقيد

سلطـــان محمـــد الدرمكـــي - جاســـم محمـــد الدرمكـــي

سيـــف محمـــد الدرمكـــي - سعـــود محمـــد الدرمكـــي

وإلى جميع أفراد أسرته وإلى آل الدرمكي الكرام

في وفـــاة المغفـــور له بـــإذن اللـــه تعالـــى /

محمـــد بـــن سلطـــان الدرمكـــي

سائلين الله عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿ إنـــا لله وإنـــا إليه راجعـــون ﴾

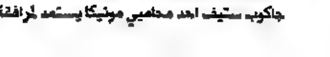


الصحفيون بانتظار شهادة لوينسكي الثانية (أ.ف.ب)

المدعي المستقل كينيث ستار يستعد للاستماع لشهادة لوينسكي (أ.ب)



جاكوب ستيف احد محامي مونيكا يستعد لمرافقة موكلته الى شهادتها الثانية امام هيئة المحلفين (أ.ب)



مونيكا لدى وصولها الى مبنى المحكمة للادلاء بشهادتها (أ.ف.ب)

كلينتون ليس الأول . . والجديد هو الضجة الاعلامية

تاريخ حافل للرؤساء الأمريكيين في مغامرات الخيانة الزوجية

■ واشنطن: الرئيس الامريكي بيل كلينتون ليس اول رئيس امريكي يقيم علاقة خارج اطار الزوجية بل على العكس فالتاريخ الامريكي يعج بالمغامرات الجنسية التي قام بها هؤلاء الرؤساء ويزخر بشائعات عن العديد من الفضائح.

لكن الجديد هو الضجة الاعلامية الضخمة التي تولدت عن علاقة كلينتون بالمتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا لوينسكي.

فالرئيس جون كينيدي على سبيل المثال كان يتمتع بسمعة هائلة «كزير للنساء» غير ان الصحافة بقيت صامتة على الموضوع طوال فترة حياته.

ومن سخرية القدر فان توماس جيفرسون الذي يعتبره كلينتون مثله الاعلى هو الذي تصدر قائمة العلاقات الغرامية الحقيقية والمزعومة التي نشرتها صحيفة «الواشنطن بوست».

فعلى مدى سنوات طوال يقال ان الرئيس جيفرسون الذي حكم امريكا في الاعوام من ١٨٠١ وحتى ١٨٠٩ اقام علاقة جنسية مع صديقته سالي هيمينجز بعد وفاة زوجته مارثا. ولم تكن سالي تتعدى السادسة عشرة من عمرها عندما حملت اول مرة ويقول المؤرخون المعاصرون ان واحدا على الاقل من اولادها كان يحمل شبها كبيرا بالرئيس جيفرسون.

اما جيمس جارفيلد الرئيس العشرون للولايات المتحدة الامريكية والذي حكم البلاد لفترة قصيرة عام ١٨٨١ فقد عانى ايضا من مشاكل على الجبهة الداخلية. فقد اقام جارفيلد الذي عرف عنه تمسكه الشديد بمبادئه الدينية علاقة غرامية قصيرة في السنة الرابعة من زواجه واستمرت تلك العلاقة حتى اكتشفتها زوجته لوكريتيا.

واما جروفير كليفلاند الذي حكم الولايات المتحدة في الفترة من ١٨٨٥ وحتى ١٨٨٩ ومن ١٨٩٣ وحتى ١٨٩٧ فقد كان اول رئيس امريكي يتزوج اثناء وجوده في البيت الابيض. غير انه كاد ان يفشل في الفوز بمنصب الرئاسة بسبب علاقة كان قد اقامها في وقت مبكر لاحقته خلال حملته الانتخابية. ففي عام ١٨٧١ بدأ كليفلاند علاقة مع ماريا هالبين انجبت ولدا بعدها بثلاث سنوات وتزوجت هالبين من رجل آخر وقامت عائلة محترمة في نيويورك بتبني ذلك الصبي. وكادت ابوة كليفلاند للصبي ان تحرمه من الرئاسة وكان معارضوه يصرخون خلال حملته «ماما ماما اين بابا».

اما بالنسبة للرئيس وودرو ويلسون الذي حكم الولايات المتحدة في الفترة ما بين ١٩١٣ وحتى ١٩٢١ فقد كان يعتبر زوجا وابا ملتزما غير ان زوجته توفيت عام ١٩١٥ اي بعد عامين من توليه منصبه فتحول ويلسون على الفور إلى الارملة ايديث بولينج جالت ليستلهم منها السلوى والعزاء. غير ان الامريكيين لم يصدقوا حجته تلك لانه لم يمض على وفاة زوجته وقت طويل لكنهم غفروا له عندما تزوج من ايديث.

اما خلفه وارن هاردنج الذي تولى رئاسة امريكا من عام ١٩٢١ وحتى عام ١٩٢٣ فانه يذكر لعلاقاته الغرامية اكثر مما يذكر للطريقة التي ادار بها شؤون البلاد. فعندما كان في الخامسة عشرة من عمره تزوج هاردنج من فلورانس ديولف التي تكبره بخمس سنوات وبدأ بعد ذلك علاقة غرامية طويلة مع صديقتها الحميمة كاري فيليبس.

وعندما فاز هاردينج بالرئاسة مرشحا عن الحزب الجمهوري دفع الحزب مبلغا من المال لكاري وزوجها ليذهبا في اجازة الى اليابان. ولم يكشف النقاب عن تلك العلاقة حتى عام ١٩٦٣ عندما عثر المؤرخون على عشرات من رسائل الغرام التي كتبها هاردينج الى كاري. غير انه وفي عام ١٩٢٧ كتبت نان بريتون رواية بعنوان «ابنة الرئيس» لاقت رواجا كبيرا وادعت انها اقامت علاقة غرامية مع الرئيس هاردنج دامت ست سنوات وانها انجبت منه بنتا.

وكانت للرئيس الشهير فرانكلين روزفلت الذي قاد بلاده في عام ١٩٣٣ وحتى وفاته عام ١٩٤٥ علاقة غرامية مع لوسي ميرسير السكرتيرة الخاصة لزوجته.

وبدأت تلك العلاقة في عام ١٩١٣ وبعد خمس سنوات عثرت زوجته على رسائل غرامية مما دفع بها الى تهديد زوجها بالطلاق. ووعد روزفلت بإنهاء العلاقة غير ان ميرسير دخلت حياته مجددا عندما زارته قبل وفاته بوقت قصير.

اما بالنسبة للرئيس دوايت ايزنهاور الذي حكم البلاد من عام ١٩٥٣ وحتى ١٩٦١ فقد ادعت كاي سمرسبي التي كانت تعمل مساعدة وسائقة شخصية له في مذكراتها انها كانت على علاقة جنسية معه خلال الحرب العالمية الثانية عندما كان جنرالا يؤدي الخدمة العسكرية في بريطانيا. غير انه لم يتم تأكيد تلك الرواية من مصدر ثالث.

اما جون كنيدي الذي تولى منصب الرئاسة في الفترة ما بين ١٩٦١ وحتى ١٩٦٣ فقد ارتبط اسمه بعدد من النساء الشهيرات من امثال الممثلات مارلين مونرو وجين مانسفيلد وانجي ديكنسون.

وفي كتابه «ذكاء الهيجان» قال البروفيسور لاري ساباتو انه كان لكنيدي علاقات لا تحصى ولا تعد مع مضيفات طيران وسكرتيرات ومستشارات. ويقال ان الرئيس ليندون جونسون الذي كان رئيسا للعالم الحر في الفترة من ١٩٦٣ وحتى ١٩٦٩ اقام علاقة غرامية استمرت ٣٠ عاما مع المفكرة الكبيرة أليس جاز التي قيل انها انهت تلك العلاقة احتجاجا على تورط الولايات المتحدة في حرب فيتنام. (د.ب.أ)

تدقيق أمني في هدية القادمين لزيارة كلينتون وعائلته في جزيرة مارثا فاينيارد (رويترز)



صحفيون بانتظار المتحدث باسم البيت الابيض مايكل ماكوري (أ.ب)

لوينسكي أمام هيئة المحلفين مجدداً

المحققون يحصلون على عينة «دي ان ايه» من كلينتون

■ واشنطن: عادت مونيكا لوينسكي التي ارتبط اسمها بفضيحة مع الرئيس الأمريكي بيل كلينتون للشهادة مرة ثانية أمام هيئة محلفين عليا وسط انباء ترددت امس عن حصول المحققين على عينة حمض نووي «دي-ان-ايه» من كلينتون.

وبدأ الرئيس الامريكي الذي جفل من الرد على اسئلة بعض المدعين عطلة مع اسرته لرأب صدع احدثته فضيحته التي اعترف بها علنا يوم الاثنين والاحتفال بعيد ميلاده الثاني والخمسين مع اسرته في جزيرة مارثاز فينيارد قبالة سواحل ماساتشوستس. في وقت مثلت المتدربة السابقة في البيت الابيض مرة اخرى أمام هيئة المحلفين العليا التي تحقق في علاقتها بكلينتون وما اذا كان قد ضغط عليها لتتكرها اثناء شهادتها في دعوى تحرش جنسي اقامتها عليه بولا جونز. كما مثلت امام المحلفين أمس صديقتها السابقة ليندا تريب التي فجرت الفضيحة حين كشفت عن تسجيلات لمحادثات مع لوينسكي تتحدث فيها عن علاقتها مع كلينتون.

وقالت المصادر ان ستار استدعى لوينسكي للادلاء بالشهادة مرة ثانية لسؤالها أسئلة مفصلة لتأكيد أو دحض أجزاء من شهادة كلينتون.

وقالت شبكتا «سي-بي-اس نيوز» و«ايه-بي-سي نيوز» ان كلينتون سلم عينة حمض نووي او ما يعرف بالشفرة الجينية للمحققين الذين يحاولون التعرف على طبيعة البقعة الموجودة على ثوب للوينسكي قدمته للمحققين على انه يحمل آثار لقاء بينها وبين كلينتون.

ورفض جيم كنيدي المتحدث باسم البيت الابيض التعليق قائلا «اعترف الرئيس ليل الاثنين بعلاقة غير لائقة مع لوينسكي واعتذر عنها». وقال ايضا «انه حان الوقت لان يستعيد خصوصيته ونحن سنحترم ذلك ولن نعلق على كل ما يتسرب عن تلك التحقيقات».

واعترفت لوينسكي في شهادتها امام المحلفين في السادس من اغسطس بأنها كانت على علاقة مع كلينتون وانها تحدثت مع الرئيس حول سبل ابقاء هذه العلاقة طي الكتمان وذلك طبقا لمصادر قريبة من القضية.

وقالت المصادر ان لوينسكي اعترفت بأن لقاءاتها الحميمة مع كلينتون امتدت طوال ١٨ شهرا.

واحال مايك مكوري المتحدث باسم البيت الابيض اسئلة الصحفيين عن مسألة ربطة العنق التي ارتداها كلينتون خلال شهادة لوينسكي الى المحامي الخاص ديفيد كيندال قائلا «هذا اذا كنتم مهتمين بهذه الرواية».

ونفى كل من كلينتون ولوينسكي علاقتهما خلال شهادتيهما في دعوى التحرش في يناير الماضي. وعادت لوينسكي واعترفت بها امام المحلفين في السادس من اغسطس الحالي بعد ان حصلت على حصانة قضائية من كينيث ستار المحقق المستقل تحميها من محاكمتها بتهمة الحنث باليمين في شهادتها في دعوى التحرش الخاصة بجونز. كما عدل كلينتون من روايته ايضا واعترف باقامة «علاقة غير لائقة» مع لوينسكي خلال شهادته امام المحلفين يوم الاثنين الماضي من خلال دائرة تلفزيونية مغلقة كما اعترف بها علنا ايضا خلال خطاب للأمة ألقاه في نفس اليوم.

واعترف محامي كلينتون الخاص بأن الرئيس الامريكي لم يقدم اجابات تفصيلية «لبعض الاسئلة التي بها قدر كبير من التطفل» عما اعتاد ان يفعله هو ولوينسكي خلال لقاءاتهما.

ونقلت تقارير اخبارية عن مصادر على اطلاع بالتحقيق قولها ان كلينتون أقر أمام هيئة المحلفين ان مونيكا قامت بأداء أعمال معينة له عدة مرات خلال العلاقة بينهما.

وقالت التقارير ان كلينتون قال في شهادته ان الاقرار بوقوع مثل تلك الاعمال لا يعني انه كذب تحت القسم في يناير الماضي أثناء النظر في القضية التي رفعتها ضده جونز عندما قال انه لم تكن له علاقة مع لوينسكي وان أجوبته كانت دقيقة من الناحية القانونية.

وذكرت التقارير ان مناصري كلينتون يقولون ان تعريف كلمة «الجنس» الذي اعتمد في الشهادة التي أداها يشمل الأعمال التي ينفذها كلينتون ولا يشمل الأعمال التي يقدمها له الطرف الآخر.

وقال مكوري بعد سفر كلينتون واسرته في عطلة امس الاول ان الاسرة تحاول تخطي الصدمة التي احدثها اعتراف كلينتون في خطابه للأمة يوم الاثنين. وقال «أمام الأسرة مهمة لرأب الصدع. الرئيس يشعر الآن ان اهم شيء يجب ان يفعله.. هو قضاء بعض الوقت مع اسرته وان يحافظ على خصوصيته بالشكل الذي طلبه حتى يستطيع رأب الصدع الذي حدث داخل أسرته».

واستطرد مكوري قائلا «الرئيس يشعر بالعرفان للشعب الامريكي وهو ممتن لرد فعله ازاء تصريحاته - انه لا ينتظر ان تتغير استطلاعات الرأي على الفور لكنه ممتن للمؤشرات التي اظهرت تقبل الرأي العام الامريكي لما قاله يوم الاثنين».

(رويترز - أ ب - د ب أ)





ساعات يد تم ترويجها في امريكا وتظهر كلينتون بأنف طويل مثل قصة «بينوكيو» الذي يطول انفه كلما كذب (رويترز)

امريكي كتب على مركبه «كلينتون لا تتخل عن السفينة» (أ.ف.ب)

الأمريكيات يتجرعن خيبة أملهن
خداع كلينتون تحول إلى دراما اغريقية

■ واشنطن: يصعب على النساء الامريكيات اليوم تجرع خيبة الامل التي سببها لهن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون بعد اعترافه في اطار قضية مونيكا لوينسكي، وهن اللواتي اوصلنه الى سدة الرئاسة وقدمن دعما مطلقا له منذ سبعة اشهر. ففي بيان نشر بعد اعتراف الرئيس الأمريكي قالت باتريسيا ايرلاند رئيسة المنظمة الوطنية للنساء، وهي اهم منظمة مدافعة عن حقوق المرأة في الولايات المتحدة، ان «اتصالا جنسيا توافقيا مع متدربة في البيت الابيض يشكل استغلالا للنفوذ من جانب الرئيس». وتابعت تقول «يجب على أي رئيس شركة او عضو منتخب وحتى الرئيس الا يستغل السلطة لاقامة علاقات جنسية مع متدربين» مشددة في الوقت ذاته ان كلينتون يجب الا يتعرض لاجراءات اقالة بهذا السبب. واكدت ان «أغلبية من النساء لا تزال تؤيد الطريقة التي يحكم بها البلاد وترى ان مزاياه كرئيس تبقى اكبر من نقاط ضعفه».

ولم يكن كلينتون لينتخب في عامي ١٩٩٢ و١٩٩٦ دون دعم النساء الأمريكيات. ففي عام ١٩٩٦ استفاد كلينتون من دعم ٥٦ ٪ من اصوات النساء مقابل ٣٨ ٪ للمرشح الجمهوري بوب دول. ولطالما قدم كلينتون نفسه مدافعا عن المرأة وغالبا ما يروي كيف ان والدته فيرجينيا صاحبة الشخصية القوية زرعت فيه احتراما لا حدود له للنساء.

وحسن كلينتون أكثر من أي رئيس أمريكي آخر ظروف النساء في الحكومة فعين للمرة الاولى امرأة في وزارة الخارجية هي مادلين اولبرايت وفي وزارة العدل هي جانيت رينو. وخاض ايضا معركة لتكثيف المبادرات لمصلحة النساء في الكونجرس لا سيما بالنسبة لحضانة الاطفال وعطلة الأمومة والتربية. وهو متزوج من امرأة معروفة بذكائها الكبير وهي اول زوجة رئيس أمريكية كانت لها حياة مهنية لامعة قبل وصولها الى البيت الابيض.

ويظهر حرج المدافعات عن حقوق المرأة الأمريكيات بشكل اكبر خصوصا وانهن امتنعن عن ادانة الرئيس في الاشهر الاخيرة. وخيبة امل المدافعات عن حقوق المرأة اكبر ايضا لانهن لزمن الصمت حيال قضايا جنسية أخرى مرتبطة بكلينتون، في قضية بولا جونز وجنيفر فلاورز وكاثلين ويلي.

لكن اليوم بعد اعترافات كلينتون يبدو ان احتياطي الدعم هذا بدأ ينضب. وتقول ديان فينشتاين عضوة مجلس الشيوخ عن الحزب الديموقراطي في ولاية كاليفورنيا «كنت حاضرة في قاعة روزفيلت في يناير الماضي عندما نفى الرئيس نفيا قاطعا ان يكون اقام اي علاقة جنسية مع مونيكا لوينسكي». وتابعت تقول «لقد صدقت كلامه. واعترافه الآن يتركني مع شعور عميق بالحزن وقد تزعزت كثيرا ثقتي بمصداقيته». ويعكس رأيها موقف الكثير من عضوات الكونجرس الأمريكي اللواتي قدمن دعمهن لكلينتون.

وتؤكد ماري جوزي رجب رئيسة المكتب المحلي للمنظمة الوطنية للنساء في داليس في ولاية فيرجينيا «على كلينتون الاستقالة». وكان مكتبها انشق عن الادارة الوطنية للمنظمة في فبراير الماضي بعد ان اعتبر ان المنظمة «باعت نفسها الى الحزب الديموقراطي» كما تفيد رجب. وتابعت تقول «لو لم تكن على هذا الارتباط الوثيق بالحزب الديموقراطي كان عليها ان تقول شيئا لا سيما في اطار قضية بولا جونز اذ انها قضية تحرش جنسي» وتوقعت أن يعاد فتح هذا الملف.

وتشير دارا سيلبيرشتاين مديرة برنامج الدراسات النسائية في جامعة نيويورك ايضا الى ان الشعبية التي يتمتع بها كلينتون حتى عندما تم التأكد انه «قناص جنس تعكس موقف الأمريكيين من النساء في اماكن العمل».

وتؤكد عضوة مجلس الشيوخ السابق عن كولورادو باتريسيا شرودير «هذه ليست مشكلة تندرج في اطار حقوق المرأة فعندما يخدع الرجل ابنته وزوجته ومعاونيه اي هذا العدد الكبير من الاشخاص تتحول القضية الى دراما اغريقية».. (أ ف ب)

أكد استمرار «حماس» في العمليات العسكرية دون الاعلان عنها

الشيخ ياسين: السلطة تتحمل مع اسرائيل موت عملية السلام قضية فرار عوض الله غامضة وتقرير اغتيال الشريف يعلن قريبا

■ عمان - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ رفضت حركة المقاومة الاسلامية «حماس» عرضا اسرائيليا جديدا بإجراء حوار معها. وقال مؤسسها الشيخ احمد ياسين ان لجنة مختصة من داخل الحركة تعكف حاليا على اعداد تقرير عن نتائج التحقيق بظروف اغتيال الشهيد محيي الدين الشريف ستعلنه في غضون شهر.

وعبر اتصال هاتفي اجراه معه مكتب «الاتحاد» في عمان قال الشيخ ياسين ان اسرائيل هي من اصدر الاوامر باغتيال الشهيد الشريف وتولت اطراف اخرى لم يحددها عملية التنفيذ، موضحا ان هناك اتصالات لترتيب جولة جديدة له في بعض الدول الاسلامية، ومؤكدا ان «حماس» مستمرة في العمليات العسكرية ضد اسرائيل غير انها لم تعد تعلن مسؤوليتها عنها.

وتعهد الشيخ ياسين بأن تستمر حركته في الجهاد دون ان تفرط بذرة تراب ولحسنة من الاراضي الفلسطينية. وقال ان اسرائيل ستسمع ردا قريبا على ممارساتها المنهجية.

واستبعد ان تفرج السلطة الفلسطينية قريبا عن معتقلي الحركة الموجودين في سجونها وقدر عددهم بين ١٣٠ الى ١٥٠ معتقلا.

وفيما يلي نص اللقاء:

■ كيف تقيمون المسيرة السلمية حاليا؟

- «انني اؤيد اقوال من ساروا فيها واصحاب الخط السلمي بأنها قد ماتت وانتهت واقول بأنها لم تكن مسيرة سلمية بل استسلامية ورغم ذلك واصلت الحكومات الاسرائيلية المتوالية العمل على قتلها حتى وصلت الى ما وصلت اليه ولم يبق سوى ان تشيع جنازتها».

■ برؤيتكم هل تتحمل اطراف اخرى مسؤولية موت العملية السلمية؟

- «الطرف الفلسطيني يتحمل مسؤولية مساوية لاسرائيل كونه ارتضى ان يكون شريكا لاسرائيل. ووقع على اتفاقيات «اوسلو» بشروطها المذلة والمتجاوزة لحقوق الشعب الفلسطيني والتي ادارت اسرائيل ظهرها لها لاحقا».

■ هل تأكدتم من فرار المعتقل عماد عوض الله من معتقلات السلطة؟

- «حتى الآن لم تصلنا اي معلومات بهذا الشأن. والقضية لا زالت غامضة وتحمل السلطة الفلسطينية واجهزتها كامل المسؤولية عن سلامته لانه كان معتقلا لديها وسواء هرب من معتقله او اختفى بظروف اخرى ولحين اتضاح الحقائق فان الشيء الوحيد المؤكد ان حياة عوض بخطر الآن والسلطة مسؤولة عن تأمين الحماية له».

■ في آخر تصريحات له طالب قائد جهاز الامن الوقائي في الضفة الغربية العقيد جبريل الرجوب قيادة «حماس» بالاعتذار للسلطة وله شخصيا في حالة ثبوت فرار عوض الله من معتقله بعد ان صدرت تصريحات عن قيادة حماس حذرت فيها من احتمال تصفيته في سجون السلطة؟

- «ما قلته شخصيا منذ ان بلغني نبأ فرار عوض الله هو تحميل السلطة مسؤولية سلامته هذا من جانب. ومن جانب آخر فان «حماس» لن تعتذر لاحد في حالة تأكدها من تجاوزه بالفرار وهل من المنطق ان نعتذر لان مظلوما استطاع تحرير نفسه بعد ان اعتقل وعذب في سجون الامن الوقائي بدون ان يرتكب اي جريرة او ذنب؟.

لذلك اقول ان من يجب ان يعتذر هو الرجوب وسلطة الرجوب الذين اعتقلوه وعذبوه بناء على طلب اسرائيلي امريكي ومن اجل سواد عيون اسرائيل».

■ حركة «حماس» وعدت منذ قرابة الشهر بإصدار تقرير عن نتائج التحقيقات الداخلية بشأن ظروف استشهاد محيي الدين الشريف والجهات المتورطة في ذلك. لماذا لم يعلن حتى الآن؟

- «قريبا ان شاء الله سنعلن عن نتائج التحقيقات، والتقرير في طور الاعداد النهائي».

■ ومن هي الجهة التي اعدته؟

- لجنة مختصة من داخل حركة «حماس» تقصت وجمعت المعلومات حول جميع جوانب الاغتيال.

■ وهل من الممكن ان تضعنا في صورة خطوطه العريضة؟

- «لم يتح لي الاطلاع عليه حتى الآن غير ان المؤكد هو ان اسرائيل هي من اصدرت أمرا باغتياله وتولت اطراف اخرى عملية التنفيذ وستعلن جميع التفاصيل قريبا».

■ وهل سيتم الاعلان في غضون فترة محددة؟

- ضمن مهلة لا تزيد على الشهر وسيطلع الجميع على نتائجه.

■ بلغنا ان هنالك محاولات اسرائيلية جديدة للحوار معكم؟

- «هذا صحيح وبلغنا عبر وسطاء ان جهات اسرائيلية تسعى للحوار معنا بذريعة انهم يسعون لابعاد الهموم عن ابناء شعبنا وكان ردنا عبر نفس الوسيط انهم يستطيعون ذلك اذا اقنعوا حكومة كيانهم المحتل بترك اراضينا والرحيل عنها، وقلنا لهم ان «حماس» لن تحاورهم لانها لا تعترف باسرائيل. وابلغنا الوسيط وهو الشيخ عبدالله نمر درويش مؤسس الحركة الاسلامية داخل الخط الاخضر بأن الجهات الاسرائيلية الراغبة بالحوار معنا تستطيع ان تحاور السلطة الفلسطينية لانها تعترف بهم وتفتح ابوابها لجميع الاسرائيليين الراغبين بالحوار معها».

■ من هي الجهة الاسرائيلية التي ارادت الحوار معكم؟

- «ابلغني الشيخ درويش ان الحاخام فرومن، وهو من قادة المستوطنين اليهود في بيت لحم يريد فتح حوار جديد معي ورفضت ذلك بشكل قاطع وابلغته بأن الحوار والمصالحة مع من شرد ابناء شعبنا غير جائز ولن يتم».

■ ولكنك سبق وان التقيت بالحاخام فرومن؟

- «اثناء وجودي في الاسر حضر الحاخام فرومن لزيارتي مرتين وقدم نفسه بأنه يتحرك لصالح اليهود والصهاينة من اجل المصالحة معنا، كما سبق وان حضر لمنزلي في غزة بعد الافراج عني وحاول تسليمي رسالة منه الا انني رفضت ذلك وطلبت منه ان يوجهها للسلطة الفلسطينية».

■ هل ستقوم بجولة خارجية جديدة؟

- «اتمنى ذلك ولكن الزوبعة التي اثيرت اثر الزيارة التي قمت بها لمجموعة من الدول العربية والاسلامية لم تهدأ بعد. وفي الوقت الراهن لا وجود لمثل هذه الجولة غير ان هناك اتصالات جرت وتجري مع بعض الدول الاسلامية لترتيب زيارتي لها وهذا لن يكون قريبا».

■ لم تعلق على رفض الحكومة الاردنية استقبالك على اراضيها ابان جولتك العربية والاسلامية؟

- «ما اقوله واؤكده دائما بأن الاردن بلد شقيق واهله اهلنا واخواننا ولا وجود لأي خلافات بيننا وبينهم، وللعاهل الاردني فضل كبير في الافراج عني. وانا لا انسى الاحسان والمعروف وادرك في ذات الوقت ان هناك جوانب سياسية ومصالح تفرض نفسها، كما ان قضية استقبالي او عدمه هي قرار داخلي اردني لا شأن لي به، وان رحبوا بزيارتي مستقبلا اكون شاكرا لهم».

■ «حماس» لم تنفذ اي عمل عسكري منذ عدة اشهر؟ هل هناك قرار بذلك؟

- «لم نتخذ اي قرار بوقف العمل العسكري او المواجهة مع المحتلين ولكن لسنا مضطرين للاعلان دائما عن مسؤوليتنا عن العمل، واؤكد ان «حماس» مستمرة بالعمل العسكري ولم تتوقف عنه.

وهنا لا بد ان اشير لوجود ظروف موضوعية وعملية يعرفها الجميع تؤخر تنفيذ العمل العسكري او تعيقه ورغم ذلك سوف نستمر بالجهاد ولن نفرط بذرة تراب واحدة او بقطرة من دماء شهدائنا وقريبا ستسمع اسرائيل ردنا على ممارساتها المنهجية».

■ هل افهم من ذلك ان «حماس» نفذت في الآونة الاخيرة عمليات عسكرية لم تعلن مسؤوليتها عنها كقتل المستوطنين قرب نابلس قبل عدة اسابيع على سبيل المثال؟

- «نحن لا نعلن دائما مسؤوليتنا عن العمليات العسكرية التي ننفذها، وقد سجنت عام ١٩٨٩ بعد ان كان مجاهدونا قد قتلوا جنودا اسرائيليين واخفوا جثثهم ولم نعلن عن ذلك آنذاك».

■ هل عدم اعلان مسؤولية «حماس» عن عملياتها سيكون تكتيكا جديدا في المرحلة المقبلة؟

- «الحقيقة ان استخدامنا لهذا التكتيك ليس جديدا وسبق وان استخدمناه سابقا. وبالنسبة لتبنينا للعمليات فسنترك كل شيء لظروفه».

■ ماذا بشأن معتقلي حركة «حماس» لدى السلطة هل من اتصالات للافراج عنهم؟

- «حتى الآن لم يجد اي جديد بشأن الافراج عنهم والسلطة تعتقلهم كرهائن سياسيين لديها وسبق وان تلقينا وعودا بالافراج عنهم الا ان الضغوط الاسرائيلية الامريكية حالت دون ذلك. مثلما حال التزام السلطة الفلسطينية بتنفيذ الشق الامني من اتفاق اوسلو دون ذلك»

والواضح ان السلطة لن تفرج عنهم قريبا لان قرارها مرتهن وغير مستقل. وندعو الله ان يتحللوا من الضغوط التي تمارس عليهم من اسرائيل وامريكا ليعودوا لخندق شعبهم ويشاركوه في مقاومة الاحتلال.

■ صرح مسؤولون فلسطينيون مؤخرا بأن المدعي العام الفلسطيني بصدد اعداد لائحة اتهام ضد د. عبد العزيز الرنتيسي بتهمة اصدار الاوامر لعوض الله والعداسي باغتيال محيي الدين الشريف؟

- «هذا ادعاء مضحك وتقرير لجنة التحقيق الذي سنعلنه قريبا سيظهر اسماء المسؤولين الحقيقيين وسيكشف ان من اصدر امر الاغتيال هي المستويات السياسية العليا واجهزة الامن الاسرائيلية وان من نفذ هم اشخاص لن نحددهم الا بعد الانتهاء من اعداد التقرير».

كما ان «حماس» ليست قطة تأكل اولادها ولو اردنا قتل ابنائنا لوجهنا سلاحنا ضد السلطة الفلسطينية التي تعتقل مجاهدينا وتعذبهم وتحرمهم حق الحياة الحرة الكريمة. وهو ما لم ولن نفعله والتحقيق سيبين كل زيف.

■ كم تقدر عدد معتقلي حركة «حماس» في سجون السلطة؟

- بين ١٣٠ و١٥٠ معتقلا جلهم لم يقدموا للمحاكم وجميعهم اعتقلوا لاسباب سياسية.

■ هل من جديد بشأن استمرار حواركم مع السلطة؟

- «الحوار المباشر منقطع راهنا غير اننا سمعنا تصريحات لمسؤولين في السلطة قالوا انهم متفاهمون مع قيادة الداخل دون الخارج وقلنا لهؤلاء انه كيف من الممكن ان يكون هناك تفاهم بيننا وابناؤنا في سجون الاجهزة الامنية الفلسطينية ومؤسساتنا مغلقة بالشمع الاحمر، وفي الوقت الذي صدرت فيه الاوامر لتلفزيون وراديو فلسطين بأن لا يبثوا خبرا واحدا او كلمة واحدة عن عودتي للاراضي الفلسطينية بعد الجولة العربية والاسلامية التي قمت بها».



الشيخ أحمد ياسين

إيلان: اتفاق اوسلو لا يمنع بناء مستوطنات جديدة

خطة لزيادة عدد سكان اسرائيل الى ٨ ملايين باستقدام يهود من روسيا

■ أديس أبابا: كشف اسحاق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق، عن مخطط يهودي لزيادة عدد سكان اسرائيل الى ثمانية ملايين نسمة، وقال: «ان اسرائيل يعيش بها حاليا خمسة ملايين نسمة ونحن نعمل على احضار المزيد من اليهود من جميع اتجاه العالم».

واوضح شامير انه لهذا السبب لا يوافق على اتفاق اوسلو. وانه كان يجب على رئيس الوزراء الحالي نتانياهو الا يوافق على هذا الاتفاق.

واضاف شامير في تصريحات نشرتها امس صحيفة «ريبورتر» الاسبوعية الاثيوبية «ان الفلسطينيين يهم دول كثيرة في الشرق الاوسط.. وهناك ٢١ دولة عربية مستقلة يمكن ان يذهب اليها الفلسطينيون».

ومضى يقول: «نحن نريد أخذ هذه الارض لشعبنا ونحن لا نحاول طرد العرب الفلسطينيين» على حد زعمه.

وقال شامير: «ان الحل في المفاوضات.. العرب المقيمون هنا يبقون هنا ولا يحضرون عربا آخرين لان لهم الكثير من الدول العربية الاخرى.. نحن ضد ما يقولونه من انهم يريدون احضار ملايين العرب هنا» على حد زعمه رافضا بذلك عودة اللاجئين الفلسطينيين الذين طردتهم قوات الاحتلال من أرضهم.

واستطرد يقول: «اننا نريد احضار الثمانية ملايين من شعبنا اليهودي المقيمين في الخارج والقرار الوحيد الذي اوافق عليه هو ان الفلسطينيين المقيمين في دولة اسرائيل يمكن ان يأخذوا جزءا من الارض». وزعم ان «فلسطين هي ارض اسرائيل وهي بلد صغير جدا واذا قسمت فجزء من البلد طبقا لاتفاق اوسلو يملكه الفلسطينيون العرب، ولن يكون في مقدورنا بعد ذلك احضار المزيد من الشعب اليهودي الى بلدنا».

اما دافيد بار ايلان مدير ادارة التخطيط والاتصالات في مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي فأشار الى انه يجب استمرار المفاوضات المباشرة بين الاسرائيليين والمسؤولين الفلسطينيين.

وزعم ايلان «ان اسرائيل ليست هي السبب في توقف عملية السلام لاصرارها على البناء في المستوطنات وعدم وقف عملية البناء إظهارا لحسن النية خلال التفاوض».

وادعى ان اسرائيل لم تبن اي مستوطنات جديدة منذ ٧ سنوات، وزعم ان كل ما يحدث هو انها تبني مساكن جديدة في مستوطنات قائمة لان توقف بناء المساكن معناه توقف الحياة.. زاعما ان استمرار بناء المساكن لا يتعارض مع اتفاق اوسلو بل ان بناء مستوطنات جديدة لا يتعارض معه ايضا. واضاف ان اسرائيل لا يمكن ان تقبل الانسحاب من ١٣,١ من اراضي الضفة طبقا للمبادرة الامريكية لان هذا لا يحقق لها الأمن. وقال ايلان في تصريحاته لصحيفة «ريبورتر» الاثيوبية انه من الافضل ان تكون قبيحا وآمنا من ان تكون جميلا وغير آمن»، وادعى ان اسرائيل لا تؤدي الارهاب في حين ان السلطة الفلسطينية تمجد «الارهابيين».

اما ناعومي كازان عضو الكنيست الاسرائيلي عن حزب «العمل» المعارض فقالت ان «الشعب الاسرائيلي خدع في نتانياهو الذي وعد بتطبيق اتفاقية اوسلو وحنث بوعده، وأكدت ضرورة استئناف المفاوضات المباشرة مع الفلسطينيين وقالت انه يمكن حل مشكلة القدس عن طريق المفاوضات.

ومن جانب آخر أكدت صحيفة «تشرين» السورية ان اعتزام اسرائيل جلب آلاف اليهود الروس لتوطينهم في الاراضي العربية المحتلة يؤكد من جديد دور الصهيونية التخريبي في افتعال الازمات في المنطقة وتسويق الاكاذيب والافتراءات وتزوير الاحداث. وقالت الصحيفة في تعليقها امس ان حكومة نتانياهو تضع في صلب أولوياتها توطين اكبر عدد ممكن من اليهود في القدس والجولان.. مشيرة الى انها وضعت الكثير من المخططات ورصدت الاعتمادات لهذا الغرض.

(أ.ش.أ)

الجامعة تدين توسيع الاستيطان

إسرائيل هدمت ٢٢٤ قرية في الجولان وتسعى للاستيلاء على ٥ قرى باقية

■ القاهرة: شجبت الجامعة العربية أمس مشروع اسرائيل بناء ٢٥٠٠ وحدة استيطانية جديدة و ٢٥٠٠ وحدة سياحية في هضبة الجولان السورية المحتلة منذ ١٩٦٧. واعتبر محمد زكريا اسماعيل، الامين العام المساعد للجامعة ان القرار «مناورة جديدة تندرج في اطار حملة الضغط والاستفزاز التي اعتاد (رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو) ممارستها أملا في تليين الموقف السوري للعودة الى المفاوضات وجر سوريا للقبول باملاءات اسرائيل فيما يتعلق بالارض والامن».

واعتبر ان امل اسرائيل في تليين الموقف السوري بشأن المفاوضات بين الجانبين بأنه «أمل إبليس في الجنة» مؤكدا «ان سوريا والامة العربية لن تستجيب لهذا الضغط والاستفزاز وستتمسك بمطالبتها بانسحاب اسرائيل الى خط الرابع من يونيو ١٩٦٧. وبمقاومة الغطرسة الاسرائيلية بكل الوسائل المتاحة».

وكانت الاذاعة الاسرائيلية قد اكدت يوم الاربعاء ان لجنة وزارية برأسها وزير البنية التحتية أرييل شارون وافقت على بناء هذه الوحدات الجديدة في اربع مستوطنات موجودة في الجولان يقيم فيها ١٣ الف اسرائيلي، اضافة الى الغرف السياحية.

وأكد تقرير اعدته الجامعة لعرضه على اجتماع مجلس وزراء الخارجية العرب في منتصف سبتمبر المقبل ان اسرائيل تسعى الى زيادة عدد المستوطنين بهدف تغيير التركيبة السكانية للهضبة التي يعيش فيها ١٧ الف سوري.

واكد التقرير الذي حصلت «فرانس برس» على نسخة منه ان اسرائيل قامت بهدم ٢٢٤ قرية ومدينة ومزرعة في الهضبة التي اعلنت ضمها في ١٩٨١ وتسعى «حاليا للاستيلاء على اراضي القرى السورية الخمس الباقية». واضاف ان اسرائيل تقوم «بالتضييق على السكان العرب بعدم اعطائهم رخص بناء وفرض ضرائب باهظة عليهم. اضافة الى محاولات التشويه الثقافي والسياسي وفرض الهوية الاسرائيلية عليهم».

وتعليقا على الاجراءات العدوانية الاسرائيلية قال الدكتور محمد سلمان وزير الاعلام السوري، ان اي قرار تتخذه اسرائيل لن يستطيع ان يغير من حقيقة ان هضبة الجولان المحتلة ستبقى عربية سورية. واضاف يقول في حديثه لصحيفة «الاهرام» نشرته أمس ان نتانياهو رئيس الحكومة الاسرائيلية بسنه قوانين لخدمة احتلال الجولان يضع نفسه فوق الشرعية الدولية وقراراتها. واستطرد يقول ان مثل هذه الاجراءات تقدم دليلا جديدا على سياسة حكومة نتانياهو القائمة على التوسع وابتلاع الاراضي العربية المحتلة ومعاداة السلام.

واعرب عن تشاؤمه ازاء امكانية احراز اي تقدم في عملية السلام في ظل حكومة نتانياهو وقال ان العملية تعيش أسوأ حالاتها بسبب الممارسات الاسرائيلية وتلاشي الدور الامريكي بشأنها مما يشجع نتانياهو على مواصلة نهجه المعادي للسلام.

وقالت صحيفة «البعث» الرسمية السورية أمس ان الجدل القائم في اسرائيل حول انسحاب مشروط من الجولان السوري المحتل دليل على «الضغط» الذي يشعر به حكامها من «الارادة العالمية للسلام والتي ستنتصر في النهاية».

وفي القدس المحتلة وصف شيمون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق قرار وزير البنى التحتية شارون بشأن توسيع عمليات الاستيطان في الجولان، بأنه استفزاز مثير للغضب ويمكن الاستغناء عنه.

وقال بيريز في تصريح لراديو اسرائيل امس انه «لا يمكن التغني بالسلام تحت نافذة سوريا والقيام في الوقت نفسه باعمال استفزازية ضدها».

ودعا رئيس حركة «ميريتس» الاسرائيلية يوسي ساريد وزير الحرب اسحاق موردخاي الى احباط قرار وزير البنية التحتية شارون توسيع المستوطنات في هضبة الجولان. ونقل راديو اسرائيل قوله ان على موردخاي الاستقالة من الحكومة اذا لم ينجح في احباط هذا القرار. (أ ف ب، ق ن ا)

حول العالم

اعتـــراف

■ لندن: ذكرت الصحافة البريطانية أمس ان المجموعة الصناعية البريطانية «بريتيش آيروسبيس» اقرت بانها اجرت اتصالات مع ليبيا لبيعها معدات للطيران بعد رفع محتمل للعقوبات الدولية المفروضة عليها.

وترد «بريتيش آيروسبيس»، التي تعتبر اول مجموعة دفاعية اوروبية، بذلك على مقال نشرته صحيفة «ذا اكسبرس» البريطانية ومفاده ان المجموعة البريطانية تدرس عقدا قيمته ستة مليارات جنيه استرليني (٩,٧ مليار دولار) لتزويد ليبيا بطائرات ومطارات وبرامج تدريب.

واعلنت المجموعة ان احد فروعها اجرى «محادثات تمهيدية» تتناول اعادة بناء الطيران المدني لهذا البلد.

ونقلت الصحافة عن متحدث باسم المجموعة قوله ان «بريتيش آيروسبيس» استجابت لطلبات وسيط يعمل لحساب الليبيين بشأن امكانية اعادة بناء الطيران المدني لهذا البلد في حال او عندما يرفع الحظر» الدولي المفروض عليه.

واضاف المتحدث ان المجموعة البريطانية «مدركة تماما ان اي بحث في التفاصيل غير ممكن مع ليبيا الا بعد رفع الحظر».

(أ ف ب)

إغـــلاق

■ تل ابيب: أغلقت السلطات الصحية الاسرائيلية شواطىء تل ابيب أمس بعد ان تسربت مياه المجاري الى البحر من انبوب مجار مكسور.

وقال مسؤولون ان الانبوب انفجر اثناء اعمال حفر في موقع بناء في تل ابيب. وقالت وزارتا الصحة والبيئة انهما امرتا باغلاق شواطىء المدينة حتى اشعار آخر. (رويترز)

اجتمـــاع

■ طوكيو: اعلنت كوريا الشمالية أمس ان مجلس الشعب الاعلى «البرلمان» سيجتمع للمرة الاولى منذ ثمانية اعوام.

وقالت وكالة الانباء الكورية المركزية في نبأ التقط في طوكيو «اول جلسة لمجلس الشعب الاعلى لجمهورية كوريا الديمقراطية في دورته العاشرة ستعقد في بيونجيانج في الخامس من سبتمبر».

ومهد الاعلان الطريق الى احتمال انتخاب الزعيم الفعلي للبلاد كيم جونج ايل رئيسا للدولة قبل احتفالها بالذكرى السنوية الخمسين لانشائها في التاسع من سبتمبر.

(رويترز)

مناقشـــات

■ الرباط: قال دبلوماسي غربي ان وزير الداخلية الايطالي جورجيو نابوليتانو ناقش مع نظيره المغربي أمس الأول مصير المهاجرين المغاربة بطريق غير مشروع الذين احتجزتهم السلطات الايطالية.

واضاف الدبلوماسي قوله ان نابوليتانو غادر بعد زيارة مفاجئة للمغرب استمرت خمسة ايام. وقال لرويترز «عقد اجتماع غير متوقع في الرباط بين وزير الداخلية المغربي ادريس البصري ونابوليتانو تركز على مسألة الهجرة غير المشروعة». ورفض ذكر تفاصيل أخرى.

(رويترز)

اتهـــام

■ بون: اتهم حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي الذي يرأسه المستشار الالماني

هيلموت كول رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ بالتدخل «بشكل غير دبلوماسي في الانتخابات الالمانية المقرر اجراؤها الشهر القادم.

وذكر راديو لندن أن يلماظ كان قد طالب في تصريحات صحفية الاتراك المؤهلين للانتخابات في المانيا بأن يتذكروا دور المستشار كول في رفض الاتحاد الاوروبي بدء حوار مع تركيا حول عضوية الاتحاد الاوروبي.

وأشار الراديو الى أن الحزب الديمقراطي المسيحي الالماني اعتبر تصريحات يلماظ هذه بمثابة توصية بالتصويت لصالح أحزاب المعارضة.

(أ ش أ)

احتفـال

■ كوالالمبور: احتفالاً بقرب الذكرى الـ ٤١ للاستقلال في ٣١ اغسطس قام المواطنون الماليزيون أمس بنشر أعداد كبيرة من علم بلادهم في كوالالمبور.

(أ ب)



داماتو يعلن الاتفاق (أ ف ب)

تعويضات لإسقاط دعاوى «النازي»

■ نيويورك: ستدفع شركة «جنرالي» الايطالية للتأمينات ١٠٠ مليون دولار مقابل اسقاط دعاوى رفعها عليها في الولايات المتحدة ناجون من المعسكرات النازية بتهمة رفض دفع تعويضات كما اعلن محامي الشركة أمس الأول في نيويورك.

وقال المحامي سكوت فاير للقاضي مايكل موكاسي من محكمة مانهاتن الفدرالية «لقد توصلنا الى اتفاق. وستدفع جنرالي ١٠٠ مليون دولار تعويضات الى المدعين». ومن المقرر ان يعقد رئيس اللجنة المصرفية في مجلس الشيوخ الأمريكي الجمهوري الفونس داماتو الذي يخوض منذ ثلاث سنوات حملة ضد المصارف السويسرية او شركات التأمين الاوروبية لاستعادة اموال ضحايا المعسكرات النازية، مؤتمرا صحافيا لتفصيل نقاط هذا الاتفاق.

وقبل الحرب العالمية الثانية كانت جنرالي شركة التأمين الاولى في اوروبا الشرقية. ويتهمها المدعون ببيع بوالص تأمين الى يهود لدى تنامي الحركة النازية مستغلة عوامل الخوف لديهم وبرفض التعويض على عائلات الضحايا مطالبة على سبيل المثال بشهادات اثبات الوفاة لمؤمنين قضوا نحبهم في ما يسمى معسكرات التعذيب.

(أ ف ب)

الشرطة الفلسطينية تعتقل هاربين من سجن أريحا

■ القدس المحتلة: صرح مسؤول أمني كبير امس بأن قوات الامن الفلسطينية تمكنت من القبض على فلسطينيين هربا يوم الاربعاء من السجن في اريحا بالضفة الغربية.

وأبلغ المسؤول الفلسطيني «رويترز» ان السجينين الفارين اعتقلا في اريحا واعيدا الى السجن.

وكان الرجلان واحدهما مطلوب في اسرائيل فيما يتصل بقتل سائق سيارة اجرة اسرائيلي هربا من السجن بعد فرار عنصر بارز من «حماس» من السجن نفسه الذي تسيطر عليه قوات الامن الفلسطينية.

وكان قد حكم على اياد ابراهيم عواجنة /١٨/ عاما/ بالسجن ١٥ عاما في ١٩٩٧ لقتله سائقا اسرائيليا عثر على جثته في بئر في اريحا.

أما السجين الهارب الاخر عبد السلام ابو موني فكان يقضي حكما بالسجن ١٤ عاما بتهمة المشاركة في قتل ابراهيم ياغي عضو الجناح العسكري لحركة المقاومة الاسلامية «حماس».

وفرضت قوات الامن الفلسطينية في وقت سابق هذا الاسبوع حظر التجول ليوم واحد في اريحا في محاولة فاشلة لالقاء القبض على الاسلامي المتشدد البارز عماد عوض الله- الذي لاتزال أجهزة الامن تقتفي أثره.

وهرب عوض الله بعد اربعة اشهر من اعتقاله للاشتباه في قتله محيي الدين الشريف خبير المتفجرات في «حماس» يوم ٢٩ مارس الماضي.

ومن جانب آخر قال مسؤول فلسطيني ان اوضاع المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية متدهور وخاصة في سجني شطة ونفحة حيث صعدت ادارة السجون من سياساتها القمعية واجراءاتها غير الانسانية بحق المعتقلين.

وأفاد رئيس نادي الاسير الفلسطيني ان المعتقلين في سجن نفحة شكلوا لجنة للاعداد لاضراب مفتوح عن الطعام. واضاف ان ادارة السجون منعت الزيارات ولا تقدم العلاج للمرضى من المعتقلين.

واضاف ان خمس اسيرات فلسطينيات اعلن اضرابا عن الطعام احتجاجا على حرمانهن من الزيارة واعتقالهن مع سجينات جنائيات من اليهود. (رويترز، واخ)



الشرطة الفلسطينية تفتش السيارات بحثا عن السجينين الهاربين (أ ف ب)

تفاقم أزمة المياه في الاراضي الفلسطينية هل يشرب الفلسطينيون مياه البحر.. أخيرا؟

■ القدس المحتلة - خاص بالاتحاد الاسبوعي:

■ «انني اخجل من يهوديتي».. لم تجد السيدة «عنات لنور» عضو الكنيست الاسرائيلي من حركة «ميرتس» اليسارية ابلغ من هذه الجملة لتقولها وهي تشاهد بأم عينيها النقص الحاد في مياه الشرب في مستشفى عاليه بمدينة الخليل بما يشكله ذلك من خطر حقيقي على صحة وحياة المرضى. وكانت عنات ضمن وفد يساري اسرائيلي دعته سلطة المياه الفلسطينية امس الأول لجولة في عدد من مناطق جنوب الضفة الغربية للاطلاع على حجم مشكلة النقص في مياه الشرب التي يعاني منها المواطنون الفلسطينيون، والناجمة عن تحكم سلطات الاحتلال في مصادرها الرئيسية. زار الوفد مدينة بيت لحم التي تستعد لاحتفالات الالفية الثانية لميلاد المسيح ومخيم الدهيشة المجاور لها وشاهد المواطنين وهم ينقلون المياه الى بيوتهم من الينابيع بواسطة الصهاريج. وتشكل ازمة مياه الشرب المتفاقمة في الأراضي الفلسطينية واحدا من الملفات الساخنة التي لا تجد لها السلطة الوطنية حلا على طاولة المفاوضات مع الاسرائيليين. وتبدو هذه الازمة في قطاع غزة اكثر حدة منها في الضفة فالقطاع يعاني عجزا سنويا متراكما في المياه قدره «٥٠» مليون متر مكعب، بينما المشكلة في الضفة ناجمة عن تحكم سلطات الاحتلال في المصادر المائية.

ويقول فضل كعوش نائب رئيس سلطة المياه الفلسطينية، ان كمية المياه المتجددة في قطاع غزة لا تفي بنصف احتياجات السكان مما يضطرنا الى السحب الزائد الذي يؤدي الى هبوط متواصل في منسوب المياه الجوفية وبالتالي تسرب مياه البحر وارتفاع نسبة الملوحة في المياه.

وحسب كعوش فان احتياجات قطاع غزة من المياه في السنوات العشرين القادمة تصل الى مئة مليون متر مكعب. وقد دفعت ازمة نقص المياه في قطاع غزة برئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات الى بحث استيراد المياه من تركيا الى ميناء غزة مع الرئيس التركي سليمان ديميرل في لقائهما الاخير في العاصمة انقرة.

ولم تلق خطوة الرئيس عرفات حماسا لدى المتخصصين الفلسطينيين في شؤون المياه الذين يفضلون ابقاء الازمة قائمة وعدم ايجاد اي حل لها خارج حصول الشعب الفلسطيني على حقوقه المائية المصادرة من قبل الدولة العبرية. ويرى هؤلاء الفنيون ان اي سعي لحل مشكلة نقص المياه في قطاع غزة يجب ان ينطلق من المطالبة بنقل المياه اليه من الضفة خاصة من الحصة الفلسطينية في مياه نهر الاردن التي تستغلها اسرائيل.

ويقول الدكتور مروان حداد احد اعضاء الوفد الفلسطيني الى المفاوضات المتعددة بشأن المياه، هناك امكانات فنية لحل المشكلة من خلال تحلية مياه البحر او استيراد المياه من تركيا لكن هذه الخيارات يجب ان لاتثنينا عن التمسك بحقوقنا المائية المصادرة من قبل اسرائيل.

وكان مركز دراسات المياه والبيئة في جامعة النجاح بمدينة نابلس الذي يرأسه الدكتور مروان حداد أجرى مؤخرا دراسات حول سبل حل مشكلة نقص المياه في الاراضي الفلسطينية بمشاركة خبراء المان. ويقول الدكتور حداد: درسنا الامكانات الفنية لتحلية مياه البحر ونقل المياه عبر اكياس شبه بلاستيكية من تركيا، ووجدنا في الخيار الاخير مزايا افضل اذا كنا نتحدث عن حلول عاجلة. اذ تتطلب التحلية عناصر فنية كبيرة مثل محطة كهرباء خاصة ومنشآت كبيرة للتخزين.

وحسب دراسات مماثلة اجرتها سلطة المياه الفلسطينية فان تكلفة المتر المكعب الواحد من مياه البحر بعد التحلية والتوزيع تصل الى دولارين. اما تكلفة المياه المنقولة من تركيا فتزيد قليلا عن ذلك.

ويبدو ان الدراسات التي يجريها الفلسطينيون على هذه الخيارات ليست من باب الترف النظري اذ ان تجربتهم في التفاوض الطويل مع الاسرائيليين في هذا الشأن لم تسفر عن نتائج تمنحهم أملا في استعادة حقوقهم المائية. خاصة وان الدولة المحتلة «اسرائيل» تواجه مشكلة تناقص مطرد في مصادرها المائية.

بري يزور دمشق اليوم ويتخذ خطوات لتهدئة السجال السياسي

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ يتوجه رئيس المجلس النيابي نبيه بري (اليوم) الى دمشق للتشاور مع المسؤولين السوريين حول أوضاع الساحة اللبنانية. وتكتسب هذه الزيارة أهمية بالغة، بالنسبة للرئيس بري الذي خاض في الفترة الاخيرة سجالا سياسيا مع رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري قاربت المواقف التي اعلنت فيه السقف السياسي المسموح بلوغه على الساحة اللبنانية وتحديدا حول الاستحقاق الرئاسي. وعشية سفره الى دمشق اطلق الرئيس بري امام زواره سلسلة مواقف عكست حسن النية في التهدئة من بينها اعلانه عن طي ملف فتح الدورة الاستثنائية للمجلس النيابي، ورميه الكرة في ملعب الرئيسين الهراوي والحريري لجهة اصدار مرسوم بفتح الدورة الاستثنائية، كما طوى بري امكان التوقيع على عريضة نيابية تطالب بفتح الدورة الاستثنائية، لانه لا مصلحة له بذلك.

وفي المقابل اطلق بري وقبيل مغادرته الى دمشق مادة جديدة للسجال مع الحكومة حين اعلن رفضه لمشروع تحديد اقنية البث التلفزيوني الذي ناقشه مجلس الوزراء في جلسته أمس. وذكر انه اوعز لوزيري حركة «أمل» في الحكومة محمود ابو حمدان وايوب حميد بالتصويت ضد المشروع المذكور، لاسيما وان هذا المشروع يحظى بمعارضة قوية من معظم القوى السياسية والحزبية في البلد.

وقد اكد بري أمام زواره ايضا انه لا خلافات شخصية مع الحريري، بل كل ما في الامر وجود تباين في وجهات النظر حول بعض القضايا الداخلية وهذا أمر جائز في الحياة السياسية والبرلمانية.

وإزاء ذلك تساءلت مصادر سياسية مطلعة عن حقيقة هذا التباين الذي تخطى كثيرا حدود اللعبة السياسية في البلد ليطال مسؤولين في القيادة السورية؟

ورأت المصادر ان المواقف والتصريحات التي اطلقت سواء مباشرة او عبر المصادر وكذلك التسريبات عكست عدم التواصل الدائم الذي كان سائدا بين بري والقيادة السورية، وتحديدا مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، على عكس الحريري الذي كان حريصا طيلة فترة السجال السياسي بينه وبين بري على زيارة دمشق حيث التقى في المرة الاولى الرئيس السوري حافظ الاسد لاربع ساعات واعقبها بلقاء السيد خدام، وفي المرة الثانية اقتصرت زيارته على التشاور مع خدام ورعاية توقيع اتفاق زراعي بين لبنان وسوريا.

وترجح المصادر السياسية ان يسمع بري خلال زيارته الى دمشق كلاما من وحي المواقف التي اطلقت خلال سجاله مع الحريري بحيث تتبلور الصورة لديه للحؤول دون تجدد الاشتباكات الكلامية في بيروت.

ففي هذه الزيارة وحسب المصادر السياسية يرغب بري في كشف بعض الامور وتوضيح البعض الاخر منها، وتؤكد المصادر ان مناقشات بري في دمشق لن تخلو من المعاتبة على بعض المواقف التي ازعجت سوريا ومن بينها:

أولا: انتخابات الاتحاد العمالي العام التي أعادت الياس ابو رزق الى رئاسة الاتحاد بدعم من بري، على الرغم من الموقف السوري الذي تبلغه انذاك بعدم اجراء الانتخابات لتجنيب البلاد مادة جديدة للخلافات.

ثانيا: التصريحات الاخيرة التي اطلقها النائب الدكتور محمد عبد الحميد بيضون والذي غالبا ما ينطق باسم بري وطالب خلالها بحكومة جديدة من دون الحريري، مع العلم ان هذه التصريحات ازعجت بري نفسه لانها تخطت السقف السياسي الذي حدده لسجاله مع الحريري.

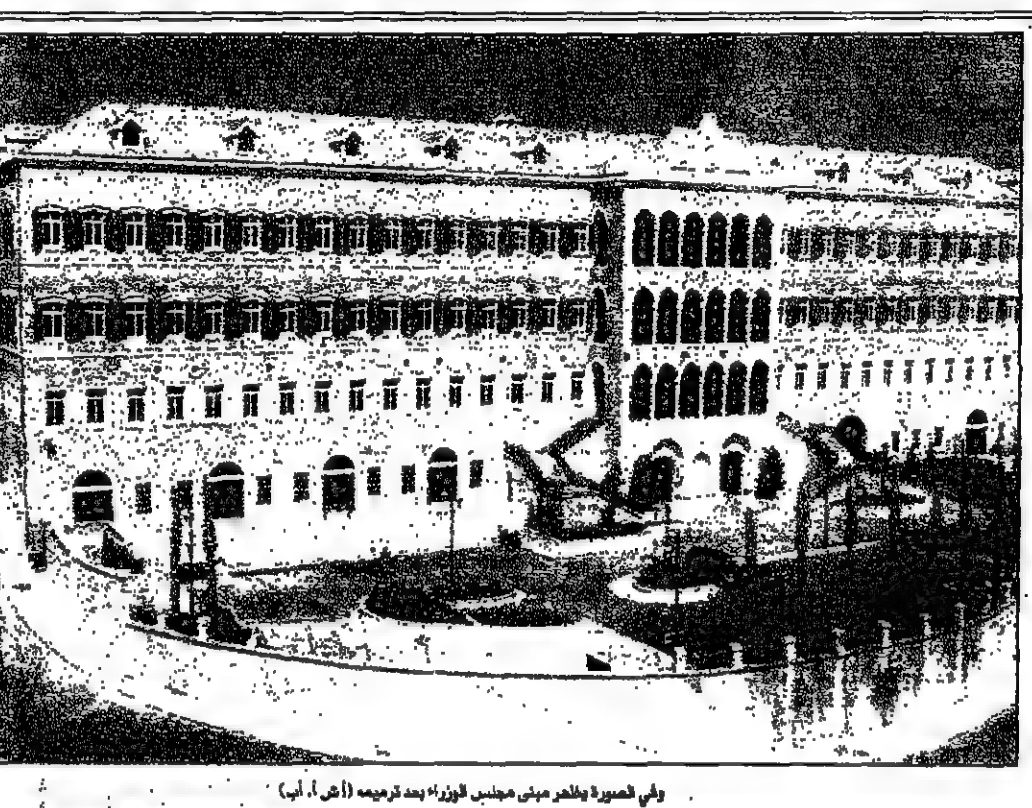
ثالثا: كلام نائب رئيس المجلس النيابي ايلي الفرزلي عن «تسميم» نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام بمعلومات ادت في النتيجة الى اطلاق مواقف خاطئة... هذا الكلام الذي يصدر لاول مرة على هذا المستوى، الامر الذي ازعج القيادة السورية ودفع بعض المسؤولين فيها الى اسماع الفرزلي كلاما قاسيا.

وتضيف المصادر ان هذه الامور لا بد وان تثار خلال زيارة بري الى دمشق وتحديدا خلال لقائه خدام، بهدف تصويب الامور وتوضيح الصورة وتجنب تكرار الاخطاء لاحقا، لان المرحلة الراهنة دقيقة على المستويين المحلي والاقليمي ولا تتحمل الضجيج السياسي حول امور اقل ما يقال فيها انها غير مجدية وفي غير محلها وآثارها سلبية على اصحاب العلاقة انفسهم وعلى مستقبلهم السياسي في البلد.

أول اجتماع لمجلس الوزراء اللبناني بالسراى الكبير بعد ترميمه

■ بيروت، اجتمع الرئيس اللبناني الياس الهراوي امس مع رئيس الحكومة اللبناني رفيق الحريري الذي عاد من دمشق في وقت سابق امس واطلع كما تم منه على نتائج زيارته الى العاصمة السورية.

كما تم بحث جدول اعمال جلسة مجلس الوزراء التي عقدت مساء في المقر الجديد لرئاسة الوزراء في السراي الكبير بوسط بيروت بعد ان تم ترميمه عقب الاضرار التي لحقت به خلال الحرب. وعقدت الجلسة برئاسة الحريري وعلي جدول الاعمال ٢٣ بندا.



وفي الصورة يظهر مبنى مجلس الوزراء بعد ترميمه (أ.ش.أ، أب)

احد استديوهات تلفزيون متوقف عن البث (صورة خاصة لـ«الاتحاد»)

مع عودة التجاذبات الى ملف التراخيص

بيروت: إقفال ملف الإعلام المرئي والمسموع قبل موعد الاستحقاق الرئاسي في ٢٤ سبتمبر

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ ملف الاعلام المرئي والمسموع اللبناني، فتح مجددا وعاد الى بورصة التداول السياسي بقوة عشية جلسة مجلس الوزراء الأولى في السراي الكبير المقر الدائم للحكومة برئاسة الرئيس رفيق الحريري.

وقد ترافق توقيت إعادة طرح هذا الملف مع تساؤلات كثيرة طرحها أهل الاعلام حول اصرار وزير الاعلام باسم السبع على اصدار المرسوم الذي يحدد قنوات البث التلفزيوني (٦ قنوات لكل مؤسسة)، فيما اعتبرت المصادر المعنية بهذا الملف، ان المرسوم من شأنه ان يفتح «كوة» في جدار الاعلام المرئي والمسموع برمته، بل يقطع الطريق على مؤسسات اعلامية اخرى لم تحظ حتى الآن بترخيص للبث، رغم كونها كانت في فترات سابقة مؤسسات فاعلة قبل صدور قانون تنظيم الاعلام المرئي والمسموع، ووضعت على قائمة الانتظار حتى تستوفي الشروط المطلوبة للترخيص.

وتساءلت مصادر اعلامية مراقبة عن الغاية من هذه الخطوة الجديدة، وهل هي خطوة جدية على طريق تنظيم الاعلام المرئي والمسموع هي بمثابة خرق للقانون، لا سيما بعد الضجة التي اثارها نائب رئيس المجلس الوطني للاعلام ناصر قنديل حول هذا الموضوع، اذ اعرب عن قلقه، وعبر عن مخاوفه الكثيرة على مصير ملف الاعلام برمته، معتبرا ان ما يجري في الخفاء والعلن هو تجاوز للمجلس ومخالف للقانون.

ومع وضع الملف على نار حامية دعا قنديل الوزير السبع الى سحب المشروع من جدول اعمال جلسة مجلس الوزراء، واعادته الى اللجنة الوزارية الاعلامية المختصة لدرسه بالتوافق والتنسيق مع المجلس الوطني للاعلام في اطار خلوة تخصص لحل كل المشكلات الاعلامية المستعصية والاتفاق على كل القوانين والمراسيم التي يجب اصدارها.

غير ان الوزير السبع رفض طلب قنديل، وأصر على الاستمرار في عرض مشروعه على الجلسة وقال: «لن اسحب المشروع، واذا كانت هناك ملاحظات قابلة للنقاش فنحن مستعدون للبحث فيها بنية طيبة».

اما قنديل فرأى في طرح الوزير السبع للمشروع مخالفة للقانون، لان المشروع من شأنه ان يخصص ٣٠ قناة بث لخمس مؤسسات اعلامية مرئية تعمل حاليا، ويحرم مؤسسات لم تحصل على ترخيص بث حتى الآن من استئناف بثها المتوقف بموجب القانون.

وتطور السجال بين المسؤولين عن الملف، وقال الوزير السبع بان تخصيص هذه القنوات للمؤسسات العاملة الخمس جاء وفقا لدراسة اعدتها وزارة الاتصالات السلكية واللاسلكية وراعت المساواة في توزيع قنوات تلبي حاجات كل مؤسسة وبثها، معتبرا بان ذلك لا يتخطى اطلاقا رأي المجلس الوطني.

ودخلت لجنة المتابعة الاعلامية التي تشكلت من مندوبين عن المؤسسات الاعلامية المرئية والمسموعة غير المرخصة على خط السجال وناشدت مجلس الوزراء عدم الموافقة على بند تحديد اقنية البث التلفزيوني لان ذلك يشكل تماديا في خرق قانون الاعلام المرئي والمسموع، ويقطع الطريق على محاولات اعادة تصحيح مسار ملف الاعلام، داعية رئيس مجلس النواب نبيه بري الى التحرك لوقف ما وصفته بـ«تمادي رئيس الحكومة ووزير الاعلام في خرق القانون».

ولفتت اللجنة الى ان محاولة تمرير هذا القرار تهدف الى تكريس واقع غير قانوني نشأ نتيجة التطبيق الخاطئ المعتمد لقانون الاعلام ولاقفال هذا الملف نهائيا قبل نهاية العهد الحالي بغية قطع الطريق امام اي احتمال لاعادة فتحه وتصويبه بعد الاستحقاق الرئاسي المقبل.

يذكر ان الحكومة سبق واعطت تراخيص بث الى المؤسسات الاعلامية المرئية وهي: المؤسسة اللبنانية للارسال، وشركة المستقبل، وشركة المر، والشبكة الوطنية المستقلة، واصدرت مراسيم تخولها ان تعمل وفقا للقانون، كما اعطت تلفزيون «المنار» ترخيصا من دون اصدار مرسوم بذلك، كمحطات سياسية. كما رخصت الى اذاعتي «البشائر» و«الليمار» كمحطتين غير سياسيتين من الفئة الثانية.

اما الشق الثاني من ملف الاعلام المرئي والمسموع، وهو الاذاعات الخاصة، فهو مؤجل الى اجل غير مسمى ولكنه قد يوضع على نار حامية بعد اقفال ملف البث المرئي.

تاريخ الاعلام المرئي والمسموع الخاص والعام في لبنان

انها قضية طريفة لا تخلو من المفاجآت، وهي وليدة افرازات الحرب الاهلية، اذ انه قبل الحرب كان الاعلام مقتصرا على اعلام الدولة الرسمي فقط وهو تلفزيون لبنان والاذاعة اللبنانية، ويوم اخذت الحرب الاهلية تعصف في البلاد لجأ كل فريق الى انشاء اعلام خاص به، حيث ولدت اذاعات خاصة كلها غير شرعية في كل مكان، و«فرخت» بسمومها لتبث شعارات ومبادئ اصحابها، حتى غطت الساحة المحلية والدولية، وبلغ عددها ٧٠ وسيلة اعلام، بحيث اقام كل حزب سواء أكان مشاركا في الحرب الاهلية او غير مشارك وسائله الاعلامية الخاصة المكتوبة والمرئية والمسموعة. وقد ساهمت هذه الوسائل الاعلامية على اختلاف توجهاتها في تأجيج نار الحرب. وظلت على هذه الحال حتى ولادة اتفاق الطائف في مطلع التسعينات، حيث جاء في احد بنود الاتفاق ما يلي:

«على السلطة السياسية اللبنانية اعادة النظر في موضوع الاعلام المرئي والمسموع والمكتوب وفقا لما يخدم المصلحة الوطنية العليا، واخضاعه لقانون خاص ينظم البث بجميع انواعه».

ومع تشكيل اول حكومة وفاقية بعد الطائف بدأ العد العكسي لمستقبل الاعلام المرئي والمسموع وكان القرار الاول للحكومة وقف البث السياسي في جميع وسائل الاعلام المرئي والمسموع في الأول من ابريل عام ١٩٩٤، بانتظار صدور قانون خاص ينظم الاعلام، وقد التزمت هذه الوسائل الاعلامية بالقرار. وعمد بعضها تحت ستار وقف البث السياسي الى طرد موظفيه، مما خلق ازمة اجتماعية اضافية في البلاد، وشكل الموظفون المبعدون عن حقل الاعلام لجنة متابعة لقضاياهم.

وبعد مرور فترة تجاوزت العام ولد القانون المنتظر، ولكن على اساس المحاصصة بين المسؤولين النافذين في البلاد الذين تقاسموا الاعلام بشقيه المرئي والمسموع، واعطيت تراخيص لاربع وسائل فقط جمعت بين المرئي والمسموع، وهي: المؤسسة اللبنانية للارسال، وشركة المستقبل، وشركة المر، والشبكة الوطنية للارسال. وسمح لتلفزيون المنار واذاعة النور بمواصلة البث تحت ستار المقاومة اللبنانية التي تقاتل العدو الاسرائيلي في جنوبي لبنان.



وزير الإعلام باسم السبع

وقد اثار موضوع المحاصصة الاعلامية بين المسؤولين الرئيسيين في البلاد ضجة اعلامية وشعبية كبيرة غير انها ظلت في اطارها الطبيعي اذ ان تظاهرات الاعلاميين الذين طردوا من اعمالهم لم تلق اذانا صاغية. واحتجاجات عدد من السياسيين ظلت في اطار القول لا الفعل.

وكانت هذه الفترة قد شهدت فتورا لافتا بين الرئاستين الثانية والثالثة، ففي حين تمسكت الحكومة بقرارها وقف البث السياسي واستمرت جميع وسائل الاعلام بالبث غير السياسي، انتصر مجلس النواب للاعلام واصدر قرارا جاء بمثابة تمن على الحكومة للسماح بالبث السياسي، الامر الذي اعطى وسائل الاعلام فرصة للبث بلا شروط.

ولم تنقض فترة طويلة حتى اعادت الحكومة احياء قرارها بمنع البث السياسي الامر الذي اعاد ملف الاعلام الى واجهة السجال السياسي بين الحكومة والمجلس النيابي. وانتهى باعطاء تراخيص وصفت بالاستنسابية لعدد من المؤسسات وحرمت مؤسسات اخرى من الترخيص واعطيت مهلة اضافية محددة لهذه المؤسسات لكي تستوفي الشروط المطلوبة بموجب القانون ليصار الى اعطائها الترخيص المطلوب للبث.

واخذت لجنة المتابعة الاعلامية على المسؤولين يومها تقاسم الاعلام فيما بينهم، وتجاهل مصير الاف الاعلاميين الذين شردوا من اعمالهم وباتوا يواجهون مصيرهم المجهول. ونتيجة التجاذبات السياسية على خلفية هذا الموضوع عاد المجلس النيابي الى التحرك ونصرة الاعلام الذي حرم من حق الترخيص، الامر الذي حمل مجلس الوزراء على تمديد فترة السماح بالبث السياسي مرة أخرى.

وفي مطلع عام ١٩٩٦، اصدرت الحكومة مجددا قرارا بمنع البث السياسي، وتزامن ذلك مع اقتراب موعد الانتخابات النيابية، بحجة ان لكل مرشح انصاره في الاعلام ويمكن ان يشكل ذلك خروقات قانونية، والتزم الجميع بهذا القرار الذي شكل نقلة نوعية لتعاطي الحكومة مع ملف الاعلام.

ومع مطلع عام ١٩٩٧ اصدرت الحكومة قرارا جديدا منحت بموجبه تراخيص لاذاعتي «صوت لبنان» و«صوت الشعب» للبث السياسي ولاذاعتي «جبل لبنان» و«البصائر» للبث غير السياسي. وامرت باقفال باقي الوسائل الاعلامية تحت طائلة المسؤولية القانونية. واضطرت هذه الوسائل الى اقفال ابوابها وطرد جميع موظفيها، وشكلت الحكومة لجنة خاصة لدرس طلبات استيعاب الاعلاميين المصروفين بغية ايجاد بدائل لعملهم، غير ان اللجنة التي تسلمت الطلبات كانت مشلولة الفعالية.

وقد سمحت الحكومة بموجب قانون الاعلام بالبث الفضائي، وفق شروط معينة، وحصرت هذا الحق بالمؤسسة اللبنانية للارسال وشركة المستقبل. وشكلت لجنة خاصة لمراقبة هذا البث برئاسة الاعلامي حكمت ابو زيد. غير ان هذه اللجنة ايضا سرعان ما توقفت عن العمل، بعد اعتراض المؤسسة اللبنانية للارسال على قرار مراقبة بثها السياسي الفضائي. وكسبها دعوى قضائية اقامتها ضد الحكومة امام مجلس شورى الدولة.

وعلمت «الاتحاد» من مصادر اعلامية مطلعة ان اللجنة الاعلامية الوزارية التي يترأسها وزير الداخلية ميشال المر، اعدت مشروعا يقضي بمنح تلفزيون «المنار» واذاعة «النور» البث الدائم بموجب ترخيص رسمي والغاء القرار المؤقت، على ان تعطى تراخيص بالبث الاذاعي لشركات ما زالت على قائمة الانتظار، ومنها اذاعة «صوت الوطن» واذاعة لم يعلن اسمها بعد لـ«الحزب السوري القومي الاجتماعي» وربما اذاعة ثالثة لـ«الحزب التقدمي الاشتراكي».

وكانت الحكومة اللبنانية قد اقفلت بالقوة اذاعات تبث بدون تراخيص رسمية ومنها «اذاعة المستضعفين» في بعلبك التي كان يشرف عليها امين عام حزب الله السابق الشيخ صبحي الطفيلي، واذاعة «التوحيد» التي كان يشرف عليها زعيم الجماعة الاسلامية في طرابلس الشيخ سعيد شعبان، فيما اقفلت الاذاعات الاخرى طوعا، ومنها اذاعة «الايمان» التي كانت تشرف عليها جماعة اسلامية في بيروت.

على اي حال فان ملف الاعلام المرئي والمسموع الذي عاد الى الاضواء، ينتظر ان يشهد خلال الايام القليلة المقبلة تجاذبات سياسية لافتة بين المستفيدين والمتضررين منه، في ظل تحرك جديد للجنة المتابعة الاعلامية والمجلس الوطني للاعلام في مواجهة خطط الحكومة لحصر البث التلفزيوني في المحطات العاملة فقط، في حين ان تنظيم البث الاذاعي ينتظر تقرير لجنة الخبراء في وزارة المواصلات لتحديد الترددات الاذاعية المسموح بها، ليصار على ضوء هذا التقرير الى اعطاء تراخيص بث جديدة.

وذكرت مصادر حكومية لـ«الاتحاد» ان ملف الاعلام برمته سيغلق نهائيا خلال العهد الحالي، وان الحكومة جادة في الانتهاء من ذيول هذا الملف، لتتفرغ الى ملفات ساخنة اخرى: بحيث ان اعطاء التراخيص قد يسبق موعد الاستحقاق الرئاسي المقرر في ٢٤ سبتمبر المقبل.

انعكاس المواقف السياسية على التعاقدات

الشركات الفرنسية تمثل المرتبة الاولى من قيمة عقود التصدير الى العراق

■ عمان - الاتحاد:

■ عكس العراق طبيعة علاقاته السياسية مع مختلف دول العالم على علاقاته الاقتصادية معها وحصلت الشركات التي تنتمي الى دول مؤيدة لموقف بغداد والمطالبة برفع الحصار المفروض عليها منذ عام ١٩٩٠ على حصص كبيرة من مجمل العقود التصديرية الى السوق العراقية بموجب مذكرة التفاهم «النفط مقابل الغذاء» التي وقعتها بغداد مع الامم المتحدة عبر المراحل الثلاث، حيث استحوذت الشركات الفرنسية على النسبة الاعلى من مجمل الشركات العالمية وتحسنت حصة الشركات الروسية والمصرية والاسترالية في حين تراجعت حصص الشركات الاردنية خاصة في مجال عقود الاغذية والادوية رغم استمرار احتلال الشركات الاردنية المرتبة الثالثة في مجمل العقود.

وقالت مؤسسة تنمية الصادرات الاردنية في تقريرها حول العقود التصديرية الى العراق بموجب مذكرة التفاهم عبر مراحلها الثلاث ان الشركات الاردنية وقعت عقودا بلغت قيمتها ٣٠٥,٢ مليون دينار (حوالي ٨,٥٪ من مجمل العقود)، فيما احتلت الشركات الفرنسية النسبة الاعلى والبالغة ١٦,٤٪ وبقيمة اجمالية ٥٨٨,١ مليون دولار، فيما بلغت العقود الاسترالية ٤١٤,١ مليون دولار والعقود الروسية احتلت المرتبة الرابعة.

وكانت الامم المتحدة قد وافقت على عقود شركات من مختلف دول العالم للتصدير الى السوق العراقي بموجب مذكرة التفاهم عبر المراحل الثلاث بقيمة ٣,٥٧٧ مليار دولار، وهي عقود تصدير مواد غذائية وادوية ومواد اخرى.

وكشفت مؤسسة تنمية الصادرات الاردنية عن استمرار شركات الادوية الاردنية في احتلالها المركز الاول من حيث صادرات الادوية الى العراق وبمبلغ اجمالي بلغ ١٠١,٤ مليون دينار خلال المراحل الثلاث الا ان الارقام المقارنة عبر المراحل الثلاث اظهرت ان شركات الادوية الاردنية بدأت تدريجيا تفقد جزءا من حصتها في هذا السوق مع اشتداد المنافسة بين الشركات العالمية.

وتراجعت صادرات الاردن الدوائية من ٥٤,١ مليون دولار في المرحلة الاولى الى ٢٩,٨ مليون دولار في المرحلة الثانية الى ٢٦,٥ مليون دولار في المرحلة الثالثة. كما تراجعت عقود شركات الاغذية الاردنية لاسباب تتعلق بالجودة والمنافسة حيث بلغ مجمل عقود الاغذية الاردنية عبر المراحل الثلاث ١٨٦ مليون دولار نسبتها ٦,٩٪ من مجمل عقود الشركات العالمية الغذائية البالغة ٢,٦٨٣ مليار دولار حيث استحوذت الشركات الفرنسية على المرتبة الاولى في القطاع وبلغت عقودها التصديرية ٤٥٥,٨ مليون دولار. والشركات الاسترالية ٤١٤ مليون دولار. وشهدت المرحلة الثالثة من مذكرة التفاهم ارتفاعا كبيرا في عقود المواد الغذائية للشركات الروسية الى ١٢٣,٨ مليون دولار مقارنة مع ٦٠,٦ مليون دولار في المرحلة الثانية. وعقود الشركات المصرية الغذائية ارتفعت قيمتها من ٤٧,٥ مليون دولار الى ٥٩,٥ مليون دولار.

«الاتحاد» تواكب خطوات تشكيل حكومة الطراونة

الوكالة الأردنية بثت خبر التكليف وأعادت صياغته تجنبا «للفراغ الدستوري»

■ عمان - محمد الخطايبة:

■ واكبت «الاتحاد» عملية تشكيل الحكومة الاردنية الجديدة في عمان.. بداية، وكالة الانباء الاردنية الرسمية بثت الخبر التالي: «كلف حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم الدكتور فايز الطراونة بتشكيل الحكومة الاردنية الجديدة».

وكان الدكتور عبدالسلام المجالي قد تقدم باستقالته التي قبلها جلالة الملك...

مر ربع ساعة لتعود الوكالة فتبث تنبيها للصحف بعدم نشر الخبر وانتظار خبر اخر، ومرت ربع ساعة آخر ليأتي الخبر الجديد: «علمت وكالة الانباء الاردنية انه من المتوقع ان يقدم الدكتور عبدالسلام المجالي استقالته» الى آخر الخبر..

«الاتحاد» علمت بعدها انه ما بين الخبر الاول والثاني اكتشف مستشارون قانونيون في القصر انه لا يجوز قبول الاستقالة فورا وتكليف رئيس جديد بالتشكيل، فالفرق بين القبول واعلان التشكيل الجديد سيحمل فراغا دستوريا، فمن هي الحكومة الرسمية؟

ونحن نعيد نص الخبر بالشكل التالي...

وبدأت «الاتحاد» تستمع عبر اتصالات هاتفية من البيت المهم الى القصر، الى اسماء الوزراء الجدد التي بدا واضحا انها أتت بموافقة شخصية من الامير حسن، حيث عمل اصحابها في مكتبه في وقت من الاوقات، وكان واضحا انها تضم الكثير ممن شاركوا في المفاوضات الاردنية - الاسرائيلية التي اشرف عليها الامير شخصيا..

فرئيس الوزراء الجديد، الدكتور فايز الطراونة منذ نحو ست سنوات، والسياسي المخضرم عدنان ابو عودة كان عضوا في فريق المفاوضات، ثم اصبح رئيسا له، ووزير الخارجية الجديد عبدالاله الخطيب شارك في المفاوضات، وكذلك الدكتور هاني الملقي، اما بقية الاسماء فقد كانت على الدوام مقربة من الامير حسن..

المفاجأة الاكبر في التغييرات كانت تعكس نفس التوجه، فالدكتور جواد العناني الذي عين رئيسا للديوان الملكي، وهو منصب يكاد يصل في اهميته الى اهمية رئاسة الحكومة، فهو من المقربين جدا من الامير، وكان مديرا لمكتبه في وقت من الاوقات، وثاني عنصر المفاجأة في تعيين العناني انه من اصل فلسطيني، الامر الذي لم تشهده رئاسة الديوان منذ ٦ سنوات مع مغادرة السياسي المخضرم عدنان ابو عودة.

وعلى الرغم من ان التشكيلة شبه النهائية تمت حتى وقت متأخر من تلك الليلة الا ان اليوم التالي شهد عملية واسعة من الاخذ والرد والمفاوضات مع بعض الوزراء.

فقد استمعت «الاتحاد» الى صديق مقرب للدكتور فوزي غرايبة يقنعه بتسلم حقيبة وزارة التربية والتعليم والتخلي عن رئاسة الجامعة الاردنية، بينما شكل دخول مدير دائرة مكافحة الفساد اللواء سميح بينو مؤشرا مهما على عزم الامير محو صورة الحكومة السابقة التي طالت اشاعات الفساد بعض رموزها.

بينو تسلم حقيبة شؤون الرئاسة التي تعنى بكل شاردة وواردة من اتفاقات مالية واتفاقات عامة تقوم بها الوزارات المختلفة.

ويبدو ان مراكز كثيرة مهمة في الدولة الاردنية قد شغرت مع التشكيل الجديد لذا ينتظر ان تستغرق العاصمة الاردنية في الحديث حول القادمين لشغل مناصب، مدير عام مؤسسة الاذاعة والتلفزيون، مدير دائرة مكافحة الفساد، مدير عام شركة الاسمنت، نائب محافظ البنك المركزي، رئيس الجامعة الاردنية، بالاضافة الى حركة تنقلات كبيرة قد تطال مناصب مهمة في اجهزة الدولة.

وكان رئيس الحكومة السابق الدكتور المجالي قد تسلم قبل ساعات قليلة من رحيله تقريرا مثيرا للجدل حول مسؤولية حكومته عن ازمة تلوث المياه.

وقال المجالي فور تسليمه التقرير الذي لم يكشف النقاب عن تفاصيله بعد انه مستعد للاستقالة فيما لو طاله هذا التقرير. وأمر الامير حسن نائب العاهل الاردني وولي العهد بتوزيع التقرير الذي اعدته اللجنة الخاصة بتقصي الحقائق حول تلوث المياه على مجلسي الاعيان والنواب وكافة وسائل الاعلام. ويذكر ان قضية تلوث المياه كانت أحد الاسباب التي أدت الى تكليف الطراونة بتشكيل حكومة اردنية جديدة. وكان الدكتور منذر حدادين وزير المياه والري قد تعرض لانتقادات وجهت اليه بسبب تلوث المياه القادمة من بحيرة طبرية الى العاصمة عمان.

وفي وقت لاحق قال المجالي انه لا يوجد اي ارتباط او علاقة بين استقالة حكومته وبين تقرير لجنة تقصي الحقائق حول تلوث المياه.

وفيما يتعلق بالتقرير الذي قدمته اللجنة اوضح الدكتور المجالي انه «قرأ تقرير اللجنة، وان التقرير لا يشتمل على نتائج، حيث ان ما قدمته اللجنة هو تقص للحقائق، والتقرير الآن بين يدي الحكومة الجديدة لتتخذ الموقف المناسب». وقال ان المرحلة الحالية تحتاج الى جهد جديد وأمل جديد وفريق حكومي جديد.

واضاف في تصريحات للصحفيين عقب الجلسة الاخيرة لمجلس الوزراء الاردني امس «نحن جنود الحسين سواء كنا في الموقع الحكومي او خارجه وسنستمر في خدمة الحسين وخدمة الوطن ما حيينا».

ويذكر ان الحكومة الجديدة احتفظت ببعض الوزراء السابقين لوحظ ان وزيري المياه والصحة ليسا بينهم الامر الذي يفسره المراقبون بمسؤوليتهما عن قضية التلوث.

ومن المؤشرات المهمة في التشكيلة الجديدة خروج الدكتور عبدالله النسور نائب رئيس الوزراء وزير الاعلام الذي ظل يحتفظ بوجوده في الحكومات سبع سنوات على التوالي، ونذير رشيد الذي اثير حول ادارته للانتخابات النيابية الاخيرة الكثير من الشكوك.

وفي وقت لاحق علمت «الاتحاد» بانه تقرر تعيين نضال برجس الحديد امينا للعاصمة بدلا من ممدوح العبادي.

وابلغ مصدر اردني رفيع المستوى مراسل وكالة الانباء القطرية في عمان، بان الدكتور جواد العناني وزير الخارجية في حكومة الدكتور عبدالسلام المجالي داوم صباح امس في موقعه الذي لم يعلن بعد، رئيسا للديوان الملكي الاردني. وقال المصدر «ان الدكتور العناني داوم امس في موقعه الجديد وسيصدر مرسوم ملكي بتعيينه بهذا المنصب خلال الساعات القادمة».

وكان العناني قد الغى زيارة كان سيقوم بها الى تركيا امس وذلك اثر قبول استقالة حكومة المجالي وتكليف الطراونة رئيس الديوان الملكي بتشكيل حكومة جديدة.

وقالت صحيفة «الرأي» الاردنية الصادرة امس ان الطراونة سيتوجه اليوم الجمعة الى الولايات المتحدة الامريكية لمقابلة العاهل الاردني الملك حسين للاستماع الى توجيهاته بخصوص التشكيلة الوزارية وارشاداته بشأن المرحلة المقبلة على الصعيدين الداخلي والخارجي. (طالع ص ٢٥)

المجالي يشرب الماء قبل استقالة حكومته.. بسبب أزمة تلوث مياه الشرب (رويترز)

وصفت «شريان الحياة» بأنه فرض قسراً

الخرطوم: خطة لتوطين النازحين بمعسكرات خارج مدينة «واو»

■ الخرطوم - الاتحاد الاسبوعي:

■ انتقد مسؤول سوداني عملية «شريان الحياة» التي تنفذها الامم المتحدة لاغاثة المتضررين من الحرب في جنوب السودان وقال «ان اتفاقيات عمليات شريان الحياة فرضت قسرا على السودان في العهد الحزبي السابق ابان تولي الصادق المهدي لمقاليد الامور، وذلك وفق مبادئ لا تحفظ للدولة سيادتها مما اوجد الفرصة امام الامم المتحدة في جميع انشطتها لتنفيذ سياسات النفاق العلني والتأثير على سياسات الدولة في جميع الاحداث.

واضاف حسن عثمان ضحوي وزير الدولة بوزارة الشؤون الاجتماعية الذي كان يتحدث امس في ندوة نظمها المجلس الوطني عن النزوح وكيفية معالجة آثاره، ان سياسات الامم المتحدة نحو السودان تسير في نفس اتجاهات سياساتها في رواندا، اثيوبيا، واريتريا والتي تأتي في اطار دعم سيطرة الاقلية، مستدلا على ذلك بالدعم العلني الذي يجده جون قرنق زعيم المتمردين الجنوبيين. واضاف ان نزوح المواطنين من الجبهة الشرقية وجنوب السودان سيستمر مع استمرار الدعم المقدم لحركة التمرد.

وقال ضحوي ان اصدقاء الايقاد «الدول المانحة» يعملون ايضا على دعم التمرد مباشرة.

ومن جانبه قال وزير الشؤون الاجتماعية بولاية الخرطوم، محمد مندور المهدي، ان ولاية الخرطوم تستقبل يوميا الف نازح من ولايات السودان المختلفة، وان دراسة اعدتها الولاية اوضحت ان متوسط دخل النازح سبعة دولارات اي ما يعادل ١٢ الف جنيه سوداني في الشهر، كما ان نسبة العطالة بين النازحين حوالي ٥,٥٪ وان نسبة العطالة بين سكان الولاية الاصليين من الجامعيين فقط ٦٠٪ كما ان بالخرطوم ٨٠٪ من مؤسسات التعليم العالي والذي يشكل طلابه النازحون ١٢٥ الف طالب.

واضاف مندور ان ظاهرة النزوح ظاهرة مصطنعة تعمل بعض الجهات على تذكيتها، محذرا من استمرار النزوح الى الخرطوم على ذات المنوال ربما ادى الى حدوث مجاعة.

وقال الدكتور احمد طه الامين العام لصندوق السكان في الندوة ان ٨٣٪ من النازحين بولاية الخرطوم ابدوا رغبتهم في البقاء وعدم الرجوع الى مناطقهم، وان عدد المنظمات الوطنية والاجنبية العاملة وسط النازحين بولاية الخرطوم حوالي ٢٧ منظمة بينها ١٣ منظمة وطنية وثلاث منظمات من المانحين هي اليونسيف والمعونة الامريكية. والامم المتحدة وعلى صعيد آخر اختتم ريك مشار مساعد رئيس الجمهورية رئيس مجلس تنسيق الولايات الجنوبية زيارته لولايات بحر الغزال حيث وقف على سير العمل الاغاثي واداء حكومات بحر الغزال واطلاع الحكومات والمواطنين بنتائج مفاوضات السلام التي جرت مؤخرا في اديس ابابا ومستقبل مسيرة السلام في الفترة القادمة. وقام خلال الزيارة بتفقد معسكرات النازحين وعقد لقاءات بالمنظمات الطوعية العالمية والوطنية بمدينة واو اكبر المدن في بحر الغزال، حيث تقرر تنفيذ خطة تم اعدادها لتوطين النازحين في معسكرات خارج مدينة واو، خاصة وان اكتظاظ المدينة بالسكان ادى الى الضغط على الخدمات وتدهور صحة البيئة.

الحادث لم يسفر عن اصابات

الطيور تهاجم طائرة قطرية وتمنع عودتها من دكا إلى الدوحة



عامل يتفحص الاضرار التي لحقت بعجلات الطائرة (رويترز)

■ الدوحة، تعرضت طائرة تابعة للخطوط الجوية القطرية كانت في رحلتها من دكا الى الدوحة وعلى متنها ٢١٤ راكبا وطاقم من عشرة افراد لـ «هجمات طيور» في مطار العاصمة البنغالية صباح أمس، من دون ان يسفر الحادث عن وقوع اصابات.

واوضح بيان صدر عن مقر الشركة في الدوحة ان الحادث وقع على مدرج مطار دكا الدولي فيما كانت الطائرة وهي من نوع «ايرباص . ايه ٣٠٠» تستعد للاقلاع في رحلتها المقررة للدوحة حين تعرضت لـ «هجمات طيور» مما اضطر قائد الطائرة الى ان يبادر الى اجراءات وقف المحركات وفرامل الطوارئ، وقد ادى ذلك الى ارتفاع درجة الحرارة بالعجلات.

واضاف ان الطاقم هرع فورا الى اجلاء الركاب من الطائرة من خلال اجراءات السلامة خلال خمسين ثانية. ولم يصب احد من الركاب او افراد الطاقم بأذى في الحادث. وصرح الرئيس التنفيذي للشركة بأن كافة مطارات العالم عرضة لـ «هجمات الطيور» مشيرا الى ان اجراءات السلامة الدولية تدعو الى الامتناع عن الطيران وسط اسراب كثيفة من الطيور.

(ق ن ا)

تركيا: فقدان أموال من خزائن «الرفاه»

■ انقرة، ذكرت وكالة انباء الاناضول أمس ان محققي وزارة المالية التركية اكتشفوا فقدان تريليون ليرة (٣,٦ مليون دولار) من خزائن حزب «الرفاه» الاسلامي السابق. واضافت أن حسابات الحزب أظهرت أن الاموال ارسلت على ما يبدو الى مكاتبه عبر البلاد قبل ان تقضي محكمة بأن أنشطته مناهضة للدستور في يناير الماضي. وتابعت الوكالة ان هذه الاموال لم تصل ابدا الى مكاتب الحزب.

(رويترز)

جزء من الحقل النفطي الذي أغرقته الفيضانات (رويترز)

٧ جرحى بحريق في موسكو

كوارث الفيضانات مستمرة في اليمن والصين والنيجر

■ عواصم، تواصل تدفق السيول في المحافظات الشمالية والغربية في اليمن مؤديا الى خسائر مادية كبيرة. وكانت مصادر يمنية تحدثت عن مقتل نحو مائة اضافة الى عشرات المفقودين وتشريد المئات. وأغرقت الفيضانات جزءا من أكبر حقل نفطي في الصين وشردت نحو مائة ألف شخص اضافة الى عزل الكثير من القرى. ووجهت النيجر نداء الى المجموعة الدولية لمساعدتها في تنفيذ الاغاثة لمنكوبي الفيضانات. ومن جهة اخرى ادت موجة الحر الشديدة في البحرين الى نفوق كميات كبيرة من الاسماك، وضرب زلزال قوي اليابان لكنه لم يؤد الى وقوع خسائر.

وعلى صعيد آخر ادى اندلاع حريق في موسكو الى جرح ٧ اشخاص فقد استمرت الامطار بالهطول على اليمن وخاصة المحافظات الشمالية والغربية حيث شهدت العاصمة «صنعاء» وضواحيها والمحافظات المجاورة هطول امطار غزيرة حتى وقت متأخر من الليلة قبل الماضية تأثرت من جرائها الاحياء الواقعة بالقرب من الجبال كما ادى الى ارتباك في حركة السير في الشوارع.

وتبذل وزارة الزراعة والري اليمنية حاليا جهودا كبيرة لحصر حجم الاضرار التي لحقت بالمنشآت المائية والاراضي الزراعية من جراء تدفق السيول في مختلف محافظات الجمهورية.

وتم لهذا الغرض تشكيل غرفة عمليات من الادارات ذات العلاقة بالمنشآت المائية تقوم بعملية التحري والاتصال والتنسيق مع فروع الوزارة والمشاريع التابعة لها في مختلف المحافظات بهدف الحصول على البيانات الميدانية بحجم التخزين وارتفاع منسوب المياه في الوديان والمنشآت المائية وتأثير الموجة الفيضانية سلبا وايجابا على تلك المنشآت خاصة فيما يتعلق بإحداث تغييرات بيئية.

وتسببت الفيضانات حتى الآن في وفاة ما لا يقل عن ٦٠ شخصا وتركزت الضحايا في ثلاث محافظات هي لحج ابين والحديدة واب. اضافة الى تشريد المئات.

وفي مدينة هاربين الصناعية الصينية. فشلت جهود فرق الجيش في منع الفيضانات من اغراق جزء من أكبر حقل نفطي موجود في البلاد واشارت المصادر الى تشريد نحو مائة الف شخص فيما عزل آلاف آخرون في عدد من القرى بانتظار وصول مساعدات الاغاثة. وقالت وكالة الانباء الكورية المركزية امس ان كيم جونج ايل رئيس كوريا الشمالية بعث بتعازيه الى الرئيس الصيني جيانج زيمين الذي تتعرض بلاده لفيضانات مدمرة. وتعرضت كوريا الشمالية نفسها الى امطار غزيرة خلال موسم الصيف لكن حجم الاضرار الناجمة عنها تحديدا لم يعرف.

وذكرت الوكالة ان الرسالة حملت «تعاطف كوريا الشمالية العميق وتعازيها لجيانج زيمين ومن خلاله الى الحزب الشيوعي والحكومة وشعب الصين».

ووجه رئيس وزراء النيجر ابراهيم اسان ماياكي امس «نداء ملحا» الى المجموعة الدولية لمساعدة المنكوبين من جراء الامطار العنيفة التي تتساقط على البلاد منذ أسابيع.

وخلال لقاء في نيامي مع الدبلوماسيين وممثلي المنظمات الدولية اعرب ماياكي عن «القلق البالغ» للحكومة حيال الاضرار الفادحة الناجمة عن الفيضانات. وقال ان الاف الاشخاص قد نكبوا منهم ١٠ آلاف في العاصمة وانهار ستة آلاف منزل في كافة انحاء البلاد.

من جهة أخرى أكدت إدارة الثروة السمكية بوزارة الأشغال والزراعة البحرينية ما تردد مؤخرا حول نفوق كميات كبيرة من الأسماك في مناطق مصائد الأسماك القريبة من جزيرة البحرين قبل أيام بسبب ارتفاع درجات الحرارة ونسبت ذلك لإفادات عدد من البحارة ومرتادي البحر من غير ان تحدد كميات الأسماك التي نفقت.

على صعيد آخر شعر سكان العاصمة اليابانية امس بهزة أرضية قوية دون ان يسجل على الفور سقوط ضحايا او وقوع اضرار مادية.

وقالت وكالة الارصاد اليابانية ان مركز الهزة التي بلغت قوتها ٧,١ درجة على مقياس ريختر يقع قرب جزيرة توريي في المحيط الهادئ على بعد ٧٠٠ كلم من طوكيو.

واوضحت الوكالة ان الزلزال انطلق من عمق ٤١٠ كيلومترات تحت الارض وهذا ما يفسر عدم وقوع خسائر على الرغم من قوته. واكدت ان لا خطر لحصول امواج عالية تعقب عادة الزلازل.

واصيب سبعة من رجال الاطفاء بحروق أثناء قيامهم أمس بإخماد حريق اندلع في مجمع الطاقة الموحد في العاصمة الروسية موسكو.

وذكر التلفزيون الروسي أن حالة ثلاثة من المصابين خطرة فيما لم يبلغ عن وقوع اصابات بين العاملين في المجمع.

(ا ب - أ ف ب - رويترز - كونا)



اطفاء الحريق المدمر في موسكو. (أ ف ب)

تحدثت عن أخطاء يرتكبونها أمام المجتمع الدولي

تيرانا تدعو ألبان كوسوفو لتبني خيارات مستقبلية واضحة

■ تيرانا: دعا وزير الخارجية الالباني بلسكال ميلو المسؤولين السياسيين في كوسوفو الى تناسي خلافاتهم واتخاذ موقف مشترك واعتماد «خيارات واضحة» بالنسبة لمستقبل الاقليم.

وقال الوزير الالباني في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية «حتى نكون واقعيين يجب ان نعترف ان السياسيين الالبان يرتكبون امام المجتمع الدولي اخطاء تقليدية هي التي تمنعهم من الاتحاد واعتماد توجه واحد حتى في احرج اللحظات».

وحذر من ان مثل هذا التصرف من شانه «ان يؤدي الى تراجع مصداقيتهم امام المجتمع الدولي».

وعبر ميلو عن مساندة البانيا للمجموعة التي كلفها الزعيم السياسي ابراهيم روغوفا الاسبوع الماضي بدء المفاوضات مع السلطات الصربية.

واضاف ان البانيا تامل في ان تتحول هذه المجموعة التي تضم خمسة اشخاص برئاسة فهمي اغاني الى نواة تلتف حولها كل الاطراف الاخرى بمن فيها ممثلو جيش تحرير كوسوفو.

وكان «جيش تحرير كوسوفو» الذي يقاتل القوات الصربية والذي عين الاسبوع الماضي ممثلا سياسيا هو ادم ديماجي ابرز خصوم روغوفا، قد رفض الانضمام الى الفريق الذي عينه «الرئيس» الكوسوفي روجوفا.

وتابع الوزير الالباني ان السياسيين الالبان في كوسوفو مدعوون الى تقديم مقترحات واقعية حول وضع كوسوفو حتى يتمكن المجتمع الدولي من تكوين فكرة واضحة عن الخيارات المطروحة من قبل البان كوسوفو.

واوضح ان الحكومة الالبانية نصحت اكثر من مرة في هذا الاتجاه وعلى المسؤولين السياسيين في كوسوفو ان يفكروا بمسؤولياتهم السياسية والتاريخية.

وقال اخيرا ان سكان كوسوفو يجب ان يقرروا بانفسهم الوضع المستقبلي للاقليم، لكن حكومة تيرانا تعتبر ان الحل الافضل هو منح كوسوفو «وضع الجمهورية الثالثة في اطار الاتحاد اليوغوسلافي» الذي يضم صربيا ومونتينيجرو، وذلك بمقتضى حق ابناء كوسوفو في تقرير مصيرهم. (أ.ف.ب)

مظلي اسباني يقفز من طائرته خلال مناورات حلف شمال الاطلسي في البانيا (أ.ب)

وسط فرصة تاريخية للقضاء على أعداء السلام

بريطانيا وايرلندا الشمالية والـ «شين فين» تعلن الحرب على «الجيش الجمهوري الحقيقي»

■ لندن - محمد كركوتي:

■ بدأت الحكومة الايرلندية اجراءات صارمة لملاحقة جماعات كاثوليكية منشقة، فيما دعا الوزير البروتستانتي الاول في ايرلندا الشمالية بريطانيا لان تحذو حذو دبلن.

واعلن بيرتي اهيرن رئيس وزراء ايرلندا اجراءات جديدة «شديدة القسوة» امس الاول تستهدف ملاحقة اعضاء جماعات مثل جماعة الجيش الجمهوري الايرلندي الحقيقي المنشقة التي اعلنت مسؤوليتها عن الانفجار الذي وقع في بلدة اوماغ في ايرلندا الشمالية يوم السبت الماضي وادى الى مقتل ٢٨ شخصا وجرح اكثر من ٢٠٠.

وقررت الحكومة الايرلندية تشديد القوانين المناهضة للارهاب بما يسمح بادانة اعضاء جماعات محظورة كما يسمح باطالة فترات الاحتجاز قبل توجيه الاتهام الى اعضاء مثل تلك الجماعات.

ورحب ديفيد تريمبل الوزير الاول في ايرلندا الشمالية الذي لا يرتبط الحزب الذي يتزعمه «الوحدوي البروتستانتي» بعلاقة مريحة مع الحكومة الكاثوليكية لجمهورية ايرلندا بالخطوة بل دعا الحكومة البريطانية الى ان تحذو حذو دبلن.

وقال تريمبل في العاصمة الايرلندية دبلن بعد ان اجرى محادثات مطولة مع اهيرن «في الوقت الذي دعا فيه البرلمان الايرلندي لاقرار تشريعات رئيسية في هذا الصدد اعتقد ان هناك داعيا اقوى لان تتخذ المملكة المتحدة اجراء مماثلا».

وردت مو مولام وزيرة شؤون ايرلندا في الحكومة البريطانية قائلة ان العديد من الاجراءات المقترحة في ايرلندا هي قوانين موضوعة في بريطانيا لكنها قالت ان حكومتها تدرس تشديد بعض تلك القوانين، وقالت خلال حديث مع شبكة سكاي التلفزيونية «المهم بالنسبة لجماعات مثل جماعة الجيش الجمهوري الايرلندي الحقيقي ان ننجح في منعها من العمل في قلب الشوارع باسرع وقت ممكن».

وتأتي هذه التطورات بعد اتفاق رئيس الوزراء البريطاني توني بلير مع اهيرن على ضرورة القضاء نهائيا على «الجيش الجمهوري الايرلندي الحقيقي» رغم الاعتذار الذي قدمه لاسر ضحايا انفجار اوماغ ورغم اعلانه وقف العمليات.

ولم تستطع هذه المنظمة المتطرفة تليين مواقف المسؤولين في بريطانيا وجمهورية ايرلندا تجاهها رغم اعلانها ان الانفجار لم يكن يستهدف قتل الأبرياء وانما استهدف مركزاً تجارياً، زاعمة ان منفذي الانفجار اتصلوا ثلاث مرات بالسلطات الأمنية لتقوم بإخلاء المنطقة. كما نفت المنظمة ان تكون قد أعطت الشرطة معلومات مضللة عن مكان وجود السيارة المفخخة.

وحاول المنشقون بهذا الاعتراف، ابعاد تهم الاجرام عنهم، لاسيما وانهم تسببوا في أكبر عملية ارهابية في تاريخ الصراع الايرلندي. ولذلك فقد التزموا في بياناتهم الأسلوب التقليدي للمنظمة الام، بأن شددوا على انهم لا يريدون قتل الأبرياء، بل احداث اربك للسلطات الأمنية، عن طريق زرع القنابل التي يتم التبليغ عنها قبل ان تنفجر.

ولاشك في ان الاصرار البريطاني والايرلندي على التخلص من المنشقين الرافضين لاتفاق السلام سينهي فاعلية هؤلاء على الساحة الايرلندية، لاسيما بعد بروز اشارات واضحة من جانب زعماء الجناح السياسي للمنظمة الايرلندية الأم «حزب شين فين الذي يتزعمه جيري آدامز» تدل على امكانية تعاونهم في تنفيذ خطة القضاء على الجناح المنشق، وسط مطالبة واضحة من دبلن ولندن بهذا التعاون.

فلاول مرة في تاريخ حزب «شين فين» يقوم زعيمه بإدانة عملية تفجير في ايرلندا، وذلك نظراً لبشاعتها، وأهدافها التي تنحصر عملياً في تدمير عملية السلام، التي دخل فيها وأخذ مكانه كحزب سياسي في الجمعية العمومية التي قد تأسست في بلفاست، بل ومقاعد داخل مجلس الوزراء الجديد الذي يتزعمه ديفيد ترمبيل.

على كل حال.. بدأت الحرب عملياً ضد المنشقين الجمهوريين، ولن تكون سهلة أو باردة على الاطلاق، فمع الحكومتين البريطانية والايرلندية مبرر قوي لتحطيم المنظمة الجديدة، وقطعها من جذورها، وستستفيد لندن ودبلن بالتأكيد من أي تعاون محتمل في هذا المجال من القادة السياسيين لحزب «شين فين» فهؤلاء سيساعدون ليس من أجل جلب المجرمين الى القضاء، بل للتخلص من المعارضة داخل التيار الجمهوري، هذه المعارضة التي تضعف بشكل أو بآخر الواجهة السياسية للجمهوريين الممثلة عملياً بـ «شين فين».

وعلى الرغم من فداحة انفجار «اوماغ» إلا ان الكثير من المراقبين يرون فيه جانبا ايجابيا بالنسبة لعملية السلام الهشة، فالمعركة التي بدأت بالفعل ضد المنشقين الجمهوريين، ستدفع المنشقين البروتستانت الموالين للتاج البريطاني، الى التزام الصمت وعدم استخدام العنف في المستقبل، الامر سيوفر حماية اضافية لاتفاق السلام المهزوز. ومما لاشك فيه فان المعركة ضد هؤلاء المنشقين ستسفر أيضا عن تسريع الخطوات باتجاه جمع السلاح من أيدي الميليشيات التي وافقت على اتفاق السلام، وهذه نقطة خلافية حادة ضمن الاتفاق المبرم في الاقليم الايرلندي.

مظاهرة سلام أمام منزل زعيم «الجيش الجمهوري الحقيقي» في بلدة بلاك روك الايرلندية. (رويترز)

شريط الأخبار

■ واشنطن: فرض الرئيس بيل كلينتون سلسلة عقوبات اقتصادية على حركة اونيتا في انجولا قائلا انه من المهم الضغط على اونيتا من أجل اتمام عملية السلام.

وقال البيت الابيض في بيان ان الامر التنفيذي الذي اصدره كلينتون يقضي بتجميد أصول اونيتا في الولايات المتحدة وحظر استيراد اي الماس لا تصدق عليه حكومة انجولا وحظر بيع معدات تعدين.

وقال كلينتون في رسالة الى الكونجرس «الاجراءات التي اتخذت في الامر التنفيذي ستظهر على الفور لاونيتا خطورة قلقنا لتأخرها في تنفيذ عملية السلام». (رويترز)

■ بوغوتا: أعلن وزير الدفاع الكولومبي رودريغو لوريدا امس ان عناصر من «القوات المسلحة الثورية في كولومبيا» (ماركسيون) أسروا ٣٠٠ عسكري كولومبي تقريبا.

واوضح قائد الشرطة الكولومبية الجنرال روسو خوسي سيرانو ان بين العسكريين الاسرى ٥٦ شرطيا. وقد أسر معظم عناصر الشرطة خلال هجوم «للقوات المسلحة الثورية» على قاعدة للشرطة متخصصة في مكافحة تهريب المخدرات بالقرب من بلدة ميرافلور في اقليم غافيار (جنوب شرق). (أ ف ب)

■ دكار: قررت دول غرب افريقيا والمستعمرات البرتغالية سابقا القيام بمسعى مشترك للوساطة من أجل انهاء الحرب الاهلية في غينيا بيساو الواقعة في غرب افريقيا.

وهذه هي المرة الاولى التي تقرر فيها مجموعة الدول الناطقة بالبرتغالية والمجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا القيام بجهد وساطة مشترك منذ تفجر الصراع في المستعمرة البرتغالية سابقا في يونيو. (رويترز)

المسؤولون يعترفون بفشلهم أمام المهربين

حملة بدائية في قرغيزستان لقطع طريق تهريب المخدرات

■ ساري طاش (قرغيزستان): في نقطة تفتيش صغيرة على طريق يقطع وادي ساري طاش النائي في جنوب قرغيزستان تقف وحدة من القوات الروسية المدججة بالسلاح لتفتش كل العربات المارة تفتيشا دقيقا.

وعلى امتداد النظر تظهر عن بعد سلسلة جبال البامير وقد طالت قممها السحب على ارتفاع ٧٠٠٠ متر. عند تلك الجبال تبدأ حدود الصين الغربية والى الجنوب طاجيكستان.

وبدا قائد القوات الشاب متوترا ولم يسمح بالتصوير وطلب من رجاله عدم الادلاء بأي تصريحات كما رفض الكشف عن اى اسماء قائلا ان ثمن الكشف عن الهوية في هذه اللعبة باهظ.

وتقع نقطة التفتيش هذه على مقربة من واحد من انشط طرق تهريب المخدرات الذي يربط ما بين حقول الخشخاش في افغانستان التي يقال انها تمد العالم بنصف ما يستهلكه من الأفيون والأسواق المربحة في روسيا وأوروبا الغربية وما بعدها.

وفي طاجيكستان الجمهورية السوفيتية السابقة التي تسودها الفوضى ويغيب الأمن عن أجزاء شاسعة منها والتي لم تفق بعد من حرب أهلية طويلة يقع واحد من اكثر طرق تهريب المخدرات شعبية وسط سلسلة جبال وعرة.

وتجيء في المرتبة التالية جمهورية قرغيزستان الصغيرة ثم سهول قازاخستان الشاسعة عبر اوزبكستان في الأغلب لتصب المخدرات المهربة في روسيا واوروبا.

وتقف قوات روسية وقوات قرغيزستان وقوات الشرطة جنباً الى جنب في تلك المواقع النائية وتظل معزولة تماما عما يحدث في العالم الخارجي طوال اسابيع في رأس حربة حملة تستهدف القضاء على تجارة المخدرات. لكن نقص الاموال والمعدات والفساد تجعل المهربين يكسبون المعركة في الاغلب.

فموقع اردالو الواقع على بعد نحو ٣٠ كيلومترا شمالي ساري طاش هو مجرد حاجز معدني لا يقف الى جواره سوى كلب وخمسة رجال يتقاسمون فيما بينهم استخدام رشاش كلاشينكوف واحد والى جوارهم تقف مقطورة صغيرة يبيتون فيها فيما يبدو.

وتقف في الموقع ثلاث شاحنات للتفتيش. ولا يجد طالاي قديروف «٢٠ عاما» الجندي الذي يقوم بعملية التفتيش سوى وسائل بدائية في متناول يده.

ويمسك بقضيب معدني يدخله في خزان الوقود ثم يستخدم نفس القضيب في الضرب على المقاعد والبحث أسفل جسم الشاحنة.

يقول قديروف مفسرا تلك الخطوات التي يقوم بها بشكل روتيني ان مهربي المخدرات اعتادوا إخفاء بضاعتهم في أنظمة تبريد الشاحنات والسيارات.

ويعترف قديروف بسهولة مهمة المهربين في تفادي مثل تلك المواقع التفتيشية. فهم يكلفون أحد المهربين او أكثر من واحد بحمل المخدرات ونقلها سيرا على الاقدام الى نقطة قريبة لتعود الشاحنة لتلتقطهم مرة اخرى بعد ان تكون قد

قمة عدم الانحياز تناقش الحوار بين الشمال والجنوب

■ القاهرة - الاتحاد الاسبوعي:

■ تبدأ في الثاني من سبتمبر المقبل أعمال القمة الثانية عشرة لقادة دول عدم الانحياز وتستمر لمدة يومين في مدينة دربن بجنوب افريقيا. وتشارك فيها وفود ١١٣ دولة. وذكرت مصادر مطلعة ان الاتجاه السائد هو ان تركز القمة على تناول القضايا الدولية الراهنة التي تتصل بمصالح الدول النامية ودول العالم الثالث، وسبل تعزيز التعاون بين دول الجنوب والجنوب، وتفعيل الحوار مع دول الشمال.

وتسبق اجتماعات القمة اجتماعات لكبار الموظفين على مستوى السفراء يومي ٢٩ و٣٠ أغسطس الجاري لبحث الاطار التنظيمي لاجتماعات القمة. كما يعقد اجتماع آخر يومي ٣١ أغسطس و١ سبتمبر على مستوى وزراء خارجية دول عدم الانحياز لبحث القضايا التي تناقشها القمة.

مبارك يبحث تطورات عملية السلام مع مسؤول أمريكي

■ القاهرة - الاتحاد الاسبوعي :

■ اجتمع الرئيس المصري حسني مبارك أمس مع عضو الكونجرس الامريكي شيك هاجيل في مدينة برج العرب بالقرب من الاسكندرية، حيث تم مناقشة عدد من القضايا والموضوعات الخاصة بالتعاون بين مصر والولايات المتحدة وتطورات قضية السلام في الشرق الاوسط. وحضر اللقاء مدير برنامج المعونة الامريكية بالقاهرة ريتشارد براون والقائم بأعمال السفارة الامريكية في مصر، والتقى عضو الكونجرس ايضا مع وزير الصحة المصري د. اسماعيل سلام في الاسكندرية.

وتأتي زيارة هاجيل لمصر ضمن جولة له تشمل كلاً من لبنان، وسوريا، والسعودية، واسرائيل، والضفة الغربية.

وقد صرح السيناتور الامريكي، هاجيل عضو لجنة الشئون الخارجية بالكونجرس عقب لقائه بالرئيس حسني مبارك بأن الرئيس مبارك صديق عزيز للولايات المتحدة، وان اللقاء شمل مناقشة التعاون بين مصر والولايات المتحدة، بالاضافة الى القضايا الدولية الهامة وعلى رأسها قضية السلام في الشرق الاوسط، وقال: إن اللقاء شمل مناقشة العلاقات الاقتصادية بين مصر وامريكا، وقال هاجيل: إنه تحدث مع الرئيس مبارك في العديد من الامور الاقتصادية في ظل المتغيرات الهائلة في الاقتصاد العالمي في الوقت الراهن، وان الحديث تناول النشاط الاقتصادي في الولايات المتحدة ورغبتها في زيادة التعاون مع مصر. وقال: إن الحديث لم يتطرق الى موضوع المعونة الامريكية الخارجية.

صالح يزور مسقط قريباً
٦ قتلى وجرحى بانفجار قرب مبنى أمني بجنوب اليمن

■ عدن - الاتحاد الاسبوعي :

■ ذكرت أنباء في صنعاء أمس ان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح سيقوم قريبا بزيارة رسمية الى مسقط تلبية لدعوة من السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان.

ويبحث الرئيس صالح خلال الزيارة مع السلطان قابوس سبل دعم العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك بين البلدين اضافة الى القضايا الاقليمية والعربية والدولية. وكان عبدالقادر باجمال وزير الخارجية اليمني قد نقل مؤخرا رسالة الى السلطان قابوس من الرئيس اليمني.

وذكرت صحيفة «الأيام» التي أوردت النبأ أن زيارة علي عبدالله صالح الى كندا التي كان مقرراً أن يقوم بها يوم الاثنين المقبل تم تأجيلها لموعد لاحق بناء على طلب من الجانب اليمني.

وذكرت تقارير ان خمسة أشخاص لقوا مصرعهم وجرح ١٧ آخرون بانفجار قنبلة قرب مسجد في مدينة المنيرة الواقعة بالقرب من محافظة الحديدة على بعد ٢٢٦ كم غربي العاصمة صنعاء.

ونسبت صحيفة «الثوري» الاسبوعية المعارضة بعددها الصادر أمس الى شهود عيان ان يحيى علي حنيتة الذي ألقى القنبلة قتل في الحادث، موضحة انه كان يريد تفجير القنبلة داخل المسجد، ولكنها انفجرت خلال تدافعه مع المواطنين وهو في طريقه الى المسجد. وأشارت الصحيفة الى أن الدوافع الحقيقية للجاني لم تعرف بعد.

كما ذكرت «الثوري» أمس ان الانفجار وقع قرب سور مبنى جهاز الأمن اليمني في مدينة زنجبار يوم الأربعاء من دون أن يسفر عن ضحايا. وقالت الصحيفة الناطقة باسم الحزب الاشتراكي اليمني ان العبوة وضعت داخل سور المبنى وان الشظايا تطايرت الى المنازل المجاورة في المدينة التي تبعد مسافة ٥٥ كلم الى الشرق من عدن.

الفيضانات توقف التوليد الكهربائي المائي
إظلام تام في الخرطوم ومدن رئيسية

■ الخرطوم - محمد الفاتح :

■ أدت فيضانات روافد نهر النيل وخاصة النيل الأزرق الى توقف التوليد الكهربائي المائي بمحطتي الدمازين وسنار اللتين تغذيان العاصمة السودانية ومدن أواسط السودان بالتيار الكهربائي، كما دمرت الفيضانات حوالي ألف مسكن من ولاية كسلا الشرقية، في حين أدت الأمطار الغزيرة الى قطع الطريق الرئيسي بين الخرطوم ووسط البلاد. وفيما ظلت العاصمة السودانية تعاني من انقطاعات مستمرة في الإمداد الكهربائي لقرابة الشهرين، أعلن المهندس محمد سيد أحمد مدير ادارة كهرباء العاصمة أن محطتي الدمازين وسنار توقفتا عن العمل تماما بسبب تراكم الطمي وجذوع الأشجار التي جرفتها مياه النيل الأزرق وسدت الخزانين اللذين يغذيانهما مما يعني إظلاما كاملا للمدن السودانية.

وقال سيد أحمد ان الكهرباء التي تصل العاصمة حاليا تأتي من المحطات الحرارية ومحطات الغاز التي تنتج ١٤٠ ميجاواط، يوزع منها مائة ميجاواط على المستشفيات ومصانع الأدوية، والمطاحن والادارات الرئيسية مثل الرئاسة ومجلس الوزراء.

ويعاني العديد من أحياء العاصمة من ندرة في مياه الشرب بسبب انقطاع الكهرباء، وأصبح برميل الماء الذي ينقل من النيل على عربات تجرها الدواب يباع بحوالي ٥ آلاف جنيه سوداني.

وقالت صحيفة «أخبار الساعة» ان نهر القاش الذي يعبر كسلا فاض يوم الأربعاء فأغرق حيا سكنيا وتسبب بتدمير ٩٥٠ مسكنا وخمس مدارس وثلاثة مراكز طبية ومسجدين.

وقال المدير العام للدفاع المدني اللواء كمال أحمد حسن انه تم ارسال ٢٥ ألف كيس من الخيش، وخيام وتموين الى سكان كسلا الذين دعوا الى التيقظ.

وقالت صحيفة «ألوان» ان أمطارا غزيرة دمرت حوالي كيلومتر من الطريق العام الرئيسي الذي يصل الخرطوم بكوستي في وسط البلاد.

بلير يؤكد عقد محاكمة «لوكيربي» في هولندا

■ لندن: أكد رئيس الوزراء البريطاني توني بلير امس رغبة حكومته في ان يتولى قضاة اسكتلنديون محاكمة الليبيين المشتبه بهما في قضية لوكيربي، في بلد ثالث وليس في بريطانيا او امريكا. وقال في رسالة الى النائب العمالي البريطاني تايم دايلايل، «اننا نفكر في اجراء المحاكمة امام قضاة اسكتلنديين وليس امام محكمة دولية». كما أكد عزم الحكومة على احراز المزيد من التقدم في ملف لوكيربي، واشار الى بدئها المحادثات مع الولايات المتحدة وهولندا لمحاكمة المشتبه فيهما امام محكمة اسكتلندية في هولندا.. (أ.ف.ب)

بوتو تهاجم القاضي السويسري الذي اتهمها بتبييض أموال



● بوتو تتحدث للصحفيين في محكمة كراتشي. (رويترز)

■ كراتشي، حملت رئيسة الوزراء الباكستانية السابقة بنازير بوتو امس على القاضي السويسري الذي طلب توجيه تهمة تبييض اموال اليها في اطار فضيحة رشاوى محتملة، مشددة على انه ينتهك القانون والدستور السويسريين.

وقالت بوتو للصحفيين «ادعو السلطات السويسرية الى درس المخالفات المرتكبة على صعيد ملفي».

وتابعت تقول «لم اسمع يوما ان قاضيا يعقد مؤتمرات صحافية ويجري مقابلات للقضاء على سمعة زعيم دولي».

واوضحت انها لم تتلق «اي رسائل مباشرة» من القاضي دانييل ديفو وعلمت بالملاحقات القضائية عبر الصحف مشددة على ان هذا التصرف «لا سابق له».

وردا على سؤال حول ما اذا كانت ستقبل التبليغ بتوجيه الاتهام اكدت بوتو انها ستفعل «كل ما يطلب مني محامي القيام به».

ويشتبه القاضي ان بوتو وزوجها آصف علي زرداري تقاضيا عمولة كبيرة لمنح عقود الى شركتين سويسريتين هما الشركة العامة للمراقبة وشركة كوتيكنا التي تعنى ايضا بالمراقبة عام ١٩٩٤ عندما كانت بوتو في الحكم.

واوضح القاضي ان هذه المبالغ تشكل نحو ٦٪ من قيمة العقود اي نحو ١٠ ملايين دولار. وسبق للقاضي ان وجه الاتهام ذاته الشهر الماضي الى زوج بوتو.

ونقلت الآلية القضائية في قضية بوتو الى مكتب الشرطة الفيدرالي في برن على ان تنقلها سفارة سويسرا في باكستان الى السلطات القضائية في هذا البلد. (أ.ف.ب)

الامير حسن يتوسط أعضاء الحكومة الأردنية الجديدة

الحكومة الأردنية الجديدة تؤدي اليمين الدستورية أمام ولي العهد

■ أدى رئيس الوزراء الأردني الجديد الدكتور فايز الطراونة وأعضاء حكومته التي تضم ٢٢ وزيرا اليمين الدستورية مساء امس امام ولي العهد الأمير حسن بن طلال وجاء ذلك عقب قبول استقالة حكومة الدكتور عبدالسلام المجالي، وهذه هي المرة الاولى التي يؤدي فيها اعضاء الحكومة اليمين الدستورية أمام نائب العاهل الاردني إذ ان هذه المهمة منوطة بالملك الذي يتلقى العلاج من السرطان في الولايات المتحدة، والذي كان قد فوض شقيقه بذلك، وقد واكبت «الاتحاد» عملية تشكيل الحكومة الجديدة.

وضمت الحكومة الأردنية الجديدة برئاسة فايز الطراونة ٢٢ وزيرا وهي تضم عشرة وجوه جديدة والآخرون هم اعضاء في الحكومة السابقة، وقد جاء التشكيل الوزاري على النحو التالي:

- رئيس الوزراء وزير الدفاع: فايز الطراونة
- وزير الشؤون الخارجية: عبد الاله الخطيب (جديد)
- وزير الداخلية: نايف القاضي (جديد)
- وزير المالية: ميشيل مارتو (جديد)
- وزير الاعلام: ناصر جودة (جديد)
- وزير الصحة: نائل عجلوني (جديد)
- وزير التخطيط: نبيل عماري (جديد)
- وزير الصناعة والتجارة والتموين: محمد صالح حوراني (تغيير حقيبة)
- وزير الطاقة والمياه: هاني الملقي (تغيير حقيبة)
- وزير العدل: جودت السبول (جديد)
- وزير الاتصالات: سليمان الحافظ (تغيير حقيبة)
- وزير النقل والاشغال العامة والاسكان: ناصر اللوزي (لم يتغير)
- وزير الثقافة والشباب: طلال الحسن (لم يتغير)
- وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة: توفيق كريشان (لم يتغير)
- وزير التربية والتعليم والتعليم العالي: فوزي غرايبة (جديد)
- وزير السياحة والآثار: عقل بلتاجي (لم يتغير)
- وزير العمل: مهدي فرحان (لم يتغير)
- وزير الزراعة: مجحم الخريشة (لم يتغير)
- وزير الشؤون الاجتماعية: محمد خير مامسر (لم يتغير)
- وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية: عبد السلام العبادي (لم يتغير)
- وزير التنمية الادارية والشؤون البرلمانية: بسام العموش (اضافة حقيبة)
- وزير دولة للتنمية الاقتصادية: طاهر كنعان (جديد)
- وزير دولة لشؤون رئاسة الوزراء: سميح بينو (جديد)

معلومات متضاربة حول العمليات العسكرية في افغانستان
طهران تستنفر قواتها على الحدود وأنباء عن فرار رباني وحكمتيار الى ايران

■ طهران، - الاتحاد الاسبوعي - موسكو، دوشنبه:

■ تضاربت الانباء حول تطورات العمليات العسكرية في شمال افغانستان امس، فيما أعلن الحرس الثوري الايراني حال الاستنفار في صفوف قواته المنتشرة على طول الحدود مع افغانستان، في الوقت نفسه أبدت روسيا وطاجكستان استعدادهما للتوسط بين الاطراف الافغانية المتنازعة لايجاد سبل لايقاف العمليات العسكرية بصورة عاجلة وتقديم المساعدة في تسوية الأزمة. وفي اطار التصعيد الايراني، أعلن اللواء شوشتري قائد الحرس الثوري (باسداران) في اقليم خورسان المحاذي لافغانستان ان «قواتنا وضعت في حال الاستنفار على طول الحدود الشرقية وتراقب عن كثب اي تحركات عسكرية»، واضاف: «ان ايران لن تتساهل حيال اي اعتداء ضد حدودها وخصوصا اذا كان مصدره افغانستان، وستدافع بقوة عن وحدة أراضي البلاد».

من جهة ثانية بدأت وكالات الاغاثة الدولية سحب موظفيها من افغانستان اثر تحذير امريكي من انهم قد يكونون عرضة للخطر، وقالت وكالات الاغاثة ان وزارة الخارجية الامريكية لم تكن دقيقة في تحذيرها، الا انها تحدثت عن تهديدات ضد موظفي الاغاثة غير المسلمين.

على الصعيد الميداني تضاربت الانباء حول سير العمليات العسكرية في الشمال حيث أعلن تحالف المعارضة ان قواته استعادت مدينة فرسج كبرى مدن اقليم تخار، فيما أعلنت حركة «طالبان» الاستيلاء على قاعدة خواجا غار التابعة لزعيم المعارضة أحمد شاه مسعود في اقليم تخار، كما تحدثت انباء عن فرار الرئيس السابق برهان الدين رباني وقلب الدين حكمتيار من اقليم بداخشان الى ايران. فيما تقدمت قوات «طالبان» باتجاه فايز اباد عاصمة الاقليم.

وفي اطار التحركات الروسية مع رابطة الدول المستقلة اجرى وفد روسي امس محادثات مع الرئيس الطاجيكي امام علي رحمانوف الذي ابدى ارتياحه للتنسيق بين البلدين.

(د.ب.أ، رويترز، ايتار تاس)

مصادر مطلعة في القاهرة واسلام اباد:
تنظيم «الجهاد» بدعم بن لادن وراء تفجير السفارتين
استراتيجية امريكية جديدة «لحوار التسليم» مع «طالبان»

■ القاهرة - «الاتحاد الاسبوعي» - واشنطن - هدى توفيق: اسلام اباد، نيروبي، دار السلام:

■ علم «الاتحاد الاسبوعي» من مصادر مطلعة في القاهرة ان السلطات المصرية قدمت معلومات هامة لفريق التحقيقات الامريكي لـ «اف بي آي» المكلف بالكشف عن منفذي الاعتداءين ضد السفارتين الامريكيتين في نيروبي ودار السلام، ووفق المصادر فان الجبهة المنفذة يترأسها اسامة بن لادن وتضم كلاً من ايمن الظواهري (تنظيم الجهاد) ورفاعي احمد طه (أمير تنظيم الجماعة) الى جانب فصائل معارضة اخرى، واضافت ان البيان المنسوب الى ما يسمى «جيش التحرير للدفاع عن المقدسات الاسلامية» الذي تبنى المسؤولية عن الاعتداءين هو اسم وهمي للجناح العسكري لجبهة بن لادن.

وفي تقرير مشابه، نسبت وكالة «اسوشيتدبرس» الى مصادر حكومية باكستانية رفيعة المستوى ان تنظيم «الجهاد» كان العقل المدبر للاعتداءين، واضافت المصادر ان المشتبه به محمد صادق هويدا الذي تم تسليمه لـ «اف بي آي» اعترف بأن التخطيط للاعتداءين تم في يوليو الماضي بإشراف وتوجيهات شخص يدعى علي صالح بتنظيم «الجهاد» ويعتبر احد المقربين جدا من بن لادن، ويتولى الاشراف على مجموعة ارهابية في افريقيا، وتابعت المصادر ان هويدا اعترف فقط بالتخطيط لانفجار دار السلام بناء على توجيهات بن لادن.

وأعلن مدير مكتب الـ «اف بي آي» لويس فريه الذي يزور تنزانيا حاليا ان التحقيق في عملية تفجير السفارة يتقدم بشكل مشجع وكبير بفضل تعاون الشرطة التنزانية، وكرر تصميم الحكومة الامريكية على اعتقال ومحاكمة المنفذين، وينتقل فريه الى نيروبي اليوم حيث سيعقد مؤتمرا صحفيا في وقت أكد شهود عيان مداهمة فندق قريب من «هيل توب» الذي تم اقتحامه مؤخرا الاشتباه بأنه شهد تصنيع قنبلة السفارة الامريكية. وأكدت وزارة الخارجية الامريكية اعتقال شخصين جديدين احدهما سوداني كانا يحاولان الدخول الى افغانستان الا ان مصادر اكدت عدم تورطهما.

الى ذلك، وفي تحول بموقفها، أعلنت حركة «طالبان» امس استعدادها لمناقشة مصير بن لادن في حال برهنت واشنطن رسميا تورطه في الاعتداءين، ونسبت «نيويورك تايمز» الى الناطق باسم الحركة وكيل احمد المتوكل قوله: اذا وصفتم احدا ما بأنه ارهابي فيجب ان تقدموا دليلا على ذلك، وفي حال تقديم البراهين فسنبدأ المباحثات مع الامريكيين بكل تأكيد.

وقالت الصحيفة ان رد المسؤولين الامريكيين اتسم بالحذر حيال تصريح متوكل واوضح هؤلاء الذين رفضوا الكشف عن اسمائهم ان مفاوضات ستجري مع «طالبان» في حال التوصل الى تقديم الاثبات، وكان زعيم «طالبان» اعلن امس الاول ان الحركة ستدافع بالدماء عن بن لادن.

وقالت مصادر امريكية لـ «الاتحاد الاسبوعي» ان واشنطن تدرس استراتيجية جديدة للحوار مع «طالبان» بشأن تسليم بن لادن تتضمن فتح المجال امام الاعتراف الدولي بالحركة كحكومة شرعية لافغانستان مقابل تحمل مسؤوليتها بنبذ الارهاب والتوقف عن حماية اشخاص متورطين بهذه الأعمال.

وأكدت مصادر امريكية تعزيز الامن في جميع البعثات الدبلوماسية بأنحاء العالم بعد التهديدات الاخيرة التي حددت من منظمتين ارهابيتين لضرب المصالح الامريكية، وقد اعلن امس عن انذار كاذب بوجود قنبلة بالسفارة الامريكية في ريو دي جانيرو، كما اعلن عن انذار آخر بالسفارة في لاجوس، وتم تفتيش ٥ مبان قرب القنصلية الامريكية بمدينة دوربان بجنوب افريقيا، وفرضت السلطات الكينية اجراءات مشددة على الحدود وتلقت مساعدات امريكية مع السلطات التنزانية بقيمة ٥ ملايين دولار.

اللوبي الصهيوني يضغط على واشنطن لمواجهة العراق

■ نيويورك - هدى توفيق:

■ بدأ اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة، حملة ضد السياسة الأمريكية التي يتهمها بأنها تتفادى افتعال أزمة مع القيادة العراقية حول قرار العراق تعليق التعاون مع المفتشين الدوليين.

وقد بدأت الحملة داخل الكونجرس للضغط على الادارة لاتخاذ اجراءات ضد العراق.. ويقود الحملة السناتور براونبيك رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ المختصة بالشرق الأوسط. وأعلن براونبيك عن قلقه ازاء توجه الادارة الى عدم المواجهة لحمل العراق على التراجع.

وقيل انه دعا الى مناقشة للموقف الامريكي في جلسة الشهر المقبل وطلب وزيرة الخارجية للادلاء بشهادتها، كما ينوي دعوة ريتشارد بتلر رئيس لجنة التفتيش للشهادة واتهم براونبيك الادارة بالتراجع عن المواجهة الساخنة ضد بغداد كما كانت السياسة السابقة.

من جهة اخرى وجه النائب بنجامين جيلمان رسالة الى اولبرايت وزيرة الخارجية للحصول على موقف الادارة وما دار بين اولبرايت وريتشارد بتلر حول وقف التفتيش المفاجىء. ويرأس جيلمان لجنة العلاقات الدولية في مجلس النواب.

وقد بدأت الحملة على صفحات الجرائد ويقودها كتاب اللوبي الصهيوني لحمل الادارة على عدم التعاون مع التفتيش الدولي والاكتفاء بالابقاء على العقوبات.

وقال أحد الكتاب ان الرئيس كلينتون يجب ان يعود بكامل قوته بعد فضيحة مونيكا للتركيز على المواجهة ضد العراق، وانتقد توماس فريدمان الكاتب في جريدة «النيويورك تايمز» سياسة امريكا الراهنة التي تهدف الى تحميل الأمم المتحدة مسؤولية المواجهة مع العراق بدلا من سياسة المواجهة من جانب امريكا.

الجيش يعلن قتل ٣٣ ارهابيا
١٣ قتيلا و ٣٩ جريحا بانفجار قنبلة بساحة عامة بالجزائر

■ الجزائر، أعلنت قوات الأمن الجزائرية امس عن مقتل ١٣ مدنيا وجرح ٣٩ آخرين بينهم ٧ في حالة الخطر بانفجار قنبلة وضعها الارهابيون في الساحة العامة ليلة الخميس قرب عين دفله (جنوب غرب الجزائر)، في وقت ذكرت صحف محلية ان الجيش تمكن من قتل ٣٣ ارهابيا خلال الاسبوع الحالي بولاية تلمسان واشارت الى وجود امرأة بين القتلى.

وجاءت اعمال العنف الجديدة بعد ساعات من اعلان الرئيس الجزائري اليمين زروال بأن الوضع الامني يتحسن باطراد مقارنة بالسنوات الاخيرة. وحث الجزائريين على اليقظة لاحباط الهجمات الارهابية، وأكد من جهة اخرى ان تعميم استخدام اللغة العربية الذي بدأ تطبيقه في الخامس من يوليو لا يستهدف تهميش اللغة البربرية، وانتقد حملات الشائعات المغرضة للاساءة الى النظام العام والذي وصفه بالديمقراطي الشفاف، وأكد الحرص على تطبيق مبادىء دولة القانون بكاملها. (أ.ف.ب، رويترز)

الكويت تستورد كلابا أوروبية لمكافحة المخدرات

■ الكويت، ذكرت صحيفة «آراب تايمز» الكويتية امس ان وزارة الداخلية الكويتية استوردت من اوروبا ٩٠ كلبا لمكافحة الاتجار بالمخدرات التي يأخذ ابعادا مثيرة للقلق في الكويت.

واوضح محمد الدراعي المدير في الوزارة الذي اوردت تصريحه الصحيفة ان هذه الكلاب ستخضع لتدريب مكثف يستمر ستة اسابيع قبل ان تستخدمها اجهزة مكافحة المخدرات، وستنضم الى ٩١ كلبا آخر تستخدم في الكشف عن المواد المخدرة، وتفيد الاحصاءات الرسمية ان شخصين يموتان من جراء تناولهما كميات كبيرة من المخدرات كل اسبوع في الكويت، فيما يقتل شخص كل يوم كمعدل وسطي في حوادث سير يتسبب بها شخص تحت تأثير المخدرات.. (أ.ف.ب)

ارتباك إسرائيلي عقب مقتل وإصابة العسكريين الخمسة
لجنة تحقيق وتهديدات بضرب البنية التحتية اللبنانية
إسرائيل «تتهم» بيروت بالتجسس على قواتها

■ بيروت - «الاتحاد»، القدس المحتلة - ا ف ب:

■ واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي امس اعتداءاتها على جنوب لبنان لليوم الثاني على التوالي، وقصفت من مواقعها في القطاع الاوسط مرتفعات اقليم التفاح، وطريق حبوش - عربصاليم، ومجرى نبع الطاسة بعدد من القذائف الفوسفورية والانشطارية والمسمارية.

وامتد القصف ظهرا ليطاول القطاع الشرقي حيث سجل سقوط اكثر من ٢٠ قذيفة من عيار ١٥٥ ملم على جبل قليا ومنطقة الدلافة اقتصرت اضرارها على الماديات.

كما مشطت قوات الاحتلال من موقعها في تلة الاحمدية بالاسلحة الرشاشة الثقيلة من عيار ٨٠٠ ملم مجرى نهر الليطاني ومنطقة برغز.

وردت السرايا اللبنانية وهي احدى فصائل المقاومة اللبنانية بمهاجمة موقع الاحتلال في السويداء بالقذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة.

وقالت في بيان ان الهجوم على موقع السويداء اسفر عن اصابة عدد من جنود العدو بين قتيل وجريح، مشيرة الى ان مجموعة ثانية من السرايا دكت الموقع المذكور بالمدفعية على اثر الهجوم وحققت اصابات مباشرة.

وزارت لجنة تحقيق عسكرية اسرائيلية امس موقع الاحتلال في سجد، وبدأت تحقيقا موسعا مع عناصر وضباط الموقع حول ملابسات العملية النوعية للمقاومة الاسلامية التي اسفرت امس الاول عن مقتل جندي اسرائيلي واصابة اربعة آخرين، جروح اثنين منهم خطرة وتدمير دبابة «ميركافا» مصنوعة في اسرائيل.

وقال قائد المنطقة الشمالية في الجيش الاسرائيلي الجنرال غابي اشكينازي في مقر قيادة الاحتلال في مرجعيون، ان التحقيقات الاولية تشير الى ان قوة من المظليين والاستخبارات العسكرية كانت في طريقها لنصب كمين قرب موقع سجد، ولدى تمركز الجزء الأكبر منها تعرضت لانفجار عبوة ناسفة او عبوتين مما اسفر عن خسائر بشرية.

ووصف العبوات الناسفة بانها الخطر المركزي الذي يتعرض له الجنود الاسرائيليون في جنوب لبنان. واوضح اشكينازي بان التحقيق يدور حول كيفية وصول عناصر «حزب الله» الى هذه النقطة بالذات، وكيف عرفوا بان القوة الاسرائيلية ستتمركز في هذا الموقع في عمق الشريط الحدودي.

اما وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي الذي تفقد موقع عملية سجد فقال، اننا نبذل كل جهد مستطاع لايجاد الحلول السياسية الملائمة للوضع في جنوب لبنان.

وقال: اننا نواصل تحقيق السبل الكفيلة بمواجهة عمليات المقاومة ونواصل القتال من اجل الحفاظ على أمننا.

وقال وزير الامن الاسرائيلي افيجدور كهلاني الذي زار موقع سجد مجددا انه يقترح القيام بعمليات عسكرية ضخمة ضد لبنان تستهدف المنشآت المدنية كرد مباشر على هجمات «الارهابيين» ضد الجيش الاسرائيلي.

وصرحت ليندا منوشين الناطقة باسم كهلاني ان وزير الامن الداخلي الاسرائيلي قال خلال جولة يوم الأربعاء في منطقة شمال اسرائيل «علينا ان نهاجم الجسور وشبكة الكهرباء وشبكة المياه ومنشآت اخرى في لبنان كلما قتل جندي من جنودنا في هذا البلد».

ومضى يقول «على الحكومة اللبنانية ان تعي ان عليها ان تنشر قواتها في جنوب البلاد لضمان سلطة الدولة».

واعلن رئيس الاركان الاسرائيلي السابق امنون شاحاك انه يؤيد انسحابا احادي الجانب من جنوب لبنان وقال، لقد كنت مقتنعا بان حزب الله لن يجتاز الحدود الشمالية.

ومن جهة اخرى «اتهمت» اسرائيل الجيش اللبناني بالتجسس على قواتها في جنوب لبنان بمساعدة عملاء جندهم من صفوف ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» التابعة لها، كما افادت وثيقة للمحكمة العليا حصلت وكالة «فرانس برس» امس.

وجاء في الوثيقة ان المدعي العام في محكمة العدل العليا في اسرائيل ساليكاييل بالاس رفض مؤخرا الافراج عن عنصرين من الميليشيا باعتبار انهما تجسسا على تحركات الجيش الاسرائيلي لمصلحة الجيش اللبناني.

وقد اعتقل العنصران طانيوس عساف والياس نصر الله «للاشتباه في تعاملهما مع العدو» في سجن الخيام في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان. وطلبا من محكمة العدل العليا في اسرائيل اطلاق سراحهما لكن المدعي العام رفض ذلك واتهمهما بالعمالة لمصلحة الجيش اللبناني.

وحسب الوثيقة نفسها فان طانيوس عساف الذي اعتقل في ٢٠ يوليو الماضي «اعترف» اثناء استجوابه بان الجيش اللبناني كلفه بجمع معلومات عن وحدة من الجيش الاسرائيلي، وأوضح انه اختلق معلومات في هذا الخصوص لتعذر حصوله عليها.

و «اعترف» نصر الله وهو ضابط استخبارات لدى ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» ولم يحدد تاريخ اعتقاله، بان جهاز الاستخبارات في الجيش اللبناني جنده في ١٩٩٧ ونقل اليه نسخا عن صور جوية لمواقع تسيطر عليها الميليشيا.

سيل يقتل ٥٠ شخصا في ايران ويسبب خسائر كبيرة

■ طهران - الاتحاد الاسبوعي :

■ أدى سيل اجتاح مدينة «ماسوله» شمال ايران الى مقتل ٥٠ شخصا، وقال مسؤول في دائرة الانقاذ في اقليم جيلان ان السيل الذي عصف بالمدينة قبل ثلاثة اسابيع ادى ايضا الى خسائر مالية كبيرة قدرت بمبلغ ٥,٤٥ مليار ريال عدا الخسائر في المؤسسات الحكومية، وذكر ان فرق الانقاذ انتشلت ٣٠ جثة ولم تعثر على الباقين.

طليعة تظاهرة جرت في نابلس امس في ذكرى احراق المسجد الاقصى المبارك.. (أ.ف.ب)

تظاهرات فلسطينية في ذكرى إحراق الأقصى

■ نابلس (الضفة الغربية)، أفاد مراسل وكالة «فرانس برس» ان حوالي ٢٥٠ فلسطينيا تظاهروا أمس في نابلس بالضفة الغربية في الذكرى التاسعة والعشرين لاحراق المسجد الاقصى المبارك.

وتجمع المتظاهرون في وسط المدينة وقام شبان باحراق دمية على شكل رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو وهتفوا «كنس الاحتلال عن القدس واجب». وتفرق المتظاهرون بهدوء بعد ان انطلقوا في شوارع المدينة في مسيرة.

وتظاهرة نابلس، هي النشاط الاول في اطار سلسلة من الفعاليات التي ستنطلق في المناطق الفلسطينية في ذكرى قيام استرالي يدعى مايكل روهان باحراق المسجد الاقصى في ٢١ اغسطس ١٩٦٩.

ودعت «اللجنة الشعبية لإحياء الذكرى الخمسين للنكبة» الى تنظيم مسيرات شعبية عند الحواجز العسكرية التي تنصبها اسرائيل على مداخل القدس.

واعلنت حركة حماس من خلال الصحف الصادرة أمس عن تنظيم «المهرجان الجماهيري الحاشد نصرة للقدس» في مدينة غزة اليوم الجمعة.

وتبدأ هذه الفعاليات اعتبارا من صباح اليوم الجمعة بمسيرة شعبية على جانبي حاجز السلام العسكري على المدخل الشمالي للقدس المحتلة. بالاضافة الى مسيرة أخرى تنطلق من بيت لحم باتجاه الحاجز العسكري على المدخل الجنوبي للقدس.

وقال مصدر فلسطيني ان قوات الاحتلال الاسرائيلية عززت وجودها في القدس المحتلة وضواحيها ودفعت بقوات اضافية الى البلدة القديمة تحسبا من وقوع صدامات اليوم بعد صلاة الجمعة.

ودعت وزارة الثقافة الفلسطينية المواطنين في كافة المحافظات الى المشاركة الفاعلة في هذه الفعاليات، وقال الشيخ عكرمة صبري مفتي القدس والديار الفلسطينية ان ذكرى إحراق المسجد الأقصى تأتي هذا العام في ظل تصاعد حدة الهجمة العدوانية الاسرائيلية على المسجد المبارك والمدينة المقدسة.

وأوضح ان المخاطر التي يتعرض لها الأقصى كبيرة ومتلاحقة ومنها الحفريات المتواصلة اسفل أساسات المسجد بهدف هدمه. ودعا الشيخ صبري الى اطلاع العالم بأسره على هذه المخاطر. (أ ف ب - ق ن أ)

«السلطة» تنفي تقدم المفاوضات
بيريز: اتفاقنا السابق مع سوريا ملزم لحكومة اسرائيل

■ عمان - الاتحاد الاسبوعي :

■ قال رئيس الوزراء الاسرائيلي الأسبق شيمون بيريز انه يجب استئناف المفاوضات بين سوريا واسرائيل من النقطة التي توقفت عندها، وهو الأمر الذي يرفضه رئيس الوزراء الحالي بنيامين نتانياهو.

ونقل راديو اسرائيل عن بيريز قوله أمس ان ما تم الاتفاق عليه بين سوريا واسرائيل عندما كان حزب «العمل» في السلطة يعتبر ملزما لحكومة اسرائيل الحالية. وأضاف ان الرئيس السوري حافظ الأسد بعث إليه في حينه برسالة شفهية عن طريق وزير الخارجية الأمريكي سابقا وارن كريستوفر مفادها انه معني بالتوصل الى اتفاق مع اسرائيل على وجه السرعة.

ومن جانب آخر استبعد مسؤولون فلسطينيون امكانية التوصل لتفاهم مع السلطات الاسرائيلية بشأن الخلاف القائم بينهما حول المبادرة الامريكية ونفوا ادعاءات وزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيجدور كهلاني الذي اعلن «امس» ان اختراقا تفاوضيا تحقق خلال الاسبوع الحالي سيؤدي لتوقيع اتفاق فلسطيني - اسرائيلي بشأن تنفيذ المرحلة الثانية من اعادة الانتشار خلال ايام.

ونفى امين مجلس الوزراء الفلسطيني احمد عبد الرحمن معلومات اخرى رددها كهلاني حول وجود ترتيبات لعقد لقاء بين الرئيس ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي نتانياهو او مع وزير دفاعه اسحق مردخاي مؤكدا ان حكومة نتانياهو تهدف من وراء نشر مثل هذه المزاعم الكاذبة لتعطيل الجهود المبذولة لانقاذ عملية السلام ولكسب المزيد من الوقت واستغلاله في فرض وقائع استيطانية جديدة على الارض الفلسطينية المحتلة.

واستبعد عبد الرحمن ان تعقد لقاءات على مستوى عال بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي او امكانية التوصل لاتفاق قريب نظرا للفشل الذي واجهته اجتماعات الطواقم الفنية واللجان التفاوضية وقال: جميع اللقاءات لم تنجز اي شيء.

واكد عبد الرحمن ان اجتماعا على مستوى عال لن يعقد ما لم يكن هناك اتفاق مسبق على القضايا الخلافية وتساءل لماذا الدعوة لعقد اجتماع على اعلى مستوى دون ان يكون لدى هذا الاجتماع ما ينجزه او دون ان يكون لديه ورقة تم الاتفاق حولها في اللجان التفاوضية.

الكويت تخفض انتاجها النفطي في سبتمبر

■ لندن: ذكرت الكويت انها ستخفض انتاج النفط في سبتمبر بمقدار ٦٠ الف برميل يوميا ليصل انتاجها الى المستوى الذي تعهدت به وهو ١,٩٨ مليون برميل يوميا.

واضافت مؤسسة البترول الكويتية في بيان انها ستبحث اجراء خفض آخر قدره ٨٠ الف برميل يوميا في اكتوبر القادم ليصبح الانتاج ١,٩٠ برميل يوميا.

تعنى بشؤون الابداع . . وابداع الشباب

العدد رقم ٣٥٨ - السنة السابعة

اعداد : جمعة اللامي

بعد أن مشينا لمسافة . . فركت ظهري وقلت :



محمد حسن أحمد

(١)
سأبقى مهماً
لديّ رئة بحجم قارة منفلتة

نعم
ولدي الاضطرار
وسأنصت بتغلظي لصوت ضحكة تينع
وفي ذمة ذنوبي
سأفتح قميصي لقنبلة سافلة

متهذب هذا الشجار
مثل إضاءة شائخة
حطت على سطح ظل رخيصة
لكنني بحدة
أشعر بوعكة شعبية
ويتدافع الذل صوبي
. . لا
حسنات تدخلني الحديقة
لديّ مشية عسكرية

وتذكرة سينما
بطشاً
سأدعوهما
للشلل

قتلوه . .
قال في الراديو انه يبحث عن منزل .

(٢)
سأقع
أحد ما حرك عمودي الفقري

كان حلماً ضيقاً
ركض خلف حافلة السجناء
لتتسع ألفته مع الجريمة
له اسمان
واحد ظل يشد حتفه للقمامة
والآخر بحده
دلق مفاهيمه
شتم محمد حسن أحمد
واستراح

إلخ . . .
أنا محمد حسن أحمد
جيولوجيا لا مكان مؤنثاً لديّ
ولا حقيبة سفر
أكرر
أكرر
أم أكتبها على لافتة تخص البلدية .

(٣)
سيعود قريبا
فهو بحاجة لقدمين
وبيت شعبي في دهان
. . لم تكن ملامحه شرعية
راودته ظلال الشهوة أكثر من مرة
حرّك يديه بدقة
ودون حياء
جلب لجريمته شرطيين
ومذياعاً
وقائمة تالفة من المشاجرات
- إني أدرك بأنه اصطحب أصدقاءه
لنزهة برمائية
وبدا قبل الآخرين
يتاجر بالبرزخ
لديه ثلاثة صبية
ويلعب القمار دون المكبرات

وقدمين
عودهما على الوقوف
من أجل يوم القيامة .

(٤)
بادئاً . . .
اسأل الأسرار وصوت المكان
عنيف
هذا
الاغراء
لديّ قلقي وضمة خائبه
لديّ حلم خداه طفل صغير لأمه
لا حدود لأشياء تكبر
لا أمكنة للتهذب
- عودتي للأصدقاء مثل اللجوء
المعتاد
كي أفاجأ نفسي

مدينتي . .
من أول مقبرة حتى آخرها
تشتهر بي
حيا
أو ميتا

(٥)
دائماً . . استقر عند لحظة خائبة

أعود جارا بيدي قلب رجل ضخم
انتشر في جسدي دائخاً
وهناك عند سدرة طافية
جلس بوداعة شرسة
يطارد بصنارته صخب الأصدقاء
- انها صفحات ملتوية
وأفكار مضاءة يتمدد
آخذا بالانتهاء هذا التعصب الطلابي
بداخلي
وهذا السياج المرقع بأعناق ثلاثة
عصافير . . هو في الأخير
كل ما أملك
وأنا أغادر هيئتي كرجل على ايقاعات
الزار
الى . . (نزهة الرحمي)
الأنثى التي منحتني
دون إطالة
دون منحة حكومية
وردة يقدمها مسمار .

* اماراتي - رأس الخيمة
«أسرة على الدرب»

وقائع

على الدرب . . عام جديد
٧ سنوات من الابداع والتجدد

■ مع الضوء الاول ليوم الاحد المقبل، ٢٣ أغسطس، تدخل «على الدرب» عاما جديدا، هو الثامن، من مسيرة ابتدأت قبل سبع سنوات، بتواضع يستند الى ثقة عالية بالنفس وبقدرة الشباب على ترجمة طاقات الابداع الى حقائق ملموسة ومكرسة.

الذين بدأوا معنا «على الدرب» وهم في الخامسة عشرة، تجاوزوا سن العشرين الآن. اما الذين كانوا معنا في حينه وهم في العشرين، فلقد عركتهم الحياة والتجارب، فدخلوا الحياة الثقافية في هذه الساحة، بقامات عالية، وبعضهم الآن - خصوصا من ابناء وبنات الامارات - يشار اليهم بكل اصابع اليدين، وليس بالبنان فقط!

في هذه السنوات السبع، تكرست بضع حقائق، سأشير اليها لمجرد التسجيل وليس التحليل.

١ - ان شباب الامارات، ومثلهم اخوتهم ابناء العروبة في هذا البلد الاصيل، استطاعوا ان يثبتوا لانفسهم وكذلك لغيرهم، انهم ورثة حقيقيون للثقافة العربية الاصيلة، لذلك رأيناهم يتقدمون، سنة بعد اخرى، بدون ضجيج او افتعالات، بتركيزهم على ان العمل الابداعي، يدخل القلوب والعقول، بيسر وطواعية.

٢ - أنهم في وضعهم هذا، ينطلقون من فضاء وعمق الثقافة العربية، مستندين الى الاعمدة الضخمة التي يقدمها لهم الماضي العريق لثقافة أمتهم، وكذلك حالات الانجاز الكبرى التي يعرضها حاضر العرب في ميادين الشعر والقصة والرواية والفنون الرفيعة الاخرى.

٣ - ان بحثهم المضني عن الابداع والجمال، ارتبط بمسؤوليتهم حيال متلقي رسائلهم الابداعية، لذلك كانت كتاباتهم خارج اية ايديولوجية او فرض مسبقين، وهكذا تولدت تجربة معاينة ومشخصة ومسجلة، عمودها الفقري هو ان العمل الابداعي يجد افضل تعبيراته في الترابط الحر بين الحرية والمسؤولية.

٤ - وهذا هو ما دفع بطليعة هؤلاء، الى اعادة تأكيد ان الثقافة القومية، اي الثقافة العربية، موحدة في الموقع والاخلاق، متعددة في الاداء والتنوع، بحيث ظهرت لدينا كتابات مرموقة، خصوصا في الشعر والقصة القصيرة، تنطلق من «الخصوصية القطرية» الى الفضاءات الواسعة التي تحيلنا اليها مفهومات الثقافة العربية.

٥ - ارتبطت ابداعات هؤلاء الشباب الاماراتيين والعرب، بالتجربة الذاتية اولا، ثم اتسعت لتنطلق من «الذاتي» الى «العام» ثانيا، وهو ما يعني ان الكتابة الابداعية خارج «الوصائية» الابوية الضيقة، وبعيدة عن أوهام بعض ادعياء الحداثة، الذين يكتبون ترجمة رديئة لاعمال الغير.

٦ - ان هؤلاء الشباب، وهم يتعاملون مع الجديد والحديث في حياتهم اليومية - واحيانا بدون درس كاف - كانوا يجربون في الشكل، خصوصا في النصوص الشعرية والسردية، دون ان ينجرفوا الى تلك الحافات الزلقة التي يتوهم غيرهم انها مناطق الابداع غير المكتشفة بعد.

٧ - لقد لفت ابداع هؤلاء الشباب، نفرا من ابناء العروبة في هذا البلد، من اعمار اكبر، وتجارب اوسع، وطرائق اخرى في الكتابة، فارتبطوا بـ «على الدرب» من موقع ان الاجيال والتجارب تتكامل وتتسع عمقا.

٨ - ان بعضا من هؤلاء الشباب، اكتشف - عن وعي اصيل - ان العودة الى التراث العربي الاسلامي، يمكن ان تكون منهلا غير قابل للنضوب، لذلك جاءت كتابات هؤلاء في القصة والشعر خصوصا من داخل معاناة العصر، وان تزيت، احيانا، بجلباب التراث العربي والاسلامي.

ومع تسجيل هذه الاشارات، ينبغي التنويه ان الساحة المحلية، استقبلت «على الدرب» خصوصا في السنوات القليلة الماضية، بمزيد من الترحاب والمتابعة، فشهدت بعض المراكز الثقافية والاعلامية في البلاد، بينها اتحاد كتاب وادباء الامارات واذاعة ابوظبي والجمعية الثقافية بالفجيرة، لقاءات وندوات موسعة احيتها أسرة «على الدرب». كما ابدت رابطة الاديبات اهتماما ملحوظا بزميلاتنا الكاتبات والشاعرات.

كما ان مشاركات «اسرة على الدرب» في المسابقات الادبية التي نظمها اتحاد كتاب وادباء الامارات ودائرة الثقافة والاعلام بالشارقة، كانت متميزة خلال السنوات الاربع الماضية. وفي الدورة الاخيرة لمسابقة غانم غباش القصصية، فاز بالمرتبة الاولى الزميل محمد عمر موسى الذي ابتدأ خطوات واثقة مع «على الدرب» منذ تأسيسها.

جمعة اللامي

ابداع مستمر

في حياتنا لا شيء يأتي من فراغ، بل ان الاشياء التي نصنعها وننجزها، تأتي من خلال عملنا الجاد وتفاعلنا مع تجليات الحياة المختلفة. ومن تلك التجليات الجميلة التي نمت، بل ورسخت في عقولنا ونفوسنا قيمة الاحساس بالجمال هي، تجربة الكتابة بكل اتجاهاتها.. في هذه الصفحة «على الدرب» كانت خطواتنا الاولى كشباب متطلعين بعزم واخلاص الى غد مشرق، يشرق لنا بالخير والعطاء في مجال المساهمة ببعض الكتابات الابداعية المتنوعة.

كانت خطواتنا الأولى تبدو بسيطة، أو متعثرة في بعض الأحيان، منا من واصل العطاء والابداع، ومنا من تعثرت به خطواته لعوامل عدة منها، الرفض والجحود من البعض لمستوى ما نكتب، ومنها عدم تشجيع وقبول البعض الآخر لفكرة دخول عالم الكتابة، خاصة من بعض الآباء غير المدركين لقيمة الثقافة بصفة عامة، والابداع الأدبي بصفة خاصة.

عبر تجربتنا في السنوات الماضية، كم كان هناك للأسف الشديد من تثبيط وتكسير لأقلام واعدة كانت ولاتزال تحاول شق طريقها في عالم الابداع الادبي من خلال التعبير عن مكنون مشاعرها، أو من خلال محاولة الغوص في غمار الثقافة الانسانية، لاكتشاف واكتساب المعرفة.. وعلى النقيض من عوامل الكسر والتثبيط، كانت هناك بفضل الله، وبفضل الجهود الخيرة من المخلصين في عملهم ولثقافة أمتهم، كانت عوامل البناء والتشجيع لتلك الأقلام، حيث وقفت بكل حزم تناصر وتشجع كل المواهب التي سعت الى اثبات وجودها في عالم الكتابة.

لقد برهنت «صفحتنا» على مصداقية التوجه السليم الذي يجب ان نسلكه في مسار تعاملنا مع آليات فنون الابداع المعرفي، فلم تأت تجربتنا من فراغ، بل جاءت عن أسس واعية بأهمية الأخذ بأيدي الشباب من أجل الارتقاء بمستويات وعيهم فيما يختص بالمعرفة والثقافة التي نتطلع اليها، او فيما يختص بالتعامل مع آليات وفنيات الكتابة.

ان تجربتنا لم تأت من فراغ أيضا، لانها تمثل رافدا مهما من روافد العطاء والبناء الأدبي والثقافي، والذي يدخل في نطاق البناء الحضاري للأمة، فبفضل التشجيع المستمر، وبفضل عزيمة الشباب استطعنا في هذه التجربة تكوين قاعدة صلبة من النشاط الثقافي والأدبي المتمثل في القراءة والكتابة، فعبر مرور سنوات التجربة، توسعت قراءاتنا وتعددت منابعها، وبالتالي توسع مردودها في مجال الكتابة، بحيث أصبحت ذات مستوى عال من الاجادة والتطور النوعي في الكم والكيف، هذا التطور والابداع أعطى مصداقية الاستمرار والثبات في مسيرة العطاء الحضاري لابناء هذه الامة، ما أعظم وأجل هذا العطاء الذي يحيي نفوسنا وعقولنا ويثريها بينابيع الابداع المعرفي.

لقد أفرزت تجربتنا في صفحة «على الدرب» سبقا ابداعيا وثراء معرفيا على مستوى الصحافة العربية، وذلك من خلال ما أبدعته وتبدعه المواهب والاقلام العربية الشابة، في مجال الكتابة الادبية الواعية، ونحن إذ ندخل عامنا الثامن بسلاح المعرفة والثقافة النابع من الايمان القوي بوحدة ثقافتنا العربية الاسلامية، والتي هي دائما باستطاعتها ان توحدنا رغم كل محاولات تهميش دور الثقافة في حياتنا، في هذا العالم المليء بمحاولات التغريب والمسخ الثقافي، والذي طالما حاول النيل من هويتنا وثقافتنا..

ولكن مهما تعددت المحاولات، تبقى ثقافتنا بخير في ظل بقاء أبنائها المخلصين المنافحين عنها بكل ما أوتوا من قوة.. مبروك لنا جميعا في أسرة «على الدرب» هذا الانجاز والعطاء المستمر الذي جمع ابناء العروبة أينما كانوا وتواجدوا في بقاع الأرض المختلفة.. وتحية خاصة لأستاذنا الفاضل محرر الصفحة، مع التأكيد بأننا جميعا «على الدرب» سائرون بخطوات واثقة في عالم الصدق والمحبة والجمال، عالم القراءة والكتابة.. وما أجمل وأسعد أوقاتنا بين القراءة والكتابة، قراءة النفس والكون وما فيه من عبر وآيات، وكتابة ما يتجلى لنا من تلك العبر والآيات، نصوغها بمشاعرنا وأفكارنا، نستخلصها من معارفنا الانسانية.

■ همسة قصيرة :
سنمضي على الدرب
رغم التجاهل
رغم الجحود
سنمضي على الدرب
بعزم واصرار
بعقل للعلم يسعى
ونفس تجود

صالح بن سالم اليعربي
«اسرة على الدرب»

وداعاً نزار

نعيمة محمد خير حمامية

أحقا مات أمير دمشق!
وصمت الورد في أكمامه ؟
أحقا مات الأمير الجميل! ودخل الفل في
أحزانه ؟
أطواق الياسمين تهاوت من نحور الجميلات
معرضة
توقظ الشب الظريف
تنعي اليه رحيل عاشقها اللطيف
ما هكذا العشاق يا ويحي . . ويا وجع الحنين
ماذا تراني بعد هذا اليوم أفعل ؟
راح من صيرني بعين الكل أجمل
أنا لا اصدق ان صوت الحب يرحل
البنفسج والخزامى يستمعن ذاهلات!
لا لا نصدق . . أأمير العشق مات ؟
أحبيبنا وحبيب الروض مات ؟
كيف الحياة بدونه ؟
أجدى الممات
هو من أحسّ بنا دون البشر
ما انفك يذكرنا بكل قصيدة
كنا صحابه في الإقامة والسفر
نصحو على ألحانه
نغدو على عتباته

نقفي الضجر . . نرقى القمر
ذهب المليك مسافرا . . آه وأي سفر!
****
دلني يا أيها العاشق المعشوق
كيف يبني الحب قصرا
كيف يطيل الحب عمرا
ألست إمام العشق أنت

خططت بيانه سطرا فسطرا ؟ .
أراك مللت حياة العشق فاخترت مسرى
رحيلك يا نزار هدم لصرح الحب والجمال
عزوف عن عالم الخيال
من تراه بعدك يدخلنا عالم المثال ؟
فيض حب وعبير ومسك ودلال ؟
عالما قرآنه الحب وشعاره
«بالحب تصنع المحال»
الشام كل الشام
دمشق ودورها حزينة صامتة تتأسى
كل الكلام في فمها تلاشى
ما عاد يسعفها ولا حتى أبجدية
الفقد بين موجع والطعنة قوية
رحيل الى عالم الأبدية
رحلة الحياة السرمدية
الحقول تحولت لمأتم وتخلت عن النضارة
فمليكها اعتزل الحياة وغادر الحضارة
لمن تبتسم ؟
لمن تهدي عطرها ؟
فكل شيء بعده خسارة
*****
صبراً دمشق على البلوى
ولتكن عروساته لك سلوى
عطري منديلك من عطرها
روح وريحان لروح فقيدها

● سوريا - دمشق

وهم داكن

عبد الرسول عداي

على أي ضلع أعبر المستحيل . .
وأنا المكسور بحبل السر
يجفف وميضي زنبق أسود
الهواء يزاحم الهواء
النوافذ تراقب النوافذ
وانا وسط هذا العبث
تتناسل في جسدي الساعات
كلما انظر أكثر
بلذة . . . ترتطم بي الأشياء
في كل اتجاه ،
في الداخل
حيث يتقوس الفراغ المضطرب
أحاوره .
بينما يكسو اصابعي كسل
الدعاء ،
فلطالما فاجأت ليالي القدر
بأماني صدئة . . .
أغثني سندباد
كلانا ابحر
لكنك من فضة
وأنا من رماد ،
لم نلتق لكنه الوهج

كلانا يخاف العبور الى الساعة
الصفر
كلانا يجذف الى كذبة مهجورة
نفتش الوهم في الجسد
حقيقة لم أر
أنت من رأيت شكل التوسع
من حلقت في عين حمئة
سأدس شفتي في رغيتك
واطفيء بكاء متأخرا
سأنزل اشرعة السراب
وانقل الأمواج على الجمال
تدور بي الدهور النائمة
ادور . . . ادور . . . تدور، تدور

يجمعنا هلال
من مطر اخرس قديم
وتحت سماء خشبية
صلبنا كأثراء النخيل
غفونا كالرماد
في مواقد الحزن .
على هامش مهمل
نترقب توحش التراب
على مرأى ليلك الأزرق
تبلبل الحلم
أصحو واسرق القمر الأسود
من قصائدي .

● عراقي - بغداد

«حتى وان غربتنا المسافات. فلا تدعي مسافات أخرى تقهرنا، تعالي... نقهرها بالكتابة ونحول الحنين الى مملكة الاقتراب، ونستبدل الغياب بالحضور ونخطط الف شوق ومليون حنين
تعالي... لا زال في القلب متسع لك فادخليه واستوطنيه بلا استئذان»

خديجة جعفري

المنفى

مهنتي أن أحبك
ان امطرك ألوانا من حنين
وامشط وداعك برفق
وأنام على كواكب كانت
تتفتت هياكل من كلام

حين أخذك ذاك الطيف
مزقت جسدي عتمات
في أيد الكلمات
أيها المنفى المعشعش في
بريق عيني
تمهل ، واحمل أحزاني الى
فضاء السؤال

هل سأرحل الى منفاك ؟
يتقوس وهمي ليسدل شيئا
مزركشا بأحلام لا تولد
لست شيئا
الشيء يخاصمني
والحلم عليل

وانت غروب/ هروب
وأنا . . . أعانق رهبة قدمي
التائهتين
وأجهل سرابا يجلس على
الرصيف
وأغسل صدري بماء صامت
ووجهي المسافر يحمل
أسراري
وأنت سفري
اتعب فيك
وأموت مرارا بين يديك
لتحييني لمساتك
وانت الملاك المضطرب
الخائف
من ذاك المنفى
الذي لا أعرف عنه سوى الغبار

بين منفاك وبيني رحيق المعنى
سأبقى هنا . . . وهناك
اغترف من نهر سومري

لا تعرف عنوانه
وأرسل إليك قطرة عذراء
تمشي في موكبك
أيها الملاك
ليس لحلمي انتماء
وأنا ألون غموضك
لأعيدك اليّ لونا لم يولد
. . . ولا تدركه العيون . . .
وسؤالي فيك صبوة مرتجلة
تهاجع منفاك
لأخرج من حدودي تعاويذ
تملؤني سلالة من خيال

بين منفاك وبين
تثاؤب الكلام
ووهج الصمت فيك تنسج
الوله
وأنا منك وفيك
لغز الغائبين

● مغربية - دبي
«أسرة على الدرب»

الاتحاد
صحيفة اسبوعية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٥٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٢
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٢٢٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

فضائيات!

نحو موقف أكثر حزماً لانقاذ القدس والجولان

أقرت الحكومة الاسرائيلية أمس الأول، خطة جديدة لتوسيع الاستيطان في الهضبة السورية المحتلة، تشمل بناء ٢٥٠٠ منتجع و٢٣٠٠ وحدة سكنية. أي أن البناء الاسرائيلي الجديد في هذه المنطقة العربية المحتلة منذ سنة ١٩٦٧ يشمل ٤٨٠٠ وحدة سكنية.

أما في القدس، وخصوصا في القسم الشرقي منها، وكذلك في الضفة الغربية، فضلاً عن المستوطنات القائمة في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني، فإن الاستيطان فيها قائم على قدم وساق، إما ببناء مستوطنات جديدة كما في القدس لتوسيع «القدس الكبرى» أو بتوسيع عمليات البناء في مستوطنات سابقة.

وتهدف خطط الاستيطان الاسرائيلية في الجولان والقدس والضفة الغربية وغزة الى الاكثار من عدد اليهود من جانب، وكذلك احاطة سلطة الحكم الذاتي بعدد من المستوطنات والطرق الالتفافية، مما يجعل من أماكن الوجود الفلسطيني، مناطق معزولة عن بعضها، وذلك يعني توفير مستلزمات التدخل العسكري الاسرائيلي في الظرف الذي يحدده رئيس الوزراء الاسرائيلي نتانياهو أو غيره من المسؤولين الاسرائيليين.

إن الأخطر في هذا الامر كله، هو أن الكيان الاسرائيلي، يعمل على احداث تحول ديمغرافي لصالح اليهود في مدينة القدس، ومن شأن هذه المسألة الخطيرة ان تجعل من «القدس العاصمة الموحدة والابدية لاسرائيل» في متناول اليد في غضون فترة قليلة، كما يخطط الاسرائيليون منذ زمن ليس بالبعيد.

لقد نبه الاجتماع الأخير للجنة انقاذ القدس في المغرب الى خطورة الاجراءات الاسرائيلية على المدينة المقدسة، ووضع آلية سياسية ومالية، من شأنها أن تقلل من أخطار السيطرة الاسرائيلية على القدس، لكنها لاتلغي الأخطار المقبلة التي يمكن أن تتعرض لها المدينة المقدسة، خصوصا لجهة الجهد الاسرائيلي المتواصل لتخريب المسجد الاقصى.

ان خطة الاستيطان الاسرائيلي الجديدة في الجولان، وكذلك الممارسات الخطرة في القدس المحتلة، تفرض على العرب والمسلمين بصفة خاصة، الانتباه الحقيقي الى المآرب الاسرائيلية الشريرة والماكرة، وذلك بتوفير جهد العرب والمسلمين أولاً، من أجل انقاذ القدس، وثانيا.. التوجه العقلاني والمدروس نحو المجتمع الدولي، من أجل أن تذعن تل أبيب للقرارات الدولية، التي تدعو الى الانسحاب من الجولان والقدس والضفة الغربية، وأية بقعة عربية أخرى تحتلها القوات الاسرائيلية.

الاتحاد

عندما تضع اسرائيل يدها على آسيا:

من موريتانيا الى اسلام آباد.. أين حدود الأمن الاسرائيلي؟!

نبيل ملحم

هل يقف العالم على حافة الانفجار التي وقف عليها إبان أزمة الصواريخ الكوبية، بسبب التفجيرات النووية الباكستانية، كما كتب محللون غربيون؟!. وهل ستمتد الرياح النووية لتطال المستقبل وتشمل ايران والصين والعراق، كما كتب (لي هاملتون) في النيوزويك؟!. وهل للحملة الدبلوماسية المكثفة التي قامت بها واشنطن لحمل موسكو وبكين وبيونغ يانغ على (فرملة) علاقاتها التسليحية غير التقليدية مع ايران والعراق وسوريا وليبيا علاقة باحتمالات تصاعد الحرب النووية بين الباكستان والهند، وارتباط مثل هذا الاحتمال بالشرق الاوسط وهو الاكثر حيوية بالنسبة للغرب لوجود النفط فيه؟. وآخر سؤال في القائمة هو ماهية المسافة بين الطموح الباكستاني والجموح الهندي، وكيف سينعكس ماسبق على منطقة الشرق الأوسط، خصوصا وان تاريخ الصراع العربي - الاسرائيلي، يتزامن الى حد التطابق مع تاريخ الصراع الهندي - الباكستاني وهذه تصريحات الاسرائيليين تقول (بان المجال الحيوي الامني لاسرائيل يمتد من موريتانيا جنوبا، الى اسلام آباد شرقا، هذا بعد ان تقوم اسرائيل بالكثير من أجل مساعدة تركيا في مجال الصناعة النووية العسكرية، بما في ذلك امكانية انشاء مفاعل نووي على أيدي الخبراء الاسرائيليين وهو ماأشارت اليه مصادر بريطانية.

التوازن أفضل من اللاتوازن

- بحسب (مايكل دان) خبير الشؤون الاستراتيجية في نيويورك فان كل مافعلته الهند وباكستان هو انهما اخرجتا قنابلهما النووية من المخبأ، و (دان) الذي يقول ذلك يضيف ان التوازن الناتج عن ذلك هو افضل بكثير من اللاتوازن لان البلدين تساويا استراتيجيا، وتوازن الرعب سيمنع تورطهما في حرب مباشرة وان كانت اسلام آباد ستتأثر اكثر بالعقوبات الاقتصادية، ورغم ان ماسبق يعني ان حربا هندية باكستانية هي أمر مستبعد غير ان القلق وعدم الاستقرار هو الصيغة التي ستحتم على كامل آسيا برمتها ذلك انه من المشكوك فيه ان يكون لدى الهند او لدى باكستان انظمة سيطرة على هذه الصواريخ، ويخشى فان بدأ (ما) قد تطلق صاروخا (ما) ليغير لا التوازنات الدولية فحسب بل ليغير الديمغرافية المكثفة وهو مايسميه ال «مالتوس». والمالتوسيون الجدد الذين يعتقدون بان الكرة الأرضية قد ضاقت بساكنيها، والأهم بالنسبة للولايات المتحدة في الازمة الدولية الوليدة، هو ان انتجت الستار النووي في آسيا (الهند وباكستان). لا بد وان يشكل حافزا قويا لاسراع ايران في انجاز برنامجها النووي قبل نهاية القرن. كما يشكل ذريعة قوية لطهران تستخدمها في وجه الغرب لمنعه من الاستمرار في حملته المستميتة عليها، والدبلوماسيون الغربيون الذين يؤكدون هذا لا بد وأنهم توقعوا ان تقوم اسرائيل بما قامت به عام ١٩٨١، بمواجهة العراق، ولكن بتحجيم ايران هذه المرة، قبل ان تتمكن ايران من الحصول على قنبلتها النووية وصواريخها التي بامكانها نقلها الى مسافات بعيدة بعد ظهور الهند وباكستان كقوتين نوويتين جديدتين، وهنا سيبرز دور اسرائيل، وستتضح التشكلات مابين مناطق آسيوية والشرق الأوسط، وهذا مايقود الى الاعتقاد بعد معلومات نشرتها (ذانايشين) ان الهند قامت بمجموعة تجارب لصالح اسرائيل وثمة تجربتان من بين هذه التجارب قامتا على اسس مكونات من اسرائيل نقلت على طائرة اسرائيلية من طراز (سي ١٣٠) قبل اسبوعين من اجراء الهند تجاربها النووية.

ثمة من يعتقد ان تعزيز التحالف الاسرائيلي - التركي سيعزز تحالفا نوويا واسعا، فمن المرجح ان تذهب اسرائيل بعيدا في اعداد تركيا لامتلاك القنبلة النووية، وبطبيعة الحال فان الثنائي النووي (تركيا - اسرائيل) سيمتدان نحو تدعيم القدرات النووية الهندية.

تعاون اسرائيلي - هندي

وكانت معلومات قد نشرت تقول: بان الحكومة الباكستانية تلقت معلومات من واشنطن (من وزارة الدفاع) مفادها ان التجربتين اللتين اجريتا في منطقة بوخران استخدمت فيهما رؤوس نووية اسرائيلية وان اسرائيل شاركت في معلومات التفجير النووي في مقابل السماح لها باجراء تجربتين وحتى تتفادى الانتقادات الدولية، وتحدثت المعلومات ايضا عن دلائل كثيرة على التعاون الهندي - الاسرائيلي في المجال النووي، ومن اشكال هذا التعاون تبادل زيارات علماء الذرة والمسؤولين العسكريين للجانبين في الأشهر الأخيرة. وهذا سيعطي مؤشرات على ان اسرائيل تمد نفسها للقفز نحو المسرح الآسيوي وهذا قرار استراتيجي يمس الأمن العالمي برمته، مع انه يلبي احتياجات السياسة الامريكية في جزء منه، فالتعاون النووي الاسرائيلي - الهندي في المقام الاول، وسيلة امريكية لادارة الصراع في آسيا بطريقة جديدة تضع نيودلهي كقوة نووية معلنة، في مواجهة دولتين.. واحدة منافسة وهي الصين وأخرى معادية وهي ايران، وفي الحالين فان امريكا بحاجة لقوة (أمريكية) في وسط آسيا وجنوبها، وهنا عاموس بير يكتب مؤكدا (أن تل ابيب لها الحق في بذل كل ماتستطيع من اجل جمع المعلومات عن الخطط الباكستانية النووية)، وهذا هو الجانب المكشوف من الوضع الناشىء في اعقاب الاعلان عن التجارب النووية الباكستانية مع ان الاوضاع قد تكون أشد هولاً فيما لو قرأنا ماهو خارج المكشوف، فوثيقة كان قد تداولها اليهود الروس عام ١٩٨٥، كشفت ان اليهود قد عملوا على تفجير صراعات إسلامية - اسلامية، وسلافية - اسلامية، وهندوسية - اسلامية ايضا فالحروب الاسلامية - الاسلامية بما فيها حروب الارهاب كانت قد اديرت من مراكز يهودية، كما ان وثائق قاطعة تؤكد بان الحرب الشيشانية - الروسية قد أديرت بأيد يهودية، وهذه احتمالات الحرب الهندية - الباكستانية قائمة وكان قد سبق للجنرال (اسلام بيغ) ان كشف ومنذ عام ١٩٩٢، عن خطة اسرائيلية لضرب الباكستان، عندما كانت الباكستان على عتبة امتلاك القنبلة النووية، فماهي الاحتمالات التي تحملها الأيام المقبلة، لآسيا والشرق الاوسط وللعالم في المحصلة؟!.

تركيا على الطريق

ثمة من يعتقد ان تعزيز التحالف الاسرائيلي - التركي سيعزز تحالفا نوويا واسعا، فمن المرجح ان تذهب اسرائيل بعيدا في اعداد تركيا لامتلاك القنبلة النووية، وبطبيعة الحال فان الثنائي النووي (تركيا - اسرائيل) سيمتدان نحو تدعيم القدرات النووية الهندية.

في مقابل ذلك فان تحالفا باكستانيا - صينيا - ايرانيا سينشأ وعلى قاعدة مواجهة المحور النووي الأول ليقف العالم على حافة الحرب دوما، وهذه تقارير كانت قد ذكرت ان الولايات المتحدة، وهيئة الأمم وجدتا نفسيهما امام خطر وقوع حرب اسرائيلية - باكستانية وذلك قبل خمس ساعات من اجراء اسلام آباد اولى تجاربها النووية في الثامن والعشرين من أيار الماضي، وخصوصا بعد اختراق طائرات اسرائيلية حربية من طراز (أف ١٦) للاجواء الافغانية - الباكستانية، لتسارع الباكستان وتنصب صواريخها في اتجاه الأهداف الهندية، والاسرائيلية، ولتسارع الصين ايضا بالتعهد انها ستوفر الحماية الكاملة لباكستان في حال تعرضها لاعتداء اسرائيلي او هندي.

- امام معطيات كهذه، ماهو الأقرب الى الحدوث ان استبعدنا احتمال انفجار حرب هندية - باكستانية لن تقتصر رياحها على آسيا فقط، وانما ستدفع العالم ليقف على رأسه، هذا ان لم يفقد رأسه برمته؟!.

الضرب من الخارج والتفكيك من الداخل

- المتوقع ايضا، هو اعاقة اية امكانية ايرانية لإستكمال تجاربها النووية، وهذه قاعدة «انجرليك» التركية تعمل كما هائلا من الطائرات الاسرائيلية الجاهزة للقيام بضربات عاصفة للمختبرات الايرانية التي تعمل باتجاه تطوير واقتناء السلاح النووي.

والمرجح ايضا، العمل على تفكيك الباكستان من الداخل عبر استثمار التشققات العميقة في المجتمع الباكستاني، وبالتالي فان نظاما باكستانيا موال للغرب وللولايات المتحدة، لا بد وان تكون لديه الجاهزية القصوى لوضع سلاحه النووي في اليد الامريكية.

-- والمرجح ان يتجدد الدور الاسرائيلي، فاسرائيل التي غابت عن حرب الخليج باعتبارها احدى اهم الأذرع الامريكية عادت ثانية للعب دور الذراع الممدودة وبمواجهة الصين وايران، وهي المنافس والمعادي.

- والمرجح بعد هذا كله ان العملية السلمية في الشرق الأوسط ستتراجع الى نقطة اللاعودة فالادارة الامريكية التي خضعت (لفستان مونيكا) ستجد نفسها اكثر اذعانا للمتطلبات الاسرائيلية، فحقائق الدور الاسرائيلي، أكثر اتساعا من ان تحتويها ادارة تبحث عن تسجيل نقطة انتصار في تسوية هي الاكثر قلقا من اية صيغة مقلقة في عالم، لا شك بانه لن ينزل عن الحافة الى أجل غير مسمى.

صحفي سوري

نهاية الثورة وبداية عصر الاصلاح!

السيد ياسين

الثورة بحسب التعريف، فعل سياسي واجتماعي عنيف يهدف الى قطع الطريق على استمرار الأوضاع الطبقية والسياسية والاجتماعية السائدة في مجتمع معا، باعتبارها معبرة عن الاستغلال بكل صورة، سعيا وراء عادة التشكيل الجذرية لبنية المجتمع ومكوناته السياسية والاجتماعية والاقتصادية. وغالبا ما يصاحب هذا الفعل السياسي والاجتماعي اعمال عنف متعددة، ضد الطبقات المسيطرة والنخب السياسية المتحكمة، قد تتدرج من مجرد ازاحتهم من كراسي السلطة، الى مصادرة ممتلكاتهم وحرمانهم من حقوقهم السياسية، هذا اذا لم يعتقلوا او يحاكموا او حتى تصدر احكام عليهم بالسجن او حتى بالاعدام. وقد يتمثل العنف في مصادرة الملكيات الفردية او التأميم الواسع النطاق. وعادة مايدافع انصار الثورة عن كل هذه الاجراءات او بعضها بانها ضرورة تاريخية، لتعديل مسار المجتمع، واعطاء الطبقات المسحوقة والكادحة حقوقها المشروعة، السياسية والاقتصادية والثقافية.

غير انه في مقابل مذهب الثورة باعتبارها الوسيلة المثلى للتغيير الاجتماعي، يقف مضادا له، مذهب الاصلاح. هذا المذهب يرى دعاته ان الوسيلة النموذجية للتغيير الاجتماعي هي الاصلاح الاجتماعي المتدرج، الذي لا يغير تغييرا جوهريا من الأوضاع الطبقية، وانما يكفل من خلال قوانين التأمينات الاجتماعية، واصلاح نظام الأجور والمرتبات، تقريب الهوة بين الطبقات الغنية والطبقات الفقيرة.

طوال القرن العشرين دار الصراع العنيف بين المذهبين، مذهب الثورة ومذهب الاصلاح. قاد معسكر الثورة الاتحاد السوفييتي بعد ثورة اكتوبر عام ١٩١٧ تحت شعار الماركسية، ووقف مضادا له، معسكر الاصلاح بقيادة الولايات المتحدة الامريكية تحت شعار الرأسمالية، وانتهى عام ١٩٨٩، الصراع الضاري بين المعسكرين بسقوط الاتحاد السوفييتي، وانتصار المعسكر الرأسمالي الذي ضاعف منذ ذلك الوقت ضغطه العسكري والسياسي والاقتصادي، حتى تسود الرأسمالية اسلوبا عالميا للحياة في ظل شعارات الديمقراطية واحترام حقوق الانسان.

ولكن هل يعني ذلك سقوط مذهب الثورة كاستراتيجية اجتماعية راديكالية لتغيير المجتمعات الى الأبد؟. سؤال مفتوح للتاريخ وليس للجدل العقيم بين الانصار والخصوم!.

تقرير التنمية الشاملة

دارت بذهني هذه الخواطر بعد ان تلقيت بالبريد «تقرير التنمية الشاملة في مصر» الذي يصدره لأول مرة مركز دراسات وبحوث الدول النامية التابع لكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة، والذي يديره باقتدار الصديق الدكتور مصطفى كامل السيد استاذ علم السياسة المرموق.

والواقع انني اتتبع بدقة نشاطات هذا المركز منذ انشىء على غرار مركز البحوث والدراسات السياسية الذي اداره ونهض به نهضة عظمى الدكتور علي الدين هلال عميد الكلية. وقد استطاع هذا المركز الناشىء من خلال برامج بحوثه وندواته ان يعمق البحث في موضوع التنمية من خلال منظور تكاملي، أدى الى توسيع اطار البحث والمناقشة لموضوعات كانت تبدو فيما مضى ليست وثيقة الصلة بالتنمية. وهاهو المركز يتقدم خطوات اعمق باصدار هذا التقرير الذي خطط له ليكون تقريرا سنويا. وقد حرره هذا العام بالاضافة الى الدكتور مصطفى كامل السيد، د. منى مصطفى البرادعي، ود. هبة الليثي، ود. هناء محمد الجوهري، بالاضافة الى كوكبة من الاساتذة والباحثين والباحثين المساعدين. وابتداء احيي هذه المجموعة من الباحثين بهذا الانجاز الذي يضاف الى الانجازات المشرقة للجماعة العلمية المصرية. ويمكن القول ان تقليد اصدار تقارير سنوية رسخه مركز الدراسات السياسية والاجتماعية بالأهرام، حين اصدر لأول مرة في الوطن العربي «التقرير الاستراتيجي العربي» عام ١٩٨٥، والذي اصبح بعد ذلك نموذجا يحتذى في ميادين مختلفة. وقد اضاف المركز اليه في العام الماضي، تقرير «الحالة الدينية في مصر» والذي هوفتح في ميدانيه. ولا بد ان نذكر الاسهام البارز لمعهد التخطيط القومي حين اصدر «تقرير التنمية البشرية» والذي يرأس تحريره الدكتور عثمان محمد عثمان، والذي هو بحث ابداع علمي في مجال التنمية. وهكذا يمكن القول ان تقليد اصدار التقارير - مهما كانت الملاحظات النقدية التي توجه اليها - اضافة هامة لحقل المعرفة العلمية المصرية والعربية. اذ هي عادة تتضمن مؤشرات كمية وكيفية تسمح للقارىء بتقييم الأوضاع الاستراتيجية والاقتصادية والاجتماعية.

ماهي التنمية ؟

كان لا بد ان يتصدر هذا التقرير السنوي عن التنمية الشاملة، تعريف واضح للتنمية، لأنها هي القضية الرئيسية التي ستدور حولها البحوث والدراسات. وقد احسن فريق البحث بالتصدي في الصحافة الأولى لنواقص التعريفات السابقة والتي تركز على البعد الاقتصادي، مهملة الابعاد السياسية والثقافية. او تتبنى مؤشرات زائفة مثل ارتفاء معدل الدخل القومي، او ارتفاع متوسط الدخل الفردي، دون نظر الى التفاوتات الطبقية الحادة التي قد تستمر بالرغم من ارتفاع معدل هذه المؤشرات.

ولذلك استقر فريق البحث على ان التنمية هي «عملية تحول تاريخي متعدد الأبعاد يمس الهياكل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، كما يتناول الثقافة الوطنية. وهو مدفوع بقوى داخلية، وليس مجرد استجابة لرغبات قوى خارجية، وهو يجري في اطار مؤسسات سياسية تحظى بالقبول العام، وتسمح باستمرار التنمية ويرى معظم افراد المجتمع في هذه العملية احياء وتجديدا وتواصلا مع القيم الأساسية للثقافة الوطنية.

وفي تقديرنا ان هذا التعريف بالرغم من انه اشمل التعريفات التي صيغت للتنمية، الا انه يثير مشكلات نظرية وتطبيقية شتى فهو لا يكتفي بان يركز على تكامل الأبعاد الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، ولكنه - وان لم يقل كيف - قنع بالقول بانه «يتناول الثقافة الوطنية». ومفهوم الثقافة الوطنية اشكالي بطبيعته يحتاج من التقرير الى وقفة توضيحية، لأنه مفهوم محمل بأثقال ايديولوجية تدور اساسا بين انصار الانغلاق الثقافي على الداخل، ودعاة الانفتاح الثقافي على العالم، وتبني اي من الاتجاهين ستكون له آثار خطيرة على التنمية من الناحية السياسية والاقتصادية على السواء.

ومن ناحية اخرى فان اشتراط ان المؤسسات السياسية التي تجري في ظلها التنمية تحظى بالقبول العام، قد يكون شرطا تعجيزيا بالنسبة للأغلبية العظمى من دول العالم الثالث، التي افتقرت نظمها السياسية - وان كان تلك بدرجات متفاوته - الى الشرعية. فما العمل - في مجتمع ما - ان كانت تجري فيه تنمية غير ان مؤسساته لاتحظى بالقبول العام. هل نسمي هذه الجهود تنمية او لا؟.

ويزيد تعريف التقرير للتنمية الأمر صعوبة حين يشترط ان يرى معظم افراد المجتمع في هذه العملية (اي التنمية) احياء وتجديدا وتواصلا مع القيم الأساسية للثقافة الوطنية. واذا غضضنا النظر عن الغموض الشديد في هذه العبارة فكيف لنا ان نقيس هذه الرؤية المجتمعية الشاملة، في الاحياء والتجديد والتواصل؟.

وتعريف التنمية الذي يقترحه التقرير ليس ترفا نظريا، وانما تكمن اهميته - كما يقرر التقرير في صفحته الثانية - في انه هو الذي استرشد به الفريق في اعداد مؤشرات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي يضمها القسم الاحصائي في التقرير.

والتقرير يضم ثلاثة اجزاء، الأول عن الاصلاح الاقتصادي، والثاني عن الاصلاح السياسي، والثالث عن الاصلاح الاجتماعي. ويبرر التقرير الاهمية الكبرى التي اعطيت للاصلاح الاقتصادي، بان الاصلاح السياسي قد توقف عمليا، وانه ليست هناك حتى الآن خطة واضحة للاصلاح الاجتماعي.

التغيير الاجتماعي المخطط

ركز الجزء الأول الخاص بالاصلاح الاقتصادي على مكونات برنامج الاصلاح الثلاثة وهي برنامج التثبيت وبرنامج التكيف الهيكلي وايجاد شبكة للضمان الاجتماعي. وقد عرض التقرير بموضوعية ونزاهة فكرية جوانب النجاح والفشل في هذه البرامج، غير انه في النهاية أثار القضية الكبرى التي عرضنا لها في صدر المقال وهي هل تغني سياسات الاصلاح عن سياسات الثورة؟. ونعني التغيير الجذري في هياكل المجتمع، لردم الهوة بين الطبقات، والنهوض بكل فئات السكان، بطريقة تسمح بتوسيع فرص الحياة امامهم وازدهار شخصيتهم الانسانية؟.

يشير التقرير في مقدمته (ص ه) الى ان اخطر القضايا في الواقع هي قضية النمو الذي تحقق حتى الآن وما يمكن ان يترتب عليه في المستقبل. ويشير الى ارتفاع معدلات البطالة وانتشار الفقر، وازدياد حدة الفقر البشري.

وفي تقديرنا ان هذه الاشارة ومثيلاتها في الأجزاء الأخرى، تثير قضية الاصلاح كما مورست برمتها. فحل الاصلاح التدريجي يكفي حقيقة ام انه في لحظة معينة سيصل الى طريق مسدود. مما يدعو الى صياغة استراتيجية لما يطلق عليه في علم الاجتماع الامريكي الوظيفي «التغيير الاجتماعي المخطط» حتى نتفادى استخدام كلمة «الثورة» المخيفة والمرعبة؟.

ونفس الأسئلة تثار بالنسبة للاصلاح الاجتماعي. وهذا الجزء في الواقع أثار مجموعة «من القضايا المهمة ابرزها هوية المجتمع، واصلاح الثقافة، وتوجهات اصلاح المؤسسات الاجتماعية ثم الأبعاد الاقتصادية للاصلاح الاجتماعي.

اما الاصلاح السياسي فقد التفت التقرير بذكاء الى ان العلوم السياسية لاتعرف تعريفا محددا للاصلاح السياسي. ومع ذلك ركز التقرير على خمسة مجالات للاصلاح وهي: تغيير السياسات، واصلاح الهياكل الحكومية والسياسية، واصلاح القيادات، وتغيير نمط وتوزيع القوة السياسية في المجتمع واصلاح الثقافة السياسية.

وبعد، لم يتسع المجال الا لاستعراض عام لمكونات تقرير التنمية الشاملة في مصر، وهو يحتاج الى مناقشات تفصيلية نظراً لاهميته في طرح قضية التنمية طرحا متكاملا، بطريقة تستحق التقدير.

ويكفي انه بالحاحه على مفهوم الاصلاح الاقتصادي والسياسي والاجتماعي يدفعنا للتساؤل، عن حدود هذا الاصلاح، ومدى صلاحيته للتغيير الاجتماعي الاشمل للمجتمع المصري. وهكذا نعود مرة اخرى للسؤال الحاسم الذي شغل القرن العشرين: اصلاح أم ثورة؟.

مستشار مركز الاهرام للدراسات الاستراتيجية

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٤٦١٦٠٠
مكاتب الاتحاد في العالم
WWW.ALITTIHAD.CO.AE

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

« صدق الله العظيم »

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

يتقـــــــدم

سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان

عضو المجلس التنفيذي - رئيس ديوان ولي عهد أبوظبي

بخالص العزاء وصادق المواساة إلى معالي

حمـــد بــن سلطـــان الدرمكي

النائب الأول لرئيس المجلس الوطني الاتحادي

وأبناء الفقيد

سلطـــان محمـــد الدرمكـــي

جاســـم محمـــد الدرمكـــي

سيـــف محمـــد الدرمكـــي

سعـــود محمـــد الدرمكـــي

وإلى آل الدرمكي الكرام

في وفـــاة المغفـــور لـه بـــإذن اللـــه تعالـــى /

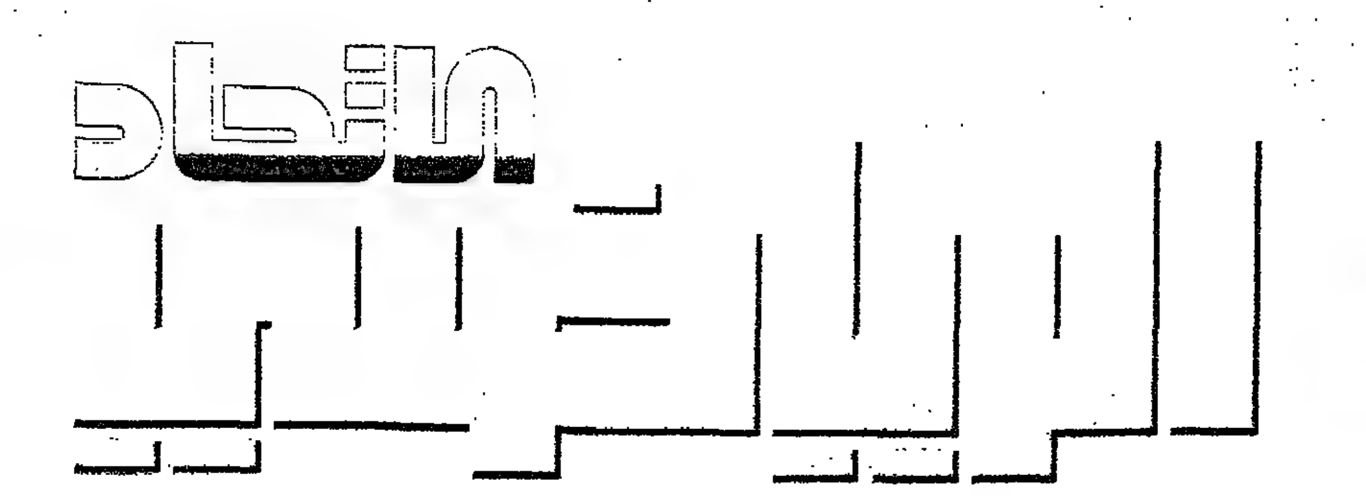
محمـــد بن سلطـــان الدرمكـــي

سائلين الله عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿ إنـــا لله وإنـــا إليه راجعـــون ﴾

(ص ٥)



بحضور هزاع بن زايد

العين يرد اعتباره .. ويهزم سالسبورج في عقر داره
بيليه وتراوري أبهرا الجمهور النمساوي

البطولة العربية لابطال الكؤوس

بداية رائعة للوصل.. هزم حامل اللقب بهدف ناصر خميس

تصفيات آسيا للشباب

منتخبنا يخسر أمام عمان ١ - ٣

الكويت تمطر مرمى فلسطين بثلاثية

قبل ٤٨ ساعة من كأس رئيس الدولة للهجن

أجواء تراثية إماراتية في قلب سيدني



شاكر عبدالفتاح مديراً فنياً لقطاعي الشباب والناشئين بنادي العين

في معسكره بايطاليا

منتخبنا يخسر أمام ليفورنو صفر/٣ وأمام اريتسو صفر/٢
الدورة الثلاثية تجربة مفيدة في الطريق للتشكيلة الاساسية

■ مونت كاتيني - الاتحاد الرياضي:

■ خاض المنتخب الوطني دورة ثلاثية ودية أمام فريقي اريتسو وليفورنو (درجة ثالثة) وذلك في اطار معسكره الخارجي بايطاليا وكانت مدة كل مباراة ٤٥ دقيقة، وخسر المنتخب أمام فريق اريتسو صفر/٢ وأمام فريق ليفورنو صفر/٣ وفي المباراة الثالثة تعادل فريقا اريتسو وليفورنو بهدف لكل منهما ففاز فريق ليفورنو بالدورة الثلاثية بفارق الاهداف.

واشرك كوبيروز مدرب المنتخب معظم اللاعبين في المباراتين في اطار سعيه للوصول الى التشكيلة الاساسية.

لقطات

● اقيمت الدورة الثلاثية بنفس نظام الدورة التي اقيمت بين يوفنتوس واودينيزي ولاتسيو مؤخرا.

● جراتسياني نجم منتخب ايطاليا في مونديال ١٩٨٢ هو رئيس نادي اريتسو والطريف ان ابنه أحد عناصر الفريق ونجح في تسجيل الهدف الاول في مرمى منتخبنا.

● ظهر خلال الدورة الفارق بين اعداد الفريقين الايطاليين.. واعداد منتخبنا حيث استعد الفريقان قبل فترة من بدء برنامج اعداد منتخبنا لاسيما انهما سيخوضان مباريات كأس ايطاليا بعد اسبوع.

رويتر يرفض اللعب لالمانيا تحت قيادة «فوجتس»

■ أعلن مدافع بوروسيا دورتموند ستيفان رويتر انه لن يلعب من الآن وصاعدا في صفوف المنتخب الالماني ما دام بيرتي فوجتس مدربا. وقال رويتر (٣١ عاما و٦٩ مباراة دولية): «لن استمر تحت اشراف فوجتس» مشيرا الى انه اعلم المدرب بقراره هاتفيا. واضاف «اتصلت بفوجتس وقلت له انني لم اعد بتصرفه. وهذا الامر لا علاقة له بسني، لكن العلاقة بيننا ليست جيدة». واوضح «كانت كأس العالم مخيبة بالنسبة الي على الرغم من انني كنت في كامل لياقتي البدنية. لكن فوجتس لم يثق بي».

ردا على ما تعرض له لاعبوه ببطولة الصداقة بأبها

الأهلي المصري يعتذر عن المشاركة بالبطولة العربية بجدة
القرار صدر بالاجماع.. بعد مناقشات استغرقت ٦ ساعات

القاهرة - مدحت خطاب:

■ قرر مجلس ادارة النادي الأهلي في اجتماعه مساء امس الأول برئاسة صالح سليم الاعتذار عن عدم المشاركة في بطولة الاندية العربية أبطال الدوري المقرر اقامتها خلال شهر نوفمبر القادم بجدة. وكان الاجتماع قد استمر ٦ ساعات وتم اتخاذ قرار الاعتذار عن البطولة العربية كرد فعل لما جرى لبعثة الأهلي خلال دورة الصداقة الودية بأبها.

وقد روى صالح سليم رئيس الأهلي خلال الاجتماع كل ما دار للبعثة في دورة الصداقة واوضح الموقف تماما بشكل جعل قرار الاعتذار عن عدم المشاركة في البطولة العربية يأتي بالاجماع وجاءت تبريرات المجلس لقرار الاعتذار لتؤكد انه جاء حرصا على علاقة الأهلي باشقائه العرب وان القرار يضمن عدم اتساع فجوة الخلاف بين الأهلي والاشقاء العرب.

وايضا قرر مجلس ادارة النادي الأهلي تعيين ممدوح عبدالحكيم مديرا عاما للنادي خلفا للمهندس عدلي القيعي الذي تقدم باستقالته منذ شهرين وفوض المجلس د. حسام بدراوي وابراهيم المعلم عضوي مجلس الادارة باعداد حفل تكريم للقيعي منتصف الشهر القادم.

من ناحية أخرى فشل التعاقد من جانب الأهلي مع المدافع اليوغوسلافي جوران إيفيتش لاعب نادي راد لتعاقده مع احد الاندية الفرنسية.

شبلي مساعداً للبنزرتي

رشيد بن محمود وبلادي كوما تحت التجربة الشعباوية

■ تعاقدت ادارة نادي الشعب مع المدرب كمال شبلي مساعدا للمدرب فوزي البنزرتي مدرب الفريق الاول لكرة القدم وكان شبلي مساعدا للبنزرتي خلال تجربته مع الشعب عام ١٩٩٢.

من جانب آخر يجرب الجهاز الفني لنادي الشعب حاليا ثلاثة لاعبين اجانب هم المغربي رشيد بن محمود مهاجم نادي الريان القطري السابق والغاني بلادي كوما لاعب نادي الاتحاد السعودي السابق والغيني ماموواندال الذي كان يلعب ضمن صفوف نادي النجم الساحلي التونسي.

قبل سباق كأس رئيس الدولة الاحد

اجواء تراثية اماراتية في قلب مدينة سيدني

مسيرة كرنفالية باللباس التقليدي للرجال والنساء مع الهجن

■ رسالة سيدني
أيمن أبوعايد
تصوير: ضياء تودري

■ تواصلت بمدينة سيدني الاسترالية الاستعدادات لاقامة مهرجان سباق الهجن العربية والذي يقام على كأس صاحب السمو رئيس الدولة تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد سباقات الهجن بالدولة وذلك على مضمار «راندويك الملكي» الذي يعتبر أكبر مضمار لسباقات الخيول باستراليا صباح يوم الاحد القادم.

وقد استعدت كافة وسائل الاعلام الاسترالية لتغطية وقائع المهرجان الكبير والذي يقام لاول مرة بالقارة الاسترالية مشيدة بالدعم الذي قدمه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان في استضافة المتدربين وتدريبهم بالامارات.

وكان تواجد وسائل الاعلام الاسترالية بكثافة خلال المسيرة الكرنفالية لاستعراض الهجن الذي اقيم بساحة «أوبراهاوس» اكبر ميدان وأحد معالم مدينة سيدني الرئيسية.



الامارات في قلب سيدني

وقد تواجدت الامارات بتراثها في قلب مدينة سيدني حيث اقيمت مسيرة كرنفالية باللباس التقليدي الاماراتي للرجال والنساء وهم يمتطون الهجن في ساحة اوبراهاوس. كما اقيمت خيمة عربية «بيت الشعر التراثي» وقدمت من خلاله القهوة العربية والتمور الاماراتية وقد ازدحم الميدان بأبناء الشعب الاسترالي وبعض السائحين المتواجدين من اليابان والصين لمتابعة المهرجان الاستعراضي. كما توافد على المنطقة طلاب العديد من المدارس لمتابعة الحدث حيث أبدوا اعجابهم بمظاهر التراث الاماراتي وقام بعضهم بركوب الهجن.

ولم تتخلف من وسائل الاعلام المحلية المقروءة والمرئية والمسموعة عن تغطية الحدث بالصوت والصورة وعمل تحقيقات حول هذا الموضوع مع سعادة خلفان خميس مدير اتحاد الهجن بالامارات وكارل خزعل رئيس اتحاد سباقات الهجن بمدينة سيدني وهو لبناني الاصل ومعه شقيقه توني خزعل حيث تتولى مجموعة شركاتهم الشركة الاسترالية للتجارة عملية الاشراف على التنظيم.

■ اعربت الجماهير الاسترالية التي تابعت المهرجان الاستعراضي عن سعادتها بهذه الاجواء التراثية لدولة الامارات والتعريف بتراثها.

الهجن في استراليا منذ ١٦٠ عاما

واكد السيد توني خزعل ان دخول الهجن الى استراليا جاء عن طريق الافغان قبل ١٦٠ عاما عندما استعانت بهم الحكومة البريطانية في تمهيد الطريق وتعبيدها حيث لعبت الهجن العربية دورا كبيرا في بناء القارة الاسترالية.

الهجن المشاركة أكثرها اناثا

اكد السيد كارل خزعل ان الهجن المشاركة في سباق الأحد اغلبها من الاناث وتتراوح أعمارها من فوق ٤ سنوات وحتى ٩ سنوات وقد تم تسميتها باسماء عربية مستمدة من تراث الامارات كالوثبة والعين والظبية.

واضاف السيد خزعل بانه تقرر فتح ابواب مضمار راندويك الملكي مجانا يوم السباق لحضور الجماهير، كما ستقدم الشركة الراعية للسباق بعض الهدايا المجانية الى جانب الكتيبات والمنشورات الداعية التي تعرف بدولة الامارات ومنتجاتها.

خروج درامي من التصفيات الأولى لبطولة العالم للفورمولا (٤)

عطل في المحرك يطيح بآمالنا لدخول نخبة الكبار في النهائيات

■ رسالة بودابست . أحمد ممدوح

■ لم تستجب المحركات لطموحات نجم الامارات للفورمولا (٤) عبدالسلام فيروز وهو يخوض التصفيات الاولى لبطولة العالم للفورمولا (٤) والتي تنظمها العاصمة المجرية بودابست. حيث توقف محرك زورقه وهو في المرتبة الثانية من الفئة التي شارك فيها أمس الأول ليخرج نهائيا من البطولة وتفشل اول محاولة له في المجال العالمي بعد اعداد وتجهيز استمر لاكثر من ٦ شهور ومن خلال معسكر تدريبي ناجح ومجهودات ادارية وفنية لم تحسن المحركات تقديراتها ويكتب لنا الخروج مبكرا من البطولة.

لم يكن يوم أمس الاول هو يوم النجم الاماراتي. فالبداية تنم عن وجود خطأ في المحرك الأساسي للزورق. وظهر ذلك جليا خلال فترة التجارب التي سبقت التصفيات حيث بدأ المحرك بداية طيبة وحقق معدلا قدره ٨٠٠٠ دورة في الدقيقة أي ما يعني انه اقترب من تحقيق معدل جيد في السرعة وبما يزيد عن ١٢٨ ك. م/ الساعة وعند محاولته زيادة عدد دورات المحرك تدريجيا توقف فجأة عن الحركة وفشلت معه كل المحاولات ويضع الطاقم الفني في موقف صعب. حيث لم يكن متبقيا على موعد بداية التصفيات سوى ساعتين. ودخل افراده سباقا مع الزمن فشلوا من خلاله أن يعدوا الزورق للدخول في تصفيات المرحلة الاولى والتي كان من المفترض ان يشارك فيها الزورق الاماراتي مع ١٢ زورقا. وقررت اللجنة المنظمة ان تتيح الفرصة للزوارق التي اصابتها اعطال فنية ولم تتمكن من تجهيز زوارقها للدخول في المرحلة الثالثة والاخيرة. من التصفيات والتي يتم من خلالها اختيار (٤) زوارق فقط لدخول النهائيات من اصل ١٢ زورقا.

بداية جيدة.. ونهاية درامية

وسابق الطاقم الفني الزمن وتمكن الميكانيكا سوندا من اعداد الزورق قبل التصفيات الخاصة بالمرحلة الثالثة وبحوالي نصف ساعة، وعندما حان موعد انطلاقها في السادسة بتوقيت المجر. الثالثة بتوقيت الامارات. ظهر جليا بأن المحرك قابل للعطاء بصورة جيدة حيث انطلق بقوة. وحجز مكانة له في الطليعة مع زورق مجري آخر. وخلال اول دورتين كان النجم الاماراتي في المرتبة الثانية وبفارق ٣ أمتار عن المتصدر. ولكن نتيجة لحادث انقلاب تعرض له قائد الزورق الليتواني توقف السباق حتى يتم سحب الزورق وتم اعادة انطلاقته من جديد. وتغير ترتيب الزورق الاماراتي على منصة البداية. فبدلا من أن يصطف سابعا. انتقل الى المرتبة الثانية حسب القانون الذي يعطي الحق للمتسابق أن يصطف على حرس الانطلاقة من خلال المركز الذي كان عليه اثناء توقف السباق. وهذا يعني اعطاء فرصة جيدة لانطلاقة افضل للمتسابق الاماراتي. وعندما اعطيت اشارة الانطلاقة من جديد انقض عبدالسلام فيروز على المقدمة وعند بوية الانعطاف المواجهة لجسر لانشيد على نهر الدانوب واثناء محاولة زيادة السرعة للابتعاد عن باقي الزوارق توقف المحرك عن الحركة ليفقد الزورق الصدارة. وتطوف من حوله الزوارق الاخرى. وبعد دقيقة ونصف من التوقف دار المحرك مرة ثانية ولكن بعد ان دارت حوله الزوارق دورتين. وتعامل فيروز مع المحرك حسب طاقته وليس حسب طموحاته وقلل من عدد دوراته ليصبح ٦٠٠٠ دورة في الدقيقة أي بمعدل سرعة اقل وينهي التصفيات محتلا المركز السابع من اصل ١٥ زورقا شاركوا في مجموعته وبالتالي تضيع فرصة تأهله مع ٢٠ زورقا شاركوا في النهائيات.

تجاوزات بعض الزوارق

كادت تضعنا في النهائيات

ورغم الخروج الدرامي من التصفيات وافتقادنا الفرصة للدخول مع «نخبة العشرين الكبار» إلا ان التجاوزات من قبل بعض الزوارق التي تأهلت للنهائيات كاد أن تعطينا بصيصا من الأمل أن نكون ضمن النهائيات. حيث تجاوز ٣ زوارق القانون الدولي وقامت أطقمهم الفنية باضافة بعض العناصر غير المسموحة في وقود الزوارق بغرض اعطاء طاقة اكبر لمحركات زوارقهم وهذه الزوارق من المانيا وايطاليا وفنلندا وقررت لجنة التحكيم استبعادهم مبدئيا من دخول النهائيات. وقام عضو لجنة التحكيم بالتالي بأخذ عينة من زورق الامارات من اجل التأكد من صحة الوقود المستخدم وهذا يعني على حد قول عضو اللجنة بأن هناك امكانية ان يحل الزورق الاماراتي كبديل لاحد تلك الزوارق المخالفة. ولكن الاحتجاجات الرسمية التي قدمها اصحاب الزوارق الثلاثة اخرت المداولات حتى الثانية بعد منتصف الليل، ليطالعنا عضو لجنة القضاة بأن اللجنة ستكتفي بانذار تلك الزوارق ويضيع آخر آمالنا في التأهل.

المجري ويبر يتصدر المرحلة الأولى

هذا وقد أقيمت مساء امس الاول بتوقيت الامارات احداث المرحلة الاولى من المراحل الاربعة لبطولة العالم للفورمولا (٤) حيث شارك في تلك المرحلة ٢٠ زورقا وشهدت احداثا درامية بالجملة حيث تصدر الدورات الاولى لتلك المرحلة الزورق النرويجي الذي كان يحمل لقب بطولة العالم في الفورمولا (٤) والذي كان يملكه قائد الطاقم الفني لعبدالسلام فيروز. ولكن صدارة الزورق لم تستمر حيث تعرض محركه للاعطال الفنية ويمتلك بعده الفنلندي ستيفانو روسي الصدارة وحتى قبل النهاية بـ٦ دورات ويتعرض هو الآخر لعطل في المحرك يبعده عن الصدارة ليخرج اقوى زورقين في البطولة دون أي رصيد من النقاط في المرحلة الاولى والتي ذهبت بطولتها للمجري ويبر فيرنس.

الفريق الإماراتي يغادر اليوم

يغادر اليوم عن طريق البر الطاقم الاداري والفني للفريق الاماراتي. حيث سيعود ادراجه الى النرويج. والمرور عبر المنافذ الجمركية التي أتى من خلالها الى بودابست. وهذه المنافذ هي المجر والنمسا والمانيا والدنمارك ثم النرويج ومن المتوقع ان تستغرق رحلة العودة ما يقرب من ٧٢ ساعة وبعدها يتم شحن الزورق من النرويج الى دبي. اما اعضاء الطاقم الاداري فسوف يغادرون من النرويج عن طريق الجو في السابع والعشرين من الشهر الجاري.

تبدأ في الاردن اليوم

منتخبنا لكرة الطاولة يخوض البطولة العربية للشركات

■ يشارك منتخبنا لكرة الطاولة في البطولة العربية للشركات لكرة الطائرة التي تبدأ منافساتها اليوم بالعاصمة الأردنية عمان وتستمر لمدة ثلاثة أيام ويضم الوفد الاماراتي: الرائد حسين محمد رئيسا للبعثة والنقيب صالح معمر سالم اداريا ولاعبا وحسن محمد ابراهيم مدربا واللاعبين يوسف أحمد الشامسي وجاسر محمد منير وأحمد عيسى عبدالله. وكان في استقبال البعثة لدى وصولها الى مطار الملكة علياء الدولي بالعاصمة الاردنية مدير العلاقات العامة بالسفارة الاماراتية بعمان وعدد من أعضاء الاتحاد الاردني الرياضي للشركات.

المصري سمير فؤاد رئيساً للاتحاد الافريقي للكونغ فو

■ أعلن أمس الأول في القاهرة تأسيس الاتحاد الأفريقي للوشو والكونغ فو.. وتم انتخاب اللواء سمير فؤاد رئيسا للاتحاد الافريقي للكونغ فو وفتحي نور أمينا عاما. وقد تم الاعلان عن تأسيس الاتحاد خلال الاجتماع الذي عقد أمس الأول بالقاهرة بمشاركة اتحادات اللعبة في كل من الجابون والمغرب وموريشيوس وليبيا والجزائر ومصر وبحضور السيد فالكوني نائب رئيس الاتحاد الدولي ورئيس الاتحاد الاوروبي والسيد وانج نائب رئيس الاتحاد الصيني والسيد شي جي كو المستشار الثقافي لسفارة الصين والسيد وانج بو سكرتير اول السفارة.

برعاية عمار بن حميد النعيمي

افتتاح كأس رئيس الدولة للشطرنج غدا في عجمان

■ تحت رعاية ولي عهد عجمان سمو الشيخ عمار بن حميد بن راشد النعيمي. تفتتح غدا السبت بمركز عجمان الدولي للمعارض بطولة كأس صاحب السمو رئيس الدولة للشطرنج لعام ٩٨ وينظمها اتحاد الامارات للشطرنج وشركة سبايدر للسياحة بالتعاون مع نادي عجمان للشطرنج خلال الفترة من ٢٢ - ٣١ اغسطس الجاري.

وقد قررت لجنة المسابقات باتحاد الشطرنج تشكيل اللجنة المنظمة للبطولة، محمد عبدالله خلفان مديرا للبطولة وحسين خلفان الشامسي مشرفا عاما على البطولة مع تشكيل لجنة فنية واعلامية برئاسة حمد عبيد بن تريم المدير المالي لنادي عجمان للشطرنج وتكليف اللجنة باصدار نشرة يومية للبطولة متضمنة مغامرات جديدة للثنائي الشطرنجي «بوحمود وبوعبود» اللذين ظهرا العام الماضي اثناء بطولة المهرجان الفردي للرجال الذي اقيم في مركز عجمان الدولي للمعارض واثار العديد من ردود الفعل نتيجة القضايا الشطرنجية والفنية التي ناقشها الثنائي من اجل صالح الحركة الشطرنجية بالدولة.

وقد عقدت اللجنة للبطولة اجتماعا مساء امس للوقوف على آخر الترتيبات والاستعدادات لافتتاح البطولة غدا السبت وتم توزيع الاختصاصات على اللجان المختلفة.

كما عقدت لجنة المسابقات باتحاد الشطرنج برئاسة حسين خوري اجتماعا مساء امس مع مندوبي الاندية المشاركة حيث تم تشكيل لجنة الاستئناف والاحتجاجات في بطولة الكأس من ممثلي الاندية المشاركة وتم تعيين د. هشام الجندي المدير الفني والتنفيذي للاتحاد. رئيسا للجنة.

مهرجان الامارات الفردي للشطرنج ٩٨

عثمان موسى بطلا للرجال وسعود وصيفا

□ اختتمت مساء امس الاول الاربعاء بمركز دبي التجاري العالمي. فعاليات مهرجان الامارات الفردي للشطرنج لعام ١٩٩٨ الذي نظمه اتحاد الامارات للشطرنج خلال الفترة من ١٠ - ١٩ اغسطس الجاري تحت رعاية شركة سبايدر للسياحة الراعي الرسمي لجميل نشاط الاتحاد لعام ٩٨. حيث اقيمت الجولة السابعة والاخيرة في بطولة فردي الرجال. وقد شهدت الجولة الاخيرة صراعا مثيرا بين لاعبي دبي ولاعبي الشارقة للفوز بلقب بطل الرجال لعام ١٩٩٨ حيث نجح لاعب دبي عثمان موسى في الفوز بلقب الرجال محتفظا باللقب لصالح ناديه برصيد خمس نقاط ونصف النقطة بعد تعادله في الجولة الاخيرة مع لاعب الشارقة عبدالمجيد محمد. وتساوى مع عثمان في نفس رصيد النقاط لاعب الشارقة الدولي سعود محمد بعد فوزه على لاعب دبي نبيل صالح ولكن حسم التعادل حسم اللقب لصالح عثمان حيث حصل عثمان على (٢٤ نقطة حسم) وحصل سعود على (٢١ نقطة حسم) ليأتي في المركز الثاني. وجاء لاعب دبي طالب موسى في المركز الثالث برصيد (٤,٥ نقطة) وفي المركز الرابع بنفس رصيد النقاط لاعب الشارقة جاسم عبدالرحمن.

المدرب العراقي سعد جميل العزاوي:

خليفة راشد في طريقه لبيته القديم ولا فرصة لالتقاط الأنفاس بالموسم الجديد

العروبة يدخل الدرجة الثانية.. بدماء جديدة

■ الفجيرة - سيد عثمان:

■ وأخيرا.. قرر نادي العروبة دخول الموسم الجديد بسلاح الشباب حيث تم الدفع بسبعة وجوه جديدة لدخول ساحة المستطيل الأخضر وذلك في مغامرة محسوبة تهدف ضخ دماء شابة تخدم الفريق الاول لعشر سنوات قادمة وذلك دون خوف من النتائج خلال الموسم الاول الصعب بالنسبة للاعبين الجدد حيث لا هبوط في مسابقة دوري ٩٨/٩٩ للدرجة الثانية.

وليست تلك هي المفاجأة الاولى التي تنتظر جماهير العروبة فبخلاف الوجوه الجديدة التي دفع بها المدرب الجديد العراقي سعد جميل العزاوي فقد أكد للاتحاد الرياضي ان مشكلة نجم العروبة خليفة راشد اوشكت على الحل بعد ان غاب عن ناديه لموسم كامل راغبا في الانتقال لأهلي الفجيرة حيث تؤكد المؤشرات حسبما يقول الى ان خليفة قد اختار العودة الى داره القديم - العروبة - ومن المنتظر ان يشارك بالتدريبات وفترة الاعداد عقب عودته من القاهرة.

وأكد الكابتن العزاوي الذي يعد من الوجوه المألوفة والمحبوبة بالعروبة حيث سبق له قيادة الفريق في الموسمين ٩٦ و ٩٧ وتقرر التعاقد معه بعد غياب بالموسم الماضي أكد انه رحب بالعودة للعروبة لأنه يعرف معظم اللاعبين عن ظهر قلب وأغليهم كأبنائه علاوة على ان علاقته بالادارة طيبة وشجعه في القدوم ثانية تسخير مجلس الادارة برئاسة سعادة احمد خليفة الشامسي كافة الامكانات من اجل انجاح مهمته والموافقة على تجديد شباب الفريق عن طريق الدفع بسبعة من الوجوه الجديدة من فريق الشباب ومن بينهم احمد راشد ومحمد سعيد وعبيدان فهؤلاء سيمثلون ركيزة مستقبلية للنادي خلال السنوات العشر القادمة ورغم انها مغامرة محفوفة بالمخاطر ولا يقبل عليها سوى المدربين العرب الذين يهتمون ببناء قاعدة مستقبلية في اي ناد يعملون به بعكس بعض المدربين الاجانب الذين لا يتعاقدون إلا مع الأندية الجاهزة التي يتوفر لدى فريقها الاول اكبر عدد من اللاعبين اصحاب الخبرة رغم كل هذه المخاطر إلا انني اتمنى ان يقف الجمهور مع هؤلاء اللاعبين الجدد الذين يحتاجون الى المزيد من الخبرة وبعض الوقت لاثبات وجودهم واعتقد ان هذا الموسم يمثل فرصة ذهبية لأي ناد بالدرجة الثانية يرغب في التطوير ودفع الوجوه الجديدة فهؤلاء سيكونون هم المكسب الرئيسي لناديهم خاصة وانه لا هبوط لأي فريق هذا العام ولهذا لابد ان يساند الجمهور هؤلاء اللاعبين ويصبر عليهم.

واضاف العزاوي، ان الوجوه القديمة لا غنى عنها بالطبع لأن اصحاب الخبرة يمثلون الأعمدة الأساسية وبدونهم لا يمكن ان تسير دفة اي فريق ولهذا فأنا سأعتمد على مزيج من الشباب واصحاب الخبرة يتقدمهم النجم الكبير راشد خليفة ومعه خليفة راشد الذي اطمع في عودته بسرعة لأن الاثنين يشكلان ثنائيا قويا داخل الفريق.



رهبة المباريات

وعن فترة الاعداد التي يمر بها ابناء العروبة الآن.. أكد العزاوي انه لم يتقرر حتى الآن ما اذا كان سيتم اقامة معسكر خارجي ولهذا فالتركيز منذ اسبوعين على الأعداد الداخلي واذا توافرت فرصة للسفر فمن المتوقع ان تكون المحطة الى قطر او سلطنة عمان لخوض عدد من المباريات الودية حيث انني اسعى لاقامة اكبر عدد من المباريات الودية سواء مع فرق من داخل الدولة او خارجها لازالة رهبة المباريات من نفوس اللاعبين الجدد واكسابهم المزيد من الخبرة ولكننا نجد حاليا صعوبة في اجراء مباريات ودية مع فرق بالداخل لسفر معظمها لمعسكرات بالخارج.

فرصة.. لالتقاط الأنفاس

وحول رؤيته للموسم القادم.. قال العزاوي انه سيكون صعبا خاصة في ظل وجود ١٥ فريقا بالدرجة الثانية اي ان كل فريق سيخوض عددا كبيرا من المباريات ويزيد من الامر صعوبة انه لا توجد فرصة لالتقاط الأنفاس حيث ان الراحة لمدة اسبوعين فقط ما بين المرحلتين الاولى والثانية ولهذا لابد ان يتوافر لدى كل فريق عدد كبير من اللاعبين الجاهزين لخوض كل تلك المباريات" وتحسبا لأي اصابة لأي لاعب لا قدر الله.

وعن فترة الاعداد الحالية في ظل الحر القائظ والرطوبة العالية.. أشار العزاوي ان الجو بالفعل يشكل عقبة خلال فترة الاعداد ولكننا نحاول التغلب على ذلك عن طريق التدريب بعد صلاة المغرب حيث تقل درجة الحرارة ويشجعني في ذلك اقبال اللاعبين على التدريب بحماس.

سعيد.. بوكركور ومريانه

وبشأن اللاعبين الاجنبيين المغربيين المحترفين عبدالعزيز بوكركور وعبدالخالق مريانه قال العزاوي انهما لاعبان ممتازان وانا سعيد بهما حيث توجد لديهما رغبة كبيرة في العطاء علاوة على التزامهما بالتدريبات ولهذا اتمنى تقديم عروض قوية بالموسم القادم خاصة وان الفريق سيشهد ايضا عودة عبيد حارب الذي يمثل احد الأعمدة الأساسية حيث كان مصابا بكسر في الانكل بمفصل القدم.

وفي كلمة اخيرة موجزة قال العزاوي لادارة العروبة شكرا ولجماهير النادي.. صبرا.. فمدينة مربح زاخرة بالمواهب والامر يتطلب بعض الوقت.

البطولة العربية للاندية ابطال الكؤوس

الوصل يقتنص ثلاث نقاط غالية من حامل اللقب

«رأس» نزهة تفاجىء «الموردة» وتشعل المنافسة في المجموعة الأولى

■ رسالة بيروت:
محمد حمصي

■ رغم غياب ١٠ لاعبين دوليين نجح فريق الوصل في اقتناص ثلاث نقاط غالية من أنياب فريق مولودية وهران الجزائري حامل اللقب بالفوز (١/٢) في اللقاء الذي جمع الفريقين مساء أمس بملعب بيروت البلدي بلبنان ضمن المجموعة الثانية بالبطولة العربية التاسعة للاندية أبطال الكؤوس التي يستضيفها نادي النجمة اللبناني، تقدم فريق الوصل بهدف في الدقيقة ٢٨ من الشوط الأول إثر تمريرة عرضية من الناحية اليمنى من ناصر خميس تصل الى ناصر عيسى يستقبلها بقدمه اليسرى ويسددها أرضيه بين قسمي حارس المولودية عاصي محمد بينما أحرز الفريق الجزائري هدف التعادل في الدقيقة ٣٧ من نفس الشوط بواسطة قايد ناصر الذي تلقى كرة سهلة داخل منطقة الجزاء بعد ارتطامها من دفاع الوصل ينفرد على إثرها بحارس الوصل صلاح حسين ويضعها على يساره لينتهي الشوط الأول بهدف لكلا الفريقين..
وفي الشوط الثاني يستمر اللعب متكافئا بين الطرفين وتوقع الجميع أن يحصل كل فريق على نقطة الى أن تأتي الدقيقة ٤٦ في الوقت المحتسب بدل الضائع يحتسب حكم المباراة اللبناني طارق رمضان ضربة جزاء صحيحة للوصل نتيجة عرقلة ناصر عيسى داخل المنطقة من لاعب المولودية عزري صادق يتقدم لها ناصر خميس ويودعها المرمى بثبات على يمين الحارس الذي ارتمى في الجهة الأخرى.
هذا ويلتقي فريق الوصل في مباراته الثانية مع نادي الطائي السعودي غداً السبت.
يذكر أنه غاب عن تشكيلة الوصل لاعبه المحترف اودراجو كاسوم لاعب بوركينا فاسو وذلك لإصابته بحالة تسمم قبل المباراة في حين شارك اللاعب التونسي الجديد الأسعد الصغير الذي وصلت بطاقته الدولية قبل المباراة بساعة واحدة.
قال النجمة كلمته في حفل افتتاح بطولة الكؤوس العربية التاسعة لكرة القدم والذي أقيم مساء أمس الأول بالمدينة الرياضية في بيروت وكافأ جمهوره الغفير بالفوز على الموردة السوداني بهدفين مقابل هدف واحد أحرزهما نجمه وائل نزهة برأسه في الوقت الضائع من الشوطين الأول والثاني ليشعل المنافسة في المجموعة الأولى ويترجم أغنية البطولة «هي كلمة.. هي نجمة» ترجمة حقيقية ومعبرة.. لم ترتق المباراة للمستوى المطلوب وعابها الاحتكاك الزائد والخشونة والتي راح ضحيتها في الدقائق الأولى كابتن النجمة رائد أبو النصر.. ولم تشهد أي خطورة تذكر على المرميين باستثناء الاهداف الثلاثة وثلاث فرص واحدة منها للموردة في الشوط الثاني مباشرة بعد هدف التعادل الذي أحرزه عبدالرحيم تيه برأسه في مرمى وحيد فتال..
وبهذه النتيجة يحصد الفريق اللبناني أول ثلاث نقاط في المجموعة الأولى التي تضم أيضا القادسية الكويتي والنصر الليبي.
مثل النجمة، وحيد فتال وعباس شحرور وحسين ضاهر ومحمد حلاوة ...

[illegible]

والذي تعرض لاصابة مفاجئة في معسكر المانيا وتمنى بان ينجح الثلاثي الاجنبي ديدي وكاسوم والتونسي الاسعد الصغير بتعويض غياب الدوليين والمساهمة مع شباب الوصل بالصعود للدور قبل النهائي والمنافسة على اللقب.
وعن حفل الافتتاح قال زهير بانه رائع نجمه الأول الجمهور أما المباراة فكانت على حد قوله متوسطة..

عقد «ديدي» مع الوصل سنة واحدة

اوتوكوري ديدي نجم ساحل العاج واوكسير الفرنسي مرتبط حاليا مع الوصل بعقد مدته سنة واحدة.. وقد وقع عليه الاختيار في معسكر المانيا بين أربعة لاعبين محترفين وهو سعيد بتجربته الجديدة في الامارات لان التغيير على حد قوله مطلوب ولا بد للاعب المحترف ان يبحث عن الجديد دائما.
ديدي (٢٩ عاماً) انتقل الى فرنسا وهو في سن السابعة عشرة وحصل على الجنسية الفرنسية واحترف في نادي أوكسير الفرنسي وهو صغير مقابل ٢٠٠ الف دولار ولعب في صفوفه ثماني سنوات متتالية ومن بين أبرز النجوم العالميين الذين رافقهم في مشواره هذا النجم الفرنسي ولاعب مانشستر يونايتد الانجليزي السابق (كانتونا) وحارس فرنسا السابق مارتيني والنجم البلجيكي المعروف انزوشيتو. شارك مع منتخب ساحل العاج مرتين متتاليتين في نهائيات بطولة افريقيا عام ٨٨ و٩٢ وساهم في الانجاز الذي حققه منتخبه في السنغال عام ٩٢ عندما فاز على غانا في المباراة النهائية بركلات الجزاء الترجيحية..
أعلى راتب تقاضاه (ديدي) مع أوكسير ١٠٠ ألف درهم وعلى صعيد أهدافه الدولية فقد بلغت ١٠ أهداف في ٤٢ مباراة.
يقول ديدي بانه سعيد بانضمامه لنادي الوصل شجعه على ذلك معرفته للكرة الاماراتية من خلال متابعتها في نهائيات كأس العالم بايطاليا عام ٩٠ وأكد نجم ساحل العاج بانه سيبذل قصارى جهده وسيقدم خلاصة خبرته العالمية من اجل فريقه الجديد.

القرار النهائي بعد البطولة:
«الدعيع» مطلوب للاحتراف في السعودية وأوروبا

نجم الطائي والكرة السعودية محمد الدعيع مطلوب للاحتراف في السعودية ...

[illegible]

فهد مسعود سجل هدفنا الوحيد من ركلة جزاء

منتخبنا يخسر ٣/١ من عمان

الكويت تكتسح فلسطين ١/٨ بتصفيات شباب اسيا

■ خسر منتخبنا الوطني للشباب تحت ١٩ سنة من نظيره العماني مساء أمس بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد في المباراة الثانية ضمن مباريات المجموعة الثالثة لتصفيات بطولة آسيا للشباب والتي تستضيفها سلطنة عمان على ملعب المجمع الشبابي بصلالة في محافظة ظفار. وقد انتهى الشوط الأول بتقدم منتخب عمان بهدف واحد سجله قاسم مسعود في الدقيقة ١٨.. وفي الشوط الثاني أضاف المنتخب العماني هدفين آخرين عن طريق هاشم صالح في الدقيقة الثالثة وقاسم مسعود في الدقيقة ٣٨.. فيما أحرز منتخبنا هدفه الوحيد في الشوط الثاني أيضا من ضربة جزاء سددها فهد مسعود قبل النهاية بثلاث دقائق وحصل اللاعب العماني خالد عباس علي جائزة افضل لاعب في المباراة.
وفي المباراة الثانية فاز المنتخب الكويتي على نظيره الفلسطيني بثمانية أهداف مقابل هدف واحد، وقد انتهى الشوط الاول بتقدم المنتخب الكويتي بثلاثة أهداف عن طريق بدر نجم في الدقيقة ٧ وسامي النجي في الدقيقة ٣٧ ومحمد البريكي في الدقيقة ٤٢. أما الأهداف الستة التي جاءت في الشوط الثاني حيث أحرز المنتخب الكويتي في هذا الشوط خمسة أهداف منها هدفين للاعب بدر نجم في الدقيقة ١٣ و ٤٠ وهدف لكل من عبدالله الدوسري في الدقيقة ١٤ ومشاري النكاس في الدقيقة ٣٦ من ضربة جزاء وأحمد حرب في الدقيقة ٤٦، أما هدف منتخب فلسطين الوحيد أحرزه فادي أبو لطفي في الدقيقة ٢٨. وحصل اللاعب الكويتي بدر نجم على جائزة أفضل لاعب في المباراة.
وتقام الجولة الثانية بالتصفيات غدا السبت حيث يلتقي في المباراة الاولى منتخبنا الوطني مع فلسطين بينما يلتقي في المباراة الثانية منتخب عمان مع منتخب الكويت.

تصفيات المجموعة الاولى بالدوحة

البحرين مع اليمن وقطر تواجه ايران

■ تنطلق اليوم الجمعة في الدوحة تصفيات المجموعة الآسيوية الاولى للشباب (تحت ١٩ عاما) في كرة القدم حيث تقام مباراتان على استاد حمد الكبير في النادي العربي تجمع الاولى البحرين واليمن والثانية قطر وايران. ويتأهل اول كل مجموعة الى نهائيات كأس اسيا المقررة في اليابان من ١٧ الى ٣٠ اكتوبر المقبل. ويدير المباريات الحكام يوسف العقيلي (السعودية) وفلاح منفي (الاردن) ومحمد كوسا (سوريا) وصلاح منفي (العراق).

بمشاركة ١٥٥ راميا

سلطان القاسمي يشهد بطولة الرماية بالبندقية ويسلم الجوائز للفائزين

■ شهد سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة رئيس نادى الرماية صباح امس بطولة الرماية التي نظمها فرع شوكة بالنادى بالبندقية عيار ٢٢ واسقاط الصحون بالبندقية عيار ١٦ ملم.
وشارك في البطولة الاولى ١٥٥ راميا وتم توزيعهم الى فئات كبار وشباب وصغار.
وفاز في بطولة الكبار كل من محمد سعيد ومحمد عبيد ونابع سالم ومحمد بن نايم وخلفان سلطان.
اما في بطولة الشباب ففاز كل من خميس القبالى وخالد صبيح وحسن خلفان وحمد بن نايع ومحمد المزروعى.
وفي بطولة الصغار فاز كل من احمد محمد وسعيد بن عايش وسعيد عبد الله وسلطان خليفةوحمد صبيح.
وفي بطولة اسقاط الصحون بالبندقية عيار ١٦ ملم فاز بالمرتبة الاولى فريق بن عايش وبالمرتبة الثانية فاز فريق شوكة وبالمرتبة الثالثة فاز فريق بن شميل. وقد القى السيد محمد بن عايش مسؤول فرع شوكة بنادى رأس الخيمة للرمايةكلمة رحب فيها بسمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي وتوجه اليه بالشكرلحرصه على حضور هذه البطولات ودعمه المتواصل لها كما توجه بالشكر الى السيد محمد علي النقبي مدير نادى الرماية. وحضر البطولة عدد كبير من اهالى منطقة شوكة والمناطق المجاورة ليعبروا عن دعمهم وتشجيعهم لهذا النوع من الرياضة الشعبية التراثية وقد توجه الجميع بالشكر الى السيد جمعة بن نايم الكعبي الذي قدم كافة الجوائز الى الفائزين لتحفيزهم على مواصلة هذه الرياضة. وفي نهاية البطولة قام سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمى بتوزيع الجوائز والهدايا على الفائزين. (وام)

احمد بن سعيد يشيد بالخطوة

طيران الامارات ترعى نادي كولينجوود الاسترالي

■ وقعت طيران الامارات اتفاقية رعاية لنادي كولينجوود لكرة القدم في ملبورن للسنوات الثلاث المقبلة، وبهذا تكون طيران الامارات اول راعي للنادي الاسترالي المعروف بـ «ماجبيز» وهو واحد من اقدم واشهر الفرق في الاتحاد الاسترالي لكرة القدم.
وتتضمن بنود الاتفاق الذي تم توقيعه امس الخميس ٢٠ اغسطس في ملبورن وضع شعار طيران الامارات على ملابس لاعبي كولينجوود المميزة باللونين الابيض والاسود.
وقال سمو الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني في دبي رئيس طيران الامارات قال: ترعى طيران الامارات ابرز الاحداث والنشاطات الرياضية في العالم ويسرنا ان نضيف فريق كولينجوود الى قائمة رعايتنا الرياضية الرئيسية.
واضاف سموه: يعتبر الاتحاد الاسترالي لكرة القدم علامة مميزة في استراليا، ولقد وجدنا وسيلة جيدة للتأكيد على العلاقات الطيبة القائمة بين طيران الامارات واستراليا وذلك من خلال رعاية نادي كولينجوود الذي يعد من اشهر واعرق الفرق في الاتحاد الاسترالي.
وقال سموه: نحن سعداء جدا برعاية نادي كولينجوود ونتطلع الى تعاون وثيق وطويل الامد بيننا بحيث نتمكن من تحقيق اهدافنا داخل وخارج الملعب.
ويعود تاريخ نادي كولينجوود الى اكثر من ١٠٠ عام عند انطلاقه بافكار جديدة وتمكن من تحقيق النجاح من خلال العمل الجاد والشاق والمثابرة والتركيز على الجهد الجماعي وهي المزايا نفسها التي يتميز بها راعيه الاول طيران الامارات.

للمشاركة في بطولة التعاون العاشرة للسباحة

اكتمل وصول المنتخبات ودورة المدربين تبدأ غداً بنادي الضباط

■ ابوظبي: اكتمل أمس وصول المنتخبات المشاركة بالبطولة العاشرة للسباحة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التى تستضيفها الدولة فى الفترة من ٢٣ الى ٢٩ اغسطس الجارى بنادى ضباط القوات المسلحة.
وقد عاد منتخبنا الوطنى للسباحة من معسكره الخارجى الذى اقيم بالمجر لمدة ٣٩ يوما و يضم ٣٦ سباحا و يرأس البعثة السيد احمد السمحان عضو مجلس ادارة الاتحاد بقيادة المدرب الدكتور كرم حبيب و الطاقم المساعد، ومن المتوقع ان يحقق الفريق نتائج ايجابية خاصة بعد اجراء التجارب التى تم خلالها تحطيم اغلب الارقام القياسية.
كما وصل المنتخب البحرينى برئاسة الشيخ خليفة بن عبد الله ال خليفة رئيس الاتحاد البحرينى للسباحة و يضم الوفد السيد كمال بو كمال الذى سيشارك فى اجتماعات اللجنة التنظيمية و السيد عبد الله الجيب الذى يشارك فى اجتماعات اللجنة الفنية و حكمين و سبعة سباحين تمت تصفيتهم من بين٢٠ سباحا. و بدأ المنتخب البحرينى معسكره التدريبى فى بلغاريا فى ٢٠ يوليو الماضى سبقه معسكر تدريبى فى السعودية بجبيل لمدة ٢٠ يوما و تقتصر المشاركة للبحرينيين فقط على مسابقات الناشئين و يشرف على تدريب الفريق يورى ليون ويساعده المدرب الوطنى أبراهيم جمعه ويسعى سباحو البحرين من هذه المشاركة الى تقديم مستويات جيدة و تحقيق أرقام قياسية جديدة.
كما وصل المنتخب العمانى الذى يضم ١٢ سباحا بقيادة المدرب شكرى رزوق و يساعده المدرب الوطنى مال الله اليوسعيدى. وكان المنتخب العمانى قد اقام معسكرا خارجيا بالأردن منذ ٢٩ يوليو الماضى و شارك فى البطولة العربية للناشئين التى اقيمت بالاردن و حقق فيها ثمانى ميداليات و ستقتصر المشاركة فى مرحلة الناشئين فقط. كما وصل المنتخب السعودى حيث ضمت البعثة الذى تراسها الدكتور خالد النابلسى ١٢ سباحا والطاقم الفنى و الادارى المكون من ٩ بالاضافة الى حكمين و تشارك المملكة بمرحلتى الناشئين و العمومى. كما وصلت البعثة الكويتية و التى تعتبر اكبر الوفود المشاركة عددا حيث تضم ٥٠ سباحا برئاسة السيد حبيب سلمان و الطاقم الادارى المكون من ٥ افراد و ٦ مدربين. و استعد المنتخب الكويتى فى السويد و فرنسا و شارك فى بطولة اسيا التى اقيمت بماليزيا و حقق خلالها نتائج ايجابية. وقد انهت اللجنة المنظمة العليا للبطولة العاشرة لدول مجلس التعاون للسباحة كافة الترتيبات النهائية لحفل افتتاح فعاليات البطولة الذي تنطلق بعد غد الاحد تحت رعاية الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة خلال الفترة من ٢٣ الى ٢٩ اغسطس الحالى بمشاركة منتخبات البحرين وسلطنة عمان والسعودية وقطر والكويت بالاضافة الى منتخبنا الوطنى وذلك بنادى ضباط القوات المسلحة وبالمسبح الاولمبي الذي جهز بكافة التجهيزات التقنية و الفنية بما يعكس الوجه الحضارى للنادى الذي يعد من اروع المنشآت الرياضية والاجتماعية في الشرق الاوسط.
وعلى هامش البطولة افتتحت صباح امس بمقر النادى وبالتعاون مع مركز اعداد القادة الدورة الدولية لدراسات الحكام المشاركين في ادارة البطولة والبالغ عددهم ٦٥ حكما.
كما تفتتح غدا فى الخامسة مساء بقاعة المحاضرات بالنادى دورة الدراسات الاولمبية لمدربي السباحة و التي تقى ضمن برنامج التضامن الاولمبي بالتعاون مع اللجنة الاولمبية بمشاركة دارسين من الدولة ودول مجلس التعاون وحضور ٣٥ دارسا و تستمر حتى مساء يوم الثلاثاء القادم ويحاضر فيها الخبير العربي الجزائرى عثمان بغداد. (وام)

اللجنة الفنية لتنظيمية تعاون الدراجات تقرر:

تعيين الدولي الاماراتي يوسف اكبري رئيسا للجنة حكام البطولة الرابعة للعمومي والاولى للناشئين في أكتوبر

■ عقدت اللجنة الفنية التابعة للجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون للدراجات أمس الاول اجتماعها السابع بمقر اللجنة التنظيمية بدبي برئاسة القطري صالح المري وعضوية كل من جاسم سيف محمد (الامارات) ومحمد سرور عسيري (السعودية) وفيصل عبدالله محمد (البحرين).. وقد تم خلال الاجتماع تعيين حكام البطولة الرابعة لدول مجلس التعاون للعمومي والاولى للناشئين التي تستضيفها دولة الامارات العربية المتحدة في الفترة من ٢١ ـ ٢٦ اكتوبر القادم حيث وقع الاختيار على الحكم الاماراتي الدولي يوسف اكبري لرئاسة لجنة الحكام ومعه خالد أحمد (البحرين) حكم أول وطالب الجدعاني (السعودية) حكم ثاني وعيسى حمود (البحرين) حكم ثالث وعيسى عبيد علي (الامارات) حكم ميقاتي وعبدالرحمن القحطاني (السعودية) حكم وصول.. كما قررت اللجنة تعيين ٦ حكام مساعدين من الامارات وهم صلاح يوسف وابراهيم النظامي وجمال العامري وعبدالله الحوسني وسليمان سعيد وعبدالعزيز عبدالله.
وحددت اللجنة طرق خط سير سباقات البطولتين بعد أن قامت بمعاينتها بحيث يقام يوم ٢٢ اكتوبر سباق الفردي ضد الساعة للرجال ويبدأ من الجسر الخامس بطريق دبي ـ العين باتجاه جبل علي ويوم ٢٣ ينطلق سباق الفردي ضد الساعة للناشئين من الجسر الخامس طريق دبي ـ العين باتجاه جبل علي ويوم ٢٤ اكتوبر يبدأ سباق الفرق ضد الساعة للرجال على امتداد كورنيش الفجيرة ـ كلباء ويوم ٢٥ يقام سباق الفردي العام للناشئين من الفجيرة على امتداد كورنيش الفجيرة وتختتم البطولة يوم ٢٦ اكتوبر بسباق الفردي العام لعمومي الرجال من الفجيرة وتحديدا من أمام سمرلاند العقارية ـ دبا ـ مسافي والعودة الى مكان نقطة الانطلاق.. صرح بذلك سرور خليفة سرور أمين السر العام باتحاد الامارات.

٤٨ ساعة وتقلع طائرة شباب التعاون

منتخبنا الوطني يلاقي نظيره العُماني ونهائي مبكر يجمع قطر والبحرين

■ رسالة الدمام:
ابراهيم العسم

■ ٤٨ ساعة هي الساعات المتبقية لانطلاقة بطولة شباب مجلس التعاون الخليجي السادسة للكرة الطائرة والتي تستضيفها المملكة العربية السعودية في الدمام من ٢٢ الى ٢٨ اغسطس الحالي بمشاركة منتخبات الامارات والبحرين وسلطنة عمان والكويت وقطر والسعودية.
وقد اكملت اللجنة المنظمة للبطولة السادسة استعداداتها لاقلاع طائرة شباب مجلس التعاون.. الحدث المهم الذي يحرص عليه القائمون على هذه اللعبة في دول المجلس لما تمثل هذه البطولة وهؤلاء الشباب من مستقبل يأمل من خلالها الجميع تحقيق المراد والهدف المنشود وهو الانتقال الى مستويات افضل واساليب جديدة تخدم اللعبة وتساهم في نهوضها، وسيلعب منتخبنا الوطني ثاني ايام البطولة حيث سيلاقي منتخب سلطنة عمان الشقيق في المباراة الاولى له في البطولة والذي نأمل من خلالها أن تكون الانطلاقة الحقيقية نحو انجاز جديد. وصرح فهد الدهمش مدير البطولة بالامس بأن اللجنة المنظمة العليا للبطولة عقدت اجتماعها مع اللجان العاملة الفرعية للبطولة وتأكدت واطمأنت على سير عمل اللجان كل حسب موقعه.. واضاف الدهمش بأن حفل الافتتاح سيكون مبسطا يفي بالغرض ويتناسب مع التعليمات الواردة من اللجنة التنظيمية والامانة العامة والتي تدعو الى تبسيط حفل بطولات ابناء مجلس التعاون.. اما بخصوص استعدادات الصالة وسكن ...

منتخب شباب الطائرة

[illegible]

اليوم في الدوري المصري

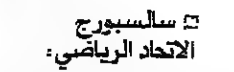


الاسماعيلي يتحدى الأهلي.. والمحلة يسعى للفوز على الزمالك

■ القاهرة ـ مدحت خطاب:



■ ٦ مواجهات ساخنة يشهدها اليوم الاسبوع الثاني للدوري المصري لكرة القدم.. وتنحصر الأهمية في مباراتي الأهلي والأسماعيلي بلستاد القاهرة. والمحلة والزمالك بالمحلة. وكالعادة أعلن الاسماعيلي تحديه للأهلي وأكد الألماني فرانك أنجل المدير الفني للفريق أن لاعبيه لديهم اصرار على تحقيق الفوز ليؤكدوا أحقيتهم المبكرة في المنافسة على الدوري.. أما الاهلي فقد انهى استعداداته للمباراة واختار راينر تسوبيل المدير الفني للفريق ١٨ لاعبا دخل بهم المعسكر التقليدي وتم استبعاد مشير حنفي ومحمد يوسف ووليد صلاح الدين للاصابة.
وفي المحلة فهناك استعدادات خاصة لمواجهة الزمالك واكد عمر عبدالله المدير الفني انه لا يخشى الزمالك ونسعى للفوز واللاعبون لديهم اصرار على تقديم مباراة جيدة.. أما الزمالك فيريد الحفاظ على صدارته للجدول في اسبوعه الاول ولذلك حرص رود كرول المدير الفني على اختيار افضل اللاعبين واستبعد المصابين وغير الجاهزين وانضم للصفوف حسين السيد حارس المرمى ومعه طارق السعيد ومحمد السيد.
والمباريات الأربع الاخرى لا تقل أهمية في ظل حرص الفرق على تحسين موقعها مبكرا، فالشرقية يستضيف البلدية بالزقازيق والمنصورة يلعب مع دينا بالمنصورة والكروم مع الاتحاد بالاسكندرية والقناة مع اسوان بالاسماعيلية.
والشرقية بدون رصيد وللبلدية نقطة والمنصورة والقناة والكروم وأسوان بدون رصيد، بينما لدينا نقطة واحدة وللاتحاد ٣ نقاط.



بحضور هزاع بن زايد

العين يثأر لهزيمة ٥ فبراير ويهزم سالسبورج بملعبه ٢/صفر

مسؤولو الفريق النمساوي يهنئون العين بصفقتي بيليه وتراوري

◻ سالسبورج
الاتحاد الرياضي:

■ بحضور سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الشرف رئيس لجنة المتابعة لنادي العين فاز العين في مباراته الثالثة والأخيرة في معسكر أعداده بالنمسا على فريق نادي سالسبورج ٢ / صفر. وكانت نتيجة الشوط الأول تقدم العين بهدف مصبح محمد بعد مجهود كبير للنجم عبيدي بيليه وفي الشوط الثاني عزز العين فوزه بهدف ثاني للاعبه المحترف البوركيني سيدو تراوري لتنتهي المباراة بفوز كبير لبطل الامارات.. وحضر اللقاء عضوا مجلس الشرف العيناوي محمد بن ثعلوب وسعيد بن عبد وعدد كبير من الجماهير العيناوية وأعضاء الجاليات العربية. وبذلك رد فريق العين اعتباره وثأر من خسارته الودية أمام سالسبورج بستاد القطارة يوم ٥ فبراير الماضي خلال زيارة الفريق النمساوي للامارات.

هزاع بن زايد يزور البعثة

وبعد انتهاء اللقاء قام سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الشرف يرافقه عدد من أعضاء مجلس الشرف ورئيس نادي سالسبورج بزيارة البعثة بمقر اقامتها. حيث أوصى اللاعبين بالمثابرة وبذل المزيد من الجهد والعطاء للظهور بمظهر مشرف حيث يمثل النادي دولة الامارات في البطولة الآسيوية للأندية الأبطال وهو مطالب بترك انطباع مشرف عن الكرة في بلادنا.

وفي نهاية الزيارة تبادل سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان ورئيس نادي سالسبورج براوي كوين بارجرج الدروع والهدايا التذكارية.

عودة البعثة غدا

ومن المقرر ان تعود بعثة العين الى البلاد مساء غد السبت عن طريق فرانكفورت حيث يقضي الفريق يوما في ميونيخ قبل العودة.

ومن جانبه تقدم حمد بن نخيرات العامري رئيس بعثة العين في معسكر النمسا بالشكر والامتنان الى الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس مجلس الشرف وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الشرف رئيس لجنة المتابعة. بالدعم اللامحدود والمتابعة الدائمة للفريق. كما شكر سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان لحرصه على زيارة الفريق بمعسكره مؤكدا ان الزيارة تركت أثرا طيبا في نفوس اللاعبين كما وجه الشكر لأعضاء مجلس الشرف العيناوي لاهتمامهم بالفريق سواء بالحضور أو الاتصال الهاتفي. كما شكر سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس الادارة وأعضاء مجلس الادارة لتوفيرهم جميع احتياجات الفريق خلال معسكره مما سهل مهمة الفريق والشكر لكل الجماهير العيناوية التي آزرت الفريق خلال مبارياته التجريبية الثلاث.

وكان سعادة خليفة ناصر السويدي قد زار البعثة في وقت سابق والتقى الجهازين الفني والاداري واللاعبين واطمأن على حسن سير المعسكر.

بسرعة من سالسبورج

● حظيت مباراة العين بطل الامارات مع فريق نادي سالسبورج باهتمام واضح من وسائل الاعلام النمساوية.

● لفت عبيدي بيليه وسيدو تراوري انتباه مسؤولي نادي سالسبورج لمستواهما الرائع خلال المباراة حتى ان رئيس النادي عرض التعاقد معهما.. فاعتذر له سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان مؤكدا ان النجمين الكبيرين تعاقد معهما النادي مؤخرا بغية الاستفادة من جهودهما وخبرتهما الكبيرة في البطولات المحلية والخارجية.

ولم يملك مسؤولو سالسبورج سوى تهنئة العين على هاتين الصفقتين الناجحتين. وكان مدير نادي سالسبورج قد حاول التعاقد مع تراوري في أعقاب بطولة الأمم الافريقية الأخيرة ولكن العين نجح في الفوز بهذه الصفقة.

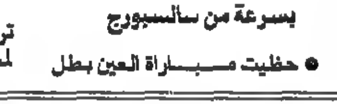
● اكدت مباراة العين وسالسبورج مدى التجاوب بين البرتغالي فينجادا مدرب الفريق واللاعبين.

● استعاد فهد النويس كثيرا من مستواه السابق وشكل مع مصبح محمد ثنائيا هجوميا فعالا بينما واصل ماجد العويس تدريباته الفردية بعد ان تخلص من بعض المسامير البلاتينية في ركبته.

● يلعب فريق العين بعد عودته من معسكر النمسا مباراتين تجريبيتين بالامارات مع فريق بني ملال المغربي الذي يدربه احمد نجاح مدرب العين الأسبق وذلك يومي ٢٧ و٣٠ اغسطس في آخر مراحل الاعداد للقاء فريق نادي عمان العماني.



سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان وحرص دائم على دعم مسيرة أبطال الدوري



[illegible] بالامارات قبل لقاء بطل عمان



حمد بن نخيرات العامري رئيس البعثة

عبيدي بيليه أبهر الجميع في لقاء سالسبورج

تقديرا لانجازاته المتميزة

تعيين شاكر عبدالفتاح مديرا فنيا لقطاعي الشباب والناشئين بنادي العين

■ علم «الاتحاد الرياضي» أن ادارة نادي العين قررت تعيين الكابتن شاكر عبدالفتاح مدرب الفريق الأول «السابق» مديرا فنيا لقطاعي الشباب والناشئين بالنادي وذلك تقديرا لانجازاته المتميزة مع الكرة العيناوية حيث قاد الفريق الأول للفوز ببطولة السوبر والفوز ببطولة الدوري، كما صعد بالفريق لنهائي الكأس وخسر بركلات الترجيح، كما كان الفريق العيناوي قاب قوسين أو أدنى من الصعود لنهائي كأس ٩٨ لولا خسارة الفريق بالهدف الذهبي أمام الوصل ناهيك عن فوزه بالعديد من الألقاب خلال قيادته فريق تحت ١٩ سنة وتحت ٢١ سنة بنادي العين.

وغادر شاكر عبدالفتاح الى القاهرة امس ليتابع معسكر فريق ١٥ سنة هناك وهو الفريق الذي يدربه حمدي نوح.

أمام ٤٤ ألف متفرج

منتخب فرنسا بطل كأس العالم يتعادل بصعوبة مع النمسا ودياً ٢/٢



■ تعادلت فرنسا بطلة العالم مع النمسا ٢/٢ في مباراة ودية لكرة القدم امام جمهور كبير بلغ نحو ٤٤ الف مشاهد. في الدقيقة ١٦ من المباراة التي اقيمت أمس الاول تقدمت فرنسا بهدف للاعبها ليليان لاسلانديس الا ان النمسا تعادلت قبل ثلاث دقائق من نهاية شوط المباراة الاول بهدف لماريو هاس.

وتقدمت النمسا في الدقيقة ٧٦ عندما سجل لها ليفيكا فاستيك الهدف الثاني. وقبل ست دقائق من صفارة النهاية احرز الفرنسي الان بوجوسيان هدف التعادل لفريق بلاده الفائز بكاس العالم الشهر الماضي.

وهذه هي المباراة الاولى لمنتخب فرنسا منذ فوزه على البرازيل ٣/صفر في نهائي كأس العالم في يوليو الماضي.

وفي مباراة ودية اخرى في السويد فاز منتخب السويد على نظيره الروسي ١/صفر امام نحو ٨٠٠٠ مشاهد. احرز هدف السويد لاعبها يورجن بيترسون الذي يلعب لفريق بروسيا مونشنجلادباخ الالماني في الدقيقة الثالثة من المباراة عقب ركلة ركنية.

وفازت قبرص على البانيا ٢/٣ في مباراة ودية جمعت منتخبيهما على ارض الجزيرة المقسمة.

وانتهت مباراة ودية بين النرويج ورومانيا بالتعادل بدون اهداف امام نحو ثمانية آلاف مشاهد في النرويج.

وبنفس النتيجة انتهت المباراة الودية التي التقى فيها منتخبا سلوفاكيا وفنلندا وبلغ عدد مشاهديها ٣٢٢٠ مشاهدا.

وفازت جمهورية التشيك على الدنمرك ١/صفر امام سبعة آلاف مشاهد في لقاء ودي في نيقيا. احرز هدف المباراة التشيكي كاريل رادا في الدقيقة الثامنة من المباراة. واخيرا فازت البرتغال على موزامبيق ١/٢ في المباراة الودية التي التقتا فيها امام ١٥ الف مشاهد في البرتغال.

احرز هدفي البرتغال لاعبها روى كوستا في الدقيقتين ٥٥ و٥٨ من المباراة في حين جاء هدف موزامبيق الوحيد في الدقيقة ٧٧ واحرزه لاعبها ارتور.

على ملعب العباسيين بدمشق اليوم

الوحدة السوري والهلال السعودي في اعتزال نزار محروس

■ دمشق . الاتحاد. يلتقي عند الثامنة من مساء اليوم الجمعة في ملعب العباسيين بدمشق فريق الوحدة السوري والهلال السعودي في مهرجان تكريم اعتزال نجم فريق الوحدة والمنتخب السوري سابقا نزار محروس وقد تأخرت مباراة اعتزال المحروس كثيرا. فقد اعتزل منذ خمس سنوات تقريبا وقد اوضح للصحافة اسباب تأخر هذه المباراة بقوله، هناك عدة ظروف ساهمت في تأخير مباراة الاعتزال منها ابتعادي عن فريق الوحدة. وذهابي الى فريق الجيش. وهبوط نادي الوحدة الى الدرجة الثانية أو كما يسمونه دوري المظاليم. والآن وقد تحسنت الظروف وجدنا أن الفرصة مناسبة لاقامتها. وعن سبب اختيار نادي الهلال السعودي قال، كانت رغبتي في دعوة الهلال كبيرة بسبب ما يتمتع به من سمعة كروية وشعبية واسعة في السعودية مثل نادي الوحدة في سوريا، وهو ناد عريق وبطل آسيا. كما يضم عددا من النجوم واللاعبين المتميزين. كما لم يسبق لأي ناد سعودي ان زار سوريا وشارك في مباريات اعتزال وأتمنى أن تكون هذه الخطوة بداية خير.

بطولة آسيا للسنوكر

تأهل شهاب وخروج الجوكر

■ اختتمت يوم امس تصفيات المرحلة الاولى من بطولة اسيا الخامسة عشرة للسنوكر المقامة في مدينة كراتشي الباكستانية.. واسفرت نتائج منتخبنا عن تأهل محمد شهاب الى دور الـ ١٦ في البطولة رغم خسارته مباراته الاخيرة في الدور الاول امام لاعب سنغافورة بنتيجة ٤/٢ حيث لم تؤثر هذه الخسارة على موقف شهاب في التأهل حيث كان قد ضمن موقعه بالدور الثاني قبل هذا اللقاء، وبذلك يواجه شهاب لاعب المنتخب الماليزي في دور الـ ١٦. فيما خرج محمد الجوكر من البطولة بعد ان تعرض لخسارة جديدة امام لاعب منتخب سنغافورة تاي شون بنتيجة ٤/٢.. وكان الجوكر بحاجة الى الفوز في هذه المباراة حتى يتأهل.

قبل معسكره في تركيا والاسكندرية

المنتخب الاردني يبدأ معسكره الداخلي استعداداً لكأس العرب

■ عمان - الاتحاد. بدأ المنتخب الاردني لكرة القدم امس - الخميس - المعسكر التدريبي الداخلي في مدينة العقبة الصنى جنوب الاردن وذلك في مستهل رحلة اعداده للمشاركة في نهائيات بطولة كأس العرب السابعة لكرة القدم التي ستقام في الدوحة اعتبارا من يوم ٢٢ سبتمبر القميل. وتم تجميع عناصر المنتخب الاردني للمباشرة في الاستعدادات عقب ختام مباريات المرحلة السابعة من الدوري للموسم الحالي حيث ستتوقف المسابقة الى حين انتهاء مشاركة المنتخب في نهائيات كأس العرب.

ويستمر معسكر المنتخب في العقبة حتى يوم ٢٩ اغسطس الجاري حيث يتوجه الى تركيا لاقامة معسكر تدريبي هنك لمدة ١٠ ايام يتخلله اجراء لقاءات تجريبية مع فرق اندية تركية. وعقب انتهاء المعسكر يتوجه المنتخب الاردني الى الاسكندرية لاقامة معسكر تدريبي ثان هناك لمدة اسبوعين يلعب خلاله لقاءات ودية مع فرق مصرية قبل ان يغادر الى الدوحة للمشاركة في نهائيات كأس العرب.

الدوري الألماني

المصري «كمونة» مدافع كايزر سلاوترن نجم الاسبوع الاول

■ خطف نجم الكرة المصرية سمير كمونة الاضواء هذا الاسبوع من نجوم الدوري الألماني في أول لقاء رسمي يلعبه مع ناديه الجديد كايزر سلاوترن حامل لقب بطل المانيا لموسم ٩٨/٩٧.

ولم يكن المستوى الرفيع الذي ظهر به سمير كمونة في دفاع كايزر سلاوترن هو فقط الذي لفت الانظار اليه وانما توج كمونة جهوده خلال مباراة فريقه مع فريق ميونيخ ١٨٦٠ بأن سجل هدف الفوز لصالح فريقه لتنتهي المباراة ٢/١ وتحسم النتيجة لصالح حامل اللقب في بداية مشاوره للدفاع عن لقبه.. وجاء الهدف من تصويبة صاروخية من نحو ٣٣ ياردة أرسلها سمير كمونة على يسار الحارس الذي عجز عن اللحاق بها بينما أنطلق سمير كمونة في الملعب فرحا وعجز لاعبو كايزر سلاوترن عن اللحاق به لتهنئته.

النجم الآخر الذي شارك كمونة في خطف الأضواء هو البرازيلي جيوفاني البر الذي أنقذ فريقه بايرن ميونيخ وحقق له الفوز في آخر دقيقة من مباراته مع فريق فولفزبورج لينتهي بفوز بايرن ميونيخ ١/صفر ويبقى مع فرق المقدمة كما وعد مدربه أوتمار هيتسفيلد.

والطريف أن فريق بروسيا مونشنجلادباخ الذي ظل مهددا حتى آخر مباراة في الموسم الماضي بالهبوط للدرجة الثانية هو الذي تصدر بطولة الدوري الألماني في أسبوعه الاول بعد ان حقق أعلى نتيجة بفوزه على شالكه القوى ٣/صفر بينما احتل المركز الثاني فريق بايرليفركوزن بعد فوزه على فريق هانزاروستوك ٣/١.

وقد سجل الهدافون ٢٣ هدفا في أول أسبوع من عمر الدوري بمعدل ٢٫٥ هدف لكل مباراة وتصدر شتيفان بانيليتش نجم خط وسط فريق باير ليفركوزن قائمة هدافي الدوري برصيد هدفين.

وتقام اليوم مباراتان في افتتاح المرحلة الثانية من بطولة المانيا، فيلعب فيردر بريمن مع نورمبرج، وهانزا روستوك مع فولفسبورج. ويلعب السبت فرانكفورت مع تي اس ميونيخ. وشالكه مع شتوتجارت ودورتموند مع هرتا برلين وفرايبورج مع باير ليفركوزن، وبايرن ميونيخ مع دويسبورج.



المصري سمير كمونة

روماريو يسحب رسما لزاجالو عن ابواب مراحيض بمقهى يمتلكه

■ سحب نجم كرة القدم البرازيلي روماريو الرسم الكاريكاتوري لمدرب المنتخب البرازيلي السابق ماريو زاجالو عن ابواب مراحيض للرجال في «مقهى جول» الذي يملكه اللاعب.

وكان الرسم يظهر زاجالو الذي استبعد روماريو من المنتخب البرازيلي لاصابته بجروح قبيل بدأ مباريات المونديال، جالسا على كرسي المرحاض.

وكان روماريو اكد للصحافة ان هذه الرسوم الكاريكاتورية ليست انتقاما انما هي «تكريما» واعرب عن امله في ان يتفهم زاجالو المزحة مؤكدا استعداده لازالة الرسوم اذا ما طلب منه ذلك. بيد أن زاجالو قرر ملاحقة روماريو قضائيا.

ومن المنتظر ان يدشن المقهى في ١١ سبتمبر المقبل.

اصابة ١٠٠ شخص في انهيار مدرج بملعب هندي

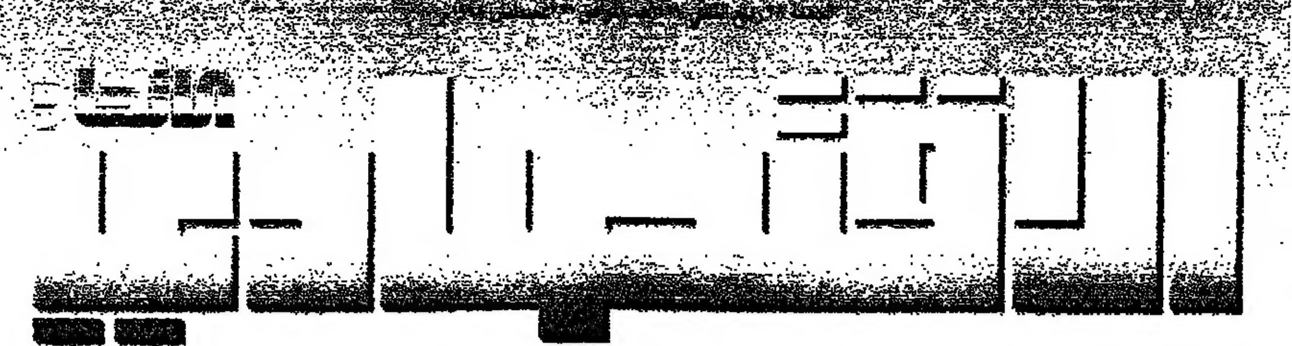
■ أصيب أكثر من ١٠٠ شخص من مشجعي كرة القدم في انهيار أمس الأول بملعب محمدان الرياضي بكلكتا غرب ولاية البنغال الهندية.

وذكرت وكالة يونايتد نيوز الهندية نقلا عن مصادر الشرطة ان الانهيار حدث في جزء من مدرج خشبي بالملعب مكس بالمشجعين اثناء احدى المباريات.

وتشير بعض المصادر الى وفاة احد المشجعين بعد اندلاع للنيران اعقب الانهيار مما ادى الى تعقيد مهمة رجال الانقاذ.

اجراءات جديدة لتنظيم مواعيد الاقلاع بطيران الخليج

■ دبي - الاتحاد: بدأت طيران الخليج تطبيق عدد من الاجراءات الجديدة التي تهدف الى تنظيم مواعيد اقلاع الطائرات وتقديم اعلى مستويات الخدمة للمسافرين. وقال عيسى فيروز علي رئيس دائرة خدمات المسافرين وخدمات الضيافة الجوية ان طيران الخليج قررت فتح مكتب مراجعة التذاكر ووزن الامتعة قبل موعد اقلاع الطائرة بـ ٥ ساعات كما يتيح للمسافرين فرصة اكبر للتسوق داخل المطار وعدم ازدحام طوابير المراجعة والوزن. واضاف ان كاونترات المراجعة ستغلق قبل ٤٠ دقيقة من موعد اقلاع الطائرة بعد ان كانت تغلق قبل ٣٠ دقيقة فقط لضمان عدم تأخير مواعيد اقلاع الطائرات كما يتيح لافراد طاقم الضيافة الارضية والجوية فرصة لتقديم خدمات افضل للمسافرين.



السعودية تتجه الى الحد من اعلانات التبغ

■ دبي: قالت صحيفة سعودية أمس ان المملكة العربية السعودية ستحظر توزيع بعض الصحف والمجلات الاجنبية التي تحمل اعلانات عن السجائر في البلاد. ونقلت صحيفة أراب نيوز الصادرة باللغة الانجليزية عن مسؤولين بوزارة الاعلام قولهم ان الحظر سيسري على مجلات وصحف تستهدف الشباب والنساء خاصة تلك المتخصصة في الأخبار الرياضية والاجتماعية والثقافية.

ولم يشمل الحظر مبدئيا الصحف والمجلات السياسية لكن نسب الى مسؤولي الوزارة قولهم ان المزيد من المجلات والصحف الاجنبية سيسري عليها الحظر في مرحلة لاحقة. (رويترز)

اندونيسيا تدعو رجال الاعمال في الامارات لمساعدتها في تجاوز أزمتها الاقتصادية

■ دبي - الاتحاد: دعا المبعوث الخاص لرئيس اندونيسيا لشؤون الاقتصاد في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا رجال الاعمال في الامارات للمساهمة في مساعدة اندونيسيا لتجاوز الازمة الاقتصادية التي تعاني منها منذ بداية الازمة الآسيوية من خلال الاستثمار في مشروعات اقتصادية حيوية والاستفادة من تراجع الاسعار في اندونيسيا.

وتحدث المبعوث الاندونيسي عن الاوضاع الاقتصادية الحالية في اندونيسيا والجهود التي تبذلها الحكومة لتشجيع المستثمرين ومن ضمنها اقامة ملتقى اقتصادي اسلامي في جاكرتا في ١٢ و١٣ سبتمبر المقبل دعيت اليه فعاليات اقتصادية من رجال الاعمال ومصرفيين من الدول العربية والاسلامية. وذكر ان حكومة بلاده ستعرض خلال الملتقى قائمة تتضمن حوالي ١٩٥ مشروعا استثماريا موزعة على كافة القطاعات في اندونيسيا. جاء ذلك اثناء زيارة «محرم حكيم» صباح امس لغرفة تجارة وصناعة دبي حيث استقبله مدير عام الغرفة عبدالرحمن غانم المطيوعي وصحب المبعوث الاندونيسي الخاص سفير اندونيسيا لدى الدولة «حسني سنكر». وذكر «حكيم» ان الهدف من زيارته تعزيز التعاون الاقتصادي والعلاقات الجيدة القائمة بين بلاده ودولة الامارات ورحب بالمبادرة التي تقوم بها غرفة دبي بتشكيل وفد من رجال الاعمال لزيارة اندونيسيا.

واشاد مدير عام غرفة دبي بالجهود التي تبذلها الحكومة الاندونيسية لتعزيز اقتصادها والنهوض بمؤسساتها من جديد. وذكر للمبعوث الخاص للرئيس الاندونيسي ان غرفة دبي اصدرت تعميما موجها لرجال الاعمال للمشاركة في الملتقى الذي تنظمه اندونيسيا في شهر سبتمبر المقبل. وذكر المطيوعي ان وفد الغرفة الذي سيزور اندونيسيا في شهر نوفمبر المقبل برئاسة حسن محمد بن الشيخ النائب الاول لرئيس الغرفة سيجتمع الى المسؤولين الرسميين ورجال الاعمال في اندونيسيا لبحث سبل التعاون الاقتصادي بين البلدين وسيطلعون عن كثب على الفرص المتاحة لتحقيق هذا التعاون

وزير النفط الكويتي يتوقع إرتفاع الأسعار بنهاية الصيف

■ الكويت: وصف الشيخ سعود ناصر الصباح وزير النفط الكويتي أسعار البترول العالمية حاليا بأنها «لابأس بها». وتوقع ان ترتفع اسعار البترول في الاسواق العالمية بعد انتهاء فصل الصيف الحالي.

وقال في حديث لصحيفة «الوطن» الكويتية انه تم اقرار أسعار البنزين الخالي من الرصاص في الكويت وهي ٤٠ فلسا للممتاز و٥٠ فلسا للخصوصي.. مشيرا الى ان هذه التسعيرة سيبدأ العمل بها في الأول من اكتوبر المقبل.

واوضح ان الاوضاع السياسية والاقتصادية في الكويت لا تسمح برفع أسعار البنزين ضمن اية حزمة اقتصادية.. وقال «انه ليس هناك أي مبرر لرفع الاسعار حيث ان اتجاه الدولة تخفيض الاسعار ولا يجوز ان نسير عكس الاتجاه».

وذكر انه تم الانتهاء من اعداد مرسوم تعديل وتنظيم المجلس الاعلى للبترول في الكويت وسيكون على جدول جلسة مجلس الوزراء يوم الاحد المقبل لإقراره والمصادقة عليه.

(ق ن أ)

الوضع قاس.. والديون ١٤١ مليار دولار

روسيا تعتزم فرض ضرائب على الأرباح الطائلة

الحكومة تصادق على قانونين بشأن تسديد الدين الداخلي

مواطنون روس يحتشدون امام مكتب صرافة وسط موسكو لاستبدال عملاتهم. (ا ب)

■ موسكو: صادقت الحكومة الروسية في جلستها أمس على مسودتي قانونين فيدراليين يحددان نظام تسديد الدين الداخلي بموجب سندات قروض الخزينة الحكومية قصيرة الامد وسندات القروض الفدرالية. وقدمهما الى الحكومة لمناقشتهما وزير المالية ميخائيل زادورنوف. واعلن في غضون ذلك ان «التسديد سيجري عن طريق اصدار اوراق مالية جديدة وان القانونين سيحدد ان فترة الاستبدال». واشار رئيس الوزراء سيرجي كيريينكو بهذا الصدد الى ان قرار تأجيل تسديد الدين يجب ان يقتصر لا بقرارات حكومية فحسب بل وبالمصادقة على القانونين المذكورين.

وقال زادورنوف انه بدون المصادقة على القانونين الجديدين حتى نهاية العام الجاري ستضطر الحكومة الى اصدار اوراق مالية بمبلغ ١٩٣ مليار روبل وفي عام ١٩٩٩م -٢٦٠ مليار روبل. واشار قائلا لا نتوقع في غضون ذلك ان يتسنى جذب اموال جديدة حتى نهاية السنة.

وقال زادورنوف ان مبلغ التسديدات سيتقلص في العام الحالي بموجب مخطط اعادة جدولة الدين التي تقترحه الحكومة الى ١٤ و ٣٠ مليار روبل (تبعا للصيغة التي ستتم المصادقة عليها) وفي عام ١٩٩٩ سيتشكل من ٤٤ الى ٨٠ مليارا

واشار رئيس الحكومة كيريينكو بهذا الشأن الى ان مردود المصادقة على هذين القانونين سيشكل خلال الـ ٥،١ سنة من ٢٠٠ الى ٢٥٠ مليار روبل وسيتوفر مبلغ ٨٠ مليار روبل في غضون ذلك حتى نهاية العام الجاري. وان هذه الاموال ستدخل الى الميزانية مما يوفر الفرصة للحكومة لتنفيذ التزاماتها.

وطرح مشروع الصيغة الجديدة لميزانية ٩٩ وكذلك مشروع ادخال تعديلات على ميزانية ٩٨ للمناقشة على الحكومة الروسية في سبتمبر المقبل وعلى مجلس الدوما الروسي في ٢١ (سبتمبر).

واشار رئيس الحكومة الى ان اعادة حساب مؤشرات الميزانية ستجرى انطلاقا من واقع ان الحكومة لن تعول على القروض الخارجية وستعد لاول مرة الصيغة الجديدة لمشروع الميزانية وفقا للتكهنات التشاؤمية ذاتها. لكن الميزانية يجب ان تكون حتى في مثل هذه الحالة متوازنة. واقترح رئيس الوزراء من اجل تحليل مشروع ميزانية ٩٩ عقد اجتماع للمحافظين في دار الحكومة وكذلك مناقشة المشروع مع كافة اعضاء مجلس الوزراء قبل عقد جلسة الحكومة.

ووجه جينادي سيليزنيوف رئيس مجلس الدوما نداء الى مجلس الدوما والفيدرالية والحكومة الروسية للعمل من اجل اعداد «برنامج استثنائي لمعالجة الازمة». فقد اعلن رئيس المجلس انه ينبغي على الحكومة الكف عن القول بانها تقترح برنامج استقرار اذ لا توجد حاليا وثائق بهذا الشأن».

وابدى نوعا من التشاؤم بشأن امكانية الحكومة في المحافظة على الاطار الجديد لسعر صرف العملات الذي اعلنته يوم الاثنين الماضي.

ويعتقد رئيس مجلس النواب بهذا الصدد انه «سيوجب على الحكومة حتى اول اكتوبر تخصيص الاموال لتسديد مستحقات افراد الجيش والعاملين في الصناعة الحربية وفي المؤسسات الاخرى التي تعتمد على الميزانية».

ويرى سيليزنيوف انه «من الضروري المصادقة على برنامج صارم وقد يكون استثنائيا لمعالجة الازمة». واكد انه «يجب على مجلس الدوما والفدرالية والحكومة العمل سوية على هذا».

وتعتزم هيئة الدولة للضرائب «فرض ضرائب مناسبة على الارباح الطائلة» لرجال الاعمال والتجار الجشعين الذين يرفعون الاسعار بلا مبرر بعد صدور البيان المشترك للحكومة والبنك المركزي يوم الاثنين الماضي حول الاجراءات الرامية الى تطبيع الوضع المالي في روسيا. صرح بذلك نائب رئيس الحكومة الروسية رئيس هيئة الدولة للضرائب بوريس فيودوروف. واوضح قائلا «لقد اصدرنا التعليمات لهيئاتنا في المواقع بان تشخص هذه الحالات وتضع هؤلاء الاشخاص الذين يرفعون الاسعار تحت مراقبة خاصة».

والى جانب ذلك اعترف ان «التدخل المباشر في العمل الخاص غير مقبول».

واشارت التقديرات الاخيرة لوكالة التقييم المالي «فيتش - ايبكا» الى ارتفاع دين روسيا العام بالعملات الاجنبية الى ١٤١ مليار دولار، والدين الداخلي (بالروبل والعملات الاجنبية) الى ٦،٥٠ مليار دولار.

واوضحت الوكالة من مقرها في لندن ان الدين الخارجي، ومنه ٩٠ مليار دولار موروثة عن الاتحاد السوفييتي، زاد بقيمة ١١ مليار دولار منذ نهاية العام ١٩٩٧.

وشددت الوكالة على احتمال ان تنعكس اعادة تنظيم الدين الداخلي الروسي (معظمه سندات خزينة) ارتفاعا في حجم الدين الخارجي.

وتنتظر الاسواق بشكل خاص تحول بعض سندات الخزينة القريبة الاجل الى ديون بالعملات الاجنبية تسدد على فترات طويلة.

وتشير الوكالة الى ان الجزء الاقل ضمانا في الدين الخارجي الروسي عبارة عن سندات باليورو تبلغ قيمتها الاسمية ٩،١٥ مليار دولار.

اما بالنسبة الى الدين الخارجي الموروث عن الاتحاد السوفييتي، فان ٢٨،٤ مليار دولار تعود لدائنين غربيين (اعضاء في نادي لندن) وقد اعيدت جدولتها في نهاية العام ١٩٩٧. يذكر ان دولا اخرى تمتلك ٦،٣٧ مليار دولار من هذا الدين اعيد جدولتها في ابريل ١٩٩٦ في اطار نادي باريس.

كما ان مؤسسات مالية علنية وفي طليعتها صندوق النقد الدولي والبنك الدولي هي بين اكبر الدائنين المفردين لروسيا اذ تبلغ قيمة ديونها ٢٥ مليار دولار. وحث مسؤولون يابانيون روسيا على تنفيذ اصلاحات هيكلية وعدت بها حتى تتمكن اليابان من تلبية طلب موسكو الاسراع بتقديم قروض متفق عليها. وطلبت روسيا من اليابان الاسراع بتقديم قروض غير مشروطة وعدت بها قيمتها ٥،١ مليار دولار خصص منها ٨٠٠ مليون دولار لاعادة هيكلة صناعة مناجم الفحم.

وقال متحدث باسم بنك اليابان للصادرات والواردات «هناك شرط ملحق باتفاقية القرض وهو ان تقوم روسيا باصلاحات هيكلية لقطاع مناجم الفحم».

واضاف المتحدث «يتوقف الامر على المفاوضات بين البنك الدولي والحكومات الروسية او التقدم الذي تحققه الحكومة الروسية نفسها».

واتفقت اليابان وروسيا على تقديم مبلغ ٢٠٠ مليون دولار كدفعة من قروض غير مشروطة قيمتها ٥،١ مليار دولار وعدت بها اليابان موسكو عندما زار رئيس الوزراء الروسي سيرجي كيريينكو طوكيو في يوليو الماضي.

واعرب كبير امناء مجلس الوزراء هيرومو نوناكا اول امس الاربعاء عن رد ايجابي ازاء الطلب قائلا ان الموقف الاقتصادي في روسيا قاس للغاية وان اليابان تعتزم بحث الطلب بجدية.

وتقلص احتياطي البنك المركزي الروسي من الذهب والعملات الصعبة في الفترة من ٧ - ١٤ اغسطس الجاري بنسبة ٢،١١ بالمائة تقريبا لينخفض من ١٧ مليار دولار الى ١،١٥ مليار دولار. وتباطأت وتائر زيادة سعر الدولار في بورصة العملات بموسكو بفضل اجراءات بنك روسيا.

فقد كان البنك البائع الرئيسي للدولار في المزاد من جديد. ويقدر السماسرة مبلغ الدولارات الذي طرحه بـ ١٣٠ مليونا.

وستغلق قبل أواخر الشهر الحالي ممثلية «ميجكومبنك» في البحرين اول فرع افتتحته البنوك الروسية في منطقة الخليج العربي في عام ١٩٩٤.

فقد اعلن يوري تاريلوف رئيس الممثلية ان «السبب يكمن في الوضع المعقد في السوق المالية الروسية الذي يرتبط بقدر اكبر بعواقب الازمة المالية الاقتصادية الآسيوية».

وقال «في مثل هذه الظروف اتخذ مستثمرون كثيرون في العالم وبضمنهم عرب قرارا اما الخروج من السوق المالية الروسية او تجميد حضورهم فيها الى ان يتطبع الوضع. واننا نعتبر غلق ممثلية «ميجكومبنك» في البحرين اجراء مؤقتا. وتبقى بالكامل الصلات والاتصالات القائمة في اوساط العمل في الخليج العربي.

وفي الوقت ذاته بات معروفا ان بنكين روسيين آخرين هما «روسيسكي كريديت» و «س ب س اغرو» قررا ابقاء فرعيهما في البحرين ودولة الامارات العربية المتحدة.

(ايتار تاس - رويترز - ا ف ب)

لمواكبة النمو المستمر في النشاط التجاري

ارتفاع عدد الحملات الترويجية بدبي الى ١٧٣٠ حملة خلال ١٩٩٧

ضمانات مصرفية لجوائز الحملات واجراءات خاصة لعشوائية الفوز

دبي - عاطف فتحي:

■ اصبحت الحملات الترويجية احدى ابرز ادوات تنشيط الحركة الاقتصادية في دبي على مدار العام، وليس خلال الاحداث الخاصة التي تستضيفها الامارة فحسب. وقد شهد عدد الحملات الترويجية التي يتم تنظيمها سنويا زيادة ملحوظة ليرتفع من ٧٤٤ حملة عام ١٩٩٤ الى ١٧٣٠ حملة عام ١٩٩٧.

وقال سعيد السويدي رئيس قسم الاعلان بدائرة التنمية الاقتصادية بدبي ان الدائرة حددت عددا من الضوابط الخاصة بالحملات الترويجية بما يضمن خروج الحملات بالشكل اللائق ويضمن حقوق المستهلكين وعملاء الشركات. وقال ان الحملات الترويجية اصبحت من اكثر القنوات التي يستخدمها تجار التجزئة وحتى تجار الجملة من اجل ترويج نشاطهم واجتذاب العملاء.

وحول بداية نشاط الحملات الترويجية ودور دائرة التنمية الاقتصادية بدبي في تنظيمها والاشراف عليها قال سعيد السويدي ان مرسوم تأسيس دائرة التنمية الاقتصادية بدبي حدد لها القيام بتنظيم الانشطة التجارية المختلفة في الامارة وفق أسس حضارية مدروسة. وتمثل الحملات الترويجية احدى تلك الانشطة الفاعلة لابراز وتسويق منتجات وخدمات الجهات المنظمة لها. ولهذا فقد حرصت الدائرة على وضع اطار مرجعي يمثل الخطوط العريضة التي تحدد عمليات الترويج وتحقق ذلك من خلال اصدار الامر المحلي رقم ١٠ لسنة ١٩٩٤ ولائحته التنفيذية بشأن اصدار جوائز تشجيعية لاغراض الترويج التجاري بحيث اعتبر كلائحة اضافية على الامر السابق الصادر سنة ١٩٨٨ ليشمل التطور التجاري المتسارع بالامارة بالاضافة الى الدور التنظيمي للدائرة الذي يشتمل على ناحيتين الاولى تسهيل اجراءات الحصول على التصريح من خلال اعتماد الادلة واللوائح الداخلية التي يستعين بها كادر وظيفي مدرب من قبل الدائرة لتقديم خدمة متميزة تستوعب كافة الطرق الابتكارية في عملية الترويج والثانية تتركز على الجانب التوجيهي والذي يتمثل من خلال حملات التفتيش المبرمجة والعشوائية والتي تكون بغرض المعاينة والتوجيه لايجاد التوازن المطلوب بين طرفي العملية الترويجية وهما الجهة المنظمة والجمهور او العملاء.

وردا على سؤال بشأن معدلات نمو هذا القطاع خلال السنوات الاخيرة قال رئيس قسم الاعلان بالدائرة الاقتصادية ان النشاط الترويجي بالامارة يشهد زيادة مضطردة حيث ان المعدل البياني لايزال في صعود مستمر يغذيه انتعاش النشاط التجاري بالدولة عامة وامارة دبي بشكل خاص وللتدليل على ذلك فإن عدد التصاريح الصادرة للحملات الترويجية عام ١٩٩٤ بلغ ٧٤٤ تصريحا و٧٩٠ تصريحا في عام ١٩٩٥ في حين وصلت الى ١٤٨٨ تصريحا في عام ١٩٩٦ أما في العام الماضي فقد بلغت ١٧٣٠ تصريحا.

وبالنسبة للضوابط التي حددتها دائرة التنمية الاقتصادية لهذا النشاط وما اذا كان يحق لاية شركة مرخصة تنظيم الحملات قال ان دائرة التنمية الاقتصادية حددت ضوابط الترويج استنادا للامر المحلي السابق ذكره والدليل الاجرائي للحملات الترويجية ومن امثلة تلك الضوابط التي اشير اليها هي ضرورة ان تتم عملية الترويج بصورة اخلاقية وحضارية ولا تتضمن خدمات او منتجات ممنوعة كالمشروبات الكحولية ولا تتعدى مدة الشهرين بالاضافة الى بعض تلك الضوابط تضمنت ميزات منحتها الدائرة للمنظمين مواكبة للتطور في هذا النشاط. فقد زاد عدد الحملات المسموح بها للمنظم عن السابق ليصل الى ١٠ تصاريح للسنة الواحدة ينظم خلالها الحملة في المركز الرئيسي وفروعه. بل ان الدائرة سمحت بتنظيم حملات مرتبطة بمناسبات عامة او خاصة مثل اليوم الوطني او اليوبيل الذهبي للمنشأة دون ان يدخل ذلك ضمن اعداد التصاريح المسموح بها خلال السنة. كما ان الدائرة اعطت المجال لاشتراك منشآت تجارية في تنظيم حملة واحدة شريطة الا يزيد عددها عن ١٠ منشآت مختلفة.

أما عن الجهات التي تنظم الحملات الترويجية فقد تم تحديدها بانها تلك الجهات المنظمة للترويج او ممثلها او موزعها المرخصة بامارة دبي بعد ان تكون قد مارست نشاطها التجاري لفترة تزيد عن ثلاثة اشهر ويجري الآن اعداد دليل للمراجع يتضمن اجراءات الحصول على كافة التصاريح التي تصدرها الدائرة ومنها المحددات المتعلقة بالترويج.

وحول جوائز الحملات الترويجية قال رئيس قسم الاعلان بدائرة التنمية الاقتصادية بدبي انه يجب ان تكون الجائزة عبارة عن مزايا وحوافز عينية او قسائم الشراء تقدم للجمهور علمة او لفئة معينة منهم عند شرائهم او تسوقهم لمنتجات محددة او حصولهم على خدمات تجارية من مكان معين. ويجب ان تقدم الجهة المنظمة الاثباتات التي تؤكد عشوائية الفوز بالجوائز وان تحمل قسائم الاشتراك في الحملة كافة المعلومات عنها وان يتم تضمين الحملة بجوائز فورية او جوائز اجلة. ويمكن الجمع بين الاثنين معا.

وحسب القواعد المقررة يتم تقديم الجوائز المرتجعة الى دائرة التنمية الاقتصادية التي تسلمها بدورها الى الجهات الخيرية. والجوائز المرتجعة هي تلك التي لا يتقدم الفائزون بها لاستلامها بعد انقضاء ٦٠ يوما من تاريخ السحب او نهاية الحملة.

ولا يسمح للجهة المنظمة بان تشمل الحملة اكثر من ١٠٠ جائزة ترضية. وهي تلك التي لا تزيد قيمتها عن ١٠٠ درهم للجائزة الواحدة. وذلك بهدف تحقيق اكبر قدر من الفائدة للعملاء ليحصلوا على جوائز قيمة.

وحول ضمانات عدم التلاعب قال سعيد السويدي ان الدائرة لا تفترض سوء النية لدى الجهات المنظمة. ولكن هذا لم يمنع من وضع لوائح اجرائية لتحقيق الفائدة المرجوة من عملية الترويج. حيث يجب حضور ممثل للدائرة عند اجراء السحب والا يصبح لاغيا. ويجب تقديم ضمان مصرفي للجوائز التي تزيد قيمتها عن ١٠ آلاف درهم. ولا يتم ارجاعه الا بعد التأكد من تسليم كافة الجوائز للفائزين واحضار المستندات التي تثبت ذلك. ولدائرة التنمية الاقتصادية الحق في التصرف في مبلغ الضمان لتسليم جوائز الفائزين في الحالات التي تستدعي ذلك. وتفرض الدائرة غرامات مالية عند تأخر الجهة المنظمة في تسوية اوضاع الحملة بعد انقضاء شهرين على انتهائها. وتشترط الدائرة ان يتم الاعلان في صحيفتين يوميتين محليتين عن نتائج السحب واسماء الفائزين.

وحول تقديراته بشأن الانفاق على الحملات الترويجية قال رئيس قسم الاعلان باقتصادية دبي ان حجم الانفاق في تزايد مستمر وحقق معدلات كبيرة استنادا الى التصاريح الصادرة من الدائرة. وقد تعدت جوائز بعض الحملات المليون درهم. مما يعطي مؤشرا على استفادة منظمي الحملات الترويجية من خلال اقبال الجمهور على منتجاتهم وخدماتهم.

خلال النصف الأول من العام

معدلات نمو قياسية في مناولة الحاويات بميناء خورفكان

■ خورفكان: حقق ميناء خور فكان خلال النصف الاول من عام ١٩٩٨ معدلات نمو قياسية في عمليات مناولة الحاويات لتصل الى ٤٠ الف حاوية خلال الشهور الستة الاولى من هذا العام.

وشهد شهر يونيو الماضي اعلى معدل في عمليات المناولة خلال الفترة المذكورة لتصل الى ٧١٠٠ حاوية في شهر واحد.

وتوقع الن بولارد المدير التجاري لشركة جلف كونتيرز ان الفترة المتبقية من هذا العام سوف تشهد زيادة كبيرة في عمليات الشحن ومناولة الحاويات نتيجة للتوسعات الجديدة التي أجريت بالميناء والتجهيزات الحديثة التي أدخلت على مرافقه المختلفة.

وأوضح ان التوسعات الجديدة في ميناء خورفكان للحاويات تتمثل في اضافة رصيف جديد بطول ٣٥٠ مترا ليصل بذلك طول ارصفة الميناء الى ١٠٦٠ مترا مما يساهم في تسهيل وتيسير عمليات المناولة وزيادة الطاقة الاستيعابية للميناء واستقبال اكثر عدد ممكن من سفن الحاويات.

واضاف السيد بولارد ان الاعمال الانشائية بالميناء بدأت في يناير الماضي من قبل شركة انشاءات امريكية لتوسعة الميناء بمساحة ٧٠٠ الف متر مربع لتصبح مساحته الحالية ٩٠٠ الف متر مربع حيث كانت مساحته السابقة ٢٠٠ الف متر مربع.

كما توقع ان تنتهي المشروعات الجديدة بالميناء مع نهاية شهر نوفمبر من العام الحالي.

وذكر بولارد ان التكلفة الاجمالية للتوسعة الجديدة بالميناء تبلغ ٦٥ مليون دولار بما يعادل ٢٣٧ مليون درهم مشيرا الى ان الطاقة الاستيعابية للميناء سوف ترتفع بعد الانتهاء من الاعمال التوسعية الى ١/٢٥ مليون حاوية سنويا.

وأكد ان ميناء خورفكان للحاويات يمتاز بسعة حوضه الذي يسمح للسفن بالدوران بسهولة في محيط دائري طوله ٦٠٠ متر علاوة على عمق الميناء الذي يزيد عن ١٥ مترا مما يتيح استقبال اكبر واضخم سفن الشحن والحاويات في العالم.

واوضح بولارد أن التوسعة الجديدة بالميناء اقتضت ازالة ١٧ مليون متر مكعب من الصخور والاتربة واضافة ٨٥٠ ألف متر مكعب من المواد الانشائية لتسوية التوسعة الجديدة للميناء.

وقال ان شركة جلف كونيتنر تعمل على مواكبة أحدث التطورات العالمية في مجالات الشحن وتحديث وتطوير عمليات المناولة بالميناء حيث قامت خلال الاشهر الماضية بتركيب ثلاث رافعات جديدة ليرتفع بذلك عدد الرافعات بالميناء الى ثماني رافعات وكذلك زيادة عدد الرافعات الخاصة بترتيب الحاويات في أرض الميناء عشر رافعات.

وأشار الن بولارد الى انه في العام الماضي تمت مناولة ٨١٥٣٠٠ حاوية بنسبة نمو بلغت ١٥بالمائة عن عام ١٩٩٦ مما يعكس النمو المطرد في العمليات التجارية وما يتمتع به سوق الامارات من مزايا نسبية على رأسها الموقع الجغرافي وقدرته على اعادة التصدير الى الدول الخليجية المجاورة وأوربا ورابطة دول الكومنولث المستقلة ودول جنوب شرق آسيا وغيرها. (وام)

ارتفاع مؤشر الاتحاد الوطني بنسبة ١,١٪ الأسبوع الماضي

■ استمرت السوق المحلية في الصعود رغم التصحيحات الطفيفة في أسعار بعض الاسهم. وقد كسب المؤشر البنكي لبنك الاتحاد الوطني خلال الاسبوع الماضي (١,١٪) بينما كسب مؤشر التأمين لنفس البنك (٣,٩٪) وقد شهد الاسبوع تحركات ضخمة في اسعار الاسهم الخاصة بما يسميه السوق «قطاع الخدمات». وكان اكبر الكاسبين «إعمار للعقارات» والتي ارتفع سعرها (٩٢٪) - من ٥٢ درهما للسهم الى ١٠٠ درهم بنهاية الاسبوع. وقد جاءت الزيادة عندما اعلنت الشركة عن مخططاتها لتوسيع قاعدة رأسمالها لتمويل مشروع للتنمية العقارية بستة عشر مليار درهم - مشروع مارينا للحي الغربي. هذا المشروع والذي سيشغل المنطقة المنتشرة من نادي دبي البحري العالمي الى فندق راديسون ساس حتى شارع الشيخ زايد يتوقع ان يكتمل خلال (١٢) الى (١٤) عاما. ويتوقع ان ترفع إعمار قاعدة رأسمالها من مليار درهم اماراتي الى مليارين لنفس الغرض. قائمة الكاسبين لهذا الاسبوع شملت «تبريد» (٣٦٪) بقيمة ٣٠ درهما للسهم. و «الواحة العالمية» (٢٨٪) وشركة دبي للاستثمار (٢٦٪) والامارات للتأمين (٢٢,٤٪) وبنك ابوظبي الاسلامي (١٣٪).

ومن بين الاسهم التي شهدت اسعارها تصحيحا بنك الاتحاد الوطني والذي هبط سعره (٨٪) الى ١,١٥ درهم للسهم. وجمعية ابوظبي التعاونية (-٢,٦٪) وبنك الامارات (-١,٥٪).

التنفيذ خلال العام المقبل

مركز للمعلومات يرتبط بالبورصات العالمية في سوق الذهب الجديد بدبي

دبي: توقعت مصادر مطلعة ان تبدأ شركة «اعمار» العقارية في تنفيذ مشروع سوق الذهب المركزي بدبي خلال العام المقبل. واشارت الى انه يجري الآن اختيار الموقع المناسب من اجل اعداد التصميمات التي ستحمل الطابع المميز لسوق الذهب الحالي. وقالت المصادر ان السوق الجديد سيضم مركزا للمعلومات يتم ربطه بالبورصات العالمية. ويتولى متابعة حركة الذهب والمصادر النفيسة في الأسواق العالمية. واعداد دراسات عن اتجاهات السوق وتأثيرات المتغيرات المختلفة على حركة تجارة الذهب العالمية. واوضحت المصادر انه يجري الآن الاعداد للمشروع بالتعاون مع مجموعة تجار الذهب بدبي والتي تشكلت عام ١٩٩٦ برعاية دائرة التنمية الاقتصادية بدبي. وسوف يتم انشاء وحدات لتصميم المجوهرات وذلك بهدف زيادة حجم صادرات المشغولات الذهبية الى اجمالي الصادرات. وقد صدرت دبي في العام الماضي ما يزيد على ٥٢ طنا من المشغولات الذهبية. وهناك اقبال متزايد من جانب الاسواق الاقليمية في مصر وباكستان واليمن على شراء المشغولات الذهبية المصنعة في دبي.

إجراءات سعودية جديدة لتوطين الوظائف بالقطاع الخاص

■ الرياض: اتخذت السلطات السعودية اجراءات جديدة تستلزم تدعيم فرص توظيف العمالة الوطنية لدى القطاع الخاص السعودي بحيث تلتزم منشآته توظيف نسبة خمسة في المائة من السعوديين من مجموع العاملين لديها مع مضاعفتها في العام المقبل.

وأعلن وزير العمل والشؤون الاجتماعية السعودي مساعد السناني انه لن يسمح لمنشآت القطاع الخاص التي لا تلتزم بنسبة السعوديين بالتصريح لها باستقدام العمالة الاجنبية او نقل كفالاتها او تجديد رخص العمل والاقامات لعدد مماثل لنسبة الخمسة في المائة.

وقال السناني انه سيتم تطبيق هذه الاجراءات بعد شهرين من الآن أي في اكتوبر القادم مشيرا الى صدور موافقة وزير الداخلية السعودي ورئيس مجلس القوى العاملة الامير نايف بن عبدالعزيز على ذلك.

واكد وزير العمل السعودي حرص حكومة بلاده على المضي قدما في دعم الخطوات المؤدية لدعم فرص توظيف لعمالة الوطنية وتمسكها في هذا الخصوص بتطبيق قرار مجلس الوزراء الصادر عام ١٩٩٤ والقاضي بالزام منشآت القطاع الخاص بتوظيف نسبة خمسة في المائة سنويا والتي يكون لديها ٢٠ موظفا فأكثر.

واضاف السناني انه رغم ان عددا من المنشآت التزم بالقرار وباكثر مما حددته نسبة الخمسة في المائة فان منشآت أخرى عديدة لم تلتزم بالقرار حتى الآن وهو مايشير الى ان الزيادة في اعداد السعوديين بالقطاع الخاص ماتزال اقل بكثير من المستهدف.

وأفاد الوزير السعودي ان العمالة الوافدة لاتزال تمثل اكثر من ٩٠ في المائة من اجمالي القوى العاملة في القطاع الخاص السعودي رغم الجهود الحكومية الداعمة لزيادة نسب استيعاب العمالة الوطنية في هذا القطاع.

واوضح ان القطاع الحكومي اصبح غير قادر على استيعاب المزيد من الباحثين عن عمل نظرا لأنه وصل الى مرحلة التشبع بعد ان ظل خلال الثلاثين عاما الأخيرة الموظف الأول للقوى العاملة وان ما لديه من أعداد تفي بحاجته وتزيد في بعض التخصصات.

يذكر انه يوجد بالسعودية حاليا نحو ٥ر٥ مليون عامل اجنبي من جنسيات مختلفة فيما يقدر اجمالي العمالة الوطنية باكثر من ٢ر٥ مليون عامل.

وكشف وزير العمل السعودي عن جهود محددة تضطلع بها وزارته بهدف تمهيد الطريق لتقوية فرص التوظيف للعمالة الوطنية بالقطاع الخاص تتمثل في اعداد مشروع لتطوير نظام العمل والعمال تجري دراسته الآن وقريبا يتم رفعه للقيادة السعودية بعد اعداده في صيغته النهائية.

وقال وزير العمل السعودي انه يجرى حاليا ايضا دراسة مشروع لانشاء صندوق لتأهيل وتوظيف السعوديين في القطاع الخاص يتولى تقديم اعانات للتدريب والتوظيف وقروض لمنشآت التدريب لمساعدة القوى العاملة السعودية على الارتقاء بمهاراتها الفنية وتوفير متطلبات سوق العمل. (كونا)

شركة قابضة سورية - لبنانية تعنى بالمشاريع الزراعية والصناعية

دمشق - عساف عبود:

■ ناقش مجلس رجال الاعمال السوري - اللبناني في مقر غرفة تجارة دمشق. مسودة مشروع تأسيس الشركة السورية - اللبنانية للاستثمار والتمويل - وهي شركة قابضة برأسمال قدره عشرة ملايين دولار مناصفة بين رجال الاعمال السوريين واللبنانيين. ومركزها مدينة دمشق. وذلك برئاسة رئيسي اتحادي غرف التجارة السورية واللبنانية راتب الشلاح وعدنان القصار.

حيث حدد المجلس اغراض الشركة القابضة. بالاستثمار في جميع المشاريع الزراعية والصناعية والغذائية والسياحية والخدمية والنقل البحري والبري. وفق اسس اقتصادية ذات ربحية جيدة وعلى ان تكون الاولوية للمشاريع التي تساعد على التكامل الاقتصادي بين البلدين. وتتمتع الشركة ومشاريعها بالمزايا والاعفاءات المنصوص عليها في قانون انشائها. اضافة الى القوانين التي تشجع على الاستثمار في سوريا. ومدة الشركة هي خمسون عاما ويديرها مجلس ادارة من ١٢ عضوا.

وتأتي هذه الخطوات الاقتصادية السورية - اللبنانية عقب الخطوات الاقتصادية والقرارات التي تم اتخاذها من قبل البلدين حول حرية تبادل المنتجات الصناعية، وتخفيض الرسوم الجمركية بنسبة ٢٥٪ بين سورية ولبنان ابتداء من العام القادم، والغاء الرسوم القنصلية على شهادات المنشأ. لتدعيم وتعزيز طرق التكامل الاقتصادي بين البلدين. في جميع المجالات.

انخفاض الأسهم وارتفاع الين في طوكيو

■ طوكيو: قال متعاملون ان الاسهم اغلقت على انخفاض طفيف في بورصة طوكيو للأوراق المالية امس بعد صفقات بيع لجني الارباح.

ولم تبد السوق تأثرا يذكر بتقرير اعلامي عن خطة حكومية لتأييد اندماج بين بنك اليابان المحدود للاعتمادات الطويلة الأجل الذي يعاني من مشاكل مالية وبين مؤسسة سوميتومو تراست اند بانكنج.

واضاف المتعاملون ان مؤشر نيكي تراجع في البداية بسبب عمليات جني الارباح التي اعقبت هبوط مؤشر داو جونز ببورصة وول ستريت الليلة قبل الماضية لكنهم قالوا ان ارتفاع قيمة الين عوض معظم الخسائر.

واغلق مؤشر نيكي/٢٢٥ منخفضا بمقدار ٩٣ر١٤ نقطة او ١٠ر٠ في المئة ليسجل ٤١ر١٥٢٩١ نقطة. وكان قد نزل لفترة وجيزة الى ٢٦ر١٥٢٣٦ نقطة.

واغلق مؤشر التعاقدات الآجلة لشهر سبتمبر دون تغيير على ١٥٢٩٠ نقطة. ونزل الدولار الامريكي بشدة مقابل الين الياباني في أواخر معاملات طوكيو متأثرا بمخاوف من تدخل البنك المركزي في السوق ومبيعات بمبالغ ضخمة من جانب صناديق في الخارج.

وهبط الدولار عن ١٤٣ ينا لاول مرة منذ ٣٠ يوليو الماضي. وقال متعامل بأحد البنوك «كانت مبيعات الصناديق الخارجية ضخمة للغاية.. وهذه المبيعات قد تؤدي الى مزيد من الهبوط في قيمة الدولار».

وقال متعامل كبير ببنك أوروبي ان الصناديق الخارجية كانت تهدف من خلال بيع الدولار لتحقيق أرباح قبل أي تدخل من جانب البنك المركزي.

وقال هاروهيكو كورودا وهو مسؤول كبير بوزارة المالية اليابانية ان اتجاه الدولار مقابل الين تغير قليلا لكن العملة اليابانية مازالت بحاجة لمزيد من الدعم. وأضاف في تصريحات مقتضبة للصحفيين ان اليابان ستتدخل في أسواق الصرف في الوقت المناسب اذا تطلب الأمر.

وبلغ سعر الدولار امام الين ٨٥ر١٤٢ ين هبوطا من ٠٧ر١٤٤ ين اواخر التعامل في نيويورك أمس الأول. (رويترز)

خلال التعاملات في بورصة طوكيو امس. (ا ف ب)

بحث انشاء منطقة عربية متوسطية حرة في نوفمبر القادم

القاهرة - الاتحاد:

■ يعقد في نوفمبر القادم بالقاهرة اجتماع تنسيقي بين رؤساء أجهزة التفاوض في الدول العربية المتوسطية الاعضاء في المشاركة العربية - الاوروبية.

صرح بذلك السفير جمال البيومي رئيس وحدة المشاركة المصرية - الاوروبية بوزارة الخارجية المصرية وأضاف ان هذا الاجتماع - الذي يسبق الاجتماع الأول لوزراء الصناعة العرب بالقاهرة - يهدف الى دراسة انشاء منطقة عربية متوسطية حرة. وتنسيق المواقف وتعميق التعاون الصناعي بين الدول العربية المتوسطية وتنمية التبادل التجاري بينها. كما يهدف الاجتماع الى مناقشة التراكم الاقليمي في قواعد المنشأ.

التقرير الاسبوعي لحركة الخضار والفواكه المحلية والعالمية

م	أنواع وسائل النقل	عدد وسائل النقل	الحمولة بالطن	الدول التي تم الاستيراد منها
١	البرادات	٣٠٠	٥,٧٠٠	سوريا والأردن ولبنان وفلسطين وتركيا ومصر
٢	حاويات من بواخر	١٤٥ حاوية	٣,٥٠٠	أمريكا ومعظم دول أوروبا ودول افريقيا وآسيا
٣	لنشات	٢٢	٥٠٠	ايران والهند وباكستان
٤	شحنات جوية	١٢٥	٢٠٠	من جميع دول العالم تقريبا
٥	سيارات محلية	٣٤٠	١,١٠٠	خضراوات محلية

أسعار الخضراوات والفواكه - الميناء الحر

الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم	الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم
برتقال افريقي عصير	١٥	٣٥	شمام ايراني	١٨	٢٢
اناناس افريقي	٦	٢٢	خس اردني	١٠	٣٥
برتقال لبناني (بلنسي)	٧	١٥	كوسة سورية	٣	٨
ليمون اوروجواي	١٤	٥٨	خيار محلي	٦	٢٥
تفاح ايراني (اصفر)	٥	٧	طماطم اردنية	١١	١٣
برتقال افريقي (ابو صرة)	١٥	٣٩	بامية هندية	١٠	٥٥
تفاح تشيلي احمر	١٩	٥٥	بوبر (قرع) ايراني	١ من	٣
تفاح امريكي احمر	١٦	٦٠	جنزبيل اندونيسي	١٠	٢٨
عنب لبناني	٣	١٠	ثوم صيني	١٠	٢٧
عنب سوري	٣	٨	بطاطا سعودي	٣	٥
مانجوستين اندونيسي	٢	٢٥	فول اخضر مصري	٣	١٥
اناناس هندي	٦	٢٢	ليمون مصري	٤	٢٠
بطيخ ايراني	١ من	٢,٥	ليمون اردني	٨	١٥
مانجو هندي	٥	٢٥	بطاطا اردنية «فلين»	١٠	١٨
سنترة افريقي	١٣	٥٥	بصل هندي	٤	٨
رامبوتان اندونيسي	٢	٢٥	بطاطا لبنانية	٣,٥	٤
جريب فروت افريقي	١٤	٤٥	فلفل حلو اردني	٥	١٠
ليمون افريقي	١٥	٦٠	فلفل حار هندي	١٠	٦٠
موز فلبيني «دلسول»	١٣	٤٠	جزر امريكي	٢٤	٥٨
موز فلبيني «دلونت»	١٣	٤٠	جزر استرالي	١٠	٢٧
موز فلبيني «شيكيتا»	١٣	٣٩	دراق تركي	٥	٢٠
بباي ماليزي	٣	٢٥	باذنجان اردني	٨	١٠
عنب اسود تشيلي	٥	٤٢	فلفل حلو سوري	٩	٥
جوافة مصرية	٢	٨	بصل مصري	٢٠	٢٥
كيوي نيوزيلندي	٣	٢٣	بامية محلية	١٠	٥٠
ليمون اسباني	١٠	٢٨	ملفوف ايراني	١٣	١٢
سنترة اسبانية	١٠	٩٠	فلفل حلو ايراني	٥	١٠
مانجو باكستاني	١٠	٣٠	باذنجان ايراني	١٠	١٢

أسعار اللحوم

النوع (خراف)	سعر الكيلو بالدرهم
محلي جزيرة / عادي	لايوجد
خروف سوداني / عادي	١٥
خروف اثيوبي / عادي	١٤
خروف هندي / عادي	١٥
خروف استرالي / عادي	١٠
خروف صومالي / عادي	١٤

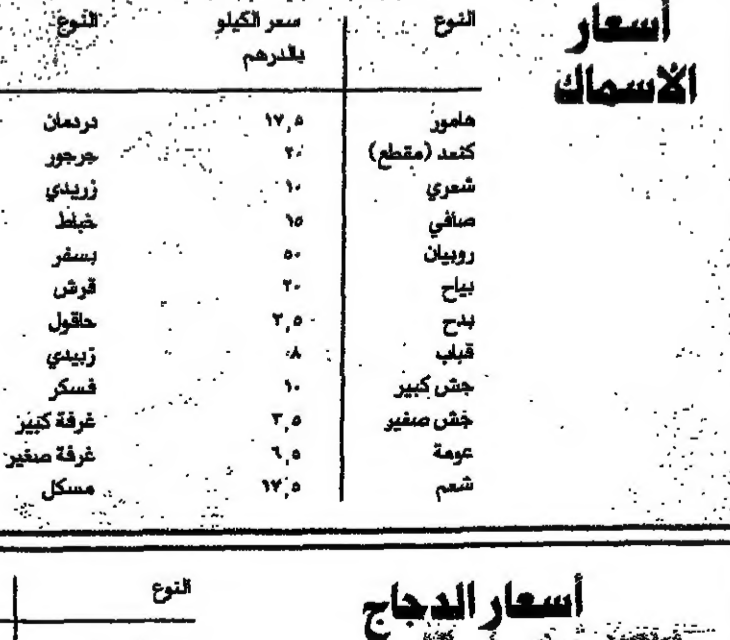
النوع (أغنام / ماعز)	سعر الكيلو بالدرهم
غنم محلي / جزيرة	لايوجد
غنم سوداني	١٤
غنم اثيوبي	١٤
غنم هندي	١٥
غنم استرالي (مبرد)	١٧
غنم صومالي	١٤
غنم جيبوتي	١٤
غنم نيوزيلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (أبقار)	سعر الكيلو بالدرهم
بقر محلي / جزيرة	لايوجد
بقر سوداني	١٨
بقر اثيوبي	١٨
بقر هندي	١٨
بقر استرالي (مبرد)	٢٠
بقر صومالي	١٨
بقر مصري	لايوجد
بقر هولندي (مبرد)	لايوجد
بقر ايرلندي (مبرد)	لا يوجد

النوع (عجول)	سعر الكيلو بالدرهم
عجل محلي / جزيرة	لايوجد
عجل سوداني	١٨
عجل اثيوبي	١٨
عجل هندي	١٨
عجل مصري	لا يوجد
عجل صومالي	١٨

أسعار الاسماك

النوع	سعر الكيلو بالدرهم	النوع	سعر الكيلو بالدرهم
هامور	١٧,٥	دردمان	١٥
كنعد (مقطع)	٢٠	جرجور	٦
شعري	١٠	زريدي	٢٥
صافي	١٥	خباط	٣,٥
روبيان	٥٠	بسفر	٥
بياح	٢٠	قرش	٦,٥
بدح	٢,٥	حاقول	٣
قباب	٨	زبيدي	٢٥
جش كبير	١٠	فسكر	٧,٥
جش صغير	٣,٥	غرفة كبير	١٢,٥
عومة	٦,٥	غرفة صغير	١٠
شعم	١٧,٥	مسكل	٣,٥



أسعار الدجاج

النوع	سعر الكيلو بالدرهم
دجاج العين	١١,٥
دجاج الفجيرة	١١
دجاج سعودي	٧
دجاج رأس الخيمة	١١
دجاج دبي	١١
دجاج فرنسي	٦
دجاج سويحان	لايوجد
دجاج أم القيوين	لايوجد

مع تحيات قسم مراقبة الاسواق / بلدية ابوظبي

اسعار الاسهم في مكاتب الوساطة المالية

	الشرهان للأسهم		مركز الوثبة		مركز الخليج في دبي		العالمية للأعمال		الهامور للأسهم	
	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السهم	سعر السهم	تغير السعر
القطاع المصرفي										
بنك أبوظبي الوطني	١٠٢٠	١٠+	١٠٠٠	-	١٠١٠	-	١٠٠٠	-	١٠١٠	-
بنك ابوظبي التجاري	١٠٠٠	-	١٠٠٠	-	١٠٢٠	-	١٠٠٠	-	١٠٠٠	-
مصرف أبوظبي الاسلامي	٦٩	١+	٦٧	-	٧٢	-	٧٠	٢+	٧٢	-
بنك دبي التجاري	١٥٥	-	١٥٥	-	١٥٥	-	١٤٧	-	١٥٠	-
بنك الشارقة الوطني	٣٥	-	٣٥	-	٣٥	-	٣٥	-	٣٥	-
بنك الامارات الدولي	٦٤	-	٦٤	-	٦٥	-	٦٤	-	٦٥	-
بنك رأس الخيمة الوطني	٥٣	-	٥٦	-	٥٨	٢+	٥٧	-	٥٥	-
بنك أم القيوين	٤٠٠	-	٤٢٠	-	٤٥٠	٣٠+	٣٩٥	١٥+	٤٠٠	-
بنك الاتحاد الوطني	١٢٢٥	-	١١٥٠	-	١٢٠٠	-	١١٠٠	-	١٢٠٠	-
بنك المشرق	١٥٢٥	-	١٥٠٠	-	١٥٢٥	-	١٥٠٠	-	١٥٠٠	-
البنك العربي المتحد	٥٥٠	-	٥٨٠	-	٦٢٥	-	٥٦٠	-	٦٠٠	-
بنك الخليج الأول	١٢,٧٥	-	١٣	-	١٣,٢٥	,٢٥+	١٣,٧٥	,٧٥+	١٣	-
بنك الفجيرة الوطني	٥٤٠	-	٥٥٠	-	٥٣٠	-	٥٣٠	-	٥٤٠	-
بنك الاستثمار	٥٣	-	٥٤	-	٥٣	-	٥٤	-	٥٣	-
البنك التجاري الدولي	١٦	-	١٧	-	١٦,٥	-	١٧	-	١٧	-
بنك دبي الاسلامي	١٦٥	-	١٦٥	-	١٧٠	-	١٦٥	-	١٦٥	-
بنك دبي الوطني	١١١٠	-	١١٠٠	-	١١٢٠	-	١١٠٠	-	١١٠٠	-
بنك الشارقة	٥٥٠	-	٥٣٠	-	٥٥٠	-	٥١٥	-	٥٣٠	-
قطاع شركات التأمين										
أبوظبي الوطنية للتأمين	١٧٠	-	١٦٥	-	١٧٠	-	١٦٠	-	١٧٠	-
الخزنة للتأمين	٢٧٥	٥+	٢٧٠	-	٢٧٥	٥+	٢٧٠	-	٢٧٠	-
العين الأهلية للتأمين	١٤٠٠	-	١٣٥٠	-	١٤٥٠	-	١٣٥٠	-	١٤٠٠	-
الظفرة للتأمين	٨٢٠	-	٨٢٠	-	٨٣٠	١٠+	٨٢٠	-	٨٢٠	-
الامارات للتأمين	١١٠٠	-	١١٠٠	-	١١٠٠	١٠٠+	٩٩٠	١٠+	١٠٠٠	-
البحيرة للتأمين	١٤	-	١٢	-	١٤	-	١٤	-	١٤	-
دبي الوطنية للتأمين	٤٢	-	٤٠	-	٤٢	١+	٤٠	-	٣٥	-
الوثبة للتأمين	٨,٥	-	٩	-	٨	-	٩,٢٥	,٢٥+	٨,٧٥	-
الشارقة للتأمين	١٣	-	١٣,٥	-	١٣	-	١٣	-	١٣	-
قطاع الخدمات										
اتصالات	١٧٠٠	٢٠+	١٦٨٠	-	١٧٢٥	-	١٦٨٥	٥+	١٧٠٠	-
الجرافات	٧٥٠	-	٥٥٠	-	٧٢٥	-	٦٩٠	-	٧٢٠	-
أبوظبي لصناعة السفن	٥٣	-	٥٢	-	٥٣	-	٥٣	-	٥٢	-
أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٢٥	-	٢٢٥	-	٢٢٥	-	٢٢٥	-	٢٢٠	-
أبوظبي للمواد الغذائية	٦٠	-	٦٠	-	٥٧	-	٦٠	-	٥٧	-
اعمار العقارية	١١٥	٢٠+	٧٠	-	١١٠	٢٠+	٨٥	٧+	٩٥	-
الواحة للتأجير	٦٤	-	٦٠	-	٦٧	٤+	٦٧	٤+	٦٣	-
طيران أبوظبي	٦٥٠	-	٦٥٠	-	٦٥٠	-	٦٥٠	-	٦٥٠	-
الاتحاد العقارية	٤٧	-	٤٦	-	٥٠	-	٥٠	-	٥٠	-
تبريد	٣١	٢+	٢٥	-	٣٢	١+	٣٠	٢+	٢٨	-
دبي للاستثمار	٣١	٢+	٣٠	-	٣٤	٤+	٢٩	٢+	٢٩	-

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

العمله	بيع	شراء
الدينار البحريني	٩٫٨١٩٠	٩٫٧١٢٥
الدينار الكويتي	١٢٫٢٥٠٢	---
الريال العماني	٩٫٥٨٠٠	٩٫٥٠٥٠
الريال القطري	١٫٠١٦٩	١٫٠١٦٩
الريال السعودي	٠٫٩٨٣٥	٠٫٩٧٨٥
الدينار الاردني	٥٫٢٠٩٠	---
الدرهم المغربي	٠٫٣٩٦٥	---
الريال اليمني	٠٫٠٥٠٠	---
الليرة السورية	٠٫٣٤٦٥	---
فلورين	١٫٨٢٩٩	١٫٨٠١٢
مارك المني	٢٫٠٦٥٦	٢٫٠٣١٣
فرنك فرنسي	٠٫٦١٨٤	٠٫٦٠٤٤
ليرة ايطالية	٠٫٠٠٢١٤	٠٫٠٠٢٠٣
فرنك سويسري	٢٫٤٦٦٦	٢٫٤٢١٤
جنيه استرليني	٦٫٠٢٤٩	٥٫٩٠٩٤
ين ياباني	٠٫٠٢٥٨٤	٠٫٠٢٥٣١
دولار امريكي	٣٫٦٨٨٠	٣٫٦٥٨٠
دولار استرالي	٢٫٢٣٩٤	٢٫١٧٨٩
فرنك بلجيكي	٠٫١٠١٥	٠٫٠٩٨١
دولار كندي	٢٫٤٣٠٢	٢٫٣٩٦٢
كرون دانماركي	٠٫٥٤٥٣	٠٫٥٣٣٤
دولار هونج كونج	٠٫٤٨٢٢	٠٫٤٦٩١
روبية هندية	٠٫٠٨٥٤	---
كرون نرويجي	٠٫٤٨٥٥	٠٫٤٧٣٩
روبية باكستانية	٠٫٠٧٨٣	---
شلن نمساوي	٠٫٢٩٨٠	٠٫٢٨٥٩
مارك فنلندي	٠٫٦٨١٥	٠٫٦٦٦٢
كرون سويدي	٠٫٤٥٦٥	٠٫٤٤٥٨
دولار سنغافورة	٢٫١١٨٥	٢٫٠٨٤٧
بات تايلندي	٠٫٠٩١١	---

اسعار البترول

اقفال لندن

خام برنت
١٢,٢٠

خام تكساس
١٣,٩٧

خام دبي
١١,٤٨

خام عُمان
١١,٣٦

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

النهب	للجرام	٣٤,٢٧
النهب	للاونصة	١٠٦٥,٨٣
الفضة	للجرام	٠,٦٤

عالميا للأونصة بالدولار

السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٨٥,٥٠	-
زيوريخ	٢٩٠,٥٠	-
هونج كونج	٢٩٠	-

البورصات العالمية

امس

نيويورك داوجونز للصناعة
٨٧١٥,٩٤

لندن فاينانشال تايمز
٥٦٩٤,٣

طوكيو نيكاي
١٥,٤٠٦,٣٤

باريس كاك
٤,١٢٨,١٠

أسعار الفائدة في البنوك على العملات الدولية الرئيسية

	سنة		٦ أشهر		٣ أشهر		شهر		اسبوع	
العملات	عرض	طلب	عرض	طلب	عرض	طلب	عرض	طلب	عرض	طلب
دولار أمريكي	٥,٩٤	٥,٨١	٥,٨١	٥,٦٩	٥,٦٣	٥,٥٠	٥,٥٦	٥,٤٤	٥,٥٠	٥,٣٨
جنيه استرليني	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٥٠	٧,٣٨	٧,١٣	٧,٠٠
ين ياباني	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨
مارك ألماني	٣,٧٥	٣,٦٣	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٢٥
فرنك فرنسي	٤,٠٠	٣,٨٨	٣,٨٨	٣,٧٥	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨
فرنك سويسري	٢,٠٠	١,٨٨	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٨٨	٢,١٣	٢,٠٠
ليرة ايطالية	٤,٥٣	٤,٤٣	٤,٨٦	٤,٧٧	٥,٢٢	٥,١٢	٥,٥٤	٥,٤٤	٥,٦٥	٥,٥٥

● المصدر : بنك الامارات الدولي

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١,٤٧٧٣	٥,٩٤٥٠	١٣٩,٧٥	١,٧٧٥٥	٠,٦١١٨	-
جنيه استرليني	١,٥٠٥٣	٦,٠٧٥٦	١٤٣,٧٣	١,٧٩٧٥	-	١,٦٣٤٣
مارك ألماني	٠,٨٣٣٠	٣,٣٤٨٤	٧٨,٧١	-	٠,٣٤٤٦	٠,٥٦٣٣
ين ياباني	٠,٠١٠٦	٠,٠٤٢٥	-	٠,٠١٢٧	٠,٠٠٤٤	٠,٠٠٧٢
فرنك فرنسي	٠,٢٤٨٥	-	٢٣,٥١	٠,٢٩٨٧	٠,١٠٢٩	٠,١٦٨٢
فرنك سويسري	-	٤,٠٣٤٣	٩٤,٦٠	١,٢٠١٩	٠,٤١٤١	٠,٦٧٦٩

فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥,٧٥	٥,٥١	٥,٣٨	٥,٩٣	٦,٦٨
٣ أشهر	٥,٧٥	٥,٥٤	٥,٤٤	٦,٠٦	٧,٠٦
٦ أشهر	٥,٨١	٥,٦٠	٥,٦٣	٦,٠٩	٧,٣١
١٢ شهرا	٥,٩٤	٥,٧٢	٥,٧٥	٦,١٨	٦,٥٠

	الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ٢٠/٨	نسبة التغير في السعر	سعر السهم منذ اسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات	اتصالات	١٦٨٥	-	١٦٧٥	١٢٢٠
	الجرافات البحرية الوطنية	٦٨٠	-	٦٧٠	٤٦٠
	أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٣٠	-	٢٢٥	١٥٠
	طيران ابوظبي	٦٥٠	-	٦٥٠	٦٤٠
	دبي للاستثمار	٣٠	٢+	٢٢	١٣
	أبوظبي لصناعة السفن	٥٢	-	٥٢	٣٧
	اعمار	٨٥	-	٥٠	١٩
	الواحة العالمية للتأجير	٦٥	١+	٥١	٢٣,٥
	تبريد	٣١	١+	٣١	٠
قطاع التأمين	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٦٥	-	١٦٥	١٢٥٠
	العين الأهلية للتأمين	١٤٠٠	-	١٤٠٠	١٢٥٠
	الظفرة للتأمين	٨٢٠	-	٨٢٠	٨٢٥
	الامارات للتأمين	١١٥٠	-	٩٨٠	٧٢٠
قطاع البنوك	بنك أبوظبي الوطني	١٠٠٠	-	١٠٠٠	٧٢٠
	بنك أبوظبي التجاري	١٠٠٠	-	١٠٠٠	٤٤٠
	بنك الاتحاد الوطني	١١٠٠	-	١١٠٠	٤٢٥
	بنك دبي الوطني	١١٠٠	-	١١٠٠	٨٤٥
	بنك دبي التجاري	١٤٥	-	١٤٥	٨٨
	بنك المشرق	١٥٠٠	-	١٥٠٠	١٠٢٠
	البنك العربي المتحد	٥٨٥	-	٥٨٠	٢٩٠
	بنك أم القيوين الوطني	٣٨٥	-	٤٠٠	٢٨٠
	بنك الفجيرة الوطني	٥٥٠	-	٥٤٠	٣٠٠
	بنك الاستثمار	٥٤	-	٥٣	٢٨٠
	بنك الشارقة الوطني	٣٥	-	٣٥	١٥
	بنك الامارات الدولي	٦٥	-	٦٣	٣٧
	مصرف أبوظبي الاسلامي	٧٠	-	٦٣	١٩

بنك دبي التجاري	١٥٠	شركة الجرافات البحرية	٧١٠
بنك ابوظبي التجاري	١٠٠٠	ابوظبي للفنادق	٢٢٠
بنك ابوظبي الوطني	١٠٠٠	طيران ابوظبي	٦٥٥
بنك دبي الوطني	١١٠٠	ابوظبي الوطنية للتأمين	١٦٠
بنك الاتحاد الوطني	١٢٠٠	العين الاهلية للتأمين	١٣٥٠
بنك الفجيرة الوطني	٥٣٠	شركة الظفرة للتأمين	٨٢٠
بنك ام القيوين الوطني	٤٠٠	شركة الامارات للتأمين	١١٠٠
بنك راس الخيمة الوطني	٥٧	شركة الخزنة للتأمين	٢٦٠
بنك دبي الاسلامي	١٦٠	شركة الاتحاد للتأمين	١٦
بنك الامارات الدولي	٦٣	ابوظبي للمواد الغذائية	٦٠
البنك العربي المتحد	٥٦٠	شركة الاتحاد العقارية	٤٥
مصرف ابوظبي الاسلامي	٦٥	شركة دبي للاستثمار	٢٥
شركة اعمار العقارية	٦٠	شركة عمان والامارات	٢٥
شركة الواحة العالمية	٥٠	شركة ابوظبي لصناعة السفن	٥٣
اتصالات	١٦٨٠	بنك الخليج الاول	١٣
		تبريد	٢٤

بنك دبي التجاري	١٥٠	اتصالات	١٧٠٠
بنك ابوظبي التجاري	١٠٠٠	شركة اعمار العقارية	٩٥
بنك ابوظبي الوطني	١٠٠٠	شركة الواحة العالمية	٦٣
بنك دبي الوطني	١١٢٠	شركة الجرافات البحرية	٧٠٠
بنك الاتحاد الوطني	١١٥٠	ابوظبي للفنادق	٢٢٥
بنك الفجيرة الوطني	٥٤٠	طيران ابوظبي	٦٤٥
بنك ام القيوين الوطني	٤٠٠	شركة دبي للاستثمار	٣١
بنك رأس الخيمة الوطني	٥٥	ابوظبي لصناعة السفن	٥٢
بنك دبي الاسلامي	١٦٥	شركة تبريد	٣٠
بنك الامارات الدولي	٦٥	ابوظبي الوطنية للتأمين	١٧٠
البنك العربي المتحدة	٦٠٠	العين الاهلية للتأمين	١٥٠٠
مصرف ابوظبي الاسلامي	٧٠	شركة الظفرة للتأمين	٨١٥
بنك الشارقة الوطني	٣٥	شركة الامارات للتأمين	١٠٠٠
البنك التجاري الدولي	١٦	شركة الخزنة للتأمين	٢٧٠
بنك الاستثمار	٥٥	شركة الوثبة للتأمين	٨,٧٥
بنك الخليج الاول	١٢,٥	شركة البحيرة للتأمين	١٤
بنك الشارقة	٥٠٠	الشارقة للتأمين	١٤
بنك المشرق	١٤٥٠		

قطاع الخدمات		قطاع التأمين		قطاع البنوك			
مؤسسة اتصالات	١٦٨٥	عمان للتأمين	١٢٥٠	بنك دبي التجاري	١٥٠	بنك دبي الاسلامي	١٦٥
ابوظبي للفنادق	٢٣٠	العين للتأمين	١٣٠٠	بنك الشارقة الوطني	٣٤	بنك دبي الوطني	١١٢٠
الجرافات البحرية	٧١٠	الظفرة للتأمين	٨١٠	بنك الامارات الدولي	٦٤	بنك الشارقة المحدود	٥٢٠
شركة الاتحاد العقارية	٥٠	ابوظبي للتأمين	١٦٠	بنك رأس الخيمة	٥٦	البنك التجاري الدولي	١٧
طيران ابوظبي	٦٥٠	الامارات للتأمين	٩٥٠	بنك ام القيوين	٤٠٠	بنك الاتحاد الوطني	١١٥٠
ابوظبي للمواد الغذائية	٩٠	الخزنة للتأمين	٢٦٥	بنك ابوظبي التجاري	٩٨٠	مصرف ابوظبي الاسلامي	٧١
شركة دبي للاستثمار	٢٨	البحيرة للتأمين	١٤,٥	بنك الاستثمار	٥٤	بنك المشرق	١٥٠٠
ابوظبي لبناء السفن	٥٢	دبي الوطنية للتأمين	٣٢,٥	بنك الفجيرة	٥٣٠	البنك العربي المتحد	٥٥٠
اعمار العقارية	٧٧	الاتحاد للتأمين	١٦	بنك ابوظبي الوطني	٩٨٠	بنك الخليج الاول	١٣
شركة الواحة للتأجير	٦٣	الوثبة للتأمين	٩				
شركة تبريد	٣٧	الشارقة للتأمين	١٣				

الاتحاد الاسبوعي
AL ITTIHAD WEEKLY

الجمعة ٢٨ ربيع الثاني ١٤١٩ هـ - الموافق ٢١ اغسطس ١٩٩٨م



المدرسة التربوية الخاصة

.. كل شيء عندنا تربوي .. حتى الباجات مصممة وفق المنهاج البريطاني (GCS) ..!

حامد في اجازة .. وهذا بعض من معرضه المتجدد

زفة على جرافة

■ ارتدت العروس ثوب العرس التقليدي الأبيض بينما اختار العريس بذلة رمادية تقليدية ايضا لكن جاء موكب العرس بعيدا كل البعد عن كل ما هو تقليدي.. جاء في جرافة غطتها الورود. وانطلقت في عمان الليلة قبل الماضية أبواق السيارات وزغاريد النساء حين جلس العريس عماد علي محمد والعروس مايسة العبد على حاشية لينة وضعت على مقدمة الجرافة المغطاة بالورود وفي المؤخرة علقت عبارات تتمنى للعروسين السعادة. وقال العريس صاحب العرس المبتكر «أردت ان اتزوج بأسلوب خاص». (رويترز)

مطهر شائع يؤدى لنتائج عكسية

■ قد يقول قائل لماذا لا نضيف مطهرا لقتل البكتيريا في معجون الاسنان والصابون لحماية الصغار والكبار من العدوى؟ الفكرة تبدو سليمة لكن اخصائية علم الاحياء الدقيقة لورا مكموري وزملاءها من جامعة تافتس ببوسطن يقولون ان في ذلك خطأ كبيرا!

وتقول مكموري ان المطهر ترايكلوسان الشائع الاستخدام في منتجات تتراوح ما بين اسفنج المطبخ والصابون والاقمشة والبلاستيك يمكن ان يهيئ الظروف لظهور بكتيريا يتعذر عليه قتلها واظهرت التجارب انه يمكن الا يكون قاتلا لجميع الجراثيم كما اراد له العلماء.

وقالت مكموري في مقابلة على الهاتف ان تغيير احدى جينات بكتيريا اشريشيا كولاي مكنها من مقاومة الترايكلوسان واضافت «تمكنا من الحصول على مقاومة بمجرد تغيير احد الاحماض الامينية في الهدف «البكتيريا».

ويستخدم ترايكلوسان على نطاق واسع جدا لانه معروف بانه مبيد حيوي غير متخصص اي انه يقتل كل الميكروبات ويمكنه التصدي لاي تكاثر لها.

وكتب الباحثون في آخر عدد لمجلة نيتشر العلمية قائلين انهم عثروا على بكتيريا بها طفرة وراثية تقاوم ترايكلوسان وهي طفرة في عامل وراثي يدعى (فاب واحد) المسؤول عن تكوين الاحماض الدهنية في الخلايا.

وقالت مكموري «لقد عثرنا على طفرات وراثية مقاومة لترايكلوسان في المختبر ولم نبحث عنها في عالم الواقع والمسألة اننا لم نثبت انه حدث فعلا في الواقع لكن الاحتمال قائم. «رويترز»

.. والتوتر يضعف الذاكرة

■ قال علماء امريكيون ان التوتر العصبي ينتج هرمونات تؤثر على الذاكرة خاصة بعد نصف ساعة من التعرض لصدمة عصبية.

وكتب العلماء في أحدث عدد من مجلة نيتشر يقولون ان الفئران المتوترة عصبيا نتيجة لتعرضها لصدمة كهربائية صغيرة اتضح ان لديها مستويات اعلى من هرمون جلوكوكورتكويد بعد نصف ساعة من تعرضها للصدمة وان ذلك يؤثر على قدرتها على استعادة الذاكرة. وقال دومينيك دو كورفيان وبينو روزندال وجيمس مكجو من جامعة كاليفورنيا ان الفئران المتوترة لم تتمكن من اتخاذ طريقها المألوف الى قاعدة عبر متاهة مائية. وأضافوا ان الفئران غير المتوترة التي حقنت بالهرمون لم تتمكن كذلك من العودة الى القاعدة. (رويترز)

رصد مورثة تبشر بكشف أسرار جهاز المناعة

■ قال باحثون ان مادة جينية انتقلت الى الحيوان ربما من ميكروب قد تفسر جهاز المناعة المعقد لدى الانسان.

واضافوا امس الاربعاء انهم وجدوا ادلة قوية على كيفية وصول هذا «الجين المنقول» لجسم الانسان فيما يفسر كيف يمكن لجهاز المناعة البشري محاربة مجموعة ضخمة من الفيروسات والبكتيريا والطفيليات.

وكتب ديفيد شاتس وزملاؤه في جامعة يال في مجلة نيتشر يقولون انهم يعتقدون ان هذا الجين المعروف بقدرته على التحول ربما تصرف على غرار الفيروسات وتسلل الى المادة الوراثية لحيوان كان قد اصابه قبل ٤٥٠ مليون عام.

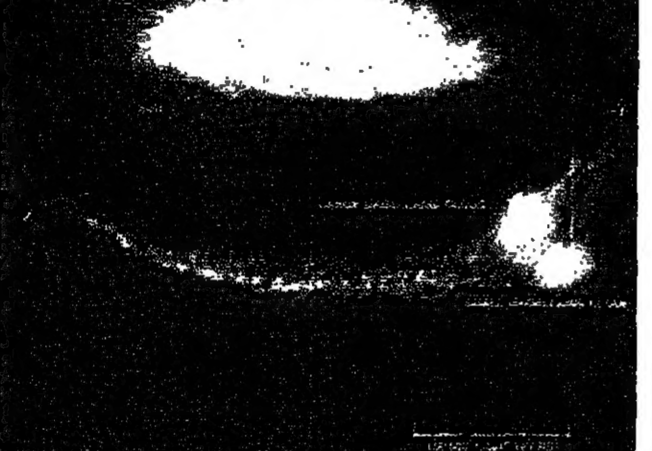
وقال شاتس في حديث تليفوني «أعتقد انه كان هناك ميكروب يحتوي على هذا الجين المتحول والذي قفز بدوره من جينات هذا الميكروب الى جينات اجدادنا».

وأضاف «هذا يساعد في تفسير لماذا ان الفقريات ذات الفك هي الكائنات الوحيدة التي لديها نظام مناعة ثان مكتسب بالاضافة الى نظامها المناعي الاصلي الذي تتمتع به كافة الكائنات الاخرى».

وجهاز المناعة الاصلي يضع دفاعا بدائيا في حالة الاصابة بالعدوى إذ يدمر اي خلية غريبة. ولكن يمكن لبعض الميكروبات او الفيروسات المهاجمة اختراق هذا الجهاز بقليل من التنكر.

اما الخط الدفاعي الثاني فهو جهاز المناعة المكتسب الذي يولد المضادات وهي بروتينات على سطح المهاجم تعلمه باعتباره جسما غريبا لمساعدة الخلايا الليمفاوية على التعرف عليه.

وتستخدم الخلايا الليمفاوية نظاما لمكافحة كل مهاجم بالأسلوب الذي يناسبه. فلكل خلية ذاكرة تعيد تشكيل سطحها ليقابل المهاجم ويمكنها «تتذكر» هذا الشكل للهجوم التالي. (رويترز)



مجرة درب اللبانة.. عدائية!

■ أعلن فلكيون في استراليا ان قوة جاذبية مجرة درب اللبانة التي تنتمي اليها مجموعتنا الشمسية تمزق مجرتين صغيرتين مجاورتين.

وقال علماء خلال اجتماع عقد امس الاول في الاكاديمية الاسترالية للعلوم في كانبيرا ان جاذبية مجرة درب اللبانة تسحب الاطراف القريبة من سحابتي ماجلان وهما مجرتان صغيرتان تدوران حول درب اللبانة مما يجعل غاز الهيدروجين يتدفق منهما.

واستخدم العلماء تلسكوب باركيز الذي طورته منظمة البحوث الصناعية والعلمية للكومنولث المملوكة للدولة والذي يعمل باشارات الراديو. وعادة ما يستخدم هذا التلسكوب في البحث عن مجرات مختفية لا يمكن العثور عليها بوسيلة أخرى. وحلت الصورة التي وضحها هذا التلسكوب خلافا علميا قائما منذ ٢٥ عاما بشأن مصدر نهر الهيدروجين المتدفق من المجرتين. واكتشف نهر الهيدروجين لاول مرة عام ١٩٧٣ على شكل قوس يحيط بأغلب أجزاء درب اللبانة ولكن العلماء اختلفوا بشأن كيفية وصوله الى هناك. (رويترز)

الأصابع تكشف عن معدل الخصوبة

■ اسرار الفحولة والاخصاب لربما وجدت في شكل الايادي والاصابع فقد كشف فريق علماء في جامعة ليفربول البريطانية ان ايادي الرجال المتناسقة تدل على انهم اكثر اخصابا بينما النساء ذوات الاصابع السبابة الطويلة هن الاكثر خصوبة.

«الديلي تلغراف» قالت ان هذا الاكتشاف العلمي قد يتوافق مع ما ظل قراء الكف يرددونه لعدة سنوات الا ان الفرق هو الاكتشاف العلمي وفق الاختبارات لدى العلماء والتنجيم لدى قراء الكف.

الاكتشاف جاء بعد دراسات علمية ومختبرية في معهد العلوم البيولوجية في جامعة ليفربول حيث وجد ان الرجال ذوي الكف المشابه للمرأة يمتلكون طاقة جنسية اكبر للأخصاب وكميات اكبر من الحيوانات المنوية مقارنة بأصحاب الايادي غير المتناسقة. (و ا خ)

أب لا يعرف من الابوة الا تبعاتها المالية

□ باريس - سيد حمدي:

■ اقدم ريشار بلوا البالغ من العمر ثمانية واربعين عاما على التخلص من طفله الصغير سوان البالغ من العمر ثمانية عشر شهرا بالقائه في الشارع. وكان ريشار الذي يعيش في مدينة تولوز قد خطط لفعلته وقرر ان يسافر بسيارته الى مرسيليا ليتخلص من سوان في مدينة غريبة عنه لا يعرفه فيها احد. وفي الطريق الى مرسيليا تعطلت السيارة في مدينة كاركاسون حيث قرر ان ينفذ فيها فعلته القاسية. وقد عثر على الطفل ليلا حافي القدمين منهكا وقد بدت عليه ملامح الجفاف. وسارع قسم الشرطة بارساله الى المستشفى حيث تلقى العلاج اللازم.

وعندما قامت الشرطة بتحرياتها عثرت على سيارة الاب معطلة، فاستدعته دون ان تربط بين الواقعتين. ولكن الاب بادر بالاعتراف بفعلته مبررا ذلك بكثرة الابناء الذين يعولهم وهم اربعة فقط. من بين هؤلاء طفلان لزوجته البالغة من العمر ثمانية وعشرين عاما من زيجة سابقة وهي بدورها نزيلة دار لعلاج المدمنين. وقد قرر الاب في ظل هذا الوضع التخلص من طفله الاصغر سوان، علما بانه معروف لدى شرطة تولوز بسبب سلوكياته. وقد تم حبس المتهم على ذمة التحقيق ونزع الطفل منه وتم ايداعه احد مراكز رعاية الاطفال.



■ فانيسا مينيلو ١٧ سنة، من مدينة شارلستون بكارولينا الجنوبية التي توجت يوم الاثنين الماضي ملكة جمال أمريكا لمادون سن العشرين وقد تأجل بث المسابقة ليوم كامل بسبب خطاب الرئيس كلينتون يوم الاثنين الماضي. (اب)

لندن ضمن قائمة المدن الأكثر أمنا

□ لندن - «الاتحاد»:

■ على الرغم من ارتفاع معدلات الجريمة في بريطانيا، الا ان لندن ظلت ضمن قائمة المدن في العالم الاقل في جرائم القتل. وذلك طبقا لاحصائية عالمية متخصصة اجرت مسحا شمل ٣٩ مدينة اوروبية وأمريكية. واحتلت لندن مركزا متقدما من بين هذه المدن، وبذلك تأكد ان العاصمة البريطانية تمثل مكانا آمنا للعيش أكثر من جنيف وأمستردام ولشبونة وبرلين واستوكهولم. وتقدمت كل من بروكسل واثينا ودبلن وروما على لندن في هذا المجال. وفي الوقت الذي لا يزيد فيه معدل جرائم القتل في لندن عن الصفر الا بقليل فإن من بين كل ١٠٠ الف نسمة، تصل النسبة في واشنطن الى ٦٩,٣ بالمئة. ويأتي بعد واشنطن كل من نيويورك وفيلادلفيا ولوس انجلوس. ويصل معدل جرائم القتل في العاصمة الروسية ١٨,١ بالمئة بين كل ١٠٠ الف نسمة. وبذلك تتصدر قائمة المدن الاوروبية التي تعاني من ارتفاع نسبة الجريمة. وتتقدم موسكو في هذا المجال حتى على نيويورك التي يبلغ معدل الجريمة فيها ١٦,٨ بالمئة بين كل ١٠٠ الف نسمة. وحسب الاحصائية، فان بروكسل تتصدر قائمة المدن الأكثر امنا وامانا في اوروبا. وقد رحب وزير الداخلية البريطاني جاك سترو بأرقام الاحصائية معتبرا ان لندن لاتزال المدينة التي يمكن ان يعيش فيها المرء بأمان بين المدن الاوروبية الاخرى الاكثر عرضة للجريمة.

«الرقوة».. خادعة!

□ عدن - «الاتحاد»:

■ لقي عبدالله صالح عكار (١٨) عاما وعبدالله محمد بن شيخ (١٦) عاما مصرعهما في مدينة المكلا بحضرموت، اثر تعرضهما للدغة ثعبان في احد الشعاب الجبلية. وافادت معلومات من المكلا ان الشابين ذهبا ظهر الاثنين الماضي الى منطقة مهجورة بهدف الامساك بثعبانين بعد قناعة تولدت لديهما بانهما يمتلكان «الرقوة» وهو ما يعرف بالحصانة ضد سم الثعابين كان قد وهبها لهما شخص مدعيا صحتها مقابل مبلغ زهيد. ولكي يجربا «الرقوة» حاول الشابان الامساك بثعبان كبير.. ولكن تهاوت حصانتهما أمام لدغات الثعبان، ولم تفلح محاولات عديدة من مدعي الحصانة من سم الثعبان بانقاذ حياتهما، وحتى محاولات الاطباء في مستشفى ابن سيناء في المكلا.. باءت بالفشل هي الاخرى.

جرذان تحت الصفر!

□ بغداد - «الاتحاد»:

■ فوجيء المواطن سلمان الشاطيء صاحب احد محلات بيع المواد الغذائية في بغداد بمجموعة من الجرذان الكبيرة والصغيرة وهي تعشش داخل ركن منزو لاحد اجهزة التبريد الكبيرة المستعملة في حفظ المواد الغذائية واللحوم بدرجة التجمد. وقد لاحظ المواطن تلف بعض المواد الغذائية الموضوعة في البراد، الامر الذي دعاه للتحري عن ذلك داخل الثلاجة ليكتشف ان عائلة جرذية كاملة تسكن آمنة مطمئنة داخل براده وتقاوم درجات الحرارة ما دون الصفر بنجاح وصبر. الطريف في الامر ان هذا المواطن قد عمد الى استخدام كل الطرق المعروفة وغير المعروفة من سموم ومصائد ولواصق لقتل هذه الجرذان دون جدوى.

١٥٠٠ دولار لبطاقة معايدة

■ بيعت بطاقة معايدة بمناسبة عيد الميلاد وجهها الأمير تشارلز والاميرة ديانا الى رئيس مجلس العموم سابقا جورج توماس، بـ ٩٥٠ جنيها استرلينيا (١٥٠٠ دولار) امس الاول في كارديف (ويلز). ففي مزاد علني على ممتلكات عائدة الى توماس اشترى مجهول بطاقة المعايدة التي تحمل صورة تشارلز وديانا وولديهما قبل طلاقهما. من جهة أخرى بيعت صورة لتشارلز وديانا برفقة توماس بـ ١٣٠٠ جنيه استرليني (٢٠٨٠ دولارا). (أ ف ب)

إنتقام بالقتل لمشاجرة وقعت في الاغتراب

■ أقدم مصري على قتل مواطن له طعنا في صعيد مصر انتقاما منه لأنه اعتدى عليه قبل ثماني سنوات في العراق، وفق ما أكدت الصحف المصرية امس.

وقالت صحيفة «الاخبار» ان ابراهيم علي رضوان (٢٧ عاما) وهو عامل، أقدم على طعن عبد العزيز عبد الحميد احمد (٥٧ عاما) وهو بائع متجول، بخنجر عدة طعنات، مما أدى الى وفاته فور وصوله الى مستشفى مدينة جرجا في محافظة سوهاج. واضافت الصحيفة ان المعتدي أكد في اعترافاته للشرطة انه اقدم على فعلته انتقاما من البائع المتجول الذي ضربه بآلة حادة خلال مشاجرة بينهما قبل ثماني سنوات اثناء عملهما في العراق وتسبب بفقده لإحدى كليتيه. وفقدانه لعمله. (أ ف ب)

متسولة تستحوذ على مبلغ كبير بالخطأ

□ بغداد - «الاتحاد»:

■ اعتادت متسولة كبيرة السن مراجعة احد التجار للحصول على مبلغ ٢٥ دينارا يوميا من صاحب المحل. وخدم الحظ هذه العجوز حيث حصلت على مبلغ نصف مليون دينار عراقي تقريبا. حيث اعطاها صاحب محل لبيع السجائر في منطقة الشورجة ببغداد مبلغ الـ ٢٥ دينارا وقد وضع فيه دون ان يدري ٣٠٠ دولار عن طريق الخطأ.

ويقول صاحب المحل الذي رفض ذكر اسمه انه بحث عن مبلغ الثلاثمائة دولار. وتذكر انه وضعها مع ورقة الـ ٢٥ دينارا في جيبه، وكانت من نصيب هذه المتسولة التي هبطت عليها ثروة لم تحلم بها. واضاف صاحب الدولارات انه لم يأسف لفقدان هذا المبلغ، لأن المرأة بالتأكيد بحاجة اليه، الا انه فقط يتمنى رؤيتها دون ان يفصح عن السبب!







الشبل «يامونا» والغوريلا «بيانا» وكنغر صغير مازالوا يستمتعون بحنان ورعاية امهاتهم في حديقة زيوريخ بسويسرا منذ ولادتهم في يوليو الماضي. (رويترز، اب)